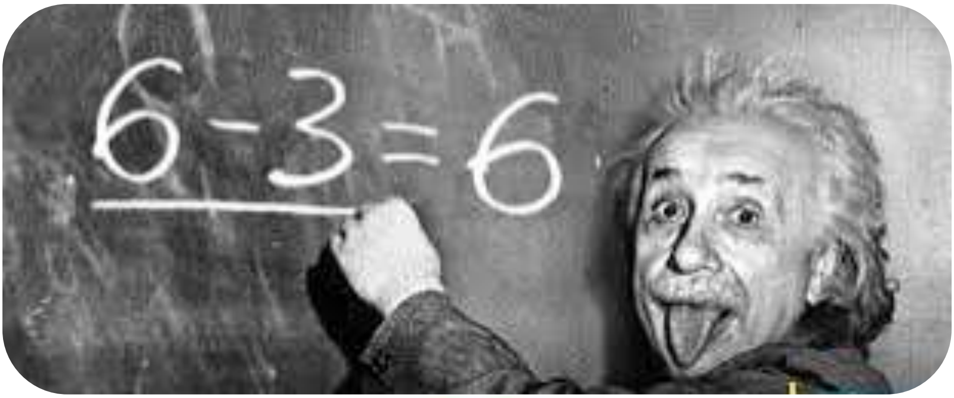
د.ناصر محي الدين ملوحي

صهيونية وعنصرية ولصوصية آينشتاين



التعليم والتثقيف والإبداع مستمر لسمو العمرانية والعالمية والكونية

Mallouhi For Medical& Scientific Research (MSR)

Email: nasser.mallohe@gmail.com

طبعة أولى، دار الغسق للنشر، سلمية-سورية

١٤٤٣هـ- ٢٠٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

صفحة قرآنية كريمة

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الْإنسان مِنْ عَلَقٍ ۞ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ الْإنسان مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ العلق-١-٥

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ الحجرات-١٣

﴿ وَمِنْ آياتهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾ الروم- ٢٢

﴿ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ البقرة-١٩٤

﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ الأنفال -٦٠

﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإنسان إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ النجم - ٣٩

﴿ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾ النحل، ١٠٣

﴿ سَنُرِيهِمْ آياتنا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ فصلت، ٥٣.

﴿لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۞ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ الممتحنة-٨، ٩

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ العنكبوت-٦٩

﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ الأنفال-٦١

﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ يونس - ٢٥

﴿ن ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ القلم - ١

﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾ الحجر- ١٩

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۙ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الأنفال - ٥٣

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ الرعد - ١١

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ المائدة - ٢

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة - ٦٢

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ المائدة – ٥١

﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ ۗ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

آل عمران - الآية ٧٣

{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} التوبة - ١٠٥

﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ ۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ المطففين - ٢٦

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾

(٥٣) سورة فصلت

سُورَةُ العَصۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣

الاهداء

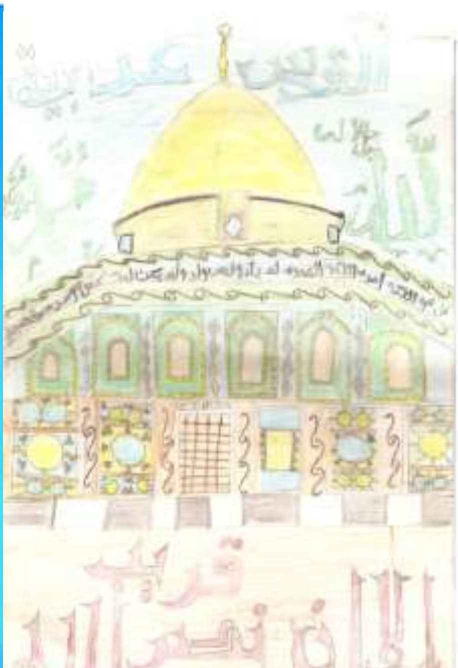
أهدي هذا البحث عرفاناً بالجميل إلى

- والدي محي الدين.. رحمة الله تعالى عليه
الذي علمني طفلاً ويافعاً وطالباً وطبيباً وحكيماً..
على حب البحث العلمي والتأمل في ظواهر الكون والحياة.
- والدتي منيرة.. رحمة الله تعالى عليها
التي أنارت لنا درب الحياة بعطفها وحنانها.
- ابنتي الغالية رزان.. رحمة الله تعالى عليها
الوردة المبدعة العطرة التي رحلت مبكراً.. كعمر الزهور الجميلة القصير.
- كل شهداء الحق والعدل والمساواة والعلم والعمل الصالح والإبداع والواجب والحرية والاستقلال والعمران والعزة والسمو والرقي والتقوى.. في كل العالم.
- زوجتي وأولادي وأحفادي.
- أخوتي وأخواتي وأقاربي.
- الذين أحبهم ويحبوني.
- للجميع في الأرض والأكوان.

المحتوى

Contents





من رسومات: رزان ناصر ملوحي

مقدمة

يقول بعض المحللين: (كل العالم المعولم الآن كذبة إرهابية فوضوية لصوصية عنصرية صـــهيونية صــليبية وثنية رجعية ماســونية..)، ومنها: آينشـــتاين.. أكذوبة القرن العشرين فما هي حقيقة آينشتاين الصهيوني العنصري الإرهابي؟.

ويشـــبه في تلك التلفيقات، الأكاذيب التي تنشـــرها الوســـائل الإعلامية الغربية الصــهيونية الماسـونية حول المريض سـتيفن هوكينج المشـلول ١٠٠% بأنه من علماء الفيزياء بحركة العين فقط، وأثبت أن قانون الجاذبية كفيل بأن يخلق الكون نفســـه دون حاجة لخالق، وهو المعوق ذهنياً وجسدياً الذي لا يستطيع حتى قضاء حاجته بمفرده، وفوق ذلك ملحداً وبســيط فكرياً وعلمياً ومتســاوقاً مع نســقه الفلســفي الثقافي الأوروبي الفوضـــوي، فالكون عنده كازينو قمار هائل..، تأمل يرعاك الله تعالى على هذا الغباء العقلي والتشوش الفكري والافلاس المنهجي المنطقي العلمي، نلاحظ العجز العلمي والتناقض في الأفكار العلمية للنظريات الكونية المعاصـــرة **فالبريطاني المريض العصــبي هوكينغ** برر أخطاء وتناقضــات وتصــورات آينشــتاين الخيالية فابتكر مفاهيم كاذبة وخادعة ومتناقضة **كالزمن التخيلي**[١] **أو مصطلحات الفقاعات في عوالم البران التي تظهر من لا شـــيء وتتقلص إلى لا شـــيء**[٢] **أو اللانهائية في المكان واللانهائية في الزمان**[٣]**، أو الكون لا يخلق ويدمر وإنما هو**

---

١ - الكون في قشرة جوز شكل جديد للكون، عالم المعرفة، الكويت،عدد ٢٩١، ذو الحجة ١٤٢٣هـــ مارس٢٠٠٣، تأليف: ستيفن هوكنج، ترجمة: د. مصطفى إبراهيم فهمي، ص ١٧٥- ١٧٦.

٢ - الكون في قشرة جوز شكل جديد للكون، م.ن (مصدر نفسه)، ص ١٧٥.

٣ - الكون في قشرة جوز شكل جديد للكون، م.ن، ص ١٣٢.

موجود[٤] **فقط**.. وعكس هذه الفوضى الفكرية العبثية المليئة بالمفاهيم المتناقضة والألفاظ الغامضة على تحليله للظواهر الكونية الطبيعية ونشرها إعلامياً وعالمياً تحت مسميات علمية خادعة، ونظراً لسيطرة الإعلام الغربي الصهيوني على تشكيل الرأي العام، وعقدة النقص لدى الباحثين في البلدان النامية المتمثلة بثنائية الإنبهار لكل ما ينتجه العقل الغربي والاحتقار لما ينتجه العقل العربي والوطني، وبالإضافة إلى غياب **منهج الشك النقدي والتفكير المنهجي العلمي المعتمد على التجريب وليس الخيال المريض والخزعبلات والتصورات الخرافية التي يحاول أن يصدرها ويسوقها الغرب تحت شعار (العلم)** بأن الكون يسير بشكل عبثي وفوضوي وعشوائي فهو يقول مثلاً في كتابه **الكون في قشرة جوز ص ٧٨: (في إمكاننا أن نتصور الكون على أنه كازينو قمار هائل)، ويقول في كتابه الثقوب السوداء والأكوان الطفلة ص ١١٩: (يبدو أن حركة الكواكب حول الشمس هي عشوائية في نهاية المطاف، هناك عشوائية في حركة الشمس والنجوم الأخرى حول المجرة، وفي حركة المجرة ضمن المجموعة المحلية من المجرات..)، وهذا يدل على إفلاس العقل الفلسفي الثقافي العلمي الغربي عموماً الذي هو أحد مظاهر تهافت وانحطاط (الحضارة الغربية) على الرغم من التقدم التقني**

٤- الثقوب السوداء والأكوان الطفلة ومواضيع أخرى، ستيفن هوكينغ، ترجمة:د. حاتم النجدي، مراجعة: د. عبد الحليم منصور، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر بالتعاون مع المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، دمشق، ط٢، ٢٠٠٤م، ص ٣٨.

والصـناعي والعسـكري لديها لأن العبرة بقوة الأفكار وليس بقوة العضـلات، وهذا ما أفردنا له كتاباً مفصلاً.[٥]

ألبرت آينشتاين الذي كان يصفه أستاذه مينكوفسكي بالكلب الكسول والشخص البليد، والمريض بالتوحد وبالغباء والعليل بالسـرقات العلمية الموثقة حتى من زوجته، كما أنه كان متسـولاً يجمع الأموال من قطعان العرق الانكلوسـكسـوني الإرهابي واليهود المجرمين الذين أبادوا السـكان الأصـليين وسـرقوا أموالهم وخيراتهم واسـتخربوا (استعمروا) بلادهم ووطنهم المتحضر المتقدم الإنساني في أميركا الشمالية والجنوبية، ويقدم تلك الأموال للاستخراب الأوروبي الأميركي السوفياتي الصهيوني في فلسطين المحتلة، يسوق إعلامياً صهيونياً بأنه (أذكى) إنسان في العالم و(أهم) علماء الفيزياء في القرن العشـــرين.. في الحقيقة هو **مجرد لص كبير وعنصـــري حقير وإرهابي صهيوني مجرم..**

فقد سرق أموال وأبحاث ونظريات زوجته ميلفا ماريك عالمة الرياضيات الصربية الثرية والتي ســجلت معظم أبحاثها باسمه لحبها له، كما ســاندته مالياً ومادياً ومعنوياً في كل مراحل حياته وضـحت بكل مسـتقبلها العلمي لأجله، قبل أن يخونها مع عدد من النساء ويطلقها عام ١٩١٤ ثم يتزوج عليها امرأة أمية لا تقرأ ولا تكتب..

خلال دراسته في الجامعة ساعده عدد من أصدقائه منهم ميشيل يانسيس ويورجين رين في بلورة النظرية النسـبية واشـتركا معه في إخراجها للعلن لكن سـرعان ما تنكر

---

[٥] الحضـارة الغربية مريضـة وعلاجها بالحسـنى فريضـة، د. ناصـر محي الدين ملوحي، دار الغسـق للنشر، سلمية – سوريا، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م

لجهودهما ونسب النظرية لنفسه فقط، كما أنه سرق معادلات وقوانين النظرية النسبية من **العالم العربي علي مصطفى مشرفة** الذي كان صديقه، وبعد أن سطا على جميع أبحاثه وابتكاراته الفيزيائية خانه كعادة اليهود والسفلة واللصوص، وتعاون مع الموساد الصهيوني لقتله عام ١٩٥٠، لكي لا يدعم المشروع النهضوي العلمي الحضاري العربي، رغم أن العالم العربي المصري **علي مصطفى مشرفة** كتب أغلب الإثباتات الرياضية لمعادلات النسبية الفيزيائية.

أخيراً آينشتاين الذي هرب من ألمانيا بسبب عنصرية النازيين، كان أشد عدوانية وعنصرية ووقاحة وغباء وسذاجة منهم، فقد وصف هذا اللص العنصري أهل مصر والشام بأنهم شرقيون قذرون وكتب عن الصينيين بأنهم بلا عقول ويتكاثرون كالأرانب كما قال أنه يشعر بالغضب والاشمئزاز عندما يصف البعض الهنود والسريلانكيين بأنهم بشر.

آينشتاين ليس عالم.. بل هو لص علماء وزير نساء وعنصري بغيض وصهيوني خبيث.. وقدم **مساعدات مالية ومعنوية لعصابات الهجاناه الإرهابية الصهيونية في فلسطين المحتلة**، عندما نشأ **الصراع المسلح** بين الدول العربية واليهود المهاجرين إلى فلسطين البالغ عددهم آنذاك **ستمائة ألف يهودي** تخلى آينشتاين عن **دعوته (للسلام) الملفقة الخادعة للعوام والسفهاء، وأرسل إلى قريب له يعيش في أورجواى رسالة** تطلب منه أن يعرضها في **المزاد** بحيث تخصص **حصيلة بيعها لمساعدة عصابة الهاجاناه التلمودية التوراتية المتوحشة الإرهابية المجرمة – وكان المقبور الصهيوني الإرهابي الخبيث شارون من قادتها، وقامت بمجازر إرهابية ضد العرب والمسلمين في فلسطين المحتلة ومنها مجازر دير ياسين**

وغيرها، **الذي كان الإرهابي آينشتاين يتسول ويجمع الأموال من اليهود المجرمين واللوبي الصهيوني المسيحي الماسوني الرجعي في أوروبا وأميركا –** ، وبيعت هذه الرسالة **بخمسة آلاف دولار،** وقال آينشتاين فيها: (إذا انتظرنا حتى تحقق الدول العظمى والأمم المتحدة التزاماتها نحونا، فإن إخوتنا في فلسطين سوف يسحقون قبل أن يحدث هذا، إن هؤلاء الرجال– **يقصد عصابة الهاجاناه الصهيونية الوحشية**– وضعوا مصائرهم على كفوفهم وحاربوا من أجل الحصول على حقوقهم، وسوف يعتمد مصير بقية اليهود في العالم على مصير المهاجرين اليهود إلى فلسطين، فليس هناك من يحترم أو يقيم وزناً لمن لا يناضل من أجل الحصول على حقه)، ويقصد بكلمة (حقه)، الاستخراب (الاستعمار) الإرهابي الكارثي اللصوصي في فلسطين المحتلة من قبل الأنجاس اليهود العنصريين، **وعندما أعلن بن جوريون يوم ١٤ مايو ١٩٤٨م قيام دولة صهيونية سارع الرئيس الأميركي ترومان بالاعتراف بها، الأمر الذي اعتبره الصهيوني العنصري آينشتاين حلماً تمكن اليهود من تحقيقه،** بالإرهاب الاستخرابي الاستيطاني اليهودي العدواني بمساعدة الإرهاب الكارثي الفوضوي الهمجي الرأسمالي الأوروبي الأميركي والشيوعي السوفياتي الصيني.. [٦]

---

٦ - ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، العدد ٦٩١، ط ١، ٢٠٠٥، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة،، ص ١٦٨-١٦٩،(بتصرف وتعديل).

وفي كتابنا هذا نستعرض كذبة إعلامية كبرى، وهي **آينشتاين أكذوبة القرن العشرين**[7] **بأسلوب علمي وموضوعي وموثق، ونتوسع في سرقاته العلمية التي نسبها لنفسه بدون الإشارة إلى أصحابها المبدعين، مما يدل على لصوصيته وسخافته وعدم أمانته كعادة اليهود، ومن الأمثلة الكثيرة على تلك السرقات، معادلة: الطاقة = الكتلة × مربع سرعة الضوء، والتي هي معروفة للباحث بريستون منذ عام ١٨٧٥م أي قبل أن يولد ذلك اللص، لأن ولادته كانت عام ١٨٧٨م، بينما العالم بوانكاريه صاغ تلك المعادلة رياضياً عام ١٩٠٠م، أما العالم حسن كامل الصباح**[8] **فقد صحح تلك المعادلة وقال:(بأن الطاقة فيها إيجابية، ويجب أن تكون هناك طاقة سلبية)، وقد أثبت العلم التجريبي المخبري والنظري والرصد الكوني الحديث، صحة أبحاث العالم الصباح بوجود الطاقة السلبية في الكون..**

أما من سرقات المدعو آينشتاين الأخرى، كمفهوم الزمكان فهو للروسي مينكوفسكي أستاذ آينشتاين الذي كان يلقبه بالكلب الكسول، أما نسبية الزمان والمكان فهي للعالم بوانكاريه وليبتس والعالم على مصطفى مشرفة الذي كان صديقاً ومعاصراً لآينشتاين وأضاف للنظرية النسبية البعد الخامس وقدم لها الحلول الرياضية والفيزيائية، ثم تعاون ذلك اللص مع الموساد الصهيوني في قتله عام ١٩٥٠م، بعد سرقة كل معادلاته وابتكاراته الرياضية والفيزيائية، أما

---

[7] - آينشتين..أكذوبة القرن العشرين، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا،١٤٣٠ ط١، هـ/٢٠٠٩م.

[8] - المبدعون العرب حسن كامل الصباح، (ثمانون اختراعاً كهربائياً وإلكترونياً)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

انحناء الزمكان الذي يسبب الجاذبية فهو للرياضي ريمان في هندسة المنحنيات وللعالم علي مصطفى مشرفة[٩] الذي ابتكر وأضاف آلية تأثير النفق في النظرية الفيزيائية المعاصرة بالإضافة إلى دراساته العلمية لحركات الأجسام وعلاقاتها بسرعة الضوء، مستفيداً من تحويلات الرياضي لورينتس في النسبية الخاصة لإيجاد العلاقة بين سرعة الضوء والإحداثيات رياضياً، أما اعتبار الزمن هو البعد الرابع فهو لمجموعة من العلماء ومنهم الكندي (٨٠١-٨٦٩) وديدرو (١٧٧٥) أي قبل أن يولد ذلك اللص، أما انحناء شعاع الضوء عند مروره قرب قرص الشمس فكان للألماني سوليندر، أما المفعول الكهرضوئي فهو للعالم الإلكتروني حسن كامل الصباح الذي اخترع التلفزيون الملون، واكتشف وابتكر تقنيات لتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية أو حرارية أو ميكانيكية، وكذلك للفيزيائي ميليكان تجارب على المفعول الكهرضوئي عام ١٩١٤م..

مما يدل بالبراهين المؤكدة والموثقة بأن اللص آينشتاين هو أكبر سارق للعلم في القرن العشرين كما وصفه أحد الباحثين في الفيزياء النووية والنظريات الكونية.. وهنا نؤكد على أمر تصنيفي وتوثيقي هام وهو فصل النظرية النسبية الخاصة والعامة عن اللص آينشتاين، وعرضها وبحثها ونقدها وتعديلها ومعرفة مبتكري مبادئها الحقيقيين بدراسة مفصلة عن ذلك اللص، الذي عُملِق عالمياً

[٩] - المبدعون العرب.. علي مصطفى مشرفة، مبدع في الفيزياء الذرية ونظرية الكم والنسبية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

بتأثير الإعلام الأوروبي الأميركي الصـــهيوني الملفق، لكونه يهودياً وصـــهيونياً، ولكن لا يمكن للحمار مهما سمنّته أن يقوم بدور الحصان..

ورغم مئات الأدلة والبراهين على لصوصية آينشتاين، فإن بعض البسطاء والسفهاء والجهلاء مازالوا متأثرين بالإعلام الغربي الصهيوني الكاذب، وقد لمسنا ذلك خلال المناقشـــات في المحاضـــرات والندوات العلمية ونشـــر المقالات الفيزيائية.. فبعض المهندسـين ذكر بأن آينشـتاين هو صـاحب النسـبية، وقد درسـنا ذلك في المناهج العلميـة التقليـديـة في الجـامعـة، أمـا البعض الآخر من الـدكـاترة في مختلف الاختصـاصـات العلمية النظرية والتطبيقية.. المتخرجين من بعض الدول الاشـتراكية كروســيا وبلغاريا وهنغاريا ورومانيا..، ومن المعروف عند الجميع بأن أي شـــخص يمكن أن يحصـــل على دكتوراه في العلوم أو في أي اختصـــاص يريد في تلك الدول بمجرد أن يدفع ألف أو ألفين دولار للجنة المشـــرفة هناك، وما عليه إلا أن يذهب إلى أرشيف الجامعة، ويسحب أي بحث علمي قديم، ثم يمزق غلافه الخارجي ويطبع غلاف جديد باسمه واسـم مشـرفه وجامعته، ثم مناقشـة صـورية شـكلية ثم يمنحوه درجة الدكتوراه، -وقد أخبر وذكر ذلك عشـــرات بل مئات ممن درســـوا هناك في تلك الجامعات- ويأتي إلى بلاده ليسـتلم مناصـب علمية ضـمن آليات فوضـوية مقصـودة للتدمير العلمي الممنهج في الجامعات والمعاهد والمؤسـسـات العلمية.. في الدول النامية، بدعم من الاسـتخراب (الاسـتعمار) الإرهابي الخارجي والاسـتبداد التخريبي اللصوصي الداخلي، وهذا ما انعكس سلباً على المشروع النهضوي العربي الإســـلامي مما أدى إلى تكريس التخلف والخرافة والابتعاد عن المناهج العلمية النقدية الموضـوعية والمنطقية والتجريبية.. وتخريج طلبة لا يفقهون من العلم إلا أموراً

سطحية وهدفهم فقط الحصول على وظيفة ولا يهتمون بالثقافة ولا البحث العلمي، مما يؤدي إلى **تفعيل آليات التغذية الراجعة السلبية** لديمومة التخلف العلمي والقصور الإبداعي والفقر في التفكير والهزالة في التعليم..، ولا يقتصر التلفيق والتزوير العلمي على الدول الشيوعية وإنما امتد ذلك الدجل والكذب العلمي إلى الدول الرأسمالية الأوروبية الأميركية، وأصبح منهجاً سائداً وفاسداً وممرضاً ومميتاً وكارثياً حتى على أنفسهم..، وأكد ذلك الانتشار الإمراضي الكارثي الكبير لطاعون العصر لفيروس كورونا المهندس وراثياً كنوع خبيث من أسلحة الدمار الشامل البيولوجية، والذي أصاب مئات الملايين من الناس وقتل عشرات الملايين منهم لاسيما في الصين وأوروبا وأميركا وإيران وروسيا.. مما يدل على فشل النظام الصحي العلمي الذي هو ظاهرة على الإفلاس العقلي المنهجي الإنساني الذي يوجه العلم والتقنية لإطالة الأنياب والأظافر والحوافر على شكل أسلحة خبيثة متنوعة لتقوية تلك الوحوش المفترسة الرأسمالية والشيوعية والصهيونية لقرصنة موارد الكوكب الأرضي وقتل الشعوب وتشريدها بمئات الملايين وتلويث البيئة والطبيعة.. وكان أخطرها في نهاية ٢٠١٩م، وعام ٢٠٢٠م الحرب (العالمية) الثالثة بأسلحة الدمار الشامل الكارثية البيولوجية والكيميائية الصينية الأميركية الذي أصابت معظم دول العالم بالوباء والطاعون كفيروس كورونا والإيدز وإيبولا..[١٠]، وهؤلاء الأغبياء يتقاتلون حتى بالحشرات فيما بينهم كما في نشر الدبابير القاتلة

---

[١٠] للتوسع: -فيروس كورونا، طاعون العصر، صناعة رأسمالية شيوعية صهيونية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
-الإيدز (SIDA) AIDS طاعون العصر من أسلحة الدمار الشامل البيولوجية.. صناعة أميركية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م..

الآســــيوية في أميركا التي تقتل النحل والبشـــر وتتلف المزروعات..، ومن المعروف إحصائياً وعملياً بأنه عتد اضراب الأطباء عن العمل في مستشفيات أوروبا وأميركا تقل نسبة الوفيات الشـهرية والسـنوية عندهم مما يدل على فشـل النظام الصـحي الطبي عندهم[11]، كما أنهم يكذبون حتى في العلوم الفلكية والفضـــائية والجغرافية.. فمعظم صور ناسا للأرض أو المجموعة الشمسية أو مجرتنا أو للكون.. هي مهندسة حاسوبياً بتقنيات الفوتوشوب وغيرها، كما أنهم يعلنون عن قيامهم عن رحلات إلى القمر وتكون بالحقيقة رحلات مزيفة وبإخراج سينمائي هوليوودي في استديوهات لندن و أميركا..[12]

فعلينا رفع مســتوانا الحضــاري الشــامل وإعداد جميع أركان القوة وتصــحيح حتى مناهجنا التعليمية من الأكاذيب والتلفيقات الرأسمالية الشــيوعية، ويذكرنا هذا بأننا درسّــنا في مناهجنا التاريخية بأن كريســتوف كولومبوس هو مكتشــف أميركا أو ما يســــمونه العالم الجديد، ولكن الحقيقة العلمية التاريخية المثبتة بمئات الأدلة الجغرافية والتاريخية.. بأن كولومبس هو إرهابي ولص خبيث ومجرم خطير على شاكلة أحفاده اليوم من أمثال بوش وشــارون وغيرهم.. وقد اكتشــف أميركا العرب الفينيقيون من أكثر من ٢٥٠٠ عام، والعرب المســـلمون منذ أكثر من ألف عام..[13]، وبذلك

١١ -للتوسع: -الطب العمراني، رؤية جديدة في الطب الحضاري والوقائي والعلاجي والمستقبلي، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م.
- العلاجات المحظورة، وامبراطوربة الطب الحديدية، تأليف: مجموعة من المؤلفين الغربيين، ترجمة وإعداد: علاء الحلبي، من الموقع: sykogene.com.

١٢ - ناسا وأمثالها.. رحلات زائفة وعلوم مزيفة، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

١٣ - للتوســع:١- العرب قبل كولمبس، رحلات عرب الأندلس وشـمال افريقية إلى جزر الأطلســي والأميركتين، م.لطف الله قاري، دار القلم، دمشـــق، دار الشـــامية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـــــ/ ١٩٩٩م، وفيـه يقدم المؤلف المعلومـات التـاريخيـة والوثـائق والمصـــــادر والمراجع التي تؤكد

نؤكد على أهمية امتلاك التفكير عالي المرتبة بمناهجه النقدية والعلمية لنقد ما يعرض علينا من فرضيات ونظريات وشخصيات في مختلف العلوم، لمعرفة الصحيح من التلفيق، وأخذ الحكمة من الجميع، وإن أجدادنا قد أبدعوا علماً في ذلك دعوه علم التجريح والتعديل لكشف الحق من الباطل، وقد ابتكرنا حديثاً **علم معايرة الثقافة**[١٤] لاسيما المعتقد والعلوم والسلوك، ودعوناه ميزان الحكمة لتقييم ومعرفة العلوم الصحيحة من الزائفة..

الأمر الذي يحتم علينا رفع مستوانا العلمي والتقني لنتجاوز النمط الحضاري الغربي المعاصر، ونبدع نموذجاً حضارياً ثقافياً علمياً أكثر عمقاً وأفضل إنسانياً، وهذا ما فعلناه في نقدنا للنظرية النسبية ونظرية الكم ثم قمنا بصياغة وهندسة البديل، وهو **النظرية الحلزونية الكونية التوحيدية**[١٥] وقد أفردنا لها كتاباً مفصلاً، والتي تنسجم مع النسق الثقافي في **الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية**[١٦] والتي بحثناها مفصلاً في كتاب مستقل، **لأنه قد آن الأوان لنبدع فلسفة علمية فكرية كونية جديدة، فحسبنا ما وجدنا عليه من فلسفات قديمة ومعاصرة، لأنني لست من الباحثين**

اكتشاف الأميركيتين وجزر المحيط الأطلسي من قبل العرب الفينيقيين والمسلمين قبل كولمبس بزمن طويل.

٢- إبادة الهنود الحمر.. أكبر كارثة أوروبية إرهابية سكانية في العالم، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ط١، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.

[١٤] - علم معايرة المعتقد والسلوك، (علم ميزان الحكمة)،(النسخة العربية ومختصر الترجمة الإنكليزية)،science of calibration the belief and behavior،science(Wisdom scale)، د.ناصر محي الدين ملوحي، ترجمة: ديانا زياد زينو، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

[١٥] - النظرية الحلزونية الكونية التوحيدية (رؤية جديدة لواقع ومستقبل العلوم)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١١م.

[١٦] - الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

الذين يســـيرون باتجاه التيار العلمي الإعلامي العام أو بعكســـه بل إنني من الباحثين الذين ينقدون هذا التيار ويبدعون ويطورون، وعلى الآخرين وبملء رغبتهم وحســـب مســـتواهم العلمي الثقافي أن يســـيروا معه أو ضـــده، فإننا كالشـرارة الصـغيرة التي تقدح شـلال الاكتشـافات العلمية المسـتقبلية وتطلق مســـلســـل الاختراعات التقنية، وتهندس المنظومة الثقافية الفكرية التي تكون شبكة العلاقات الاجتماعية والدولية، بحيث توجه المعارف البشرية نحو السمو الإنساني والعمران الأرضي والاستيطان الكوني البشري لنشر التعارف والتعاون والحوار والتعايش والتثاقف والسـلام والعدل والسـعادة والكرامة والعزة والمحبة والرأفة والرحمة للعالمين، والله سبحانه وتعالى الحكيم العليم الخبير العدل السلام القوي المتين العزيز الجبار القهار الهادي اللطيف الحي القيوم الصـــمد النافع الرشيد الصبور الحميد الشكور العلي الواحد الحليم الرحيم الغفور.. الموفق.

مختصر حياة آينشتاين

ولد ألبرت في ١٤آذار **١٨٧٩** بأولم Ulm في ألمانيا، من الأم بولين والأب هيرمان المالك لشركة متعثرة للكهروكيماويات.

١٨٨٤ ألبرت البالغ من العمر خمس سنوات يحب الحركة الغامضة للبوصلة المغناطيسية.

١٨٩٤ في عمر الخامسة عشرة، كتب أول أبحاثه عن الحقول المغناطيسية والكهربائية.

١٨٩٥ حبه الأول لابنه أحد أساتذته، لكنه هجرها بعد عام محطماً فؤادها.

١٨٩٦ قبل للدراسة في معهد زيوريخ للتكنولوجيا في محاولته الثانية، والتقى زوجة المستقبل، ميلفا ماريك.

١٩٠٠ تخرج من المعهد في الترتيب قبل الأخير على صفه وفشل في الحصول على عمل في المحافل الأكاديمية.

١٩٠١ أصبح مواطناً سويسرياً وحاول أن يوفق بين عمله المؤقت في التدريس ومنزله.

١٩٠٢ حصل آينشتاين على عمل بعد أن أصبح معدماً: موظف فني من الدرجة الثالثة في مكتب الاختراعات في برن.

١٩٠٣ تزوج صديقته بعد عام من مولد أول أبنائه الذي اختفى في ظروف غامضة.

١٩٠٤ حصل آينشتاين على وظيفة دائمة، ومولد ثاني أبنائه، هانز.

١٩٠٥ استكمل ألبرت البالغ من العمر ٢٦ عاماً سلسلة من أربعة أبحاث علمية.

١٩٠٦ ترقى آينشتاين في عمله وزاد راتبه إلى أربعة أضعاف.

١٩٠٧ وهو جالس على مكتبه راودته أسعد فكرة في حياته والتي قادته إلى نظريته الجديدة للجاذبية الأرضية، تخيل السقوط عن سطح مبنى.

١٩١٠ في ســن الحادية والثلاثين، يتلقى أول ترشــيح له لنيل جائزة نوبل في الفيزياء لأنه يهودي صهيوني مضخم إعلامياً غربياً صهيونياً.

١٩١٥ يكشـف عن نظرية النسـبية العامة التي سـرقها من علماء سـابقين ومعاصـرين له، تصور جديد للجاذبية الأرضية.

١٩١٦ تنبأ بوجود موجات الجاذبية، ونشر أول أبحاثه كمخطط تمهيدي لمبدأ الليزر.

١٩١٧ اقترف آينشــتاين أكبر خطأ في حياته حين تلاعب بمعادلاته ليؤكد أن النظرية النسبية تؤدي إلى كون ساكن الحركة.

١٩١٩ ادعى أديغنتون دجلاً وكذباً بأن نتائج أرصــاده لكســوف الشــمس توافق النظرية النسبية، وهو لم يرصد شيئاً لأن يوم الرصد كان ماطراً وأدواته الفنية العلمية بدائية بسيطة.

١٩٢٢ حصـل على جائزة نوبل في الفيزياء، ونشـر أول أبحاثه عن نظرية المجال الموحد التي تربط الجاذبية والكهرومغناطيسية.

١٩٢٤ في ســن الخامســة والأربعين، نشــر أهم وآخر مكتشـفاته النظرية: تكوين الذرات الفائقة Super Atoms في درجات الحرارة المنخفضة.

١٩٢٨ انهيار آينشتاين إثر الإجهاد والذي كان المؤشر الأول لأعراض مرض القلب الذي أودى بحياته في النهاية.

١٩٢٩ الأميركي إدوين هابل Hubble يوضـح كيف أن الكون يتسـع، وأن آينشـتاين كان يجب ألا يعبث بمعادلته عام ١٩١٧.

١٩٣٣ النازية تسـيطر وتقتحم البيت الصـيفي لألبرت بحثاً عن الأسـلحة الشـيوعية، فترك عمله وهرب إلى أميركا.

١٩٣٤وســـائل الإعلام ترفض فكرة انشـــطار الذرة وإنتاج الطاقة باســـتخدام المعادلة $E = Mc^2$ وتشير إليها كأمر غير معقول.

١٩٣٨ ثبت خطأ آينشـــتاين مرة أخرى عندما قام فريق من العلماء بقيادة العالم الألماني أوتوهان بشطر نواة اليورانيوم.

١٩٣٩ بعـد أن أدرك خطـأه في المعـادلـة $E = Mc^2$ ، كتـب إلى الرئيس الأميركي روزفلت محذراً إياه أن النازية ربما تقوم بعمل قنبلة ذرية، وحث روزفلت على الإسـراع لدعم البحوث العلمية في مانهاتن لصـــنع الســـلاح الذري الذي تم تطبيقه في اليابان بقصـــف مدينة هيروشيما وناغازكي وتدميرهما وقتل حوالي ربع مليون من البشر بالإضافة إلى تلوث البيئة والطبيعة، وذلك بمساعدين الإرهابيين المجرمين اليهود من أمثال آينشتاين وفرمي..

١٩٤٣ سلاح البحرية الإرهابية الأميركية توقع عقداً مع آينشتاين كمستشار حصري لها، بأجر يومي ٢٥ دولاراً أميركياً.

١٩٥٢ تقديراً للجهود الكبيرة التي كدســها للصــهيونية العالمية وعصــابات القتل اليهودية الإجرامية في فلســطين المحتلة عرضــت عليه رئاســة الدولة اللقيطة (إســرائيل) التي ولدتها بريطانيا وحضنتها فرنسا وألمانيا وأرضعتها أميركا ومدها بالرجال الاتحاد السوفيتي السابق.. لكنه رفض العرض لأنه يريد أن يتلاعب برأس الأفعى الأميركية الصهيونية الماسونية وليس في ذنبها الإسـرائيلي في فلسـطين المحتلة، واسـتكمل بحثه غير المجدي الذي اسـتمر ثلاثين عاماً حول نظريته للمجال الموحد، **توفي في عام ١٩٥٥** على سريره في مستشفى برينستون في الثامن عشــر من أبريل، حين انفجر الشــريان الأورطي وتوفي، تم حرق جثمانه ما عدا

مخه ونثر الرماد في نهر ديلاوور[١٧]، ولم يترك آينشتاين وراءه سوى عشرين ألف دولار ومنزل يحتوي على بعض الأثاث، وأوصى بإعطاء سكرتيرته هيلين دوكاس ما تركه من أموال سائلة إلى جانب ملابسه وأشيائه الخصوصية، في حين وهب آلة الكمان إلى حفيده برنهارد قيصر، كما أوصى بتخصيص خمسة عشر ألف دولار لابنه المريض عقلياً إدوارد، وعشرة آلاف دولار لابنه الأكبر هانز ألبرت، وقبل وفاته عين ناتان ودوكاس قيمين على أملاكه، كما أوصى بتشكيل هيئة من الأوصياء الموثقين بهم للحفاظ على مخطوطاته وجميع حقوق الطبع والنشر، وطلب أن تذهب جميع أوراقه إلى الجامعة الصهيونية العبرية في إسرائيل المحتلة لفلسطين العربية الإسلامية [١٨].



[١٧] - **مجلة الثقافة العالمية**، الكويت، العدد ١٣٩، السنة ٢٥، نوفمبر- ديسمبر ٢٠٠٦، **تراث آينشتاين**، بقلم: روبرت ماتيوز، ترجمة: حنان حسين عواد، ص١٣٣- ١٣٥.

[١٨] - **ألبرت أينشتين حياته وغرامياته**، اختيار وتعريب رمسيس عوض، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥، آخر صفحة الغلاف، (بتصرف وتعديل).

علاقة آينشتاين بالكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة

لم يكن موقف آينشتاين رافضاً للصهيونية، فقد نشأ وتعلَّم في ألمانيا، وقد كان يؤمن بفكرة الشعب العضوي العنصري العرقي، وبأن السمات القومية سمات بيولوجية تُوَّرث وليست سمات ثقافية مكتسبة، فقد صرح بأن اليهودي يظل يهودياً حتى لو تخلى عن دينه، وقد عبَّر آينشتاين في عدة مناسبات عن حماسه للمشروع الصهيوني وتأييده له مالياً وإعلامياً ومعنوياً، بل واشترك في عدة نشاطات صهيونية عنصرية ومنها زيارته للإرهاب الاستخرابي الصهيوني في فلسطين العربية الإسلامية المحتلة، بعد تأسيس الكيان الصهيوني الإرهابي بدعم من الإرهاب الأوروبي الأميركي الرأسمالي والإرهاب السوفياتي الصيني الشيوعي ومرتزقتهم من العملاء والخونة والسفلة والسفهاء..، عرض على آينشتاين تولي منصب رئيس الدولة في إسرائيل لكنه رفض، وفسر الأغبياء هذا الرفض بأنه (رجل سلام)، ياسلام على هذا الغباء؟ والتفسير العقلي المنطقي أنه يريد أن يتلاعب صهيونياً وماسونياً وإرهابياً ومالياً وإدارياً.. برأس الأفعى الأوروبية الأميركية في قارة الهنود الحمر أو ما يدعى الويلات (الولايات) المتحدة الأميركية، ولا يريد أن يتموضع عند ذنبها الإسرائيلي الصهيوني في فلسطين المحتلة، مما يدل على شدة وعمق صهيونته وعنصريته..



استراتيجية امتلاك المنهج النقدي العلمي لكشف التزوير في التعليم والإعلام

ماذا علمونا في المدارس والإعلام العميل؟[١٩].. التاريخ المزوّر، ونستعرض بعضاً بسيطاً من هذا التعليم المزوّر والإعلام الملفق العميل المقصود الذي يعلموه للأجيال من قبل العملاء والسفهاء والطابور الخامس.. في الدول النامية وغيرها.. ومن هذا التزوير ما يلي:

– علمونا زوراً.. أن الدولة الأموية أول من ورثت الحكم وكانوا يتصارعون عليه.. ولم يعلمونا أن الأمويين نشروا الإسلام في معظم دول العالم حتى امتدَّ الإسلام من الصين شرقاً حتى الأندلس غرباً..

–علمونا كذباً أن الدولة العثمانية كانت ضعيفة وتلقب بالرجل المريض.. ولم يعلمونا أنها حافظت على الإسلام وقضت على أعتى إمبراطورية صليبية في العالم الإمبراطورية البيزنطية، وحكمت نصف أوروبا ونشرت الإسلام فيها كما قضت على الخطر الصفوي الشيعي في معركة جالديران ١٥١٤م وفتحت القسطنطينية عاصمة المسيحية الأورثوذكسية ١٤٥٣م ودخلت ضمن الدولة الإسلامية.

– علمونا زوراً وكذباً أن كوبرنيكوس هو الذي أول من تكلّم عن مركزية الشمس، ولكن في الحقيقة والتاريخ الصحيح بدأ اكتشاف نظرية مركزية الشمس من عند العالم العربي المسلم المبدع ابن الهيثم.. في كتابه: الشكوك على بطليموس بقوله:

---

[١٩] - منقول من الشابكة (الإنترنت)، (بتصرف وتعديل)، موقع فيس بوك، قصص التاريخ الإسلامي العظيم، وفق الرابط:
https://www.facebook.com/Aslamksass/posts/372299507053739/

(إن الترتيبات التي تفترضـها حركات الأجرام كما هي في المجسـطي خاطئة..)،ثم تابع علماء العرب والمسـلمين في التطوير والرصـد والبحث.. حتى غيّر العالم العربي المسلم ابن الشاطر الدمشقي في القرن الرابع عشر نظرية بطليموس.. وابتكر رياضياً النظرية الجديدة.. وسـرق المدعو كوبرنيكوس نظرية وأبحاث ورسـوم ومخططات ابن الشاطر.. ونسبها لنفسه وجاء بعده بحوالي ١٥٠سنة[٢٠]..

– علمونا زوراً وكذباً بأن الغرب المريض هو الذي اكتشف المنهج العلمي التجريبي، ولم يعلمونا بأن العرب المســلمين هم الذين هندســوا واكتشــفوا المنهج العلمي الموضوعي التجريبي الاستقرائي الاستنتاجي، ومنهج الشك المنطقي كما أنهم طبقوا تلـك المنـاهج العلميـة التجريبيـة الراقيـة في ابتكـاراتهم وتجـاربهم العلميـة والعمليـة وأرصــادهم الأرضــية والفلكية.. لدرجة أن بعض المنصــفين من المؤرخين الغربيين يعتبرون بأن الحضـارة العلمية التقنية المتطورة المعاصـرة هي صـدى للحضـارة العربية الســورية القديمة وللحضـــارة العربية الإســـلامية، مما يؤكد ويوثق **تفرد العرب في المشــرق العربي الســوري والإســلامي بالعطاءات الحضــارية المتنوعة** والعلمية والثقافية والأبجدية واللغوية والرياضــية والفلكية والتكنولوجية.. حســب تأكيد الباحث الآثاري أندريه بارو: مدير متحف اللوفر سابقاً، والمتخصص بآثار ماري.

---

٢٠ - يُنظر: موسـوعة تاريخ العلوم العربية، ج١، علم الفلك النظري والتطبيقي، إشـراف: رشـدي راشد، بمعاونة: ريجيس مورلون، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١ ،بيروت،١٩٩٧..
- تاريخ العلم.. وجيز التاريخ العلمي البشـري، د.ناصـر محي الدين ملوحي، دار الغسـق للنشـر، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م
- نظرية مركزية الشمس.. ابتكار عربي إسلامي، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

حيث يقول: (**إن على كل إنسان متمدن أن يقول إن لي وطنين، وطني الـــذي أعيش فيه وسوريا**) [٢١].

- علمونا زوراً وتلفيقاً بأن اللص الإرهابي المدعو كريستوف كولومبوس.. مكتشف ما سموه العالم الجديد.. ولكن بالمنهج النقدي العلمي الموضـــوعي التاريخي الموثق.. تأكد بأن مكتشـفه العرب الفينيقيون قبله بآلاف السـنين، والعرب المسـلمون كان لهم رحلات متكررة إلى أميركا الشـمالية والجنوبية.. من القرن التاسـع الميلادي كما ذكر الإدريســـي والمســـعودي.. وغيرهما من الباحثين في العالم وخاصـــة في البرازيل وجامعاتها ومؤرخيها وغيرهم الكثير الكثير[٢٢].. بينما كان هو لصاً ومجرماً وإرهابياً..

٢١- تاريخ العرب الحديث والمعاصر، الثالث الثانوي الأدبي، وزارة التربية، دمشق، ١٤٢٤ هـــ / ٢٠٠٤ م، ص ٣٣٧ – ٣٣٨.

٢٢ - يعتبر **أبوبكر الثاني، وهو من أمراء مملكة مالي الإسلامية الإفريقية**، المستكشف الأول للقارة الأميركية قبل اللص كريستوفر كولومبوس بقرنين، والذي عاش في القرن ١٤الميلادي.

وقد أطلقت على مدينة تينبكتو عاصـــمة مالي حينها عاصـــمة الذهب بفضـــل الثروة اللافتة لهؤلاء الملوك، حيث قام أبوبكر بفضـل ثرائه باتخاذ قرار غريب حينها، حينما قرر الإبحار لاستكشـاف ما وراء المحيط الأطلســـي، أو بحر الظلمات كما أطلقت عليه بعض الكتابات العربية حينها، ولقد قام أبوبكر حينها بجمع نحو ٢٠٠ سـفينة بمصـــاحبة ٢٠٠٠ زورق إضـــافي وجهز أطعمة جافة تكفيه عامين ليبحر في المحيط الأطلسـي، وهذه المغامرة سـردها وريث عرشـه الملك منسـا موسـى حين مروره بالقاهرة في رحلة حجه الشهيرة التي لقيه فيها المؤرخ المصري العمري.

وحسب شهادة كريستوفر كولومبس نفسه، فإنه أقر أن أفارقة قد سبقوه إلى أميركا، وما قرره علماء مثل الفرنســـي إيفان فان ســـيرتيما والذي عمل في جامعة Rutgers University، وكذا العالم المالي جاوسوس دياوارا حيث ذكروا أن أبا بكر الثاني نجح في الوصول إلى العالم الجديد، كما أن العرب الفينيقيين وصـــلوا إلى أميركا منذ آلاف الســـنين، بينما الإرهابي كولومبوس الذي وصـــل إليه عام ١٤٩٣م، هو مرتزق وقرصان ومجرم يعمل لمن يدفع له، كالملكة إيزابيلا.. للتوسع:

- الإرهاب التخريبي الوحشـــي الغربي في إفريقيا، (نموذج مالي والجزائر وإفريقيا الوسـطى)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر، المسعودي.
- الممالك والمسالك، الشريف الادريسي.
- كتابات المؤرخ الجغرافي، كراتشـــكوفســـكي، جامعة وايتووتر البرازيلية، عام١٩٥٢م.. وغيره الكثير الكثير ويمكن تحميل ذلك من الشـــابكة (الانترنت) بجميع مواقعها، كالفيس بوك واليوتيوب والتويتر..

وســاهم مع الاســتخراب (الاســتعمار) الإرهابي الأوروبي الأميركي الصــهيوني ومرتزقته.. في إبادة الهنود الحمر.. وقتل حوالي مئتي مليون منهم.

– علمونا زوراً وكذباً أن الحملة الفرنسية كانت حملة حضارية لها نتائج عظيمة، ولم يعلمونا بأن الإرهابيين الفرنسيين أول من أدخلوا الفكر الماسوني الصليبي الصهيوني التخريبي المعادي للعروبة والإسـلام، وأنشـأوا مراكز للماسـونية، وأدخلوا الفواحش والزنا والعهر إلى مصــر، وأن الفرنســيين قتلوا في ثورتي القاهرة الأولى والثانية قرابة مليون مصري أو يزيد وأن الماسوني الإرهابي نابليون أول من اقتحم الأزهر الشريف ودنسه بخيوله.

–علمونا كذباً وزوراً أن المماليك مجموعة من الخدم الذين حكموا مصــر وكان جلُّ همهم الصــراع على الحكم، ولم يعلمونا أن المماليك هم من صــدوا أكبر خطر على الإسلام وهم التتار وانتصروا عليهم في عين جالوت بقيادة السلطان المملوكي سيف الدين قطز.

– علمونا زوراً وكذباً.. إن هارون الرشـيد زير نسـاء ليس له هم إلا المتعة والجواري، ولم يعلمونا أن الخليفة هارون الرشـيد الخليفة الورع المتدين الذي تسـيل عبراته عند سماع الموعظة والمجاهد الذي أمضــى معظم حياته بين حج وغزو، فكان يحج عاماً ويغزو عاماً، وأنه أول خليفة عباسي قاد الغزو بنفسه وهزم الروم ووصَل بجيشه إلى القســطنطينية، وكان يصــلي في اليوم مائة ركعة وكان يطوف بنفســه متنكراً في الأسواق والمجالس ليعرف ما يقال فيها، ويعتبر عصره العصر الإسلامي الذهبي.

– علمونا أن العلمـاء اعتزلوا الفتن وأن رجـال الـدين أمـاكنهم فوق المنـابر وفى المسـاجد فقط ولا شـأن لهم بالسـياسـة.. ولم يعلمونا أن الأئمة العظام أمثال ابن

تيمية وأحمد بن حنبل وابو حنيفة والعز بن عبد السلام قادوا جحافل الحق ضد الظلم ووقفوا في وجه الجبارين، ولم يقبلوا الدنية في دينهم حتى مات من مات منهم في السجن ومن خرج بقي على موقفه في مواجهة الظلم والطغيان.

لا تعتمدوا على ما تعلمتموه زوراً ودجلاً وتلفيقاً في المدارس والإعلام العميل، فمن الضروري امتلاك المنهج النقدي العلمي الموضوعي والشك المنطقي لمناورة ما يعرض علينا إعلامياً وتعليمياً ودولياً.. وكشف الصدق من الكذب والخير من الشر، والحقيقة من الخرافات والخزعبلات والروايات العبيطة الملفقة.. وذلك بهدف نشر وتمكين التاريخ الصحيح وتعليمه لأجيال ونشره محلياً وإقليمياً وعربياً وإسلامياً وعالمياً، وجعله أحد أهم الجذور الراسخة للمشروع النهضوي العربي الإسلامي الإنساني لنشر الرحمة للعالمين.



ضرورة رصد ونقد ونشر تلفيقات الغرب العلمية

(ليس في العلم حقيقة مطلقة، وإنما توجد الحقائق المطلقة في أذهان المتعصبين والجهلاء)[٢٣]

يعتبر بعض **الأقزام ثقافياً** إن النظريات أو الفرضيات أو الأنساق العلمية الاقتصادية الفلسفية الغربية **بقرة مقدسة** هندية، يجب عدم نقدها وإنما إطعامها والمحافظة عليها، بينما نحن في أمس الحاجة إلى **النقد والتعديل والتجريح** والاستفادة من لحومها الصحية وحليبها الطازج، بينما نترك عظامها وغضاريفها ورفثها لكي لا تصاب مجتمعاتنا بجنون البقر، كما يحدث في أوروبا وأميركا وكندا.. وذلك اعتماداً على المبدأ الأصيل في المنظومة الفكرية الإسلامية والذي يقول:

(الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أحق بها)

وإذا أراد بعض المقلدين والمنهزمين نفسياً والتابعين عقلياً والمبهورين بالحضارة الغربية المريضة، أن يصابوا **بالجنون الثقافي**، فلهم الحق وكامل الحرية في ذلك لأنه لا إكراه في المعتقد والرأي والفكر، ولكن عليهم أن يحافظوا على هذا الجنون ضمن أبراجهم العاجية ومؤتمراتهم، التي لا يعرف بها الجمهور والتي تنتهي إلى موجة من الموائد التي تشبع البطون بهدف السيطرة على العقول، أما إن ينقلوا أمراضهم بشكل مباشر أو غير مباشر بالاستعانة بالمخابرات الأوروبية والأميركية والروسية أو بجيوش المعتدين من أوروبا وأميركا، فهذا خط أحمر يجب الدفاع عنه، ومقاومتهم والانتصار عليهم ثم مطالبة الغرب المريض بدفع التعويضات المادية والمعنوية عن هذا الأذى

---

٢٣ - **مناهج البحث في اللغة، د. تمام حسان، ص ٢٧٠**

والاستخراب والعدوان، والعالم المعاصر بأمس الحاجة إلى نقد الخزعبلات التاريخية والمعرفية، والتي تسوق إعلامياً باسم العلم مثل: **خرافة المحرقة اليهودية (الهلوكوست)** لدرجة أن الصهيونية العالمية استطاعت عبر سيطرتها على الأدوات الإعلامية الغربية، أن تحول اليهود من أهل كتاب إلى أهل محرقة، بالإضافة إلى سيطرتها على الأوروبيين والأميركيين لدرجة أنها كبتتهم كقادة ومؤرخين، وكل من يجرأ على كشف الحقائق وإظهار الوثائق التي تؤكد على كذب المحرقة فإنه يتهم في أوروبا بشكل (قانوني) بأنه معادي للسامية ويجرم ويسجن لعدة سنوات، بينما يغض الدستور الأوروبي عن الذي يستهزأ بالأنبياء مثل عيسى عليه السلام والنبي محمد ﷺ، وهذا يدل على **غباء العقل الأوروبي والأميركي**، لدرجة أن بعض الباحثين الغربيين المنصفين، اعتبروا أن **المحرقة أكبر خديعة في القرن العشرين** وأن دويلة إسرائيل اللقيطة مؤسسة على مجموعة من الأساطير والخرافات[٢٤] المبثوثة في الإعلام الغربي وإنتاج المستشرقين وأدبيات الصهاينة والتوراة والتلمود، وفي كتابنا هذا نستعرض كذبة كبرى وهي **آينشتاين أكذوبة القرن العشرين[٢٥]** بأسلوب علمي وموضوعي، ونتوسع في **سرقاته العلمية التي نسبها لنفسه بدون الإشارة إلى أصحابها المبدعين، ومن الأمثلة الكثيرة على تلك السرقات، معادلة: الطاقة = الكتلة × مربع سرعة الضوء والتي هي معروفة للباحث بريستون منذ عام**

---

٢٤ - للتوسع: الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية، روجيه جارودي، ترجمة: محمد هشام، تقديم: أ. محمد حسنين هيكل، دار الشروق، القاهرة، ط٥، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٢٥ - آينشتين..أكذوبة القرن العشرين، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا،١٤٣٠ ط١، هـ/٢٠٠٩م.

١٨٧٥م أي قبل أن يولد ذلك اللص، لأن ولادته كانت عام ١٨٧٨م، بينما بوانكاريه صاغ تلك المعادلة رياضياً عام ١٩٠٠م، أما العالم حسن كامل الصباح[٢٦] فقد صحح تلك المعادلة وقال بأن الطاقة فيها إيجابية ويجب أن تكون هناك طاقة سلبية، أما من سرقاته الأخرى، كمفهوم الزمكان فهو للروسي مينكوفسكي أستاذ آينشتاين الذي كان يلقبه بالكلب الكسول، أما نسبية الزمان والمكان فهي للعالم بوانكاريه وليبتس والعالم على مصطفى مشرفة الذي كان صديقاً ومعاصراً لآينشتاين وأضاف للنظرية النسبية البعد الخامس وقدم لها الحلول الرياضية والفيزيائية، ثم تعاون ذلك اللص مع الموساد الصهيوني في قتله عام ١٩٥٠م، بعد سرقة كل معادلاته وابتكاراته الرياضية والفيزيائية، أما انحناء الزمكان الذي يسبب الجاذبية فهو للرياضي ريمان في هندسة المنحنيات وللعالم علي مصطفى مشرفة[٢٧] الذي ابتكر وأضاف آلية تأثير النفق في النظرية الفيزيائية المعاصرة بالإضافة إلى دراساته العلمية لحركات **الأجسام** وعلاقاتها بسرعة الضوء، مستفيداً من تحويلات الرياضي لورينتس في النسبية الخاصة لإيجاد العلاقة بين سرعة الضوء والإحداثيات رياضياً، أما اعتبار الزمن هو البعد الرابع فهو لمجموعة من العلماء ومنهم الكندي (٨٠١-٨٦٩) وديدرو

---

٢٦ - المبدعون العرب حسن كامل الصباح، (ثمانون اختراعاً كهربائياً وإلكترونياً)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
٢٧ - المبدعون العرب.. علي مصطفى مشرفة، مبدع في الفيزياء الذرية ونظرية الكم والنسبية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

(١٧٧٥) أي قبل أن يولد ذلك اللص، أما انحناء شعاع الضوء عند مروره قرب قرص الشمس فكان للألماني سوليندر، أما المفعول الكهرضوئي فهو للعالم الإلكتروني حسن كامل الصباح الذي اخترع التلفزيون الملون، واكتشف وابتكر تقنيات لتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية أو حرارية أو ميكانيكية، وكذلك للفيزيائي ميليكان تجارب على المفعول الكهرضوئي عام ١٩١٤م..

مما يدل بالبراهين المؤكدة والموثقة بأن اللص آينشتاين هو أكبر سارق للعلم في القرن العشرين كما وصفه أحد الباحثين في الفيزياء النووية والنظريات الكونية.. وهنا نؤكد على أمر تصنيفي وتوثيقي هام وهو فصل النظرية النسبية الخاصة والعامة عن اللص آينشتاين، وعرضها وبحثها ونقدها وتعديلها ومعرفة مبتكري مبادئها الحقيقيين بدراسة مفصلة عن ذلك اللص، الذي عُملِق عالمياً بتأثير الإعلام الأوروبي الأميركي الصهيوني الملفق، لكونه يهودياً وصهيونياً، ولكن لا يمكن للحمار مهما سمّنته أو يقوم بدور الحصان..

ورغم مئات الأدلة والبراهين على لصوصية آينشتاين، فإن بعض البسطاء مازالوا متأثرين بالإعلام الغربي الصهيوني الكاذب، وقد لمسنا ذلك خلال المناقشات في المحاضرات والندوات العلمية ونشر المقالات الفيزيائية.. فبعض المهندسين ذكر بأن آينشتاين هو صاحب النسبية، وقد درسنا ذلك في المناهج العلمية التقليدية في الجامعة، أما البعض الآخر من الدكاترة في مختلف الاختصاصات العلمية النظرية والتطبيقية.. المتخرجين من بعض الدول الاشتراكية كروسيا وبلغاريا وهنغاريا ورومانيا.. ومن المعروف عند الجميع بأن أي شخص يمكن أن يحصل على دكتوراه

في العلوم أو في أي اختصـــاص يريد في تلك الدول بمجرد أن يدفع ألف أو ألفين دولار للجنة المشـرفة هناك، وما عليه إلا أن يذهب إلى أرشـيف الجامعة ويسـحب أي بحث علمي قديم، ثم يمزق غلافه الخارجي ويطبع غلاف جديد باسمه واســـم مشـرفه وجامعته، ثم مناقشـة صـورية شـكلية ثم يمنحوه درجة الدكتوراه، -وقد أخبر وذكر ذلك عشرات بل مئات ممن درسوا هناك في تلك الجامعات- ويأتي إلى بلاده ليستلم مناصب علمية ضـمن آليات للتدمير العلمي الممنهج في الجامعات والمعاهد والمؤسـســـات العلمية.. في الدول النامية، وهذا ما انعكس سـلباً على المشـروع النهضـــوي العربي الإســـلامي مما أدى إلى تكريس التخلف والخرافة والابتعاد عن المناهج العلمية النقدية الموضوعية والمنطقية والتجريبية.. وتخريج طلبة لا يفقهون من العلم إلا أموراً سـطحية وهدفهم فقط الحصـول على وظيفة ولا يهتمون بالثقافة ولا البحث العلمي، مما يؤدي إلى تفعيل آليات التغذية الراجعة السـلبية لديمومة التخلف العلمي والقصـــور الإبداعي والفقر في التفكير والهزالة في التعليم..، ولا يقتصـــر التلفيق والتزوير العلمي على الدول الشـــيوعية وإنما امتد ذلك الدجل والكذب العلمي إلى الدول الرأسمالية الأوروبية الأميركية وأصـــبح منهجاً ســـائداً وفاســداً وممرضــاً ومميتاً وكارثياً حتى على أنفســهم.. وأكد ذلك الانتشـــار الكبير لطاعون العصر لفيروس كورونا الذي أصاب عشرات الملايين بل قد يصيب مئات الملايين منهم لاسيما في الصين وأوروبا وأميركا وإيران وروسيا.. مما يدل على فشـل النظام الصــحي العلمي الذي هو ظاهرة على الإفلاس العقلي المنهجي الإنســاني الذي يوجه العلم والتقنية لإطالة الأنياب والأظافر على شكل أسلحة خبيثة متنوعة

لتقوية تلك الوحوش المفترسة الرأسمالية والشيوعية والصهيونية لقرصنة موارد الكوكب الأرضـي وقتل الشـعوب وتشـريدها بمئات الملايين وتلويث البيئة والطبيعة.. وكان أخطرها في نهاية ٢٠١٩م، وعام ٢٠٢٠م الحرب (العالمية) الثالثة بأسـلحة الدمار الشـامل الكارثية البيولوجية والكيميائية الصينية الأميركية الذي أصـابت معظم دول العالم بالوباء والطاعون كفيروس كورونا والإيدز..[٢٨]، وهؤلاء الأغبياء يتقاتلون حتى بالحشـرات فيما بينهم كما في نشـر الدبابير القاتلة الآسـيوية في أميركا التي تقتل النحل والبشر وتتلف المزروعات.. ومن المعروف إحصائياً وعملياً بأنه عتد اضراب الأطباء عن العمل في مسـتشـفيات أوروبا وأميركا تقل نسـبة الوفيات الشـهرية والسـنوية عندهم مما يدل على فشـل النظام الصـحي الطبي عندهم[٢٩]، كما أنهم يكذبون حتى في العلوم الفلكية والفضـائية والجغرافية.. فمعظم صـور ناسـا للأرض أو المجموعة الشـمسـية أو مجرتنا أو للكون.. هي مهندسـة حاسـوبياً بتقنيات الفوتوشـوب وغيرها، كما أنهم يعلنون عن قيامهم عن رحلات إلى القمر وتكون

---

[٢٨] للتوسع: -فيروس كورونا، طاعون العصر، صناعة رأسمالية شيوعية صهيونية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
-الإيدز (SIDA) AIDS طاعون العصـر من أسـلحة الدمار الشـامل البيولوجية.. صـناعة أميركية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م..

[٢٩] -للتوسـع: -الطب العمراني، رؤية جديدة في الطب الحضـاري والوقائي والعلاجي والمسـتقبلي، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م.
- العلاجـات المحظورة، وامبراطوريـة الطـب الحـديـديـة، تـأليف: مجموعـة من المؤلفين الغربيين، ترجمة وإعداد: علاء الحلبي، من الموقع: sykogene.com.

بالحقيقة رحلات مزيفة وبإخراج سـينمائي هوليوودي في اسـتديوهات لندن وأميركا..[٣٠]

فعلينا رفع مسـتوانا الحضـاري الشـامل وإعداد جميع أركان القوة وتصـحيح حتى مناهجنا التعليمية من الأكاذيب والتلفيقات الرأسمالية الشـيوعية، ويذكرنا هذا بأننا درسّـنا في مناهجنا التاريخية بأن كريسـتوف كولومبوس هو مكتشـف أميركا أو ما يسـمونه العالم الجديد، ولكن الحقيقة العلمية التاريخية المثبتة بمئات الأدلة الجغرافية والتاريخية.. بأن كولومبس هو إرهابي ولص خبيث ومجرم خطير على شاكلة أحفاده اليوم من أمثال بوش وشـارون وغيرهم.. وقد اكتشـف أميركا العرب الفينيقيون من أكثر من ٢٥٠٠ عام، والعرب المسـلمون منذ أكثر من ألف عام..[٣١]، وبذلك نؤكد على أهمية امتلاك التفكير عالي المرتبة بمناهجه النقدية والعلمية لنقد ما يعرض علينا من فرضيات ونظريات وشخصيات في مختلف العلوم، لمعرفة الصحيح من التلفيق، وأخذ الحكمة من الجميع، وإن أجدادنا قد أبدعوا علماً في ذلك دعوه علم التجريح والتعديل لكشف الحق من الباطل، وقد ابتكرنا حديثاً علم معايرة الثقافة[٣٢] لاسيما

---

٣٠ - ناسا وأمثالها.. رحلات زائفة وعلوم مزيفة، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

٣١ - للتوسـع:- العرب قبل كولمبس، رحلات عرب الأندلس وشـمال افريقية إلى جزر الأطلسـي والأميركتين، م.لطف الله قاري، دار القلم، دمشـق، دار الشـامية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، وفيه يقدم المؤلف المعلومات التاريخية والوثائق والمصـادر والمراجع التي تؤكد اكتشـاف الأميركيتين وجزر المحيط الأطلسـي من قبل العرب الفينيقيين والمسـلمين قبل كولمبس بزمن طويل.

- الهنود الحمر.. أكبر كارثة إرهابية سـكانية، د.ناصـر محي الدين ملوحي، دار الغسـق للنشـر، سلمية،سوريا، ط١، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.

٣٢ - علم معايرة المعتقد والسـلوك، (علم ميزان الحكمة)،(النسـخة العربية ومختصـر الترجمة الإنـكـلـيـزيـة)،science of calibration the belief and behavior،science(Wisdom scale)،

المعتقد والعلوم والسلوك، ودعوناه ميزان الحكمة لتقييم ومعرفة العلوم الصحيحة من الزائفة..

ونعرض أيضـــــاً بعض النظريات والفرضـــيات العلمية والمعادلات الرياضـــية والاستنتاجات الفكرية والفلسفية للنظرية النسبية ضمن إطار النسق الفلسفي والثقافي الغربي، ونوضح كيف استغلت الصهيونية العالمية سذاجة عقول العلماء في الغرب لتصـــدير وتكريس مجموعة ضـــئيلة وهزيلة من الأفكار العلمية في النظرية النسـبية الخاصــة والعامة لمدة حوالي قرن من الزمن، لدرجة أن المراجع العلمية من كتب ومنشـــورات دورية علمية فيزيائية وفلكية مليئة بنماذج من قدرة الإعلام الصهيوني على السيطرة على عقول الباحثين الأوروبيين[٣٣] وبعض الباحثين العرب، حتى إن معظمهم لم يســتطيع تجاوز (قدســية) آينشــتاين مما يدل على قصــورهم المنهجي في البحث العلمي، وقد استعرضنا نماذج وأمثلة علمية كثيرة في كتابنا حول هذا الموضــوع ومســتمدة من مصــادر علمية عربية وغربية، فمثلاً جاء في مقدمة كتاب **آينشـتاين والنظرية النسـبية**، د.محمد عبد الرحمن مرحبا، ص٨، (إذا أردت أن تفهم القرن العشرين فعليك بآينشتاين أولاً، وفي ص ٥١: كل من فهم آينشتاين فقد ألـــــمَّ بالقرن العشـرين)[٣٤]، الأمر الذي يؤكد ضـرورة امتلاكنا للعقل النقدي

د.ناصر محي الدين ملوحي، ترجمة: ديانا زياد زينو، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

٣٣ - **للتوسع: الإعلام، قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي، د. محمد منير سعد الدين، دار بيروت المحروسة، ط٣، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م، خاصةً الصفحات: ١٢٣- ٢٠٨.**

٣٤ - **آينشـتين والنظرية النسـبية**، د. عبد الرحمن مرحبا، دار القلم، بيروت- لبنان، ط٧، نيسان ١٩٧٤

العلمي الموضـــوعي للمســـاهمة في نقد وتطوير النظريات العلمية الســـائدة وفرز إيجابياتها عن ســـلبياتها والاســـتفادة من هذه الإيجابيات، تمهيداً لصـــياغة نظرية أو نظريات علمية أكثر تطوراً وأعمق تحليلاً وملتزمة بالعمران الأرضـي المادي والمعنوي لمختلف شـعوب وثقافات ومجتمعات الكوكب الأرضـي بشـكل إنسـاني، تمهيداً للاســتيطان البشــري الكوني لجعل الحياة البشــرية متعددة الكواكب في المجموعة الشـمسـية وغيرها، وهذا يحتم علينا السـمو الإنسـاني العلمي والعلو في الطموح البشـري وتصـاعد التقدم التقني بشـكل متسـارع، لأن العصـر الكوني بدأ وتاريخه يكتب ونهره يسـير ويجري، فالمجتمع الذي لا يعرف السـباحة بتلازم العلم والحكمة والإيمان والإبداع سيكون مصيره التهميش.

﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ العنكبوت، ٤٣.

وإننا نستغرب قبول العلماء بالخدع اللفظية في التجارب الذهنية المنتشرة في النظرية النسـبية، مثل دراسـة ذهنية للمركبة الفضـائية التي تسـير بسـرعة ١٠٠ ألف كم في الثانية وأخرى تسـير مبتعدة عن الأرض بسـرعة ١٨٠ ألف كم في الثانية ثم مقارنة نتائج الراصـد الموجود داخل السـفينة ونتائج الآخر الموجود خارجها، وهذه التوليفة النظريـة كيف يقبلهـا العقـل العلمي التجريبي؟! وكيف تخضـــع للبحـث العلمي الميداني؟!

فالسرعات الحالية للمركبات الفضائية ضئيلة بالنسبة لهذه السرعات المتخيلة، ومتى توصـل العلم إلى ابتكار آليات تقنية تزيد من سـرعة المركبات الفضـائية والصـواريخ

الكونية، فإننا نتأكد من صحة هذه الدراسات النظرية في التجارب الخيالية ولا نعطيها أهمية كبرى في الوقت المعاصر.

ومن الخرافات النظرية والمستنتجة من المعادلات الرياضية في النظرية النسبية أن الجسم الذي يسير بسرعة الضوء تصبح كتلته لا نهائية وطوله صفراً وزمنه متوقفاً، فأي منطق عقلي أو منهج علمي أو حتى عقل بدائي يقبل بهذه الاستنتاجات الخاطئة، ومن المؤسف أن الباحثين في الدول الغربية المتقدمة تقنياً وعسكرياً والمتأخرة إنسانياً يجدون في مختبراتهم الذرية مثل مسرعات البروتونات وخاصةً عند تسريع الجسيمات الذرية الأولية فإن سرعة بعض هذه العناصر الذرية تفوق سرعة الضوء، بالإضافة أن الرصد الكوني أثبت وجود مجرات كونية تبتعد عنا بسرعات أكبر من سرعة الضوء بكثير [٣٥]، فلو كانت المعادلات الرياضية في النظرية النسبية صحيحة لوجب أن تملأ هذه الجسيمات الذرية المسرعة وهذه المجرات الكونية المبتعدة عنا كل الفضاء والخلاء الكوني إلى مالا نهاية لأن كتلتها لا نهائية!؟ وبالتالي نستنتج بسهولة مدى عمق هذه الأخطاء المنهجية في النظرية النسبية، الأمر الذي يحتم علينا رفع مستوانا العلمي والتقني لنتجاوز النمط الحضاري الغربي المعاصر، ونبدع نموذجاً حضارياً ثقافياً علمياً أكثر عمقاً وأفضل إنسانياً، وهذا ما فعلناه في نقدنا للنظرية النسبية ونظرية الكم ثم قمنا بصياغة وهندسة البديل، وهو **النظرية**

---

٣٥ - للتوسع: **البحث عن اللانهاية حل أسرار الكون**، تأليف: غوردون فديزر، إيغيل ليلستول، إنجة سيليفاك، تقديم: ستيفن هوكنغ، ترجمة: د. مكي الحسيني- د. أحمد حصري، مراجعة: أدهم السمان، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر بالتعاون مع المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، دمشق، ط١، ١٩٩٧.

الحلزونية الكونية التوحيدية[٣٦] وقد أفردنا لها كتاباً مفصــلاً، والتي تنســجم مع النسـق الثقافي في **الفلسـفة العمرانية التوازنية الكونية**[٣٧] والتي بحثناها مفصـلاً في كتاب مســتقل، **لأنه قد آن الأوان لنبدع فلســفة علمية فكرية كونية جديدة، فحسبنا ما وجدنا عليه من فلسفات قديمة ومعاصرة، لأنني لست من الباحثين الذين يســيرون باتجاه التيار العلمي الإعلامي العام أو بعكســه بل إنني من الباحثين الذين ينقدون هذا التيار ويبدعون ويطورون، وعلى الآخرين وبملء رغبتهم وحســب مســتواهم العلمي الثقافي أن يســيروا معه أو ضــده، فإننا كالشـرارة الصـغيرة التي تقدح شـلال الاكتشـافات العلمية المسـتقبلية وتطلق مســلســل الاختراعات التقنية، وتهندس المنظومة الثقافية الفكرية التي تكون شبكة العلاقات الاجتماعية والدولية، بحيث توجه المعارف البشرية نحو السمو الإنساني والعمران الأرضي والاستيطان الكوني البشري.**

---

[٣٦] - النظرية الحلزونية الكونية التوحيدية (رؤية جديدة لواقع ومســتقبل العلوم)، د.ناصــر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١١م.

[٣٧] - الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية، د.ناصـر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشـر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

صهيونية ولصوصية آينشتاين

المدعو آينشـتاين وكيل صـهيوني متسـول متنقل بين أوروبا وأميركا، يسـتقبله قطعان اليهود والصـــهاينة الذين قاتلوا إلى جانب الاســـتخراب (الاســـتعمار) البريطاني الكارثي اللصوصي في بلاد الهنود الحمر، وأبادوا أكثر من ٣٠٠ مليون من السكان الأصليين وسرقوا أملاكهم ومدنهم وبلادهم[٣٨]، وهؤلاء القطعان من اليهود الصهاينة عندما يأتي آينشـتاين إلى بعض المدن الأميركية –تسـبقه ضـجة إعلامية سـخيفة كاذبة– يركبون سـياراتهم ويزمرون ويطبلون ويصـرخون لقدوم الصـهيوني آينشـتاين على أنه من أكبر (العلماء)، وكان يرافقه الإرهابي الروسي الصهيوني **وايزمان** الذي كان يتســول معه ويشــحد الأموال لتقديمها للعصــابات الإرهابية الصــهيونية في فلسطين المحتلة، وكان المدعو آينشتاين يشترط على الجامعات الأميركية ضمن تلك الجوقة الإعلامية الملفقة الغبية للهمج الصهاينة، أن تقدم مبلغاً مالياً يقدر بعشرات الآلاف من الدولارات كأجر له لكي يلقي (محاضــرة) فيها، وقد طلب من إحدى الجامعات مبلغاً وقدره ١٥ ألف دولار، ولكن الجامعة اعتذرت عن ذلك فاعتذر هو مباشــرة عن محاضــرته وتركها، وقد جمع آينشــتاين مع بقية المرتزقة من اليهود الصـــهاينة حوالي ٧٥٠ ألف دولار أميركي، وأرســـلها إلى العصـــابات الإرهابية الصهيونية في فلسطين المحتلة لتنشئ الجامعة العبرية في القدس الشريف..

٣٨ يُنظر: إبادة الهنود الحمر.. أكبر كارثة اوروبية إرهابية سكانية في العالم، د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا،ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.

وكان آينشتاين يرسل ما يشحده من الأموال إلى العصابات الهمجية الصهيونية، ومنها عصابة الهاجاناه، التي كان من أحد قيادتها الإرهابي الهمجي شارون، ليقوموا بمجازر وحشية كمجزرة دير ياسين وغيرها..[٣٩]

كم كنا مغفلين ومضحوك علينا بالإعلام الأوروبي الأميركي الرأسمالي والشيوعي والصهيوني الماسوني المزيف والملفق بحيث يعمقون الأقزام من أمثال آينشتاين، وفرويد وكولومبس.. ولكن الحقيقة العلمية والعملية بأنه لا يمكن للحمار مهما سمنته أن يصبح حصاناً..

ولذلك يجب أن نمتلك عقلاً ناقداً ومنهجاً علمياً ومنطقاً موضوعياً باحثاً لرصد وتأمل وعرض وفقه ونقد ما يعرض –في هذا العصر المعولم الفوضوي الكارثي– إعلامياً وتاريخياً وواقعياً.. لكي نقترب من الحقيقة العلمية الموضوعية أكثر..

–من المواقع الالكترونية التي تثبت صهيونية آينشتاين بالبراهين والوثائق –مع العلم بأن بعضها قد يكون محذوفاً من الشابكة لأنها تفضحه– ما يلي:

https://www.aljazeera.net › midan › الجانب-المظلم-لأين...

الجانب المظلم لأينشتاين.. كيف استغل شهرته الواسعة ...

قبل 4 أيام — في هذا التقرير الذي بُني على مذكرات نُشرت قبل نحو عقد ونصف، سترى كيف أن **أينشتاين** كان من أشد المتحمسين للمشروع الاستيطاني **الصهيوني**، وكيف ...

---

[٣٩]- الجانب المظلم لأينشتين..كيف استغل شهرته الملفقة لدعم الإرهاب الصهيوني في فلسطين المحتلة، موقع: www.aljazeera.net (بتصرف وتعديل).
ملاحظة: قد يكون هذا الموقع محذوف من الشابكة (الانترنت)، لأنه يفضح صهيونية وعنصرية الإرهابي أينشتين.

https://www.aljazeera.net › news › cultureandart › بينه...

كتاب "الصراع مع الصهيونية"..

2021/05/10 — يستعرض كتاب "الصراع مع **الصهيونية**: أصوات معارضة يهودية" مواقف وتحولات ... من اليمين ألبرت **آينشتاين**، مارتن بوبر، حنة أرنت، نعوم تشومسكي (مواقع ...

https://ar.wikipedia.org › wiki › الآراء_السياسية_لألبر...

الآراء السياسية لألبرت أينشتاين - ويكيبيديا

الصهيونية — "منذ زمن بعيد وبسبب هتلر ناديت بتكوين مجتمع **صهيوني** ...

ألبرت أينشتاين - علاقة اينشتاين بالسياسة واسرائيل لم ...

فقد صرح بأن اليهودي يظل يهودياً حتى لو تخلى عن دينه. وقد عبَّر **أينشتاين** في عدة مناسبات عن حماسه للمشروع **الصهيوني** وتأييده له، بل واشترك في عدة نشاطات **صهيونية**[9].



آينشتاين.. من أكاذيب القرن العشرين

(مقال مصور)



آفاق المعرفة

آينشتاين.. من أكاذيب القرن العشرين

د. ناصر محي الدين ملوحي●

في البداية نؤكد بأن للنظرية النسبية فضل كبير في تقدم العلوم وخاصة في مجال الفيزياء والفلك، ولكنها بحاجة إلى تعديل وتطوير لتتناسب ونتائج الأبحاث التجريبية والأرصاد الفلكية المتراكمة عبر حوالي قرن من الزمن، وقد كنت من التابعين لتلك النظرية لمدة أكثر من ثلاثة عقود حسب إمكانياتي، ومن المعجبين بشخصية أينشتاين، ولكن تبين لنا بعد التمحيص والتحليل والمتابعة لأهم المصادر العلمية وخاصة الغربية بأن أينشتاين قزماً من الناحية العلمية، وتم تضخيمه لاعتبارات سياسية صهيونية، فقد سوق معظم الإعلام الأوروبي الأمريكي المتصهين بأنه مبتكر النظرية النسبية، وهذا نوع من الدجل فلا يعقل أن يكون شخصاً كسولاً وبليداً في مجال المواد العلمية ولاسيما الرياضيات بالإضافة إلى كونه مصاباً بمرض التوحد النفسي كما يقول بعض المؤلفين، أن يبتكرها.

وقد اتبعنا في تأكيد صحة مقولتنا بأن أينشتاين من أكاذيب الغرب الكثيرة في القرن العشرين، المنهج النقدي التحليلي، متبوعاً بالمنهج الاستنتاجي ومدعماً بالأدلة والبراهين، وسنعرض في هذا الوجيز [illegible] أهم مبادئ ومفاهيم النظرية النسبية الخاصة والعامة بشكل عام، ثم نعيد كل مفهوم إلى صاحبه الحقيقي للأمانة والعدالة العلمية، وسنجد بأنه لا يبقى لأينشتاين سوى شعره (المنكوش) وتقليده للرفوع، فكيف لنفسي أن يدعي تلك المفاهيم العميقة الدلالة والتفسير الموضوعي الأكثر عقلانية بأنه قد ابتكرها وسرق تلك المفاهيم العلمية من أصحابها وخاصة عندما توظف بالوساطة كموظف فني من الدرجة الثالثة في مكتب تسجيل براءات الاختراع في برن عام ١٩٠٢م، ومن أراد التوسع رياضياً وفيزيائياً ومعرفة بقية البراهين والأدلة والمصادر فليراجع كتابنا: أينشتاين أكذوبة القرن العشرين، إصدار عام ٢٠٠٩م.

وسوق أينشتاين إعلامياً أيضاً بأنه من محبي السلام، مع أنه كان المحرض الرئيسي بالتعاون مع بقية علماء اليهود في تسريع صنع القنابل النووية، وتجريبها على البشر خلال ما عرف بمشروع منهاتن، وأرسل كتباً وخطاباً إلى الرئيس الأمريكي روزفلت خلال فترة الحرب الغربية (العالمية) الثانية، يحضه فيها على تسريع تمويل مشروع صنع القنابل النووية، لاكتساب الحرب لأن قوتها التدميرية والتخريبية عالية، وهذا ما عرف بوثيقة أينشتاين في الثاني من آب عام ١٩٣٩م، يقول فيها ما معناه (إن الطاقة النووية أصبحت على الأبواب، والحرب قائمة لا مفر منها، ويمكن صنع قنابل ذرية ذات قوة تدميرية هائلة ولذلك يجب الإسراع في العمل التجريبي وتأمين كميات خام اليورانيوم..)، كما أنه شارك في الأبحاث البحرية الأمريكية الخاصة بتصنيع قذائف وطوربيدات ضد الغواصات.

ومن المضحك عندما تناقش أحدهم فيقول أن أينشتاين قد رفض استلام رئاسة إسرائيل لأنه من دعاة السلام، وهنا يظهر مدى شدة التسويق الإعلامي الغربي لتلك الشخصية، ونتساءل هل أينشتاين لا يدعم إسرائيل وهو الذي كان صديق وايزمان رئيس دولة إسرائيل سابقاً، وكانا يتعاونان في جمع التبرعات والدعم المالي في ما يسمى الولايات المتحدة الأمريكية (الاستعمار الأمريكي في قارة الهنود الحمر)، ويرسلان تلك الأموال إلى عصابات الهاجانا الصهيونية للقيام بالمجازر الوحشية (مجزرة دير ياسين..). ونتساءل أيضاً هل الذي يخطط بجوار ذنب الأفعى أفضل من الذي يتلاعب برأسها؟ فإسرائيل هي دويلة لقيطة تمثل ذنب الأفعى، بينما رأسها متوضع في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية، أما عقلها المسيطر على حركتها وإفراز سمومها وتبديل جلدها فهو المنظمات الماسونية الصهيونية، والشركات الرأسمالية المتعددة الجنسيات، والتي لا تهتم إلا بالنهب والطمع والقهر وجمع الأموال على حساب شعوب العالم قاطبة بما فيها الشعب الأمريكي والأوروبي، الذي يتعرض للابتزاز والاستغباء، لدرجة بات كل أوروبي ينكر المحرقة يتعرض للسجن عدة سنوات، مما يدل على شدة سيطرة تلك الطفيليات الماسونية الصهيونية على الأنظمة والقوانين الغربية، وتلاعبها ظاهرياً وإعلامياً بالقشور والشعارات لإخفاء العنف والإرهاب الداخلي، كتبديل القشرة الديمقراطية بالقشرة الجمهورية، أو العكس، أو

● كاتب سوري.
العمل الفني: الفنانة [illegible]

العـــدد ٥٨٣ نيسان ٢٠١٢ — ١٩٨ — ١٩٩

٤٠

٤٠- مجلة المعرفة، وزارة الثقافة، دمشـــق- ســـوريا، العدد ٥٨٣، الســـنة٥١، جمادى الأولى ١٤٣٣هـــ/ نيسان ٢٠١٢م، آينشتاين.. من أكاذيب القرن العشرين، د.ناصر محي الدين ملوحي، ص ١٨٩- ٢٠٣.

[illegible] السوداء [illegible] أو الأبيض [illegible] على الصعيد العلمي [illegible] الإرهاب والتخريب والنهب والإبادات للشعوب.

والبد من ذكر أهم العلماء والباحثين الذين ساهموا في إبداع وتطوير المفاهيم النسبية على مستوى الكون والحركة والذرات [illegible] منهم:

١- الكندي (١٨٠ - ٢٥٢هـ) ونظريته في الوجود: يعتبر أول من نادى بالزمن المعيّن أساسي في بنية الكون ولازمه بحركة الجسم أي مرتبطة فهو يعتبر أن العالم مؤلف من ثلاثة عناصر:

١- الزمان.

٢- الحركة.

٣- الجسم (الجرم)

[illegible] كلها متناهية ولها بداية وبالتالي فهي حادثة.

٢- لايبنتز Leibniz من معاصري نيوتن الذين رفضوا مفهوم المكان والزمان المطلقين، وقال: (النظر إلى المكان على أنه نسبي تماماً كما أن الزمان نسبي).

٣- منكوفسكي Minkowski عالم الرياضيات الروسي، وأول من صرح بالعلاقة بين المكان والزمان عام ١٩٠٨م بقوله: (من الآن فإن المكان بذاته، والزمان بذاته محكوم عليهما بالتلاشي إلى مجرد ظلال، غير أن نوعاً من الاتحاد بين الاثنين هو وحده الذي يبقى في واقع مستقل).

٤- بوانكاريه [illegible] فكرة الزمان النسبي والمكان النسبي، وله فضل كبير في كثير من الأمور في النظرية النسبية الخاصة التي تعزى غالباً إلى أينشتاين.

٥- ريمان: باحث في الرياضيات عاش في القرن التاسع عشر، وأرسى أسس النسبية العامة قبل أينشتاين بعدة عقود.

٦- علي مصطفى مشرفة (١٨٩٨ - ١٩٥٠م): نشر هذا العالم العربي الفيزيائي عام [illegible] في مجلة الإنجازات العصرية، دراسة حول إيجاد معيار [illegible] على فضاء ذي عدد من الأبعاد، ثم نشر رسالة حول [illegible] في نظرية النسبية القاصرة، حيث [illegible] تحولات لورنتز على أنها دوران في فضاء خماسي الأبعاد، ثم قام بتعديل وتعميم [illegible] بعد ثلاث سنوات في سبتمبر ١٩٤٦م [illegible] الفيزياء الذرية [illegible] في الكتلة [illegible] الجزيئات [illegible] الكتلة بالطاقة، وكتب في السرعة النسبية، وله فضل كبير في تطوير النظرية النسبية فيما يتعلق بعدد الأبعاد الكونية، [illegible] مفهوم المادة والطاقة، [illegible] الدينامية الكمية [illegible].

ماذا قدم أينشتاين للعلم حسب ما يسوق إعلامياً؟

نشر أينشتاين Albert Einstein في السادسة والعشرين من عمره ثلاثة مقالات علمية، [illegible] في مجلد واحد من مجلات الجمعية الألمانية العلمية حوليات الفيزياء عام ١٩٠٥م. عرضت المقالة الأولى تفسير المفعول الكهرضوئي [illegible] أن الضوء مؤلف من جسيمات (فوتونات)، ونال جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٢١م عليه. وشرحت المقالة الثانية الحركة البراونية، وهي الحركة [illegible] للجسيمات المعلقة في السائل [illegible] روبرت براون Robert Brown عام ١٨٢٧م، وفسر [illegible] الحركة البراونية [illegible].

أما المقالة الثالثة فوضعت النظرية النسبية الخاصة، وافترضت [illegible] الزمان والمكان [illegible] سرعة الأجسام من سرعة الضوء، واعتبار أن سرعة الضوء هي سرعة حدية عليا في الكون.

بينما فسرت النظرية النسبية العامة عام ١٩١٥م توزع المادة والطاقة في الكون الذي [illegible] المكان - الزمان (الزمكان) [illegible] حديداً [illegible].

جدول يوضح أهم مبادئ ومفاهيم النظرية النسبية الخاصة والعامة وأصحابها الحقيقيين، ويوضح بأن أينشتاين قد سرق معظم أفكاره.

المبدأ أو المفهوم	صاحب الفكرة	ملاحظات
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

- صهيونية أينشتاين:

أنشأت المنظمة الصهيونية في عام ١٩٢٩م (الوكالة اليهودية)، وانضم إليها شخصيات يهودية، كالزعيم الاشتراكي الفرنسي ليون بلوم، وألبرت أينشتاين، والزعيم اليهودي الأمريكي لوي مارشال. فكان من دعاة الصهيونية المتحمسين وعضواً نشيطاً فيها، وقام بحملات واسعة لجمع التبرعات المالية والاقتصادية من اليهود في أمريكا وأوروبا بالتعاون مع الصهيوني وايزمان وتقديمها للعصابات اليهودية في فلسطين المحتلة التي تقوم بالمجازر الوحشية ضد السكان العرب، [illegible] لعصابة الهاجاناه التي نفذت كل مجزرة مجازر دير ياسين وغيرها، وعندما زادت سيطرة اليهود على أمريكا بدأت [illegible] الشعب الأمريكي لهم، بدليل أن بعض الأشخاص وجه خطاباً شديد اللهجة إلى أينشتاين يقول فيه: (إن وجود أينشتاين دليل واقع على مدى النداع هيمنة اليهود على مقدرات العالم، يعطي مدى تفسخ المجتمع المتحضر، وإن هذه أكبر [illegible] إهانة يمكن أن توجه إلى المؤسسات العلمية في برنستون).

أهم المراجع

١- أينشتاين والنظرية النسبية، د. محمد عبد الرحمن مرحبا، دار القلم، بيروت، لبنان، ط٥، نيسان ١٩٨١م.
٢- البحث عن اللانهاية - حل أسرار الكون، غوردون فريزر، إيغيل ليلستول، إنغا سوليغاند، [illegible] ترجمة د. مكي الحسيني - د. أحمد عطري، مراجعة أدهم السمان، دار طلاس للنشر بالتعاون مع المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، دمشق، ط١، ١٩٩٦م.
٣- الصفر في الرمز الكوني - باري بارك، ترجمة د. مصطفى محمود سليمان، مراجعة جلال عبد الفتاح، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، ١٩٩٦م.
٤- مجلة العربي، الكويت، ع٤٣٣، رجب ٣٧٤١هـ/ آب/أغسطس ٢٠١٦م، [illegible] د. أحمد أبو زيد.
٥- مجلة الكويت، الكويت، العدد ٢٩١، [illegible] ٣٢١هـ/ أغسطس ٢٠١٠م، [illegible] العشرين [illegible].
٦- أسطورة أينشتاين، حياته وأعماله، اختيار وتعريب [illegible]، مراجعة د. ظافر [illegible]، المجلس الأعلى للثقافة [illegible] العدد ١٦١، [illegible] ٢٠٠٤م.
٧- ما هو الكون؟ نسبية العلم، المهندس [illegible]، دار [illegible]، دمشق، ط١، ٢٠٠٣م.
٨- الفيزياء العامة [illegible]، د. شمس الدين علي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة البعث، كلية العلوم، ١٩٩٩م - ٢٠٠٠م، مطبعة دار الكتاب، دمشق، تحويلات لورنتز Lorentz Transformations، ص ٤٧٨ - ٤٩٣.
٩- تاريخ الصهيونية ١٨٦٢ - ١٩٤٨م، صبري جريس، ج٢ (الوثيقة) منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث الفلسطيني، ١٩٨٦م، ج٢، الوطن القومي اليهودي في فلسطين ١٩١٨ - ١٩٣٩م، ص ٢٠١، نقلاً عن مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٣٥٧، السنة ٣١، تشرين الثاني ١١/ ٢٠٠٨م، [illegible] الصهيونية [illegible] على العرب، [illegible] ص ١٢٤ - ١٢٩.
١٠- [illegible] الإنسان، عالم المعرفة الكويتية، تأليف ج. برونوفسكي، ترجمة موفق شخاشيرو، مراجعة زهير الكرمي، ع٣٩ [illegible] جمادى الأول ١٤٠١هـ/ آذار ١٩٨١م، ص ٢٧٩ - ٢٩٠.
١١- [illegible] الزمان عبر التاريخ، هاوكنغ، [illegible] ترجمة [illegible]، مراجعة شوقي جلال، عالم المعرفة، الكويت، ع١٩٢، شعبان/ رمضان ١٤١٣هـ، آذار ١٩٩٣م.

آينشتاين.. من أكاذيب القرن العشرين

في البداية نؤكد بأن للنظرية النسبية فضل كبير في تقدم العلوم وخاصةً في مجال الفيزياء والفلك، ولكنها بحاجة إلى تعديل وتطوير لتناسب نتائج الأبحاث التجريبية المخبرية والأرصاد الفلكية المتراكمة عبر حوالي قرن من الزمن.

وقد سوّق الإعلام الأوروبي الأميركي المتصهين في معظمه بأن آينشتاين مبتكر النظرية النسبية، وهذا نوع من الدجل والكذب فلا يعقل أن يكون شخصاً كسولاً وبليداً في مجال المواد العلمية لاسيما الرياضيات، بالإضافة إلى كونه مصاباً بمرض التوحد النفسي كما يقول بعض المؤلفين، أن يبتكر تلك النظرية..

وقد اتبعنا في تأكيد صحة مقولتنا بأن آينشتاين من أكاذيب الغرب الكثيرة في القرن العشرين، المنهج النقدي التحليلي، متبوعاً بالمنهج الاستنتاجي ومدعماً بالأدلة والبراهين، وسنعرض في هذا الوجيز الكثيف أهم مبادئ ومفاهيم النظرية النسبية الخاصة والعامة، ثم نعيد كل مفهوم إلى صاحبه الحقيقي للأمانة وللعدالة العلمية، وسنجد بأنه لا يبقى لآينشتاين سوى شعره (المنكوش)، وغليونه المرفوع، فكيف لطالب غبي في المدرسة، وطرد عدة مرات أن يبدع تلك المفاهيم العميقة الدلالة، والتفسير الموضوعي الأكثر عقلانية بأنه قد سطا وسرق تلك المفاهيم العلمية من أصحابها وخاصةً عندما توظف بالواسطة كموظف فني من الدرجة الثالثة في مكتب تسجيل براءات الاختراع في برن عام ١٩٠٢.

فمثلاً الحركة البراونية، وهي الحركة العشوائية المجهرية للجسيمات المعلقة في السائل، تنسب خطأً إلى آينشتاين، مع أنه من اسمها معروف بأن عالم النبات براون مكتشفها عام ١٨٢٧، ولا حاجة لاستخدام كثير من التفكير لمعرفة ذلك، ولكن

الإعلام الغربي المتصـهين الذي يجعل من الحمار حصـاناً ومن الحصـان حماراً، ومن المجرم رجل سلام، كما في تسـويق شـارون بأنه رجل سلام، أو في تسـويق الإرهابي المجرم نتنياهو بأنه رجل سـلام، وقد وصـلت درجة الغباء عندهم إلى إعطاء جوائز نوبل للسلام للمجرمين والإرهابيين كالصهيوني بيريز صاحب مجاز عديدة وإبادات بالجملة للأبرياء من الشعب الفلسطيني واللبناني.

وكذلك سوّق آينشتاين بأنه من محبي السلام مع أنه كان المحرض الرئيسي بالتعاون مع بقية علماء اليهود والصهاينة في تسريع صنع القنابل النووية وتجريبها على البشر خلال ما عرف بمشروع مانهاتن، وقد أرسل المجرم آينشتاين كتاباً وخطاباً إلى الرئيس الأميركي روزفلت خلال فترة الحرب الغربية (العالمية) الثانية، يحضه فيها على تسريع تمويل مشروع صنع القنابل النووية، لاكتساب الحرب، لأن قوتها التدميرية والتخريبية عالية، وهذا عرف بوثيقة آينشـتاين في الثاني من آب عام ١٩٣٩، وهذا هو نص الوثيقة:[٤١]

[٤١] - ارتقاء الإنسان، عالم المعرفة الكويتية، تأليف: ج. برونوفسكي، ترجمة: موفق شخاشيرو، مراجعة: زهير الكرمي، ع٣٩، ربيع الثاني- جمادى الأولى ١٤٠١هـ- آذار ١٩٨١م، ص٢٨٩-٢٩٠

البرت اينشتاين
طريق اولد غروف ـ ناسو بوينت
بيكونيك ـ لونغ آيلانـد
الثاني من اب ـ ١٩٣٩

ف. د. روزفلت
رئيس الولايات المتحدة
البيت الابيض ـ واشنطن.

سيـــدي:

ثمة ابحاث جديدة قام بها انريكو فرمي وليو زيلارد، نقلت الي بخط اليد، تقودني الى التوقع بأن عنصر اليورانيوم يمكن ان يكون مصدرا جديدا وهاما للطاقة في المستقبل العاجل وقد برزت بعض مناحي هذا الوضع التي تتطلب الانتباه ـ واذا اقتضى الأمر ـ العمل السريع من جانب الادارة. ولذلك اعتقد أن من واجبي أن الفت انتباهكم الى الحقائق والتوصيات التالية:

لقد اصبح خلال الشهور الأربعة المنصرمة من المحتمل ـ نتيجة لأبحاث جوليوكوري في فرنسا، وفرمي وزيلارد في امريكا ـ تحقيق تفاعل نووي متسلسل في كتلة كبيرة من اليورانيوم، الأمر الذي يؤدي الى اطلاق كمية هائلة من الطاقة، وكذلك توليد كمية ضخمة من عناصر مشعة تشبه الراديوم. ويظهر مؤكدا الآن ان هذا الامر يمكن تحقيقه في المستقبل العاجل.

ويمكن لهذه الظاهرة ايضا أن تؤدي الى صناعة قنابل من المحتمل ـ ولكن ليس بالتاكيد ـ أن تكون ذات قوة هائلة. فقنبلة واحدة من هذا النوع، محمولة على زورق، يمكن اذا انفجرت في ميناء ما أن تدمر الميناء باكمله بالاضافة الى بعض المناطق المحيطة به. وعلى اية حال فقد تكون هذه القنبلة ثقيلة لدرجة لا يمكن معها حملها جوا.

ان لدى الولايات المتحدة كميات معتدلة من خام اليورانيوم الضعيف الجودة. وهنالك خامات جيدة في كندا وما كان يسمى تشيكوسلوفاكيا، بينما توجد أغنى الخامات بهذا العنصر الهام في الكونغو البلجيكية.

وفي ضوء هذه الحال يحتمل أن تفكروا أنه من المستحب اقامة اتصال دائم بين الادارة الامريكية من جهة، ومجموعة الفيزيائيين الذين يعملون في ابحاث التفاعل المتسلسل في امريكا من جهة اخرى. واحدى الطرق الممكنة لتحقيق ذلك يمكن أن يتم بأن تعهدوا بهذه المهمة الى شخص يتمتع بثقتكم ويمكن له أن يقوم بذلك بصورة غير رسمية. ويتضمن عمل هذا الشخص المهمات التالية:

أ ـ الاتصال مع الدوائر الحكومية ذات العلاقة وابلاغها بالتطورات اللاحقة في هذا الموضوع، والقيام بتقديم التوصيات لما يجب أن تقوم به الحكومة، مع اعطاء الاهتمام الخاص لتأمين كميات خام اليورانيوم الضرورية للولايات المتحدة.

ب ـ الاسراع في العمل التجريبي، الذي ينفذ حاليا ضمن حدود موازنة مختبرات الجامعة وذلك عن طريق توفير التمويل، اذا تطلب الأمر ذلك، عبر اتصال هذا المشرف بالاشخاص المستعدين للمساهمة في تحقيق هذا الهدف، وكذلك عن طريق تأمين تعاون المختبرات الصناعية التي تملك الأجهزة اللازمة.

وكما فهمت فان المانيا قد أوقفت مبيع اليورانيوم من المناجم التشيكوسلوفاكية التي استولت عليها، واتخاذها لهذا الاجراء المبكر لربما يمكن فهمه على أساس أن ابن وكيل وزارة الخارجية الالمانية، فون فايتزاكر مرتبط بمعهد فيلهم كايزر في برلين، حيث تتم اعادة بعض التجارب التي اجريت في امريكا حول اليورانيوم.

المخلص لكم
البرت اينشتاين

ومن المضحك عندما تناقش أحدهم فيقول أن آينشتاين قد رفض استلام رئاسة دولة إسرائيل لأنه من دعاة السلام، وهنا يظهر مدى شدة التسويق الإعلامي الغربي لتلك الشخصية، ونتساءل فهل آينشتاين لا يدعم إسرائيل؟ وهو الذي كان صديق وايزمان رئيس دولة إسرائيل سابقاً، وكان يتعاونان في جمع التبرعات والدعم المالي فيما يسمى الولايات المتحدة الأميركية (الاستعمار الأميركي في قارة الهنود الحمر)، ويرسلا تلك الأموال إلى عصابات الهاجاناه الصهيونية للقيام بالمجازر الوحشية، كمجزرة دير ياسين.. ونتساءل أيضاً فهل الذي يعيش بجوار ذنب الأفعى أفضل من الذي يتلاعب برأسها؟ فإسرائيل هي دويلة لقيطة، تمثل ذنب الأفعى، بينما رأسها متوضع في الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوربية، أما مخها المسيطر على حركتها وإفراز سمومها وتبديل جلدها فهو المنظمات الماسونية الصهيونية، والشركات الرأسمالية المتعددة الجنسيات والتي لا تهتم إلا بالنهب والطمع والقهر وجمع الأموال على حساب شعوب العالم قاطبةً، بما فيها الشعب الأميركي والأوروبي الذي يتعرض للابتزاز والاستغباء لدرجة بأن كل أوروبي ينكر أكذوبة المحرقة يتعرض للسجن عدة سنوات مما يدل على شدة سيطرة تلك الطفيليات الماسونية الصهيونية على الأنظمة والقوانين الغربية، وتلاعبها ظاهرياً وإعلامياً بالقشور لإخفاء العفن والإرهاب الداخلي تحت مسميات غبية حتى للأطفال مثل تطبيق حقوق الإنسان، قرارات الأمم المتحدة، القوانين الدولية، محاكم دولية، نشر الديمقراطية، تحرير البلاد كما حرروا العراق وأفغانستان وفلسطين من أصحابها الخيرين والحقيقيين وجلبوا لها المرتزقة والمجرمين واللصوص..

وتقوم تلك المنظمات بتبديل القشور كالقشرة الديمقراطية بالقشرة الجمهورية، أو تبديل السوداء رايس بالشقراء هيلاري، أو تبديل الأبيض جورج بوش الابن بالأسود اوباما، بينما على الصعيد الواقع العملي، تستمر استراتيجية الإرهاب والتخريب والنهب والإبادات للشعوب، هي نفسها.

وتلك الاستراتيجية الغربية تعبر على مدى عمق العفن والقبح والإرهاب الأوروبي الأميركي الداخلي لدرجة عندما عجزوا منفردين على نشر إرهابهم تجمعوا في تحالفات تضم لصوصهم ومجرميهم كما فعلوا في الاتحاد الأوروبي أو التحالف الأميركي الغربي، أو حلف الناتو.

وقبل أن نبحث بالتفصيل النقد العلمي المنهجي للنظرية النسبية لآينشتاين لا بد من ذكر أهم العلماء والباحثين الذين ساهموا في إبداع وتطوير المفاهيم النسبية على مستوى الكون والحياة والذرات ونخص بالذكر منهم:

١- الكندي (٨٠١– ٨٦٨م) ونظريته في الوجود:

يعتبر أول من نادى بالزمن كعنصر أساسي في بنية الكون، ولزمه بحركة الجسم أي سرعته،فهو يعتبر أن العالم مؤلف من ثلاثة عناصر:

١– الزمان. ٢– الحركة. ٣– الجسم (الجرم).

وهذه كلها متناهية ولها بداية وبالتالي فهي حادثة.

٢- ليبنتس Leibniz: من **معاصري نيوتن** الذين لم يقبلوا مفهوم المكان والزمان المطلقين، **ويتضح رأي ليبنتس في قوله: (انظر إلى المكان على أنه نسبي تماماً، كما أن الزمان نسبي).**

٣- **منكوفسكي Minkowski**: عالم في الرياضيات روسي الجنسية وأول من صرح بوضوح بالعلاقة بين المكان والزمان عام ١٩٠٨، وبعباراته الخاصة يقول: **(ومن ثم فإن المكان بذاته، والزمان بذاته محكوم عليهما بالتلاشي إلى مجرد ظلال، غير أن نوعاً من الاتحاد بين الاثنين هو وحده الذي يبقى في واقع مستقل)**[٤٢].

٤- **بوانكاريه: بوانكاريه صاحب فكرة الزمان النسبي والمكان النسبي: ويرجع إليه فضل السبق إلى القول بأن الزمان والمكان أمران نسبيان، وله فضلٌ كبير في كثير من الأمور التي تعزى خطأً إلى آينشتاين، فالمكان نسبي**، والزمان نسبي أيضاً، وهما مترابطان.

٥- **ريمان**: باحث في الرياضيات عاش في القرن التاسع عشر، وكانت أفكاره العبقرية بمثابة حافز ودافع لكل الرياضيين من بعده ولأكثر من قرن، **وأرسى أسس النسبية العامة قبل آينشتاين بعدة عقود**.[٤٣]

٦- **علي مصطفى مشرفة (١٨٩٨- ١٩٥٠):**

نشر هذا العالم العربي الفيزيائي عام **١٩٤٤**، في مجلة **الإنجازات المصرية**، دراسة حول **إسقاط مخروطي معمم على فضاء ذي عدد من الأبعاد**، ثم نشر بعد ذلك بستة أشهر، رسالة حول **مترية معرفة إيجابية في نظرية النسبية المقتصرة**، حيث يفسر تحولات لورانتز على أنها **دوران في فضاء خماسي الأبعاد**، ثم نشر، بعد ذلك باثني عشر شهراً في ديسمبر عام ١٩٤٥ رسالة عن مترية فضاء ومعادلات لحركة جزئية مشحونة على منحى

---

٤٢ - عالم المعرفة، الكويت، فكرة الزمان عبر التاريخ، كولن ولسون، جون جرانت، م.ن، ص ٢٠٩.

٤٣ - ما هو الكون؟ شعرية العلم، المهندس فايز فوق العادة،دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة، دمشق- سورية، العدد١٨، النموذج الثامن عشر، ص ١٩١.

جيوديزي، ونلاحظ هنا أن الحصول على هذه المترية يتم على أثر تعديل شكلي وتعميم بسيط **لمترية ريمان**، ثم أعاد النظر في هذا البحث، بعد ثلاث سنوات في سبتمبر ١٩٤٨ ليدخل فيه خاصة **أساسية للفيزياء النووية وهي النقص في الكتلة "تأثير النفق" في أنظمة الجزيئات، يبدو أن مشرفة قد انطلق من علاقة الكتلة بالطاقة**، بحيث إن ما يميز بين **المادة والإشعاع**، كما كتب في **السرعة النسبية**، لأن كل كيان مادي ينظر إليه انطلاقاً من نظام متحرك بسرعة أصغر من سرعة الضوء، يمكن وصفه كمجموعة من الإلكترونات والبروتونات، ولكن إذا نظر إلى **الكيان المادي نفسه** انطلاقاً من **نظام متحرك بسرعة الضوء**، فإنه سيوصف كأنه شعاع، إن هذه النقطة ليست سوى تفسير لخواص تحولات لورنتز، ولقد كان لمشرفة فضل كبير في البحث العلمي الفيزيائي وتطوير النظرية النسبية فيما يتعلق بعدد الأبعاد الكونية بحيث أضاف بعداً خامساً بالإضافة إلى بحث مفهوم المادة والطاقة كما أنه اكتشف آلية الهبوط اللولبي في الدينامية الكمية للأنظمة المنحلة[٤٤].

ماذا قدم آينشتاين للعلم حسب ما يسوق إعلامياً؟:

نشر آينشتاين Albert Einstein، في السادسة والعشرين من عمره ثلاثة مقالات علمية، ظهرت في مجلد واحد من مجلدات المجلة الألمانية العلمية حوليات الفيزياء Annalen der Physik عام **١٩٠٥**، عرضت المقالة الأولى تفسيره **للمفعول الكهرضوئي** مبرهناً على أن الضوء مؤلف من جسيمات (فوتونات)، وقد نال جائزة نوبل للفيزياء عام **١٩٢١** على ذلك التفسير.

---

٤٤ - للتوسع: لثقافة العلمية واستشراف المستقبل العربي، تأليف: مجموعة من الكتاب، الكتاب ٦٧، وزارة الإعلام الكويت، مجلة العربي، ط١، ١٥يناير ٢٠٠٧، توطين العلوم في المجتمع العربي دراسة تاريخية تحليلية، رشدي راشد، ص ٣٠- ٣٥.

وشـــرحت المقالة الثانية **الحركة البروانية، وهي الحركة العشـــوائية المجهرية للجســـيمات المعلقة في الماء** والتي لاحظها لأول مرة عالم النبات الاســـكتلندي روبرت براونRober Brown عام **١٨٢٧** واســـتخلص آينشـــتاين معادلة يبين فيها أن **الحركة البراونية تعزي إلى اصطدام جزيئات الماء عشوائياً بالجسيمات المعلقة.**

أما المقالة الثالثة فوصـفت **النظرية النسـبية الخاصـة**، وشـرحت وجهة نظره حول الزمان والمكان وفســـرت ما يحدث عندما تقترب ســـرعة الأجســـام من ســـرعة الضوء،[٤٥] واعتبار أن سرعة الضوء هي سرعة حدية عليا في الكون.

بينما فسرت **النظرية النسبية العامة** عام ١٩١٥ توزع المادة والطاقة في الكون الذي ينحني ويشوه المكان- الزمان (الزمكان)، ويعطي تصور هندسي جديد للجاذبية.

- **جدول يوضـــح أهم مبادئ ومفاهيم النظرية النســـبية الخاصـــة والعامة وأصحابها الحقيقين، ويوضح بأن آينشتاين قد سرق معظم أفكاره:**

المفهوم أو المبدأ العلمي	صاحبه الحقيقي	ملاحظات
المـــفـــعـــول الكهروضوئي	- العالم الفيزيائي الأميركي روبرت ميلكان، أجرى تجارب فيزيائية في عام ١٩١٤ أكدت صحة المفعول الكهروضوئي. - حسن كامل الصبّاح، الذي يملك ثمانين اختراعاً واكتشافاً في المجال الالكترونيات والهندسة الكهربائية والطاقة الشمسية، والمفعول الكهروضـوئي، وكان من أهم العلماء الذي تجرأ على نقد ومناقشة آراء آينشتاين.	سرق هذا الاكتشاف العلمي آينشتاين من أصـحابه الحقيقيين، وانحازت له لجنة جائزة نوبل عام ١٩٢١ وأعطته تلك الجائزة.

٤٥- البحث عن اللانهاية حل أسرار الكون، تأليف: غوردون فديزر، إيغيل ليلستول، إنجة سيليفاك، م.ن، هل الضوء فصامي؟، ص ٣٠- ٣١، (بتصرف وتعديل).

انحناء شعاع الضوء	الفلكي الألماني يوهان جورج فون سولدنر، تنبأ بانحناء شعاع الضوء الذي يمر قرب قرص الشمس عام ١٨٠١، أي قبل نبوءة آينشتاين بقرن من الزمن.	أعلن هذه الحقيقة الفيزيائية الألماني فيليب لينارد، وقال بأن آينشتاين قد سرق معظم أفكاره.
- مفهوم الزمكان - الزمان والمكان أمران نسبيان. - الانحناء الزمكاني	- الرياضي مينكوفسكي (أستاذ آينشتاين)، الذي قال بوحدة الزمان والمكان. - العالم بوانكاريه، الذي اعتبر أن الزمان والمكان أمران نسبيان ورفض فكرة الزمان المطلق والمكان المطلق لنيوتن. - العالم ليبنتس ويتضح رأيه في قوله: (انظر إلى المكان على أنه نسبي تماماً، كما أن الزمان نسبي). - الرياضي ريمان (هندسة المنحنيات)، الذي أرسى أسس النسبية العامة قبل آينشتاين بعدة عقود.	ترجع جذور معادلات النظرية النسبية إلى هندسة ريمان في المنحنيات وأفكار بوانكاريه في نسبية الزمان والمكان ومعادلات مينكوفسكي في وحدة الزمان والمكان.
حركات الأجسام النسبية وعلاقتها بسرعة الضوء	هنريك لورنتز، صاحب تحولات لورنتز.	تتضمن **تحولات لورنتز** الدارسة الرياضية لنظرية النسبية الخاصة، والتي تعتبر وصفاً بسيطاً رياضياً للحوادث المترابطة في جمل عطالية مختلفة، وهي مجرد تحويلات بين جملتين تتحرك عليهما نبضة ضوئية لإيجاد العلاقة بين سرعة الضوء والإحداثيات رياضياً.
النظرية النسبية الخاصة واعتبار سرعة الضوء حد أقصى للسرعات،	- العالم بوانكارية ١٨٥٤-١٩١٢، الذي قدم مفاهيم النسبية الخاصة في عام ١٩٠٤، اعتبر أن القصور الذاتي للأجسام يزداد مع سرعة الضوء، وأن الكتلة	كتب بوانكاريه ٣٠ كتاباً وأكثر من ٥٠٠ بحثاً في الفلسفة والرياضيات والفيزياء، بينما كتب آينشتاين في الرياضيات والفلسفة والفيزياء عدة مقالات فقط

ونســبـيـة حـركـة الأجسام.	تعتمد على السـرعة، ونادى بمبدأ نسـبية الحركـة في كتـابـه العلم والافتراضـــات المنشـــور في عـام ١٩٠٢. - العـالم علي مصـطفى مشـرفة (١٨٩٨- ١٩٥٠) الذي قـال بمبدأ الســرعـة النســبية، كما أنه أضـــاف بعـداً خـامســاً للفضـــاء وطور مفهوم العلاقة بين المادة والطاقة	ومنها بحثه حول الديناميكية الكهربائية والأجســـام المتحركـة، الـذي لن يتم الإشـارة فيه على سـاهمات بوانكاريه في النظرية النسـبية الخاصـة، وكأنه لم يسمع بها، مما يدل على سرقة مفاهيم ذلك المقال من أفكار بوانكاريه وغيره.
معـادلـة الـطـاقـة والكتلة ط= ك × سر٢	بريســتون ١٨٧٥، بوانكاريه ١٩٠٠، برينو ١٩٠٤. أشــار العـالم بريســتون ١٨٧٥ إن كمية ضـخمـة من الطـاقـة يمكن أن تنتج عن كميـة صــغيرة من المادة، وبـالتـالي كانت علاقـة المادة بـالطـاقـة معروفـة قبـل أن يولد آينشــتاين، وأن العالم بوانكاريه عام ١٩٠٠ صـــاغ معـادلـة الطـاقـة= الكتلـة × مربع سرعة الضوء. واســتخـدم بريســتون هـذه المعـادلـة في أعمـــاله، ويثبت ذلك القيمة التي حصل عليها، بأن جســماً مقداره قمحة بمقياس الوزن يمكنه رفع ١٠٠٠٠٠ طن إلى ارتفاع ١,٩ ميل، اعتماداً عليها.	
الزمن البعد الرابع	منكوفســكي، ديدرو ١٧٧٧، اتش جي ولز ١٨٩٥،الكندي (٨٠١- ٨٦٨)، الـذي قـال بـأن الزمن عنصـــر أســـاســي في الكون، واعتبر إن العالم مؤلف من ثلاثة عناصر هي الزمـان والحركـة والجســم، وكلهـا متناهية ولها بداية.	

- **صهيونية آينشتاين:**

أنشـأت المنظمة الصـهيونية في عام ١٩٢٩ (الوكالة اليهودية)، وقد انضـمت إلى الوكالة اليهودية رموز يهودية مهمة في العالم، كان أبرزها و الاشتراكي الفرنسي ليون بلوم، واليهودي الألماني ألبرت آينشتاين، و اليهودي الأميركي لوي مارشال، فكان آينشتاين من دعاة الصهيونية المتعصبين وعضواً متسولاً ونشيطاً في الحركة الصهيونية العالمية، ويقوم بحملات واسـعة لجمع التبرعات المالية والاقتصـادية من اليهود في أميركا وأوروبا بالتعاون مع الصـهيوني وايزمان ثم تقديمها للعصـابات اليهودية في فلسطين المحتلة التي تقوم بالمجازر الوحشية والإبادات الجماعية ضد السكان العرب، كمساعدته لعصابة الهاجاناه التي قامت بالمجازر في دير ياسين وغيرها.

وعندما زادت سيطرة اليهود على أميركا **بدأت معارضة** جزء من الشعب الأميركي **لهذا التسـلط الأحمق** بدليل أن بعض الأشـخاص وجه خطاباً شـديد اللهجة إلى آينشـتاين يقول فيه: **(إن وجود آينشـتاين دليل واقع على مدى اتسـاع هيمنة اليهود على مقدرات العالم، وعلى مدى تفسـخ المجتمع المتحضـر، وإن هندامه الرث أكبر إهانة يمكن أن توجه إلى المؤسسـات العلمية في برنسـتون وهو يدل على عدم صلاحيته للاختلاط بالناس المهذبين المتمدنين)**[٤٦].

وحث العلماء اليهود من أمثال آينشـتاين، الرئيس الأميركي روزفلت على الإسـراع في تأمين خام اليورانيوم وتمويل أبحاثهم النووية ضمن وثيقة أرسلت إليه في آب عام ١٩٣٩ وقعها آينشـتاين يقول فيها ما معناه (إن الطاقة النووية أصـبحت على

---

[٤٦] - ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته، العبقري آينشتاين ينجب ولداً غير متزن العقل، م.س، ص ١٥٥.

الأبواب، والحرب قائمة لا مفر منها ويمكن صنع قنابل ذرية ذات قوة تدميرية هائلة ولذلك يجب الإســـراع في العمل التجريبي وتأمين كميات خام اليورانيوم)، كما أنه **وشارك بحماس في الأبحاث البحرية الأميركية الخاصة بتصنيع قذائف وتوربيدات ضد الغواصات**[٤٧].



من رسومات: رزان ناصر ملوحي

٤٧- ألبرت آينشـتاين حياته وغرامياته، داعية السـلام يتحول إلى رجل حرب (١٩٤٤- ١٩٤٥)، م.ن، ص ١٧٥.

تحليل الشخصية اليهودية

كان آينشتاين يفتخر بأنه يهودي، لا ألماني أو أميركي ذو عقيدة يهودية، وهو الذي رفض أن يتبوأ رئاسة دولة إسرائيل حين عرض عليه هذا المنصب لأنه يعلم **بذكائه الانتهازي** بأن شهرته الإعلامية وسلطته المعنوية المدعومة صهيونياً في دولة الاستخراب الأميركي في قارة الهنود الحمر (الولايات المتحدة الأميركية) التي خرجت منتصرة قوية في الحرب الغربية (العالمية) الثانية تفيد وتدعم دولة إسرائيل أكثر من أن يكون رئيساً لها لأنها دولة فتية مركبة من اجتماع عدة عصابات إجرامية وعنصرية صهيونية وأوروبية وقابلة للانهيار والزوال في أي لحظة، **وسنعرف أهم ملامح وخصائص الشخصية اليهودية المريضة[٤٨] من أبحاث وأقوال الأوروبيين أنفسهم**.

يقول الكاتب الفرنسي صموئيل ميشيل: (إن اليهود منذ أقدم العصور كانوا وما زالوا تلك العلقة الشرهة التي تعيش عالة على جسد كل مجتمع حلت فيه، وهي تعيش على حساب شعبه ومقدراته، وهي تشكل باستمرار المعول الهدام الذي يخرب كل قيمه وأخلاقه ومقدساته).

أما الملك بطرس الأول فيصف اليهود بأنهم: (نصابون محتالون ولا يأخذون إذناً من أحد في الاستيطان وممارسة تجارتهم الخبيثة في الربا الفاحش).

---

٤٨ - الخديعة الكبرى، د. محمد جمال طحان، دار الأوائل للنشر، نقلاً عن: نقد النص التوراتي التأريخ التوراتي المزيف بين إسرائيل الكنعانية وإسرائيل العبرية وإسرائيل الصهيونية، حفرية نصية تاريخية أركولوجية في الماضي المتخيل الافتراضي لليهود، د. إسماعيل ناصر الصمادي، دار علاء الدين، سوريا – دمشق، ط١، ٢٠٠٥، ص ٣٤ – ٣٦.

أما الكاتب الفرنسي الشهير فولتير فيقول: (اليهود همجيون لأنهم أذلاء في العسر، ووقحون في اليسر، ستجدون في اليهود شعباً همجياً جاهلاً عدواً للقيم الإنسانية الرفيعة، وقد عرفوا بالبخل الكريه منذ زمن طويل).

ويقول إمبراطور روسيا نيقولا الأول مشيراً إلى الدور الطفيلي الذي يلعبه اليهود: (يعتبر **اليهود ألعن وأخبث المخلوقات البشرية** في ابتزاز الناس وخداعهم وطرق غشهم في كل شيء حتى الخبز الذي لم يبذروا حنطته كانوا يتقاضون أجرة حصاده وقبل بذاره، وكانوا أشبه بالعلقة التي تمتص دم الشعب وجهده وتحوله إلى الفناء والهلاك).

أما فريدريك ملك بروسيا فيقول: (ألا يوجد خطر أشد فتكاً من خطر التجار اليهود المعروفين بجشعهم في جني الأرباح الفاحشة غير الشريفة ولا المشرعة).

وأخيراً يقول البابا كليمانت الثامن: (جميع الأوروبيين يعانون من الربا الفاحش وعمليات الاحتكار القذرة والغدر بالسكان المسيحيين الذين يعيش اليهود في وسطهم، هؤلاء اليهود الذين سببوا ويسببون الفقر المدقع لكثير من المسيحيين الأبرياء لاسيما العمال والفلاحين، هذه الطبقة المنتجة المهمة، وعلينا أن لا ننسى أن اليهود كانوا وما زالوا ضيوفاً سيئين ومخربين في أوروبا كلها التي عاشوا فيها، فعلينا أن نحذرهم ونحذر تعاليمهم الأخلاقية الشديدة السوء وتصرفاتهم اللاإنسانية والقذرة في البلدان التي تستضيفهم).

- تحليل الشخصية اليهودية في التلمود والتوراة:

التلمود هو الكتاب الدموي العنصري الذي يعج بالحقد والكراهية ويفيض بالتصورات العدوانية وبالتمنيات الشيطانية وبالرؤى الخرافية.. وهو الشريعة الشفوية التي يعتقد هؤلاء الأتباع بأن ربهم "**يهوه**" شافه بها النبي "**موسى**" تفريقاً لها عن الشريعة الكتابية الممثلة

بالتوراة، **ويتنكر التلمود كشقيقته التوراة للمثل والأخلاق** ويتفوق عليها بتمجيد بني إسرائيل وتحقير الآخرين **ويعتبر اليهود أعلى من الملائكة** وبأن من يعتدي عليهم هو كمن يعتدي على يهوه ويحذر أتباعه من التعامل مع الآخرين أو الأغيار إلا لاستغلالهم لمصلحتهم ويشجعهم على إتباع وسائل الغش والنصب والاحتيال عليهم، ويحثهم على القيام بقتلهم واستخدام دمائهم في عجن الفطير الذي يستخدم في عيد الفصح، ويحذرهم من إنقاذهم في حالة قدرتهم على ذلك، ويعتبر أموالهم لهم لكونهم أبناء الله والورثة الشرعيين له ولكون المال هو مال الله ويطلب منهم العمل على استعادته منهم، **ولا يعترف التلمود بالمسيح ولا بالمسيحية ويعتبره غشاشاً ومحتالاً كما يعتبرها عقيدة " آثمة " ويلعن كتابها المقدس وينعت كنائسها بأبشع الأوصاف**[٤٩]، ومن تلك التحليلات السابقة، ومن معرفة بعض الأحداث والقصص التاريخية حول معظم الشخصيات اليهودية يمكن لنا أن نصف الشخصية اليهودية بالشخصية المعادية للمجتمع أو الشخصية الفصامية المريضة نفسياً وحضارياً والتي تتميز بالأنانية والعدوانية، والقسوة أيضاً، والغدر، والاحتيال، والثعلبية، والخديعة، والانتهازية، وهذه **الشخصية اليهودية المريضة (السيكوباثية)** تمتلك **الذكاء** الذي من خلاله لا تمل من إحداث واصطناع المشكلات ضمن المجتمع من خلال النميمة، والتجسس على الآخرين، والتهديد بافتضاح خصوصياتهم، كما أن تلك **الشخصية المعادية للمجتمع** لا تتورع أن تكذب وتفتري وتسرق وتقتل، وبطريقة مشرعة حسب العقيدة اليهودية المتحرفة، فقد جاء في **التلمود: (للوصول إلى الهدف الأعظم لابد لك أن تكذب وتمالئ وتنافق وتسرق بل وتقتل**

---

٤٩ - **مجلة المعرفة**، وزارة الثقافة، دمشق، العدد ٥١٨، السنة ٤٥ شوال ١٤٢٧هـ- تشرين الثاني ٢٠٠٦م، **تأملات وجودية في الأدبيات الصهيونية**، كمال راغب الجابي، ص ١٥٤- ١٥٥.

أيضـاً، وهو ما عبر عنه **روتشـيلد: (يجب على الذين يرغبون في الحكم أن يلجؤوا إلى الدســائس والخداع، وتلفيق الحقائق لأن الفضــائل الاجتماعية الكبرى كالصــدق والاستقامة والأمانة ليست سوى عيوب كبرى في السياسة)**، وفي موضع آخر يقول: **(ليس هناك مكان في العالم لما يسـمى بالحرية والمسـاواة والإخاء، ليسـت هذه سـوى شـعارات كنا أول من تظاهر بتبنيها، ووضـعناها في أفواه الجماهير لترددها كالببغاء)، كما جاء أيضاً في البرتوكول الأول لحكماء صهيون: (إن الغاية تسوغ الوسيلة، وعليه يجب أن يكون شعارنا كل وسائل العنف والخديعة للوصول إلى الغرض هي السبيل).**

- الشــخصــية اليهودية المعادية للمجتمع هي بالتحليل النفســي الحضــاري شخصية مريضة فصامية ذات طورين: طور اضطهادي وطور العظمة[٥٠].

١. الطور الاضطهادي:

يتجلى ذلك من خلال شعور الفرد اليهودي بأن الجميع يضـطهدونه، ويحيكون المؤامرات للقضــاء عليه، لأنه يمتلك من الصـفات الخاصــة ما يميزه عن سـواه من الشـعوب، فهو شعب الله المختار الذي تميز عن سواه من دون الشعوب، والتي جعلت الآخرين حسب رأيه يحسدونه، وبل ويحقدون عليه، ويقومون باضطهاده.

---

٥٠ - **موســوعة اليهود واليهودية الصــهيونية**، د. عبد الوهاب المســيري. نقلاً عن: **النص التوراتي التأريخ التوراتي المزيف بين إسرائيل الكنعانية وإسرائيل العبرية وإسرائيل الصهيونية، حفرية نصية تاريخية أركولوجية في الماضي المتخيل الافتراضي لليهود**، د. إسماعيل ناصر الصمادي، دار علاء الدين، سوريا – دمشق، ط١، ٢٠٠٥ ص ٣٩. وللتوسع:

- **أيها الصـهاينة حطين قادمة**، د. ناصر ملوحي دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

- **الأساطير المؤسسة لدول إسرائيل**، روجيه جارودي، م.س.

- **مقارنة الأديان١، التوراة والقرآن، أين يتفقان وأين يفترقان؟ج ٢ في العقيدة والمعتقد**، حســن الباش، دار قتيبة، سورية- دمشق، ط٢، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

لقد عانى اليهود الكثير من الاضطهادات (الطرد والمذابح) عبر الزمن لاسيما من الأوروبيين أنفسهم عندما أقاموا لهم محاكم التفتيش وغيرها، وأن اليهود لم يعاملهم بالحسنى خلال التاريخ إلا العرب والمسلمين حيث أعطوهم حقوقهم كاملةً في المواطنة والمعاملة الجيدة ولكن اليهود كعادتهم الخبيثة والحقيرة أنكروا هذا المعروف فقاموا بالعدوان العنصري في فلسطين المحتلة واضطهاد الشعب العربي الفلسطيني، كما لو أنهم ينتقمون من اضطهاد الأوروبيين لهم، وهذا يشكل أحد إفرازات الشخصية اليهودية الفصامية المتناقضة.

٢. طور العظمة:

أفرزته العقلية العنصرية اليهودية، التي وصلت هذياناتها وأحلامها المريضة إلى ادعاء اليهود بأنهم شعب الله المختار حسب ما جاء في التوراة، وهو الأمر الذي جعل **الشخصية اليهودية شخصية استعلائية شوفينية، نرجسية، وحسب التصور التلمودي، فقد قسم الرب (يهوه)، البشر إلى يهود، وغوييم، أي غير اليهود من الأمم**، ومنه اشتق تعبير الأمية والأمي الذي يعني الجاهل، أو على وجه التحديد الذي لا يعرف القراءة والكتابة، **فالعالم** حسب التصور التلمودي ينقسم إلى: **يهود، وإلى أميين (جاهلين)، والغوييم** في التصور اليهودي التلمودي (حيوانات خلقهم "يهوه" بصورة آدمية ليكونوا خدماً لليهود)، وهم فاسدون، ومدنسون، بالتالي فكل عقائدهم مزورة، ولذا يجب عدم الاختلاط بهم حتى لو جلب لهم ذلك كره الغوييم، كي لايتدنسوا بهم، لأن الغوييم في محل الكلاب والخنازير، وبيوتهم كالحظائر، بل وإنهم دواب خلقهم الله كي يمتطي اليهود عليهم [٥١] وأن

---

[٥١] - وهذا الدور السلبي نجده في الواقع العملي العالمي، حيث تقوم الولايات المتحدة الأميركية بالعدوان والقتال بالنيابة عن اليهودية والصهيونية ضد العرب والمسلمين خدمة لمصالح إسرائيل، كما أن اليهود جعلوا من الأوروبيين كالحمير يستخدمونهم كيفما يشاؤوا فلا أحد حتى ولو كان رئيس دولة أو وزير أو شخصية قيادية أن يشك أو ينتقد اليهود وأكاذيبهم خلال التاريخ مثل المحرقة، وعندئذ يتهم بأنه معادي للسامية ثم يحاكم بالسجن لعدة سنوات أو بالطرد من عمله أو تلفق له التهم الباطلة.

كل أذية مثل السرقة والربا والقتل والفوضى الإباحية يفعلها بهم اليهود تشكل تقرباً إلى الله، **وقد شرع التلمود لليهود أن يتعاملوا مع الآخرين (الغويم، أو الأغيار) بمعيارين: الأول مع اليهودي** (حسب الدين اليهودي)، **والآخر مع الأغيار**، يكون جوهره اللاأخلاقي المصلحة الخاصة لليهودي بأية وسيلة أو رذيلة كان تحقيقها.

فقد حرم التلمود على اليهود إنقاذ أي إنسان من غير اليهود، كما حرم على الطبيب اليهودي أن يعالج غير اليهودي، بل وفي ذروة الشوفينية اليهودية، جاء في التلمود:

(اقتل أفضل الأغيار، اسحق رأس أنبل الأفاعي)[٥٢].

- أميركا والوباء اليهودي الحركي الإعلامي الهدام:

إن المعتدين الأوروبيين، احتلوا أرض الهنود الحمر قبل حوالي خمسمائة عام وأبادوا السكان الأصليين إبادة وحشية همجية لم يشهد مثلها التاريخ، وحتى يشكل الرواد الإرهابيون المستخربون الأوائل دولة ومجتمعاً جديداً فتحوا باب الهجرة على مصراعيه فذهب إلى القارة الجديدة أناس من كافة الأجناس والعروق، وكل منهم يحمل تراثاً دينياً مختلفاً ومعتقدات عقيدية وأسطورية، تراكمت في عقولهم ووجدانهم عبر آلاف السنين، ولليهود التأثير الأول في السياسة الأميركية والفكر الديني البروتستنتي وينتشرون تقريباً في كافة الولايات المتحدة ولهم آلاف المؤسسات الدينية والأندية والصحف ومحطات الإذاعة والتلفاز على مساحاتها، وجد اليهود مرتعاً خصباً لنشر الأفكار والمعتقدات والأساطير في الشعب الأميركي بسبب الافلاس النفسي والانحطاط الأخلاقي عندهم، وهذه الخرافات اليهودية الصهيونية تتبناها فئات وحركات يصل عددها المئات، وتنفيذاً للتوجه اليهودي

٥٢- **النص التوراتي التأريخ التوراتي المزيف بين إسرائيل الكنعانية وإسرائيل العبرية وإسرائيل الصهيونية، حفرية نصية تاريخية أركولوجية في الماضي المتخيل الافتراضي لليهود**، د. إسماعيل ناصر الصمادي، دار علاء الدين، سوريا – دمشق، ط١، ٢٠٠٥ ص ٣٩- ٤٠.

المستند على التلمود أولاً وعلى مقررات دهاة صهيون ثانياً فقد بدأت الحركات اليهودية في العالم بنشر التعاليم الهدامة بشكل مخطط ومدروس، فالقرار الرابع عشر من قرارت حكماء صهيون يتحدث عن **معادة اليهود للأديان التي يجب أن تشوه ومن ثم تباد،** ويجب خلق مساوئ معينة للصقها بالديانات وكره الناس لها ومحاربتها مما يتيح للشعوب عدم الثقة بها والعودة إلى القول: (إن اليهودية هي أفضل الأديان بل هي الدين الوحيد الذي يجب أن يدعو له الناس)، **وفي إحدى القرارات يرى الصهاينة أنه يجب إبعاد الناس عن دياناتهم وعدم قبولهم في الدين اليهودي، فيظلوا تائهين بدون عقيدة**[٥٣]، ومن هذه الحركات اليهودية نشأت **الحركة الشيوعية** في روسيا على يد كبار المفكرين اليهود حتى قامت ثورة أكتوبر الشيوعية عام ١٩١٧ إفرنجي وكان قادتها من اليهود.

ونشرت تعاليم **الإلحاد** في مساحات شاسعة من أوروبا الشرقية حتى وصلت هذه التعاليم إلى وطننا العربي والإسلامي، ثم ظهرت **الماسونية** وانتشرت بشكل سريع في العالم، وتقوم تعاليمها على هدم العقائد والأديان وإنشاء الدولة العالمية تحت قيادة اليهود، وفرخت الماسونية منظمات وحركات كثيرة كمنظمة **بناي برث** التي كان المختص بعلم النفس اليهودي الشهير **فرويد** عضواً بارزاً فيها، **ومنظمة البوند، وأندية الروتاري** التي باتت منتشرة في كثير من بلدان العالم وبعض البلدان العربية، وأن زعامة هذه الحركات تقتصر على اليهود، ثم ظهرت **حركة شهود يهوه** كأشهر الحركات المرتبطة باليهودية والتي تضم في صفوفها كثيراً من المفكرين والزعماء الغربيين والأميركان **وتدعو هذه الحركة**

٥٣- **مقارنة الأديان١، التوراة والقرآن، أين يتفقان وأين يفترقان؟** ج ٢ في العقيدة والمعتقد، حسن الباش، دار قتيبة، سورية- دمشق، ط٢، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.م.س، **تطور العقيدة اليهودية على يد الأحبار والفلاسفة،** ص ٢٥٨- ٢٥٩.

إلى إقامة الهيكل اليهودي الثالث حسب ما يزعم أعضاؤها وذلك بعد تهديم المسجد الأقصى[٥٤].

- تفسير تكالب علماء اليهود على صنع الأسلحة النووية (الإرهاب النووي الأميركي الصهيوني):

اهتم علماء اليهود بالقوة العسكرية وخاصة السلاح النووي وتطوير القنابل الذرية الذي بدأ من مشروع مانهاتن في الولايات المتحدة الأميركية بالدعم المادي والمعنوي والعلمي من الباحثين اليهود لاسيما آينشتاين حيث أرسل وثيقة دعيت **وثيقة آينشتاين** إلى الرئيس الأميركي **ترومان** يشجعه على صنع القنابل الذرية من اليورانيوم، أصر العدوان والاستخراب الأميركي على سحق **الشخصية اليابانية بالإرهاب النووي** الذي شكل سابقة أولى في التاريخ البشري، متمثلاً بتدمير مدينتي هيروشيما وناغازاكي بقنبلتين نوويتين أميركيتين في شهر آب **١٩٤٥**، وهنا يجدر بنا التوقف عند بعض آخر ما توصلت إليه **دراسات عدد من الباحثين الأميركيين واليابانيين** عن تلك المرحلة، إذ أكدت أن قرار الرئيس الأميركي **ترومان** بتدمير مدينة هيروشيما اليابانية آنذاك، على الرغم من عدة رسائل بعثت بها الحكومة اليابانية إلى الإدارة الأميركية عارضة استسلام اليابان وإنهاء الحرب، لم يكن لمجرد إرهاب دول العالم جميعاً وإرغامها على التسليم بالهيمنة الأميركية، عبر عرض حي لقدرة التدمير النووية الأميركية، وإنما كان بإلحاح **ماسوني– صهيوني** على ضرورة معاقبة هذه المدينة بالذات لاحتضانها في مطلع **صيف ١٩٤٥** مؤتمراً دولياً شعاره **"ضد المفسدين" هاجم الحركة الماسونية الإرهابية واعتبرها واجهة للتخريب الصهيوني**

---

[٥٤] ـ **مقارنة الأديان١، التوراة والقرآن، أين يتفقان وأين يفترقان؟** حسن الباش، م.ن (مصدر نفسه)، ص ٢٥٧ـ ٢٥٨.

الهمجي وأداة لهيمنة صهيونية على العالم بأسره استطاع الشعب الياباني على الرغم من تلك الهزيمة الساحقة أن **ينهض من جديد، فتجاوز المحنة**، واجترح معجزة اقتصادية وعلمية أذهلت العالم بضخامة إنجازاتها وسرعة تحقيقها[٥٥]، وهذا **الغباء الأميركي** يتوضح من قول رئيس الحزب الجمهوري الأميركي صرح بأن إسرائيل تنفذ سياسة إلهية[٥٦]، فلماذا لا تنفذ إسرائيل هذه السياسة في أوروبا أو الولايات المتحدة الأميركية، **ونحن في القرن ٢١ ومع ذلك ما زالت خرافات التوراة وأساطيره تحكم هذه العقول الغربية الساذجة وهذه الأساطير الكاذبة والتي تأمر بالدمار والوحشية والخراب وتعتبر إسرائيل شعب الله المختار بينما بقية الشعوب فهم أفاعي وعبيد وبمنزلة الحيوانات حسب التفكير اليهودي المريض**، وهذا التكالب الشديد لصنع وتطوير السلاح الذري لدى آينشتاين وغيره من علماء اليهود نفسره من الناحية النفسية والدينية بمدى كره وحقد ووحشية وإجرامية هؤلاء اليهود عبر التاريخ حتى أنهم أول من قاموا بالتطهير العرقي وإبادة كل حي من غير اليهود فقد **جاء في كتابهم (المقدس) المزور التوراة ما يلي: (وحرموا كل ما في المدينة من رجل وامرأة من طفل وشيخ حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف)** يشوع ٦:٢١.

وجاء في تلمودهم: (مباح قتل غير اليهودي، القتل أمر واجب عند التمكن من إجراءه)، وقد فسر التلمود وصية لا تقتل بأنها ترتبط بالنهي عن قتل اليهودي فقط أما غير اليهودي فيجب قتلهم حسب أفكارهم المريضة في التوراة والتلمود، فقال **ابن ميمون**:

---

٥٥ - **مجلة المعرفة**، م.س، **شذرات من تجربة الثقافة اليابانية**، د. خير الدين عبد الرحمن، ص ٢٣٧-٢٣٩.

٥٦ - **قناة الجزيرة الفضائية**، شريط الأخبار، مساء يوم الثلاثاء٢٣ شوال ١٤٢٧هـ - ١٤ تشرين الثاني ٢٠٠٦م.

(إنه تعالى نهى عن قتل شخص من بني إسرائيل)، وقد جاء في التلمود: (أن من يقتل مسـيحياً أو أجنبياً أو وثنياً يكافأ بالخلود في الفردوس والجلوس هناك في السـراي الرابعة، أما من قتل يهودياً فكأنه قتل العالم أجمع، ومن تسـبب في خلاص يهودي فكأنما تسبب في خلاص الدنيا بأسرها).[٥٧]

﴿ وكُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ المائدة، ٦٤.

﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ ﴾ المائدة، ٨٢.

٥٧- **مقارنة الأديان١، التوراة والقرآن، أين يتفقان وأين يفترقان؟ج ٢، في العقيدة والمعتقد**، م.س، ص ٤٨٢- ٤٨٥- ٤٨٦.

إفلاس العقل الغربي عموماً وتهافت حضارته

تعتبر النظريات أو الفرضيات العلمية والنفسية والاجتماعية ظل أو إفراز فكري من العقل الفردي أو الجمعي ولا يستقيم الظل إذا كان العود أعوجاً ونلاحظ إفلاس العقل الغربي عموماً وتهافت الحضارة الغربية على المستوى الدولي والإنساني رغم تقدمها العضلي العسكري والتقني والصناعي فهي التي جعلت القرن العشرين أكثر دموية في ظل تاريخ البشرية لأنها استخدمت لأول مرة السلاح النووي وتسببت في حصول حروب غربية (أوروبية أميركية) أولى وثانية دعيت خطأً حروباً "عالمية" وإنما هي غربية المنشأ وكانت همجية ووحشية لدرجة أنها أدت إلى تدمير مئات المدن وقتل أكثر من ٨٠ **مليون** شخص وتشويه **عشرات الملايين** من الأبرياء بالإضافة إلى تلويث البيئة الطبيعية والحياة.

- **نماذج تاريخية من السلوك الإجرامي الأوروبي:**

تظهر وحشية **الحضارة الأوروبية المنحطة أخلاقياً وإنسانياً في إبادة أكثر من عشرات الملايين من الهنود الحمر** واستخراب (استعمار) بلادهم وسرقة خيراتهم وتدمير تراثهم العلمي والحضاري والثقافي وكانوا يقضون عليهم بالسلاح والقوة النارية ولكن تم إبادتهم بشكل كبير ومأساوي بفعل نقل ونشر **أمراض الغرب المعدية** الناتجة عن قذارتهم وسوء أخلاقهم وتدني أفعالهم مثل أمراض الحمى المالطية والجدري والدفتريا والأنفلونزا والإفرنجي والطاعون والحصبة، فهذه العوامل المرضية المميتة كالفيروسات والجراثيم والطفيليات، رافقت الأوروبيين ثم قدمّوها كهدايا مميتة إلى الهنود الحمر لدرجة أن بعض المدن كان يموت فيها أكثر من ٩٠٪ من سكانها بفعل هذه القاذورات الأوروبية، وقد وصلت وقاحة

وهمجية الأوروبيين بأنهم كانوا يلوثون الهدايا والمواد الغذائية كالبطاطا المعدية التي كانوا يخلطوها بمفرزات وسوائل المرضى المصابين بالأوبئة الخطيرة كالجدري والطاعون.. ثم يقدمون هذه المواد الملوثة للهنود الحمر الذين قدموا كل مساعدة للأوروبيين واعتبروهم ضيوفاً عندهم في بداية وصولهم لبلادهم، حتى أن الباحثين الأوربيين أنفسهم اعتبروا أن هذه الإبادة السكانية ممهدة للإبادة الثقافية والحضارية الشاملة فبعضهم اعترف بأن تعداد السكان الأصليين في الأميركيتين كان يفوق تعداد السكان في كل أوروبا عام ١٤٩١ عندما وصل اللص كولومبوس إلى ما يسمى العالم الجديد[٥٨].

هذا **السلوك الإجرامي الغربي** يعتبر إفرازاً **لعقل غربي متهافت** وبالتالي ما يصدر عنه من نظريات وعلوم بحاجة إلى نقد وتعديل وتجريح، فالنظريات العلمية أشاعت الفوضى والعشوائية في العلوم مثل **ميكانيك الكم والنظرية النسبية** لدرجة أنها حاولت حصر العقل البشري وتحجيم فعاليته الإبداعية النظرية والفكرية والفلسفية بعدة مصطلحات فيزيائية محدودة مثل الزمكان، تحدب مجال الجاذبية حول الأجرام السماوية، عدم استطاعة الأجسام أن تتجاوز سرعة الضوء، علاقة الكتلة بالطاقة، لمدة حوالي قرن، فهذه النظريات العلمية الهشة من الضروري نقدها وتعديلها ثم **هندسة البديل وصياغة نظرية علمية أكثر شمولاً وأعمق تحليلاً وأسمى إنسانياً وكونياً**.

---

٥٨ - للتوسع:- **مقال: ١٤٩١**، بقلم: تشارلز سي. مان، ترجمة: شادي عمران بطاح، نقلاً عن مجلة The atlantic Monthly، عدد مارس ٢٠٠٢، **الثقافة العالمية**، ع: ١١٩، يوليو- أغسطس ٢٠٠٣، الكويت، ص ١٥٨- ١٨٧.

- الهنود الحمر.. أكبر كارثة إرهابية سكانية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.

- نماذج حديثة للخدع المفتعلة الأوروبية والأميركية الكبرى للتشويه والسيطرة على الرأي العام الغربي:

كيف استطاع موظف (إف بي أي) والـــ (سي أي إيه) تحديد جنسية الإرهابيين في ظروف سويعات بعد تفجيرات ١١ أيلول ٢٠٠١؟!

كل المعطيات التي قدمتها الولايات المتحدة بعد الحدث بدت وكأنها سـرداً لرواية مكتوبة بدقة ومعدة سلفاً عن قصد وتخطيط!!.

أعاد **تييري ماسان صاحب كتاب (الخديعة الرهيبة)**[٥٩] المحظور في أميركا، إعادة طرح الأسئلة وعرض التحليلات التي تلقي الضوء على تفاصيل أحداث ١١ سبتمبر٢٠٠١، التي بدت كرواية محبوكة تخللها الكثير من الكذب والخداع وإخفاء المعلومات وتزويرها ثم عرضها أمام الرأي العام العالمي والغربي بشكل كاذب بحيث تخدم مصالح الإدارة الأميركية الرجعية والمتطرفة والمتصهينة، وعبر الصور والتعليق الدقيق يستنتج **تييري مسان** أن المسألة برمتها ليست إلا مجرد **كذبة مفبركة**[٦٠] بشكل جيد وموظفة بشكل يبرر استراتيجيات لاحقة استثمرها القائمون على رأس الإدارة الأميركية فيما بعد.

لماذا كذب الأميركيون في عرض الكثير من التفاصيل؟

لم تسقط أي طائرة على البنتاغون فلماذا قيل عكس ذلك؟

وكيف لم يتم العثور على الصناديق السوداء للطائرات المختطفة؟

---

٥٩ - للتوسع:**الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١، الخديعة الرهيبة**، ما من طائرة تحطمت فوق البنتاغون**!**، تييري ميسان، ترجمة: رندة بعث، دار التكوين للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا- دمشق، ط١، ٢٠٠٢.

٦٠ - **الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١، فضيحة البنتاغون**، تييري ميسان٢، ترجمة: رندة بعث، دار الوليد للدراسات والنشر والتوزيع، ودار التكوين للطباعة والنشر والتوزيع- دمشق- سوريا، ط١، ٢٠٠٢.

لقد **تلاعب** الأميركيون بالكثير من الحقائق، أعلنوا ثم عادوا ليقولوا شيئاً مختلفاً.

أســـئلة عديدة يطرحها **تييري مســـان** حول الكثير من الحوادث التي دبرتها قوى أميركية لاتهام دول أجنبية، فعندما أرادت أميركا اجتياح فيتنام، **دبر مكتب الاستخبارات حادثة الســفينة الأميركية (لونغ لايف) التي فجرتها طائرة حربية أميركية** في عرض المحيط ليقوم البيت الأبيض باتهام فيتنام، تلك التفاصيل الهامة ظهرت في تحقيق نشـرته (نيويورك تايمز) بعد ثلاثين عاماً على الحادثة التي ذهب ضحيتها ٥١٢ شخصاً، فليس صعباً أن يتساءل المرء **لماذا كانت الولايات المتحدة بحاجة إلى حوادث تبيح لها احتلال بقع من العالم؟.**

ففي النهاية ما جرى في الحادي عشـر من سبتمبر كان لصالحها، فهي دمرت أفغانستان واســـتعمرته ثم اعتدت على العراق وخربته واســـتعمرته وتريد احتلال دول أخرى بالهدف نفســـه: رد الاعتبار للقوة العظمى، تحت شـــعار كاذب وهو محاربة الإرهاب، **فالإرهاب مصـدره وانتشـاره وتنفيذه عالمياً كان وما زال بفعل الدول الأوروبية الأميركية الرأسمالية والاستخرابية**!.[٦١، ٦٢، ٦٣]





[٦١] - **تحولات، نحو مجتمع جديد**، لبنان، العدد ٤ تشرين أول ٢٠٠٥، صاحب كتاب (الخدعة الرهيبة) يثير الأسئلة من جديد، ص ١١.

[٦٢] - **جريدة الدبور**، دمشق، العدد ٣٦، الثلاثاء، آب- أغسطس ٢٠٠٦.

[٦٣] - **كاريكاتور.. ناجي العلي في القاهرة!**، دار المستقبل العربي، دار شرقيات للنشر، القاهرة، ط١، ١٩٩٣، ص ٩١.

ألبرت آينشتاين هذا (العبقري) الصهيوني

لم يحظ عالم على طول تاريخ البشرية بما حظي به **آينشتاين** من دعاية في أجهزة الإعلام الجماهيرية من صحافة وإذاعة وتلفزيون، ولم تحدث محاولة من قبل هذه الأجهزة لكي (تبيع) للناس رجلاً من العلماء كما حدث في حالة آينشتاين ليس هذا ينطبق على الطبول التي دقت له في عام ١٩١٩ عندما تطابقت (المشاهدات الفلكية) مع نبوءته النظرية فحسب، ولا ينطبق على الضجيج الذي دبر له بعد خطابه الشهير إلى روزفلت عام ١٩٣٩ حول قضية **القنبلة الذرية** فحسب، وإنما ينطبق على الهالة التي رسمتها أجهزة الإعلام الغربية والأميركية خصوصاً عن آينشتاين عام ١٩٧٩ بمناسبة مرور مائة عام على مولده، والسؤال الطبيعي: **لماذا؟**

- **هل عبقريته تختلف نوعياً عن العبقريات التي عرفتها الرياضيات والفيزياء؟**

هل ما قدمه من تصورات نظرية هو الثورة الوحيدة التي وقعت على طول تطور هذين العلمين؟ أين إذن **علماء الفيزياء الذرية الحديثة ونظرية الكم** ابتداء من ماكس بلانك وديراك مروراً بماكس بورن وهاينزبرج..؟

الحقيقة أن الضجة التي تثار حول آينشتاين، والقصص الخرافية التي تنشر عنه وعن النسبية لا تعود إلى أهمية اكتشافه النظري العلمي، وإنما تعود إلى **اعتبارات سياسية** تتعلق بالدور الذي لعبه في توجيه نظر الولايات المتحدة إلى الخطورة الحقيقية في حصول ألمانيا على القنبلة الذرية خلال الحرب الغربية الثانية، عندما كان رجال الحرب الأميركيون يعتقدون أن هذا الخطر ليس إلا مجرد نكتة!

ومن هذه الاعتبارات أيضاً كونه **يهودياً صهيونياً**، لا نقول هذا عنه ادعاء، وإنما هو فخور بصهيونيته معتز بها منذ عام ١٩٢١، حيث أنه شارك في أكثر من حملة **لجمع التبرعات**

للحركة الصــهيونية، وحاضــر في الجامعة العبرية بالقدس بل عرض عليه عام ١٩٥٢ بعد وفاة الإرهابي وايزمان أن يكون رئيساً لدولة إسرائيل، وتردد في بداية الأمر ثم رفض باعتبار أنه لا يصلح للعمل السياسي!

وهذه الحقيقة– عقيدته الصهيونية– تفسر جزئياً الطبول التي تدقها له أجهزة الإعلام الغربية المليئة بالصــهاينة والتي تلعب دوراً هاماً في توجيه الرأي العام الغربي (الأميركي خصـوصـاً)، حتى أدت الضـجة حول آينشـتاين إلى سـريان عديد من الخرافات بين الناس عن الرجل وعن نظريته النســـبية، من هذه الخرافات أن النظرية النســـبية لا يفهمها سوى سبعة أشخاص في العالم وليس هذا صحيحاً بالطبع لأن الذين يفهموئها كثيرون من العلماء، ومن هذه الخرافات أن آينشـتاين أعظم رياضــي عرفته البشـرية ومن الصعب أن يجد آينشتاين مكاناً له بين الرياضيين النابهين، لأنه استعان أكثر من مرة عند تطوير نظريته من النسبية الخاصة إلى النسبية العامة بعلماء رياضيات يعرفون أكثر منه بكثير، ومنهم الرياضي الألماني جروسمان صديق صباه بل أن بعض المؤرخين العلميين اتهموا بسرقة معادلاته من علماء سابقين له.

ومن الخرافات الشـــائعة عنه أن عبقريته تفتحت في جميع الاتجاهات منذ طفولته المبكرة والحقيقة **أنه كان طالباً فاشلاً** في المرحلة الثانوية إلى درجة فشله في الحصول على شهادة الثانوية العامة لدخول الجامعة وحتى عندما دخل مدرســة البوليتكنيك العليا في زيورخ كان مهدداً بالرســوب في امتحان التخرج لإهماله دراســته لولا مســاعدة زملائه له! لقد كان **النمو الفكري العلمي له بطيئاً** في صباه وشبابه المبكر، ولم يشتهر في الفيزياء النظرية إلا

بعد تخرجه من الجامعة، ولعل هذا يفسر تردد جامعات سويسرا في تعيينه في وظيفة معيد بالجامعة زمناً طويلاً! [٦٤].

فالدكتور مايكل هارت في كتابه **المئة الأوائل** يفتخر بآينشتاين حيث أعطاه الرقم عشرة بين هؤلاء الأوائل على المستوى العالمي مما يدل على **كون المؤلف هارت ضحية الدعاية الصهيونية الطاغية** في أميركا، بالإضافة أن ثقافته متأثرة بالنسق الثقافي الغربي العنصري لاعتباره صنع القنبلة الذرية إنجازاً عظيماً مع تناسي كون السلاح الذري جعل القرن العشرين أكثر القرون دموية ووحشية في التاريخ البشري بفضل العلماء المجرمين من أمثال آينشتاين وأنريكو فيرمي، حيث يقول هارت: (**إن الإنسان لا يستطيع أن يصنع قنبلة ذرية أو مفاعلاً ذرياً من المعادلة** $ط = ك \times سر^2$ **ويجب أن لا ننسى أن هنالك أشخاصاً كثيرين آخرين قد لعبوا دوراً هاماً في تطوير الطاقة الذرية ولكن أهمية إسهام آينشتاين لا يمكن إنكارها، فإن رسالته إلى الرئيس روزفلت عام ١٩٣٩ التي كانت تشير إلى إمكانية تطوير الأسلحة الذرية وتؤكد على أهمية دور الولايات المتحدة في تطوير مثل هذه الأسلحة قبل أن تقوم ألمانيا بذلك، إن هذه الرسالة ساعدت في إخراج مشروع مانهاتن إلى الوجود وهو الذي انتهى إلى صنع أول قنبلة ذرية[٦٥]**)، وهذه القنبلة استخدمت في الحرب الغربية (العالمية) الثانية ودمرت مدينة هيروشيما وناغازاكي وأدت إلى مقتل أكثر من ٢٥٠٠٠٠ شخص مدني بالإضافة إلى تدمير وتلويث المنظومة البيئية بما فيها من مكونات جامدة وحية فضلاً عن ولادة الأطفال

---

٦٤ - **مجلة العربي**، الكويت، العدد ٢٥٠، شوال ١٣٩٩هـ- سبتمبر (أيلول) ١٩٧٩، **ألبرت اينشتين هذا العبقري الصهيوني**،د. عبد العظيم أنيس، ص ٢٣- ٢٩.

٦٥ - **المئة الأوائل**،د. مايكل هارت، ترجمة: خالد أسعد عيسى وأحمد غسان سبانو، دار قتيبة للطباعة والنشر، دمشق- سوريا، ط ١٣، عام ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، **ألبرت آينشتين ١٨٧٩-١٩٥٥م**، ص ٤٦-٤٩، (بتصرف).

المشـــوهين حتى الآن نتيجة التلوث الشـــعاعي النووي، **ومن المضـــحك والمبكي على سـذاجة عقول علماء الغرب كآينشـتاين الذين يعلمون مسـبقاً شـدة القدرة التدميرية والتخريبية والهمجية للقنبلة الذرية، قالوا بعد اســـتخدام الســـلاح النووي بشـــكل وحشـي ضـد البشـر والبيئة، بأنهم مع السـلام ويعارضـون الحروب؟!، وهذا يشـبه بالمنطق الشـعبي إخلاص الدب لصـاحبه، فالدب هو العالم أو الباحث الذي يوظف علومه وتجاربه واختراعاته لصـــالح القتل والدمار، بينما الضـــحية هو العلم والمعرفة والبشر.**



(إن قوة القبضة اليهودية تأتي من القفاز الأميركي الفولاذي الذي يغطيها ومن الدولارات التي تبطّنه.. قد يصيبنا الانهيار التام في ليلة واحدة، من جراء البلادة التي جعلت وجودنا مرهوناً بالمساعدات الاقتصادية الأميركية)[٦٦]

---

[٦٦] - **اليهودية وإسـرائيل**، يشـياهو ليبوفيتز، ص ٢٥٣، وص ٢٥٥. نقلاً عن: **الأسـاطير المؤسـسـة للسياسة الإسرائيلية**، روجيه جارودي، ترجمة: محمد هشام، تقديم:أ. محمد حسنين هيكل، دار الشروق، القاهرة، ط٥، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، ص ٣٠٥- ٣١٨

شواهد نظرية وعملية على أزمة العقل الغربي وحضارته

- نموذج الفوضى والغباء في العلاقات الدولية:

يعتبر الدين كمنظومة فكرية إيجابية أعلى القمم الثقافية الكونية لأنه ينشر الخير والسلام والأمن والرحمة للعالمين و يأمر بالعمران المادي والمعنوي على المستوى الأرضي والكوني وعندما ينقطع الإنسان عن ربه، وينقاد إلى هوى نفسه، فعندئذ تفسد علاقته بعقله وتسوء أعماله مع أخيه الإنسان، فتظهر فلسفات وسلوكيات فردية واجتماعية ودولية خاطئة وسيئة كالعنصرية والعبودية والرأسمالية والمالتوسية واللصوصية الدولية، أما على المستوى الفردي فيزداد الجهل والتجهيل، والكذب والتزوير، وتفسد علاقته بنفسه، فتسفل أهدافه، وتنحط ميوله، ويبيح لنفسه أكثر الوسائل قذارة لأشد الأهداف انحطاطاً، عندها تكون أزمة الأخلاق المدمرة، التي تسبب الشقاء الإنساني، وتفسد علاقة الإنسان بأخيه، فتكون الغلبة لصاحب القوة، لا لصاحب الحق، وعندها تعيش الأمة أزمة حضارية، تعيق تقدمها، وتقوض دعائمها، وحينئذ تظهر العنصرية، أناس أقوياء توهموا أنهم فوق البشر، وأن لهم ما ليس لبقية البشر، ويحق لهم مالا يحق للبشر، وأنهم مستثنون مما يجب على بقية البشر، وأنهم بنوا مجدهم على أنقاض البشر، بنوا قوتهم على ضعف البشر، بنوا عزهم على إذلال البشر، بنوا غناهم على إفقار البشر، بنو أمنهم على إخافة البشر، هؤلاء عنصريون، يكيلون بألف مكيال، يملكون حق النقض، لكل قرار صادر من المجتمع الدولي، لا يوافق مصالحهم أو لا يوافق أهواءهم، يملكون الأسلحة النووية بمئات الرؤوس، ولا يسمحون لغيرهم، بامتلاك مفاعل نووي لأغراض سلمية، ويجبرون من اتهم بإسقاط طائرة على دفع **مليارين وسبعمئة مليون دولار دية** لمئتين وسبعين راكباً من مواطنيهم، ولا يعتذرون عن

قتل مئات الألوف من المسلمين، في العراق وفلسطين ولبنان، وجلهم من النساء والأطفال، ويأسرون **عشرة آلاف** فلسطيني، ويأسرون **ثمانية** وزراء، **وثلاثين** عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني منتخبين وفق ديمقراطيتهم، وبإشرافهم، ويقتلون **ألف** لبناني، ويهجرون **مليوناً** من وطنهم ويدمرون كل شيء من أجل **ثلاثة أسرى،** ولا أحد في المجتمع الدولي يعترض، ولا أحد يندد، ولا أحد يعبر عن أسفه، العالم كله متواطئ مع هؤلاء العنصريين، منافق لهم هم يعاملون طبقة من شعوبهم معاملة تفوق حد الخيال، وبالمقابل يتفننون في إذلال بقية الشعوب، وفي تدمير ممتلكاتهم، وتدمير مرافقهم، وتدمير بنيتهم التحتية، يتفننون في قتل الأبرياء، من الأطفال والنساء، ويزعمون أن كل هذا من أجل الحرية، والديمقراطية، وشرق أوسط جديد، وسموا هذه الجرائم كلها **بالفوضى البناءة،** ثم إنهم يجرون المجتمعات الإسلامية إلى الفساد، والإباحية، والانحلال الخلقي، وينتهكون الحرمات، ويستخفون بالثوابت، ويدنسون المقدسات، هم في الحقيقة من الإرهابيين، وإن أعلنوا الحرب على الإرهاب[٦٧].

وهذا هو **مارتن بوبر** المتعمق في دراسة الفكر اليهودي يقول: (**إن أغلبية الشعب اليهودي قد فضلت أن تتعلم من "هتلر" أكثر مما تعلمت من موسى عليه السلام، ذلك أن هتلر أثبت أن التاريخ ليس من نصيب من يملك الإيمان، ولكنه من نصيب من يملك القوة، وفي ذلك المنحى أقوال كثيرة لزعماء الكيان الصهيوني..**)[٦٨].

---

٦٧ - مجلة نهج الإسلام، تصدر عن وزارة الأوقاف في سوريا، العدد ١٠٤، السنة ٢٨، رمضان ١٤٢٧هـ - تشرين أول ٢٠٠٦م، الفريضة المعطلة، د. محمد راتب النابلسي، ص ٢٧، (بتصرف).

٦٨ - مجلة نهج الإسلام، م.ن، أما آن لأمتنا أن تنهض؟!، د. هيثم جلول، ص٦- ٧.

- نموذج اللصوصية في السلوك الأوروبي:

نلاحظ **مظاهر أزمة العقل الغربي وتهافت حضـــارته وانحطاط ثقافته** بضـــفيرة من الفرضـــيات والمدارس والنظريات والفلســـفات في مجال العلم والأدب والفن والســـلوك والسـياسـة والاقتصـاد والعلاقات الاجتماعية والسـكانية والدولية، على الرغم من تقدمه التقني والصـــناعي والعســـكري والعلمي، **ويمكن تمثيل هذا التقدم الأوروبي والأميركي المعاصر بذكاء اللصوص وخبرة العصابات وتقدم المافيا، فمن المعروف أن اللصوص ليسـوا أغبياء، فالغبي لا يعرف كيف يسـرق**، يدمر ويسـتغل هذه السـرقات لمصـلحته ليقوى بشـكل متصـاعد كماً وكيفاً، ومن عادة اللصـوص في التاريخ والواقع على مستوى الأفراد والمجتمع والدول أن يتبع أسلوبين في السرقات والفوضى:

١- أسلوب ناعم سياسي دبلوماسي:

يأتي اللص إلى الهدف المراد ســـرقته ويتعرف عليه ويزوره ويقدم له الهدايا والمســـاعدات ليعرف نقاط قوته وضـعفه، على مسـتوى الأفراد والدول، فعلى مسـتوى الدول تقوم بهذه المهمة منظمات ومؤســـســـات دولية مثل الأمم المتحدة وملحقاتها من منظمات أخرى وصـندوق النقد الدولي ووزراء الخارجية والسـفراء والمسـتشـرقين والمبشـرين والسـواح، فهذا الجيش المبرمج من الخبراء والأشـــخاص والمرتبط بمراكز أبحاث تقوم بالدراســـات الميدانية، والإحصـائية الواقعية وتقدم المسـاعدات المالية والمعنوية تحت شـعارات ثقافية أو علمية أو أدبية أو إنسـانية، ولكن المضـمون العملي والهدف الاسـتراتيجي البعيد لكل هذا الجيش، هو استنزاف العقول وتشويه الأنفس والسيطرة على الشخصيات وهندسة طابور خامس مدجن، ودعم أنظمة ســياســية مســتبدة مهجنة ومبرمجة حســب أوامر الغرب بهدف

الســـرقات والنهب لموارد البلاد وقهر العباد، وهذا أحد الســـلوك المتبع للحضـــارة الغربية المريضة منذ أكثر من خمسة قرون[٦٩].

٢- أسلوب خشن همجي متوحش:

أسلوب عصر الاستخراب (الاستعمار) الأوروبي الأميركي حيث يتم قهر النفوس وتدمير البلاد للسيطرة على العباد والخيرات وهذا ما فعلته سـابقاً دول أوروبا منفردة عندما كانت قوية وفي عصر العولمة الغربية ضعفت هذه الدول الأوروبية وأصبحت بحالة شيخوخة..

وبالتالي تحالف اللصوص القدامى من الأوروبيين والأميركيين مع بعضهم البعض، وشكلوا تحالفات مثل حلف الناتو أو حلف الأطلسي أو التحالف الأوروبي والأميركي، ثم اعتدوا بشـكل وحشـي وبدائي تدميراً وتخريباً ونهباً وقتلاً **متبعين شـريعة الغاب والأنياب بعودة الإنسان إلى عصور ما قبل التاريخ وناشرين للفوضى الهدامة ومع ذلك يتشدقون في كل تصـريح بأنهم يحافظون وينشـرون قيم الإنسـان المتحضـر؟!** وهم بذلك يصـدرون أزمات العقل الغربي المفلس وحضـارته المريضـة وثقافته المنحطة في أفغانسـتان وفلسـطين والعراق والســـجون الســـرية والعلنية والانتهاكات الأخلاقية والإنســـانية وانتهاك حقوق الإنسـان[٧٠] بشـكل واضـح بأبشـع أسـلوب، وأصـبح ذلك معروفاً وموثقاً لجميع شـعوب العالم ومن جرائمهم المتكررة ضـــد الإنســـانية ما قام به التحالف الصـــهيوني والأميركي والأوروبي وبالتواطؤ مع بعض الأنظمة العربية الرسمية الذليلة في التخطيط والعدوان والتنفيذ لمحرقة أو مجزرة غزة في فلســـطين المحتلة في نهاية عام ٢٠٠٨ وبداية ٢٠٠٩ من قتل الأبرياء

---

٦٩ - **للتوسع:**
١- الحضـارة الغربية مريضـة وعلاجها بالحسنى فريضـة، د. ناصـر محي الدين ملوحي، دار الغسـق للنشر، سلمية – سوريا، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٧٠ - **العولمة والاسـتشـراق.. دراسـة نقدية**، د.ناصـر محي الدين ملوحي، دار الغسـق للنشـر، سـلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٢٧٢.

وتدمير معظم البنية التحتية التعليمية والثقافية والإدارية الضرورية للمجتمع العربي الفلسطيني، وقد استخدم اليهود في هذه المجزرة كل ما أفرزه **العقل الأوروبي الأميركي المتصهين والمفلس** من أسلحة محرمة دولياً كالقنابل الفوسفورية والعنقودية والحرارية والإرتجاجية..

- **الفوضى والتيه في المدارس الأدبية الغربية:**

من نماذج أزمة العقل الأوروبي وتهافت حضارته وانحطاط ثقافته على الرغم من تقدمه التقني والصناعي نستعرض مجموعة من الأمثلة التي تتصف بالخيال والضلال والشك والضياع، ففي مجال النظريات الفيزيائية العلمية، كالنظرية النسبية وميكانيك الكم نجد استنتاجات غير منطقية مثل: وجود عوالم وأكوان ونسخ لا نهائية وتشوش وعدم يقين، وهذا يعود إلى سوء في منهج تحليل الظواهر الكونية والطبيعية، أما في المدارس الأوروبية خاصة في النقد الأوروبي الحديث فمليئة بالشك والضلال والعبثية.. فمثلاً المنهج التفكيكي في النقد الأدبي الحديث يعتبر القارئ هو صاحب السلطان وهو منتج للنص لا مستهلك حيث يعتبر هذا المنهج الأوروبي التفكيكي القارئ وحده هو الحكم ولا أهمية للنص أو للمؤلف أو مصدر النص أو ظروفه التاريخية والاجتماعية والثقافية والسياسية، كما أنه يصرح بوجود لانهائية لقراءات النصوص الأدبية والفكرية والنظرية، حتى أن بعض الباحثين الغربيين وصفوا هذا المنهج بالعدمية حيث يقول ميلر: (**العدمية**، لقد أصبحت هذه الكلمة لقباً للتفكيك الحاضر سراً وعلانية، كاسم لطراز جديد من النقد يخشى منه ومن قدرته على التشكيك بقيمة كل القيم[٧١]).

---

[٧١] - **العمى والبصيرة**: بول دي مان، ترجمة سعيد الغانمي، أبو ظبي: ١٩٩٥م، ص ٥. نقلاً عن: **مجلة نهج الإسلام**، وزارة الأوقاف في سوريا، العدد ١٠٤، السنة ٢٨، رمضان ١٤٢٧هـ- تشرين أول ٢٠٠٦م، **التفكيك منهج خطير في التفسير**، د. وليد قصاب، ص ٥٩.

ويصـفه باحث عربي بأنه "كالثور الهائج في حانوت عاديات، انطلق يدمر كل شـيء من غير ضوابط"[٧٢]، وعلى الرغم من سلبيات وسيئات هذه المناهج الأدبية فإنها تسوق للشعوب والدول تحت شعارات خادعة من أمثال الحداثة وما بعد الحداثة، وهذه الأبحاث الأدبية الفوضـوية عملت بفعالية على تزييف الوعي الأوروبي والعالمي وتمييع الشـخصـية البشـرية حيث أعلنت نهاية معنى كل شـيء وجعلت القارئ والمؤلف والنص والناقد والباحث يضـيع في تيه حقيقي، وهذا يعبر عن أزمة وإفلاس الحضـارة الأوروبية الأميركية المعاصـرة، وقد نقد هذه الفوضـى في المجال الأدبي مجموعة من **الباحثين العرب المبدعين وأهمهم الدكتور عبد العزيز حمودة** الذي انطلق مع كتاب **المرايا المحدبة: من البنيوية إلى التفكيك** عام ١٩٩٨، و**المرايا المقعرة: نحو نظرية نقدية عربية**، عام ٢٠٠١، و**الخروج من التيه: دراسة في سلطة النص**، عام ٢٠٠٣م.

ونقض بعض الاتجاهات النقدية الغربية خاصـة التفكيكية، حيث يقول: (لكن التيه النقدي المعاصـر هو فراغ لا نهائي ليس له بداية أو نهاية مرئية، فراغٌ ألقي النص فيه وترك دون أمل في الاهتداء إلى علامة طريق واحد تقود إلى طريق الخروج، والنص في قلب ذلك الفراغ يتحول خطوات إلى الأمام ليكتشف أنه تحرك إلى الوراء، يتجه يساراً ليجد نفسه يميناً، يدور حول نفسـه في حلقات مفرغة، والنص داخل ذلك التيه هو العدم ومعنى اللامعنى، يتحرك في مكانه دون أن يتقدم حقيقة في أي اتجاه، إنه في حالة تعليق– إرجاء– دائم، مفرداته قيد الشطب، تؤكد وتنفي، يؤكد الغياب في الحضور، والحضور في

---

٧٢ - **المرايا المحدبة، من البنيوية إلى التفكيك**، د.عبد العزيز حمودة، سـلسـلة عالم المعرفة، الكويت، عدد ٢٣٢، إبريل ١٩٩٨م، ص ٣٠٧. ونقلاً عن: **مجلة نهج الإسلام**، م.ن، ص ٥٦- ٥٩.

الغياب، يعيش حالة من عدم الاكتمال، لهذا يحتاج إلى ما يكمله والمكمل الجديد يحتاج إلى مكمل جديد، وهكذا، وهذا ما فعله جاك دريدا وأكثر، والمفردات الســـابقة في الواقع كلها مفردات ذلك الساحر المدمي الأكبر)[٧٣].



د. عبد العزيز حمودة



٧٣ - **الخروج من التيه، دراســـة في ســـلطة النص**، د.عبد العزيز حمودة، الكويت، عالم المعرفة، عدد ٢٩٨، نوفمبر ٢٠٠٣، ص ٤١. ونقلاً عن: **مجلة الموقف الأدبي**، يصـــدر ها اتحاد الكتاب العرب في سورية، العدد ٤٢٦، السنة ٣٥، تشرين الأول ٢٠٠٦، **التفكيكية والنقد العربي الحديث**، د. غسان السيد، ص ٦- ١٩.

ضرورة النقد العلمي للنظريات العلمية لاعتبارها عند بعض العلماء قصيدة ولعب

إن الكوسمولوجيا العلمية، بالنسبة لمن يهتم بالعلم، ليست علماً، إنها قصيدة العلم، إنها لعب العلم، إنها طموح العلم، لكنها ليست جزءاً مكملاً للعلم: لا يوجد حالياً كوسمولوجيا نستطيع الادعاء، بأنها علمية، بالمعنى الذي يوجد معه نظريات علمية كبرى، ومحاولة آينشتاين النسبية كانت مع عالم سكوني كروي[٧٤] وأضاف في بعض قوانينه الرياضية ثابتاً كونياً ثم اعترف بخطئه عندما أثبتت الأرصاد الفلكية بأن الكون يتسع والمجرات تبتعد عنا، وسنتبع نفس المبدأ الذي أقره آينشتاين في بداية محاضرته بجامعة أكسفورد في حزيران عام ١٩٣٣ حيث يقول: (**إذا أردتم أن تتعلموا من منظري الفيزياء أي شيء كان عن المناهج التي يستخدمونها، فإنني أنصحكم بأن لا تتخلوا عن مبدأ واحد: لا تصغوا إلى ما يقولون وكونوا منتبهين إلى ما يفعلون**)[٧٥]، وكتب شرودنغر– صاحب التجربة الشهيرة واستنتاج العوالم المتعددة المتوازية– متسائلاً **ما الحياة؟**، وتحت عنوان "**رأيي في العالم**" ظهر شرودنغر في صورة صوفي متأثر جداً بالآراء الشرقية، فقال في نشرته الأولى عام ١٩٢٥: (**إن حياتك الشخصية التي تعيشها ليست مجرد قطعة من كامل هذا الوجود، لكنها "الكل" بمعنى ما، وكل ما في الأمر أن هذا الكل ليس مصنوعاً بما يتاح اكتشافه من لمحة واحدة، وهذا كما نعلم، هو ماعناه البراهميون في تلك العبارة الصوفية المقدسة التي هي مع ذلك بسيطة جداً وواضحة جداً: TAT**

---

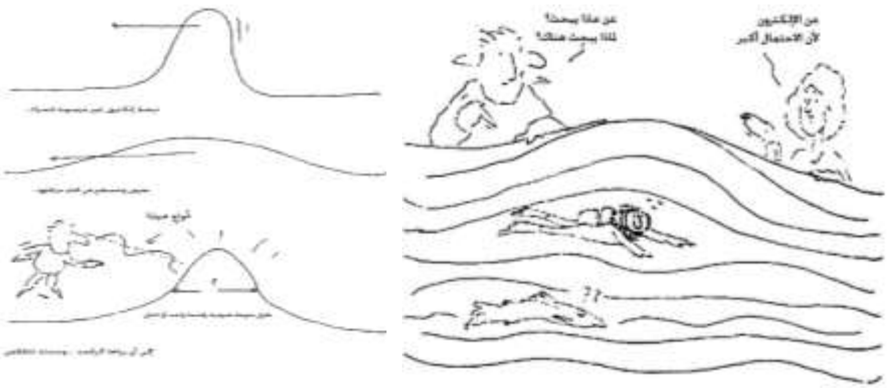
٧٤ - آينشتاين وتيبار دي شاردان في الذكرى العاشرة " لقاءات اليونسكو " دراسات علمية " ٢٨ "، تأليف مجموعة من العلماء، ترجمة: محمد حسن إبراهيم، منشورات وزارة الثقافة، دمشق طبعة عام ١٩٩٧، نحو كوسمولوجيا لوليونية، قول للباحث ليسنوروفيتش، ص ١٨٠- ١٨١

٧٥ - آينشتاين وتيبار دي شاردان في الذكرى العاشرة "لقاءات اليونسكو" دراسات علمية" ٢٨"، م.ن، ص ٩٩.

TFAM ASI، إن هذا هو أنت، أو أيضاً في كلمات مثل: أنا في الشرق وفي الغرب، أنا تحت وفوق، أنا هذا العالم كله)[٧٦].

- فما العالم؟

في نظرية ميكانيك الكم العالم شبحي ومليء بالمفارقات والتناقضات التي تربط بين العقل والمادة، ولكن المشكلة الوحيدة هي أن الأشياء التي تطيع هذه القوانين ليست **أجساماً بل أشباحاً!** وهذه الأشباح ذات مفارقات وخزعبلات بكل معنى الكلمة، **إنها قادرة على أن تظهر في مكانين أو أكثر، مهما بلغ عدد الأمكنة، وفي وقت واحد**، وعندما يحاول علماء الكم استخدام هذه **الأشباح** في توصيف المادة يطلقون عليها ما يشبه **الأمواج** ولهذا السبب أعطيت في بادئ الأمر اسم **الأمواج المادية**، والآن فتسمى **توابع الموجة الكمومية (التمكات)** وهي تتعلق **بالمكان والزمان**، إن التمكات تتغير، وتتغير بطرائق مرتبة جداً ما لم نتناولها بالرصد، فهي تشبه جداً **سلوك العفاريت**[٧٧].

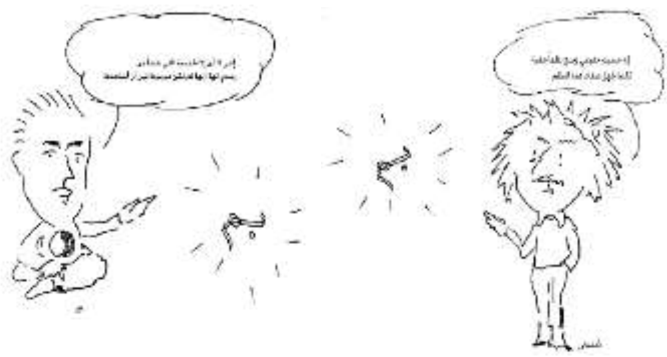


مبدأ الارتياب لهايزنبرغ "مبدأ اللاحتمية واللايقين" لا يمكن معرفة موضع وسرعة حركة الإلكترونات معاً، فالفوتون، الذي يريد هايزنبرغ بوساطته رؤية الإلكترون، سوف يصدم الإلكترون باندفاع عنيف.

---

٧٦ **- مع القفزة الكمومية، كتاب يفلسف الفيزياء الجديدة لغير العلميين نال جائزة الكتاب الأميركي، تأليف: فريد آلان وولف، ترجمة: أدهم السمان، سلسلة الثقافة المميزة ٨، دار طلاس للدراسات والنشر، دمشق- سوريا، والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، ط٢، ٢٠٠٢، كسر العالم غير المكسور، ص ١٦٨.**

٧٧ **- مع القفزة الكمومية، كتاب يفلسف الفيزياء الجديدة لغير العلميين** نال جائزة الكتاب الأميركي، م.ن، ص ١٧٠(بتصرف).



الجدل بين بور وآينشتاين في نظرتهما للظواهر الكونية والطبيعية، حيث قدم بور تفسير كوبنهاغن للميكانيك الكمومي برفض مسألة الحتمية وقبول الطبيعة الإحصائية والاحتمالية للواقع، بينما عارض آينشتاين بعناد هذا التفسير وقاومه[٧٨].

يظهر تناقض الباحثين في نظرية الكم بقولهم: (إن **ميكانيك الكم**، ربما أكثر من أية ديانة أخرى، ينبئ عن وحدة العالم، إنه ينبئ أيضاً وراء العالم المادي، ولا يهم كثيراً التفسير الذي تختاره- عوالم متوازية، مسارات فاينمان، وعي خلاق، إن كل هذه التفاسير تشير إلى سر العالم المادي من تطلعات غير مادية)[٧٩]، وهذا التناقض والضـــلال والضـــياع في المنهج والتفســير العلمي المعاصــر للظواهر الكونية والطبيعية على مســتوى الذرات والمجرات يحل بكل سهولة بالتوحيد والإيمان وبأن الله ﷻ خالق الكون.

﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ القمر، ٤٩.

﴿ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾ طه، ٥٠.

ومن إيجابيات آينشتاين اعتقاده بوجود نظام يسود الكون كله حيث يقول: (وراء كل شيء يكمن نظام نلمحه، فهذا هو التدين، وبالمعنى هذا أنا متدين) أو قوله:

(إن العالِم الحقيقي يجب أن يكون إنساناً عاشقاً أو متديناً)[٨٠].

---

[٧٨]- **الباحثون**، العدد ١٩،٠، كانون ثاني ٢٠٠٩، دار الشـــرق، دمشـــق، **التتامية وعدم اليقين في العالم الذري**، د.جهاد ملحم، ص ٢٦- ٣٨.

[٧٩] - **مع القفزة الكمومية، كتاب يفلســـف الفيزياء الجديدة لغير العلميين** نال جائزة الكتاب الأميركي، م.س، ص ٢٢٦.

[٨٠]- **آينشـتاين وتيبار دي شـاردان في الذكرى العاشـرة " لقاءات اليونسـكو"دراسـات علمية " ٢٨ "**، تأليف مجموعة من العلماء، م.س، ص ١٦٨.

التطرف اليهودي الصهيوني.. نموذج عالمي فاسد

عندما ننظر حولنا نرى العالم يتخبط في أفكاره وسلوكه، وصراعاته الدامية، ومرد ذلك إلى اعتقادات منحرفة وتخيلات شاطحة وتنبؤات كاذبة، وطمع في الاستعلاء المريض والعنصرية القبيحة ونهب الخيرات الطبيعية **فهل ندري من وراء ذلك كله؟**

لا نبالغ إذا قلنا: إن الذين **حرفوا كلام الله** قبل آلاف السنين **زرعوا التحريف** في أرجاء الأرض، **وصادموا** بين الإنسان والإنسان **وصارعوا** بين الحضارات، **وخلقوا** الفتن والحروب والقتل والاغتصاب، حتى يظلوا بمنأى عن الاستئصال والنفي لأنهم **منبع تحريف العقل البشري والوجدان الإنساني[٨١] والسلوك الدولي.**

نريد أن نقول للمسلمين أولاً وشعوب العالم كلها بما فيها اليهود والمتهودين: **(إن موسى النبي لم يدع للعنصرية، ولم يقل بشعب الله المختار ولكن المتعفنين من زعماء بني إسرائيل حرفوا كلام الله وكلام موسى فبدت عقيدة موسى عقيدة عنصرية دموية، وبدت تعاليم داود وسليمان تعاليم ملوك وزعماء وليست تعاليم دين توحيدي أمر الله به منذ أن خلق أول إنسان وما نزل على موسى عليه السلام هو كتاب فيه هدى ونور قبل تحريفه وتزويره).**

﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ عمران، ٧٨.

﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ الجمعة، ٥.

٨١- **الكتاب والتوراة، عندما باع الحاخامات موسى** عليه السلام، د. حسن الباش، دار قتيبة، دمشق- بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، **خاتمة**، ص ١٨٤.

يأتي اليهود اليوم وهم يمتلكون أهم المصارف الربوية الغربية والوسائل الإعلامية[٨٢] بمختلف أنواعها الأرضية والفضائية والمقروءة والمسموعة، ويحاولوا بكل الآليات البشعة والقذرة نشر الرعب والحروب والإبادات والمجاعات وتخريب المنظومة البيئية، فتقع أوروبا وأميركا تحت إرهابهم فتخشى أن تدين جرائمهم على الرغم من وضوحها ومنها جريمتهم الوحشية في أحداث ١١ أيلول في أميركا التي وصفها المحللون بأنها خدعة كبيرة، وتخاف غضبهم فلا تستطيع رد مطالبهم وأطماعهم العالمية المالية والعسكرية، ويصلون إلى ما يسمى هيئة الأمم المتحدة فيتسلطون عليها بكل الأساليب، ويدفعون العالم كله لتغيير المثل والقيم التي تعارف عليها البشر، ويصنعون تلك المصطلحات التي تحرف الحقائق وتزيف الوقائع التاريخية، فمثلاً اخترعوا الهولوكست، واللاسامية، والإرهاب، وجيشوا كل أموالهم ونسائهم ورجال أعمالهم لإرهاب الشعوب حتى لا تكذب هذه الخدعة أو تلك الكذبة الكبرى[٨٣]، فالذي يتجرأ على الله ليس غريباً أن يتجرأ على البشر، والعلم والقيم، والفلسفة، والمشاعر، والعواطف والعادات والتقاليد الحميدة الأصيلة، ليس غريباً أن يتجرأ على كل إنجازات العقل البشري من حضارة وعلم وتواصل بين الشعوب[٨٤]، وسوف نتناول بالنقد العلمي الهادئ والبحث الموثق أحد الأكاذيب الكبرى للصهيونية العالمية في القرن العشرين وهو أكذوبة آينشتاين وخزعبلاته النظرية، وخرافاته الفكرية، وخياله المريض تحت مسمى النظرية

---

٨٢ - للتوسع: **الإعلام.. قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي**، د. محمد منير سعد الدين، دار بيروت المحروثة، ط٣، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، حيث يوضح ويوثق السيطرة الصهيونية على معظم وسائل الإعلام الغربية ويعرض نماذج إعلامية تدل على الغباء اليهودي والعنصرية الصهيونية والدجل الأوروبي-الأميركي، من أفلام ومسلسلات ومسرحيات، ضمن مخطط صهيوني استشراقي تبشيري مدروس لتشويه المعالم النيرة والخيرة في التراث العالمي والحضارات المعاصرة ولاسيما تراث وحضارة العرب والمسلمين، ومن الضروري العمل بكل جدية لتحدي هذا الإعلام الغربي الهدام وإيجاد البديل المنافس كالإعلام العربي والإسلامي والعالمي الذي يقوم على الخير والرحمة والأخوة البشرية.

٨٣- **الكتاب والتوراة، عندما باع الحاخامات موسى** عليه السلام، د. حسن الباش، م.س، ص ١٨٥.

٨٤- **الكتاب والتوراة، عندما باع الحاخامات موسى** عليه السلام، د. حسن الباش، م.ن، ص ١٨٤.

النســبية، التي تحوي بعض الأفكار العلمية الإيجابية ولكنها مســروقة من علماء وباحثين أوروبيين وعرب آخرين بحيث إذا جردنا آينشتاين من مسروقاته العلمية فلا يبقى منه سوى شعره المنكوش وغليونه المشرع وصهيونيته الدائمة ودعارته الفاضحة وغباؤه الصريح، وإن سيطرة الصهيونية على الإعلام الأوروبي والأميركي الذي يقوم بتشكيل الرأي العام العالمي بشكل شاذ ومقلوب بحيث يجعل الحبة قبة والحمار حصاناً ضمن متطلبات المصالح والعقلية الاستخرابية الصهيونية التي تسيطر على قارة أوروبا، والذهنية الإرهابية الاستخرابية الأميركية في قارة الهنود الحمر (الولايات المتحدة الأميركية)، بحيث يقتلوا ويعتدوا بالوكالة عنهم، ويعتبر بعض الباحثين في السلوك والشخصية والتاريخ اليهودي كما وضح **الباحث العربي الموسوعي عبد الوهاب المسيري في موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية:** (إن اليهود عبارة عن جماعة وظيفية يتم تسخيرها لحساب المجتمع الذي هي فيه، والدول الكبرى لا تنفذ لهم إلا ما يوافق مصالحها، وليس فيهم من القدرات الخارقة إلا كالذي في غيرهم، فالتاريخ اليهودي ليس تاريخ موحد لشعب موحد، فليس هناك شيء اسمه اليهود بالمعنى العام، إنما هناك جماعات يتحدد تاريخها بناء على البيئات الثقافية والحضارية التي وجدت فيها، وعليه فإن كلمة يهود هي كلمة غير ذات معنى، ولابد من إضافتها إلى زمان ومكان وظروف معينة، على أساس أن كل يهود يحسبون على السياق الحضاري للبلدان التي نموا داخلها).[٨٥]



[٨٥] - **مجلة العربي**، الكويت، العدد ٦٠١، ذو الحجة ١٤٢٩هـ/ ديسمبر ٢٠٠٨م، **عبد الوهاب المسيري من فلسفة الحب إلى فلسفة الوجود**، د.صلاح عبد الله، ص ٦٢- ٦٧، (بتصرف).

أفعال وأقوال تثبت صهيونية آينشتاين في التفكير والسلوك

لبحث قضية معادلات النسبية لابد من معرفة الجو العام الغربي الذي عاش به آينشتاين وخاصةً في ما يسمى الولايات المتحدة الأميركية التي كانت مركزاً للتطهير العرقي والتمييز العنصري والإبادة الجماعية ضد السكان الأصليين من الهنود الحمر والملونين بالإضافة إلى معرفة سلوكه واهتماماته العنصرية والصهيونية من المصادر الغربية نفسها، **وهل يعقل بشخص مثل آينشتاين الذي كان يقضي معظم وقته في الدعارة ومطاردة النساء وجمع التبرعات من يهود أميركا وأوروبا بالتعاون مع الصهيوني المتعصب وايز مان**[86]، **لدعم العصابات الصهيونية الإرهابية في فلسطين المحتلة لتشجيعها على القيام بالمجازر الهمجية ضد العرب مثل المجزرة الوحشية في دير ياسين التي افتخر اليهود في تنفيذها، أن يضع معادلات رياضية ويتفرغ للعلم؟!**

- دعوة آينشتاين بريطانيا لتشجيع هجرة اليهود إلى فلسطين:

أعرب آينشتاين عن سخطه على ما اعتبره السياسة المزدوجة التي اتبعتها بريطانيا نحو هجرة اليهود إلى فلسطين، واستاء بشدة عندما منعت بريطانيا في وقت ما، اليهود من الهجرة إلى فلسطين بحجة أنها أصبحت مكتظة بهم، وفي الرحلة التي قام بها آينشتاين عام ١٩٣٠م في برلين إلى أنتويرب في هولندا، انتظره القنصل الألماني على رصيف الميناء وقدم إلى زوجته **إلزا** باقة من الورود، وشكا إلى مستقبليه من الصحفيين من تصرفات الحكومة البريطانية نحو اليهود، حيث قال: **(نحن اليهود نتعرض في كل مكان للهجوم والإذلال**

---

٨٦ - للتوسع: **ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته**، تعريب: رمسيس عوض،المجلس الأعلى للثقافة،القاهرة، ط١، ٢٠٠٥م، وخاصةً فصل **آينشتاين يتوجه شطر أميركا لتأييد الدعوة الصهيونية**، ص ٧٥- ٨٢.

الناجم عن الإفراط في المشـــاعر القومية والغرور العرقي الذي يأخذ في معظم البلاد الأوروبية شكل العداء للسامية، إن إقامة وطن قومي لليهود ليست ترفاً، بل ضرورة ملحة للشعب اليهودي، ولهذا فإن رد اليهود على الصعوبات الحالية التي يواجهونها هو مضاعفة جهودهم في فلسطين) [٨٧].

- **تأييد آينشتاين لوعد بلفور:**

المرحوم البريطاني بلفور السـيء السـمعة، الذي **وعدَ بتقديم دعم بريطاني لبناء وطن قومي لليهود الأوربيين في فلسطين العربية الإسلامية، استخدم كل الوسائل الإجرامية الإرهابية العسكرية والسياسية** لسلب الأراضي من الشعب العربي، حتى إن بلفور نفسه صرح وبكل حماقة وغباء عام ١٩١٩: (إننا في فلسطين لا نقترح، ولو مجرد اقتراح، استشارة رغبات السكان ا لحاليين للبلاد، مع أن البعثة الأميركية سلكت ذلك الطريق، إن القوى الأربع العظمى ملتزمة بالصهيونية، وإن الصهيونية– أصواباً كانت أم خطأً، أجيدة كانت أم سـيئةً– متجذرة في تقاليد عريقة، وفي احتياجاتٍ حاليةٍ، وفي آمالٍ مسـتقبلية، كلها ذات أهميةٍ أعمق بكثير من رغبات وأهواء السـبعمئة ألف عربي الذين يسـكنون الآن الأرض القديمة!)[٨٨]،في عام ١٩١٩ قام هوارد بلس، ابن دانيال بلس، ورئيس الكلية السورية البروتستانتية آنذاك، بحض الرئيس ولسون على تشكيل بعثة لكشف رغبات

---

٨٧ - **ألبرت آينشـتاين حياته وغرامياته**، اختيار وتعريب: رمسـيس عوض، العدد ٦٩١، ط ١، ٢٠٠٥، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، **العبقري آينشـتاين ينجب ولداً غير متزن العقل**، ص ١١٩.

٨٨- " Memorandum by Mr. Balfour Respecting Syria، Palestine، and Mesopotamia، 1919 " in Walid Khalidi، ed. ، **From Haven to Conquest: Readings in Zionism and the Palestine Problem Until 1948** (Washington: Institute for Palestine Studies، 1987)، P. 208 .
نقلاً عن: **مجلة الآداب**، العدد ٢/١ كانون الثاني، شـباط ٢٠٠٦،السـنة ٥٤، **ما قبل نزعة معاداة الأمريكان في العالم العربي**، أسامة المقدسي، ص ٤٩.

الشعوب العربية– وهي فكرة تتناقض تناقضاً صارخاً مع روح إعلان بلفور ومع الرؤية الكولونيالية التي استند إليها، وقد ترأس البعثة أميركيان: تشارلز كراين وهنري كنغ، الأول منتج صناعي من شيكاغو، وأحد المساهمين في حملة ولسون الرئاسية، والثاني رئيس كلية أوبرلن، عارض البريطانيون والفرنسيون هذه البعثة منذ البداية، رافضين الاشتراك في ما اعتبروه تدخلاً أميركياً في مجال نفوذهم الإمبريالي، كما عارضها القادةُ الصهاينةُ الذين نظروا إليها بأعمق مشاعر القلق، لأن السفر إلى فلسطين ومقابلة سكانها العرب الأصليين يهددان بفضح مشكلة أساسية في المشروع الصهيوني في فلسطين وهو:

بأي حق تنشأ دولةٌ يهوديةٌ في أرض غالبية سكانها الأصليين غير يهود؟[٨٩]

وكان آينشتاين من دعاة الصهيونية المتعصبين وعضواً نشيطاً في الحركة الصهيونية العالمية يقوم بحملات واسعة لجمع التبرعات المالية من اليهود في أميركا وأوروبا بالتعاون مع الصهيوني وايزمان الذي كان يقوم معه بهذه الحملات الدعائية لجمع المعونات المالية والاقتصادية ثم تقديمها للعصابات الصهيونية النازية في فلسطين المحتلة التي بدورها تقوم بالمجازر الوحشية والإبادات الجماعية ضد السكان العرب.

- **آينشتاين من دعاة الصهيونية:**

تعرض آينشتاين للهجوم من جانب النازيين وبعض اليهود على حد سواء، فالنازيون ألقوا بظلال الشك على وطنيته وولائه لألمانية، لأنه أثر أن يعبر المحيط الأطلسي على ظهر باخرة بلجيكية بدلاً من باخرة ألمانية، وأيضاً **تعرض لهجوم اليهود المعارضين للمذهب**

---

[٨٩] Quoted in Kathleen Christison- **Perceptions of Palestine** (Berkeley: Unversity of California Press، 2000)، P.33 .
نقلاً عن: **مجلة الآداب**، العدد ٢/١ كانون الثاني، شباط ٢٠٠٦،السنة ٥٤، م.س، ص ٤٩.

الصـــهيوني باعتباره واحداً من أبرز أنصـــار هذا المذهب،[90] وقد أنشـــأت المنظمة الصهيونية في عام ١٩٢٩ (الوكالة اليهودية)، وقد انضمت إلى الوكالة اليهودية رموز يهودية مهمة في العالم، كان أبرزها الزعيم الاشـــتراكي الفرنســـي ليون بلوم، وعالم الفيزياء ألبرت آينشتاين، والزعيم اليهودي الأميركي لوي مارشال[91].

- **عزف أغنية الصهاينة لآينشتاين التي أصبحت النشيد الوطني لإسرائيل:**

في حفل الاســـتقبال الذي أقيم لآينشـــتاين في مدينة مانهاتن الأميركية **عزفت له الفرقة الموسيقية أغنية الصهاينة، التي أصبحت نشيدهم الوطني في فلسطين المحتلة.**

- **تكريم الكنيسة البروتستانتية التوراتية:**

راعي كنيسة ريفر سايد البروتستانتية أراد أن يجعل منه– وهو اليهودي الشكاك– قديساً، فصنع له تمثالاً أقامه في صحن الكنيسة، بجوار تماثيل الموتى العظام مثل كانط، وبيتهوفن، وجون بنيون، وميلتون، وهيجل، وباستير، وداروين، وتوماس الإكويني،، وإمرسون، وتفقد آينشـــتاين تماثيل هؤلاء العظماء، فلم يجد تمثالاً لعظيم حي غير تمثاله، فالتفت إلى راعي الكنيســـة وســـأله: (هل أنا الرجل الوحيد الحي بين كل هؤلاء العظماء الأموات عبر العصور؟)، فرد عليه راعي الكنيسة بقوله: (هذا صحيح يا بروفيسور آينشتاين)، وفيما

---

[90] - **ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته**، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، م.س، ص ١٢٠.

[91] - **تاريخ الصـــهيونية، ١٨٦٢- ١٩٤٨**، صـــبري جريس، ج٢ (نيقوســـيا: منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث الفلسطيني، ١٩٨٦)، ج٢: الوطن القومي اليهودي في فلسطين ١٩١٨- ١٩٣٩، ص ٢٠١. نقلاً عن: **مجلة المســـتقبل العربي**، بيروت، مركز دراســـات الوحدة العربية، العدد ٣٥٧، السنة ٣١، تشرين الثاني ١١/ ٢٠٠٨م، **المخابرات الصهيونية: بدايات التجسّس على العرب**، محمود محارب، ص ١١٣- ١٢٩.

بعد علق آينشتاين على هذه المفارقة بقوله: (**تصورت أنهم يجعلون مني قديساً يهودياً، ولكن لم أتخيل قط أن أصبح قديساً بروتستانتياً**). [٩٢]

- **زيارة آينشتاين لفلسطين المحتلة تؤكد دعمه لليهود في سرقة الأراضي العربية:**

في ٧ فبراير ١٩٢٣ استقبله المسئول الصهيوني في فلسطين استقبالاً رسمياً، واعتذر آينشتاين لعدم استطاعته التحدث باللغة العبرية، وفي اليوم التالي حضر مع زوجته إلزا حفل استقبال لهما في مدرسة يهودية، واصطف تلاميذها لتحيته فوصف ذلك اليوم بأنه أعظم يوم في حياته، وأضاف أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر تحرير الروح اليهودية على أيدي الصهاينة، وهي روح لا يستطيع أحد تدميرها على حد قوله. مكث آينشتاين ١٢ يوماً في فلسطين، وفي ٩ فبراير ١٩٢٣ تحدث من مرتفعات سكوبس وهي المكان الذي وقع عليه الاختيار لبناء الجامعة العبرية، بدأ خطابه متعثراً في نطق الكلمات العبرية، وأكمل خطابه الافتتاحي باللغة الفرنسية الأمر الذي أدخل البهجة والسرور على قنصل فرنسا في فلسطين زمن الانتداب البريطاني، وكتب آينشتاين الموجود في فلسطين إلى سولوفين صديقه اليهودي يقول: (لقد فتنني بنو جلدتنا في فلسطين بمهارتهم كمزارعين وعمال ومواطنين)؟!، وأعرب عن **تفاؤله** بمستقبلهم، ولكنه أظهر عدم رغبته في البقاء معهم حتى لا يصبح **معزولاً عن عمله وأصدقائه** في **أوروبا حيث يعيش حراً طليقاً، في حين أنه لو عاش في فلسطين فسوف يغدو سجيناً مجرد أداة من أدوات الزينة**، وبعد أن غرس شجرة في جبل كارمل قام بزيارة مدرسة حيفا العليا ومدرسة الفنون والصنائع، ثم تحول في إحدى **المستعمرات** حيث سأل **مستوطنة يهودية** عن علاقة النساء بالرجال في تلك

---

[٩٢] - **ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته**، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، م.س (مصدر سابق)، ص ١٢١- ١٢٢.

المستعمرة فاحمر وجهها خجلاً فتدارك الأمر بأن قال لها: (نحن المشتغلين بعلم الفيزياء نفهم كلمة علاقة بمعناه البسيط، فهي تعني ما عدد الرجال والنساء الموجودين في المستوطنة؟)، وبينما هو يسير على **جبل الزيتون** عبر عن شدة حماسه للملابس الجميلة التي يرتديها الفلاحون العرب، وكذلك إعجابه بالقرية العربية التي بدت كأنها قد خرجت ونمت من قلب الصخور، وعندما هم بالسفر بالقطار من محطة أورشليم يوم ١٤ فبراير ١٩٢٣ سأله سائل يهودي إذا كانت لديه ثمة نصيحة لتحسين أحول اليهود في فلسطين؟ فأجاب بقوله: (**اجمعوا المزيد من التبرعات**) ثم التفت إلى وايزمان وقال له: (**الصعاب كبيرة ولكن المزاج النفسي ينم عن الثقة بالذات، كما أن العمل الذي تم إنجازه يثير العجب والدهشة**).[٩٣]

- محاضرات آينشتاين العلمية آلية للتسول أمام اليهود الصهاينة لجمع التبرعات للعصابات اليهودية في فلسطين المحتلة:

أثناء تجواله مع وايزمان في أميركا ألقى آينشتاين طائفة من المحاضرات وطمأن دعاة الصهيونية واليهود المتدينين إلى أن **نظرية النسبية** لا تتعارض مع الإيمان بوجود الله، وللتعبير عن تحمسه لإنشاء جامعة عبرية في فلسطين قال آينشتاين: (**إن هذه الجامعة سوف تكون أعظم إنجاز يتحقق بعد هدم الهيكل اليهودي في أورشليم مشيراً إلى أن الجامعات في شرق أوروبا ووسطها تحرم الطلبة والأساتذة اليهود من فرصة الالتحاق بها**)، وفي أوائل مايو عام **١٩٢١** بينما كان آينشتاين يتحدث في **شيكاغو** عن ضرورة إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وقعت أعمال شغب بين العرب واليهود في يافا فسقط ثلاثون يهودياً وعشرة قتلى في المعركة التي دارت بينهم، فاضطر المسئول البريطاني

---

٩٣ - **ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته**، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، م.س، ص ٨٧- ٨٨.

هربرت صاموئيل تعليق هجرة اليهود إلى فلسطين **بصفة مؤقتة** وقال تشرشل أمام مجلس العموم البريطاني: (بعد أن شـــاهدت بعيني هذا النوع من العمل قاصـــداً بذلك الكروم وأشـجار البرتقال المزروعة في مسـتوطنة يشـوف اليهودية الذي تم إنجازه بكل هذا العرق والجهد والمهارة، فإني أتحدى أي شـخص يطالب الحكومة البريطانية بالتراجع عن موقفها **المناصـر لليهود** والسـماح للهجوم الخارجي الذي تشـنه مجموعة من السـكان العرب "المتعصـبين" بأن يقلب بوحشـية هذا الموقف رأسـاً على عقب)، (وفي أثناء وجوده في **شيكاغو** ألقى آينشتاين في جامعتها ثلاث محاضرات، والتقى لقاءً قصيراً بروبرت **ميلكان** أسـتاذ الفيزياء فيها، والجدير بالذكر أن هذا العالم الأميركي أجرى في عام ١٩١٤ تجارب أكدت صـحة **الأثر الكهروضـوئي** وهو الاكتشـاف العلمي الذي حصـل آينشـتاين بمقتضـاه على جائزة نوبل عام ١٩٢١، **فهل سـرق آينشـتاين المفعول الكهرضـوئي من ميلكان؟!** والتي تأجل منحها له حتى عام **١٩٢٢**، ولأن جمهور العلماء في أميركا كانوا يعتقدون بوجود طبقة الأثير الذي أنكره آينشـتاين، فقد وجد الكثير منهم صـعوبةً في التوافق مع النظرية النسـبية)[٩٤]، (وفي ١٩ أبريل عام ١٩٣٨م ألقى آينشـتاين خطاباً باللغة الألمانية أمام ثلاثة آلاف مستمع بمناسبة عيد الفصح في فندق أستور في نيويورك **رحب فيه بما طرأ على فلسطين من تطوير كوطن وملاذ لليهود**، وفي أميركا استخدم آينشتاين ما لديه من نفوذ ومال لمسـاعدة أقاربه وأصـدقائه للهجرة من ألمانيا النازية إلى العالم الجديد).[٩٥]

---

[٩٤] - **ألبرت آينشـتاين حياته وغرامياته**، اختيار وتعريب: رمسـيس عوض، م.س، ص ٨٠، (بتصرف).

[٩٥] - **ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته**، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، م.ن، ص ١٥١.

- **مساعدة آينشتاين المالية والمعنوية لعصابات الهاجاناه الصهيونية في فلسطين المحتلة:**

عندما نشأ **الصراع المسلح** بين الدول العربية واليهود المهاجرين إلى فلسطين البالغ عددهم آنذاك **ستمائة ألف يهودي** تخلى آينشتاين عن **دعوته للسلام، وأرسل إلى قريب له يعيش في أورجواى رسالة** تطلب منه أن يعرضها في **المزاد** بحيث تخصص **حصيلة بيعها لمساعدة عصابة الهاجاناه** الإرهابية المجرمة، وبيعت هذه الرسالة **بخمسة آلاف دولار**، وقال آينشتاين فيها: (إذا انتظرنا حتى تحقق الدول العظمى والأمم المتحدة التزاماتها نحونا، فإن إخوتنا في فلسطين سوف يسحقون قبل أن يحدث هذا، إن هؤلاء الرجال- **يقصد عصابة الهاجاناه الوحشية**- وضعوا مصائرهم على كفوفهم وحاربوا من أجل الحصول على حقوقهم، وسوف يعتمد مصير بقية اليهود في العالم على مصير المهاجرين اليهود إلى فلسطين، فليس هناك من يحترم أو يقيم وزناً لمن لا يناضل من أجل الحصول على حقه)، **وعندما أعلن بن جوريون يوم ١٤ مايو ١٩٤٨م قيام دولة صهيونية سارع الرئيس الأميركي ترومان بالاعتراف بها، الأمر الذي اعتبره آينشتاين حلماً تمكن اليهود من تحقيقه.**[٩٦]

- **اختيار المجرمين الصهاينة آينشتاين كرئيس لدويلة إسرائيل اللقيطة:**

ارتبط آينشتاين بروابط وثيقة مع دويلة إسرائيل اللقيطة، وعندما توفي تشايم وايزمان أول رئيس لدولة إسرائيل ٩ نوفمبر عام ١٩٥٢م، اقترح بن جوريون رئيس وزراء إسرائيل، وأبا إيبان سفيرها في الولايات المتحدة أن يتولى آينشتاين رئاسة الدولة العبرية، واتصل أبا إيبان بصديق مشترك يدعى دافيد ميتراني ليعرف مدى استعداد آينشتاين لقبول هذا العرض،

---

٩٦ - **ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته**، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، م.س، ص ١٦٨- ١٦٩.

فرد عليه ميتراني قائلاً: (إن تفكيره العاجل والمهم يتلخص في ألا يكون رفضه المحتوم سبباً في إحراج السفير).

قال آينشتاين لأبا إيبان في تبرير رفضه تولي رئاسة الدولة العبرية: (**إنني أعرف النذر اليسير عن الطبيعة، ولكني لا أكاد أعرف شيئاً عن طبائع البشر ومسلكهم**).

ثم جاء إلى برنستون مندوب من إسرائيل ليعرض عليه رسمياً رئاسة الدولة العبرية بحيث يكون له كامل الحرية في إجراء بحوثه العلمية، وفيما يلي رد آينشتاين عليه: (**إن العرض الذي تلقيته من دولة إسرائيل ترك في نفسي أعمق الأثر، وإني أشعر بالحزن والخجل لأنني لا أستطيع قبوله، فقد أمضيت كل حياتي في التعامل مع الأمور الموضوعية، ومن ثم فإني أفتقر إلى القدرة والتجربة للتعامل الصحيح مع الناس وممارسة الشئون الرسمية حتى ولو أن تقدمي في العمر لم ينتقص انتقاصاً متزايداً من قواي، والذي يزيد من حزني أن علاقتي بالشعب اليهودي أصبحت أقوى رباط إنساني لدي منذ أن أدركت إدراكاً كاملاً أن وضعنا بين أمم العالم هو الأكثر اهتزازاً وتعرضاً للأخطار، وبعد أن فقدنا في الأيام الأخيرة الرجل الذي حمل على كاهله لعدة سنوات– رغم الظروف المأساوية المعاكسة– عبء قيادة شعبنا إلى الاستقلال، فإني أحب من صميم قلبي أن تعثروا على رجل يجرؤ بشخصيته وبالعمل طيلة حياته على الاضطلاع بهذه المهمة الصعبة والمسئولة**)[٩٧]، وفي العام التالي ١٩٥٣م كتب آينشتاين إلى الرئيس الأميركي ترومان يطلب منه تخفيف حكم الإعدام على الكرسي الكهربائي الصادر ضد اليهوديين الأميركيين جوليوس روزنبرج وزوجته ثيل المتهمين بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفييتي، حيث إن حكم الإعدام يرجع إلى أسباب سياسية أكثر من

٩٧- **ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته**، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، م.س، ص ١٧٦- ١٧٧.

استناده إلى أدلة إدانة، ولهذا تعرض آينشتاين لهجوم شديد من بعض الأميركان الذين رأوا أنه يجدر به أن يحث ستالين لتبرئة ساحة الأطباء اليهود الذين اتهمهم هذا الطاغية زوراً وبهتاناً بمحاولة اغتياله، وهو ما يعرف في تاريخ الاتحاد السوفييتي بمؤامرة الأطباء[٩٨].

وقبيل وفاته في عام ١٩٥٥م طلب آينشتاين من سفير إسرائيل في أميركا أبا إيبان أن يزوره ليتحدث معه بشأن الأخطار المحدقة بإسرائيل، واقترح آينشتاين الظهور على شاشات التلفزيون الأميركي بمناسبة مرور سبعة أعوام على إنشاء إسرائيل لانتقاد الدول العظمى التي لا تحفل بالأخطار المحدقة بهذه الدولة الوليدة، وطلب أن تذهب جميع أوراقه إلى الجامعة العبرية في إسرائيل[٩٩].

- **غباء وصهيونية آينشتاين:**

في عام ١٩٤٤م تصدى آينشتاين للرد على أراء **المؤرخ العربي- الأميركي المعروف فيليب حتي الذي قال: إن العرب هم أحفاد الكنعانيين القدامى الذين سبقوا اليهود في العيش في فلسطين، وإن أورشليم ثالث مدنهم المقدسة وقبلتهم التي يتواجهون إليها في صلاتهم، وقال أيضاً: (إن الله أعطى العرب أرض فلسطين مكافأة لهم على جهادهم)**، واشترك آينشتاين مع صديقه المؤرخ اليهودي إريتش كاهلر في دحض وجهة النظر هذه قائلاً: (إنها نظرية أحادية الجانب وإنه إذا كانت أورشليم هي ثالث المدن العربية المقدسة، فإنها بالنسبة لليهود مدينتهم المقدسة الأولى والأخيرة، كما أن فلسطين هي أرض أجدادهم التي يتجسد فيها تاريخهم)، وأضاف آينشتاين وكاهلر أن الغالبية العظمى من اليهود لا تريد إقامة دولة لها في فلسطين بدافع الطمع؟!!، وتمجيد الذات، بل من

٩٨- **ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته**، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، م.س، ص ١٧٦- ١٧٧.
٩٩- **ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته**، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، م.ن، ص١٧٩- ١٨٠.

أجل إقامة ملاذ آمن يلجأ إليه اليهود الواقعين تحت نير الاضطهاد والذين يحق لهم دون منازع أن يعيشوا في ظل قانون ونظام من صنعهم، **ومن جانبه أصر فيليب حتى على سلامة وجهة نظره في أحقية العرب التاريخية بأرض فلسطين قائلاً**: (**إن اليهود جاءوا إلى هذه الأرض ثم رحلوا عنها في حين استمر الأهالي العرب في البقاء فيها**)، وأضاف إلى ذلك قوله: (إن فيليب حتى مخطئ في اعتقاده أن وايزمان يهدد بطرد العرب من ديارهم)، واستند آينشتاين في ذلك إلى قول وايزمان: (**سوف تكون هناك مساواة كاملة في الحقوق المدنية والسياسية لكل المواطنين بدون تمييز للجنس أو الدين، فضلاً عن أن العرب سوف يتمتعون تمتعاً كاملاً بالحكم الذاتي في شئونهم الداخلية، ولكن إذا رغب أي من العرب الرحيل عن الدولة اليهودية فسوف نقدم إليه كافة التسهيلات للانتقال إلى أي من البلاد العربية الكثيرة والواسعة**)[١٠٠].

- اجتماع آينشتاين بالأطباء اليهود وحثهم على دعم الصهيونية في فلسطين:

في مانهاتن اجتمع **ثمانمائة طبيب يهودي** في فندق والدورف استوريا خاطبهم آينشتاين بقوله إن كثيراً من البلاد تحرم اليهود من فرصة التعليم العالي، وأضاف أن إنشاء **جامعة عبرية** في أورشليم من شأنه أن يعطي الفرصة **للعقل اليهودي** أن يعبر عن نفسه، وإن **كلية الطب** بالذات سوف تكون أهم كلية بهذه الجامعة نظراً لما عرف عن اليهود عبر التاريخ من تفوق في مجال الطب؟!، وتحمس **الأطباء** اليهود الحاضرون لكلامه فتبرعوا **بربع مليون دولار** من أجل إنشاء الجامعة العبرية.[١٠١]

---

١٠٠ - ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، م.س، ص ١٥٧-١٥٨.

١٠١ - ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، م. ن، ص ٨١.

- **دعم آينشتاين للحروب الأميركية:**

في عام ١٩٤٤ أقام آينشـــتاين حملة تبرعات للعدوانية الأميركية في الحرب الغربية (العالمية) الثانية عن طريق طبع نسـخ من مقالته الثورية عن النسـبية بخط يده، ولقد أقيم مزاد علني في كانساس وقد جمع ٦ ملايين دولار أميركي– أي ما يوازي عشرة أضعاف هذا المبلغ في وقتنا الحالي[١٠٢].

- **وثيقة آينشتاين ودعوته إلى استعمار كندا من قبل أميركا:**

كانت كندا أول شـــريك للولايات المتحدة في عمليات إنتاج أول ســـلاح نووي، ومن اللافت أن تكشـف صـحيفة الواشـنطن بوسـط مؤخراً بأن **واشـنطن خططت في عام ١٩٣٠ لغزو كندا كما جاء في وثيقة محفوظة بمتحف الوثائق الوطنية بواشـــنطن، فآينشـتاين كان قد لفت أنظار البيت الأبيض إلى اليورانيوم المتوافر بكميات كبيرة في الأراضي الكندية وشجع على إحتلالها** ونهب اليورانيوم فيها لأهمية الكبيرة لمستقبل دولة الاســـتخراب الأميركي في قارة الهنود الحمر(الولايات المتحدة الأميركية)، بيد أن الفكرة استبعدت كما تبين لاحقاً خاصة وأن الكنديين كانوا مستعدين لأن يكونوا ملحقاً ورافداً طوعياً وعبداً دائماً لأوامر السياسة الأميركية[١٠٣].

- **لهث آينشتاين في حث الرئيس الأميركي روزفلت على صنع السلاح النووي:**

أرسـل آينشـتاين خطابين إلى روزفلت أحدهما مطول والآخر قصـير يشـرح فيه ضـرورة امتلاك أميركا للسلاح النووي وأخذت المخابرات الأميركية تتحرك بجدية أكبر وسألته عن

---

١٠٢ - **مجلة الثقافة العالمية**، الكويت، العدد ١٣٩،السـنة ٢٥، نوفمبر- ديسـمبر ٢٠٠٦، **تراث آينشتاين**، بقلم: روبرت ماتيوز، ترجمة: حنان حسين عواد، ص١٢٤.

١٠٣ - **مجلة المجاهد**، تصدر مؤقتاً عن بيت المقدس للثقافة والإعلام، العدد ٣٩٨، ربيع الثاني ١٤٢٧هـ- أيار ٢٠٠٦م، **الغرب النووي وأصنام القوة من الهيمنة إلى عصر الإبادة**، ماهر عبد الرحمن، ص ٢١.

مدى ولاء بعض العلماء المشتغلين في مجال انشطار الذرة[١٠٤]، وقرر التخلي عن السلام وتأييد حرب قوات الحلفاء ضد قوات المحور، **وشارك بحماس في الأبحاث البحرية الأميركية الخاصة بتصنيع قذائف وتوربيدات ضد الغواصات**[١٠٥].

- **معارضة الشعب الأميركي لسيطرة اليهود عليه:**

عندما زادت سيطرة اليهود على أميركا **بدأت معارضة** جزء من الشعب الأميركي **لهذا التسلط الأحمق** بدليل أن بعض الأشخاص وجه خطاباً شديد اللهجة إلى آينشتاين يقول فيه: (**إن وجود آينشتاين دليل واقع على مدى اتساع هيمنة اليهود على مقدرات العالم، وعلى مدى تفسخ المجتمع المتحضر، وإن هندامه الرث أكبر إهانة يمكن أن توجه إلى المؤسسات العلمية في برنستون وهو يدل على عدم صلاحيته للاختلاط بالناس المهذبين المتمدنين**)[١٠٦].

ونستنتج من الوقائع والوثائق التاريخية بأن آينشتاين كان من المتحمسين للحركة الصهيونية، وقام بحملات واسعة في أميركا وأوروبا لجمع التبرعات المالية والدعم العسكري للعصابات الصهيونية والمافيا اليهودية في فلسطين المحتلة وخاصة عصابة الهاجاناه التي ضمت مجموعة من المجرمين الدوليين كالإرهابي العنصري شارون، الذي يُسوق في الغرب على أنه رجل سلام، وارتكبت هذه المرتزقة القادمة من أوروبا وأميركا وروسيا، الكثير من المجازر الوحشية في حق العرب الفلسطينيين المسلمين، فكانوا وما زالوا يدمرون المصانع

---

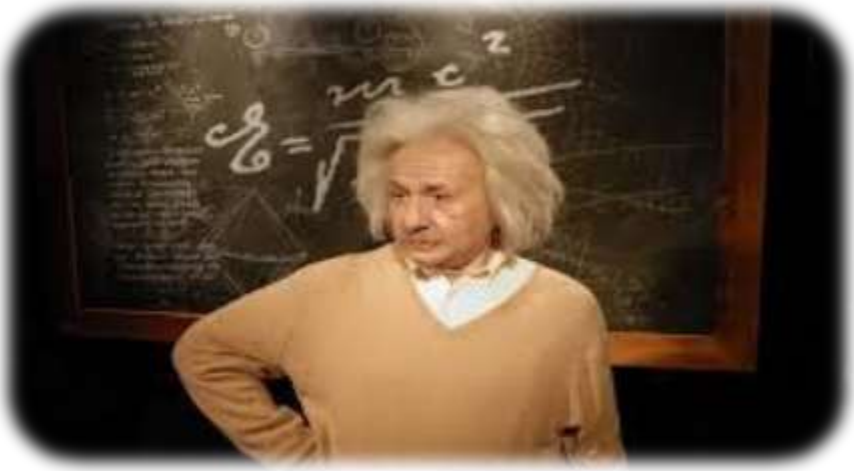
[١٠٤]- **ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته**، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، م.س، **في خضم السياسة واللهث وراء اختراع القنبلة الذرية (١٩٣٧- ١٩٤٣)**، ص ١٥٣- ١٥٤.

[١٠٥]- **ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته، داعية السلام يتحول إلى رجل حرب (١٩٤٤- ١٩٤٥)**، م.ن، ص ١٧٥.

[١٠٦] - **ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته، العبقري آينشتاين ينجب ولداً غير متزن العقل**، م.ن، ص ١٥٥.

والمساجد والجامعات والمدارس والمساكن والطرقات والجسور وجميع مكونات البنية التحتية الضـــرورية للمجتمع، ويحرقون الحقول ويقتلون الأبرياء، وحتى الحيوانات لم تســـلم من وحشيتهم، **هذه العصابات الإرهابية الصهيونية تمثل الوجه القبيح للحضارة الأوروبية والأميركية المريضـة إنسـانياً، يجب أن تقام محاكم دولية لهؤلاء المجرمين وخاصـةً للذين سهلوا قيام ودعم هذا الكيان الصهيوني المريض في فلسطين العربية ثم يطالبون بدفع التعويضات المادية والمعنوية.**[١٠٧]





١٠٧ - للتوسع: قصة حياة سفاح (شارون)، أبو يسر الرحمن، الدار الذهبية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، ٢ جمادى الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٣ يوليو ٢٠٠١م.
- التعويضـات فريضـة شـرعية وضـرورة حضـارية، د. ناصـر محي الدي ملوحي، دار الغسـق للنشـر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.

إيجابية آينشتاين وسذاجته السياسية والعلمية

- من إيجابيات آينشتاين:

أطلق صرخة استغاثة في منتصف القرن العشرين، حدد فيها **أزمة الكشف العلمي** بدون نسق معرفي بقوله: (**العلم من دون نظرية معرفية، منهج بدائي ومشوش**) وأشار بشكل مختصر ومركز إلى ضرورة وجود النظرية العلمية لكي يتأسس المنهج العلمي عليها، وبدونها يكون العلم ضعيفاً من خلال كونه **منهجاً بدائياً مشوشاً**، ونبه آينشتاين الباحثين لإطلاق **محور دراسي** جديد يقيم تواصلاً بين **العلم والمعرفة**، مما يسهل إنتاج **نظرية معرفية** يتأسس العلم عليها، وكتب الفيزيائي الأميركي **فريتجوف كابرا** كتابه (**الطاوية والفيزياء الحديثة**- نشر دار طلاس) في هذا السياق، محاولاً تلمس العلاقة في مستوى إنشاء التصورات بين الفيزياء الحديثة والتقاليد الصوفية الشرقية ممثلة بالطاوية[١٠٨].

ظهرت سذاجة وبلاهة آينشتاين السياسية، بخصوص القضية الفلسطينية، في (**رسالة إلى عربي**) كتبها في ٥ آذار ١٩٣٠، وضمها في كتابه (**هكذا أرى العالم**).

ونحن نترجمها هنا عن الطبعة الفرنسية الصادرة عام ١٩٧٩ عن مؤسسة فلاماريون بعنوان Comment je Vois le monde، ص ١٤٣: (لقد سرتني رسالتك كثيراً، إنها تبرهن على نفاذ بصيرتك لإيجاد حل معقول إن شعبينا قادران على حل الصعوبات القائمة، إذ يبدو لي أن هذه العقبات هي من طبيعة نفسانية، غير موضوعية، ويمكن تذليلها إذا توفرت الإرادة لدى الطرفين، إن الظروف الراهنة تبدو سيئة لأن الدولة المنتدبة تعمل على خلق عداوة

---

١٠٨ - **مجلة العربي**، الكويت، العدد ٥٧٩، محرم ١٤٢٨هـ- فبراير ٢٠٠٧م، **في انتظار يقظة الثقافة العربية**، محمد ياسين الأخرس، دمشق- سورية، ص ١٦٩ (بتصرف).

بين الطرفين، وهذا شيء لا يليق بشعبينا ولا يمكن تبديله إلا إذا اكتشفنا فيما بيننا أرضية يستطيع فيها الطرفان أن يعبرا عن نفسيهما وأن يتحدا، وسأشرح لك هنا كيف يمكن، في رأيي، تغيير الظروف السيئة الراهنة، وأضيف أنه رأي شخصي ولم أخبر به أحداً قبلك أرى أن يتشكل "**مجلس خاص**" يتمثل فيه كل طرف **بأربع شخصيات مستقلة عن التنظيمات السياسية**: طبيب ينتخبه المجلس الطبي، حقوقي ينتخبه زملاؤه، ممثل عن العمال تنتخبه النقابات، رئيس ديني ينتخبه أقرانه، يجتمع هؤلاء الأشخاص الثمانية مرة في الأسبوع، ويقسمون متعهدين بأن لا يخدموا المصالح الخاصة لفئاتهم ولشعبهم بل أن يعملوا حصراً وبكل وعي لتحقيق سعادة السكان كلهم، يجب أن تكون المناقشات سرية فلا يفشي شيء منها حتى للمقربين، إذا أتخذ، بخصوص مسألة ما، قرار يوافق عليه ثلاثة ممثلين على الأقل من كل طرف، يمكن عندئذ إذاعة هذا القرار على مسؤولية المجلس كله، وللعضو المخالف أن ينسحب من المجلس إن شاء، دون أن يخوله ذلك حق إفشاء الأسرار، وإذا رأت إحدى الفئات المذكورة أنها غير راضية عن قرار أذيع، حق لها أن تبدل ممثليها بشخص آخر، إن هذا المجلس السري، حتى ولو لم يكن يملك أية سلطة محددة، يستطيع مع ذلك أن يذلل الصعوبات تدريجياً، وأن يضع في مواجهة السلطة المنتدبة تمثيلاً مشتركاً لمصالح البلد يعارض كل سياسة على المدى القصير)[١٠٩].

١٠٩ - **موجز تاريخ الزمن من الانفجار الأعظم إلى الثقوب السوداء**، تأليف: ستيفن هوكنج، ترجمة: أدهم السمان، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر بالتعاون مع المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بدمشق، ط ٣، ١٩٩٩م، **تعليق المترجم**، ص ١٧٧- ١٧٨.

- **سذاجة آينشتاين في نقده للآخرين:**

عندما جاء أســتاذ الميكانيكا التطبيقية في معهد التكنولوجيا بملاحظات معقولة تنقد النظرية النسبية، وعند انتهاء الجلسة قال آينشتاين لصديقه فرانك عن هذا الأستاذ: (**إن هذا العامل يتكلم بســـذاجة، ولكنه ليس غبياً على كل حال**)، ولما ذكر له فرانك أن الســائل ليس من العمال بل هو أسـتاذ أجاب آينشــتاين على الفور: (**في هذه الحال.. حقاً أن ما بدر منه في غاية السذاجة**).[١١٠]

- **آينشتاين يجهل مقدار سرعة الصوت:**

كان من عادة المخترع المعروف **توماس أديسون** أن يطرح مجموعة كبيرة من الأسئلة على المحيطين به على هيئة اسـتبيان أو اسـتطلاع رأي، وعندما عرض هذا الاسـتبيان على **آينشـتاين** لم يتمكن من الإجابة عن سؤال عن **سـرعة الصـوت** قائلاً: (إنها موجودة في الكتب، ومن ثم ليس هناك ما يدعو إلى تذكرها لأنه يمكن الرجوع إليها في أي وقت)، وطلب منه الصـحفيون **تلخيص نظرية النســبية في جملة واحدة يفهمها عامة الناس، وصـمت آينشتاين برهةً ثم قال**: (**الزمان والمكان أي الفضاء والجاذبية ليس لها وجود مستقل عن المادة**) ولكنه ندم على تصريحه بهذا التلخيص المخل.[١١١]



[١١٠] - **آينشتاين و النظرية النسبية**، د. محمد عبد الرحمن مرحبا، دار القلم، بيروت- لبنان، ط ٧، نيسان ١٩٧٤، ص ٣٢.

[١١١] - **ألبرت آينشـتاين حياته وغرامياته**، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، م.س، **آينشـتاين يتوجه شطر أميركا لتأييد الدعوة الصهيونية**، ص ٨١.

العلماء اليهود (نموذج آينشتاين)

يحرضون على استخدام السلاح النووي

أطلق النازيون في ألمانيا حملة ضد (**العلم اليهودي**) **وضد العلماء اليهود الألمان**، وهذا جزء من السبب في عجز ألمانيا عن صنع قنبلة ذرية.[١١٢]

تعتبر الولايات المتحدة الأميركية أعظم دولة إرهابية في تاريخ البشرية لأنها أول دولة استخدمت السلاح النووي في الحروب بإسقاطها أول قنبلة ذرية على ميناء هيروشيما ١٩٤٥ وكان وزنها ٤،٥ طن تقريباً وانفجرت على ارتفاع ٦٠٠م وقتلت وجرحت وشوهت أكثر من ١٨٠ ألف مواطن مدني وهدمت أكثر من ٩٠٠ ألف منزل وبلغت مادتها الذرية حوالي ٢٠ كغ من اليورانيوم ٢٣٥ وقدرت طاقتها التدميرية ما يعادل ٢٠ ألف طن من المادة المتفجرة المعروفة **T.N.T** ثم أسقطت القنبلة النووية الثانية فوق مدينة صناعية يابانية (ناغازاكي) بعد ٣ أيام من إسقاط الأولى وقد قتلت وجرحت وشوهت أكثر من ٨٠ ألف إنسان مدني، ومادتها الذرية المتفجرة كانت البلوتونيوم ٢٣٩ ويحصل عليها بتحويل اليورانيوم ٢٣٨ في المفاعل النووي إلى بلوتونيوم ٢٣٩ بفعل النترونات الناتجة في المفاعل فتصيب **u238** فيمتصها ويحدث التفاعل الانشطاري المتسلسل النووي[١١٣] ويصدر إشعاعات ذرية متنوعة وحرارة عالية وقوة تدميرية شديدة، **ونعتقد بأنه قد يكون من أحد**

---

١١٢ - **الكون في قشرة جوز شكل جديد للكون**، عالم المعرفة، الكويت، تأليف: ستيفن هوكنج، ترجمة: د. مصطفى إبراهيم فهمي،عدد ٢٩١، ذو الحجة ١٤٢٣ هـ- مارس٢٠٠٣، **تاريخ موجز للنسبية**، ص ٣٤.

١١٣- **مختارات علمية في الفيزياء النووية**، لبيب بيضون، ط٢، دمشق، مطبعة ابن زيدون، ص٤٥- ٤٦

أسـباب عدم التواصـل والاتصـال العلمي بين حضـارات مجرة درب التبانة[١١٤]معنا نتيجة اعتبارهم لحضـارة الكوكب الأرضـي بأنها حضـارة بدائية لأنهم قد يرصـدون ويسـجلون الإشعاعات النووية كأشعة غاما، الصادرة عن الأرض والتي ازدادت بعد استخدام الحضارة الغربية للسلاح النووي واليورانيوم المستنفذ في حروبها ضد البشرية والبيئة بالإضافة إلى تجاربها النووية فوق الأرض وفي الأعماق.

وحث العلماء اليهود من أمثال آينشتاين، الرئيس الأميركي روزفلت على الإسراع في تأمين خام اليورانيوم وتمويل أبحاثهم النووية ضـمن وثيقة أرسـلت إليه في آب عام ١٩٣٩ وقعها آينشتاين يقول فيها ما معناه (إن الطاقة النووية أصبحت على الأبواب، والحرب قائمة لا مفر منها ويمكن صنع قنابل ذرية ذات قوة تدميرية هائلة ولذلك يجب الإسـراع في العمل التجريبي و تأمين كميات خام اليورانيوم) وهذه هي **نص الوثيقة كاملة:**[١١٥]

البرت اينشتاين	ف. د. روزفلت
طريق اولد غروف ـ ناسو بو ينت	رئيس الولايات المتحدة
بيكونيك ـ لونغ ايلانـد	البيت الابيض ـ واشنطن.
الثاني من اب ـ ١٩٣٩	

سيـــدي:

ثمة ابحاث جديدة قام بها انريكو فرمي وليو ز يلارد، نقلت الي بخط اليد، تقودني الى التوقع بان عنصر اليورانيوم يمكن ان يكون مصدرا جديدا وهاما للطاقة في المستقبل العاجل وقد برزت بعض مناحي هذا الوضع التي تتطلب الانتباه ـ واذا اقتضى الأمر ـ العمل السريع من جانب الادارة. ولذلك اعتقد أن من واجبي أن الفت انتباهكم الى الحقائق والتوصيات التالية:

١١٤- يحتمل وجود أكثر من **٤٠٠ ألف** حضارة مشابه لحضارة الأرض في مجرتنا وحدها، للتوسع: **كتاب الكون**، عالم المعرفة الكويتية، ع١٧٨، ربيع الآخر ١٤١٤هـــ- تشرين أول ١٩٩٣م، كارل ساغان، ترجمة: نافع أيوب لبس، مراجعة محمد كامل عارف، ص٢٥٤-٢٦٠.

١١٥ -**ارتقاء الإنسـان**، عالم المعرفة الكويتية، تأليف: ج. برونوفسـكي، ترجمة: موفق شـخاشـيرو، مراجعة: زهير الكرمي، ع٣٩، ربيع الثاني- جمادى الأولى ١٤٠١هـــ- آذار ١٩٨١م، ص٢٨٩-٢٩٠

لقد أصبح خلال الشهور الأربعة المنصرمة من المحتمل ـ نتيجة لابحاث جوليوكوري في فرنسا، وفرمي وز يلارد في امريكا ـ تحقيق تفاعل نووي متسلسل في كتلة كبيرة من اليورانيوم، الأمر الذي يؤدي الى اطلاق كمية هائلة من الطاقة، وكذلك توليد كمية ضخمة من عناصر مشعة تشبه الراديوم. و يظهر مؤكدا الآن ان هذا الامر يمكن تحقيقه في المستقبل العاجل.

و يمكن لهذه الظاهرة ايضا أن تؤدي الى صناعة قنابل من المحتمل ـ ولكن ليس بالتاكيد ـ أن تكون ذات قوة هائلة. فقنبلة واحدة من هذا النوع، محمولة على زورق، يمكن اذا انفجرت في ميناء ما أن تدمر الميناء باكمله

بالاضافة الى بعض المناطق المحيطة به. وعلى أية حال فقد تكون هذه القنبلة ثقيلة لدرجة لا يمكن معها حملها جوا.

ان لدى الولايات المتحدة كميات معتدلة من خام اليورانيوم الضعيف الجودة. وهنالك خامات جيدة في كندا وما كان يسمى تشيكوسلوفاكيا، بينما توجد أغنى الخامات بهذا العنصر الهام في الكونغو البلجيكية.

وفي ضوء هذه الحال يحتمل أن تفكروا أنه من المستحب اقامة اتصال دائم بين الادارة الامريكية من جهة، ومجموعة الفيز يائيين الذين يعملون في ابحاث التفاعل المتسلسل في امريكا من جهة اخرى. واحدى الطرق الممكنة لتحقيق ذلك يمكن ان يتم بأن تعهدوا بهذه المهمة الى شخص يتمتع بثقتكم و يمكن له ان يقوم بذلك بصورة غير رسمية. و يتضمن عمل هذا الشخص المهمات التالية:

أ ـ الاتصال مع الدوائر الحكومية ذات العلاقة وابلاغها بالتطورات اللاحقة في هذا الموضوع، والقيام بتقديم التوصيات لما يجب أن تقوم به الحكومة، مع اعطاء الاهتمام الخاص لتامين كميات خام اليورانيوم الضرورية للولايات المتحدة.

ب ـ الاسراع في العمل التجريبي، الذي ينفذ حاليا ضمن حدود موازنة مختبرات الجامعة وذلك عن طريق توفير التمويل، اذا تطلب الأمر ذلك، عبر اتصال هذا المشرف بالاشخاص المستعدين للمساهمة في تحقيق هذا الهدف، وكذلك عن طريق تأمين تعاون المختبرات الصناعية التي تملك الأجهزة اللازمة.

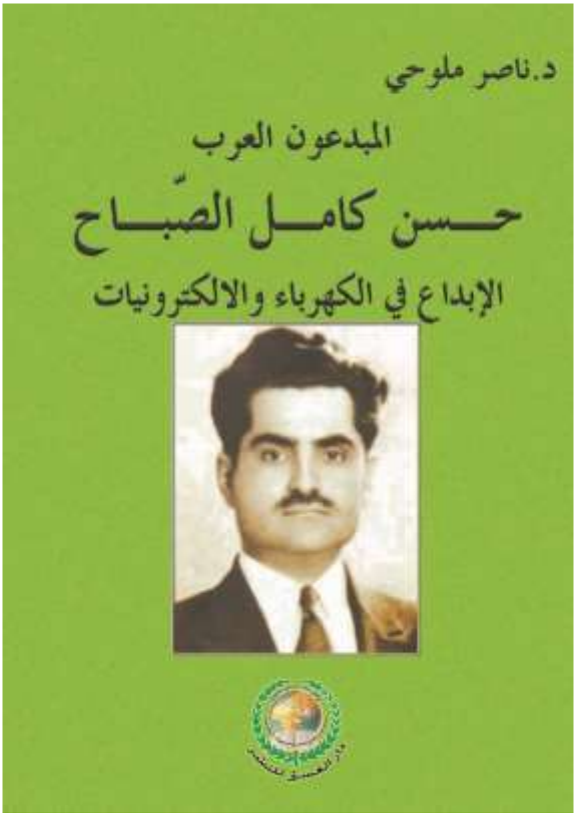
وكما فهمت فان المانيا قد أوقفت مبيع اليورانيوم من المناجم التشيكوسلوفاكية التي استولت عليها، واتخاذها لهذا الاجراء المبكر لربما يمكن فهمه على أساس ان ابن وكيل وزارة الخارجية الالمانية، فون فايتزاكر مرتبط بمعهد فيلهم كايزر في برلين، حيث تتم اعادة بعض التجارب التي اجريت في امريكا حول اليورانيوم.

المخلص لكم

البرت اينشتاين

وهنا نلفت النظر إلى أنواع بشـــعة من الجرائم ترتكب في حق العلم والعلماء تتراوح بين القتل والنهب والإهمال فكم من علماء من أبناء البلدان النامية والذين لهم أدوار هامة جداً في تطور العلوم من مختلف الفروع لا نكاد نعرفهم أو نســـمع بهم منذ قرون كثيرة وحتى يومنا هذا مع **أن مؤلفاتهم بالغة الأهمية ثمينة القيمة العلمية ولكن سرقت أو استغلت أو عتم عليها في عصـــرنا الحديث** بينما نســـمع كل يوم أسماء وعناوين لمفكرين وأدباء وعلماء وأكثرهم صـهاينة أو متصـهينون حتى يخيل للعوام بأن العبقرية والنبوغ لا توجد إلا عند اليهود وجنودهم المستعمرين مع أن الحقيقة تقول غير ذلك، **إنهم ليسوا متفوقين إلا بالدعاية والإعلام والإجرام**، ولكن لديهم حســن تخطيط وتنظيم وإخلاص لأنفســهم، وقدرة على ســرقة العقول من البلاد النامية كما ينهبوا البترول والماس والفوسـفات، ويقدر وجود ســبعة وعشــرين ألف عربي يحملون درجة الـدكتوراه في مختلف فروع المعرفة والاختصاصات العلمية في الوطن العربي، **هاجر نصفهم إلى الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا الغربية** في عـام واحـد فقط (١٩٨٠م)، والمهم أنـه من كـل تلـك الأعـداد من المختصـــين والباحثين والمهاجرين العرب لا تذكرهم وســائل الإعلام الأميركية والأوروبية الغربية (الصـــهيونية) ولا يكاد يعرفهم أحد غير ذويهم وجيرانهم ولو كان صـــهيوني واحد عمل بموضـــوع علمي ما لطبقت شـــهرته الأفاق كما حدث لآينشـــتاين وفرمي وفرويد وماركس.. بينما هناك من علماء العرب من استطاع أن يكشـف الذرات ويحركها ويرسم بها الحروف، أما **د. أحمد زويل** اســـتطاع أن يصـــور حركة الإلكترونات في التفاعلات الكيميائية التي تحدث بين الذرات وأبدع أصغر آلة تصوير ليزرية في العالم بينما **العالم العربي مصطفى شاهين** اللبناني الأصل الأميركي الجنسية هو الذي أسس **دائرة علوم الأرض والفضاء** ورأسـها لمدة ثمانية سـنوات وكانت تضـم ٢٠٠ باحث وهو يشـغل منذ ١٩٨٤م

منصـــب رئيس العلماء في **مختبر الدفع النفاث** الذي يعتبر أكبر مختبر لوكالة الفضـــاء الأميركية (ناسا) وهو الذي أشرف على إرسال المركبة التي مشت على أرض المريخ.. هذا بالنسبة للإهمال الإعلامي والصحفي أما بالنسبة لجرائم الغرب والصهاينة في قتل العلماء فنذكر منهم **العالم العربي المسلم الشهيد حسن كامل الصباح (عام ١٩٣٥م)** وهو العالم الوحيد الذي تجرأ على انتقاد آراء آينشتاين الرياضية.[١١٦]



١١٦ - يُنظر: المبدعون العرب..حســن كامل الصــباح، (ثمانون اختراعاً كهربائياً وإلكترونياً)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

مفهوم الكون حسب تصور آينشتاين القاصر البسيط

الكون يتألف من مائة ألف مليون (مائة مليار) مجرة وكانت القناعة العلمية الغربية السائدة قبل ١٩١٧[١١٧] بأن الكون يتألف من مجرة واحدة وهي درب التبانة بينما القناعة العلمية العربية السائدة منذ أكثر من ١٠٠٠ سنة كانت تعتقد بوجود عدة مجرات في الكون وهي مجرة درب التبانة وسحابة ماجلان[١١٨]، **ولما كانت النظريات النسبية العامة والخاصة لآينشتاين قامت على خلفية علمية خاطئة وهي بأن الكون مؤلف من مجرة واحدة (درب التبانة) فهذا الخطأ الكبير سبّب هشاشة فكرية في صياغة النظرية النسبية وأخطاء علمية رياضية وفيزيائية،** لأن الفضاء والزمان مفهومان يشكلان كلاً متكاملاً في الكون لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، فتقليص أحدهما يؤدي بالتالي إلى تقليص الآخر وبنفس النسبة، فلو كان الكون عبارة عن مجرة درب التبانة لتقلص الكون من ١٥ مليار سنة إلى شهرين فقط، وفي هذه الفترة القصيرة من الزمن وفي كون تقتصر أبعاده على مجرة درب التبانة ما كان في الإمكان تصور أو توقع تكون حتى نجمة واحدة[١١٩]،

١١٧ - لم تكشف المجرات الكونية إلا بعد نصب مرصد مونت ويلسون سنة ١٩١٧ في الولايات المتحدة الأميركية، وبدأ العالم هوبل (١٨٨٩م- ١٩٥٣م) برصد ودراسة ما كان يعتقد انه غبار كوني في مجرة أندروميدا بهذا التلسكوب العملاق لأول مرة ولمدة سنوات، علماً بأن أول من لاحظ هذا الجسم الكوني البعيد هم علماء العرب والمسلمين في المجال الفلكي ونخص منهم عبد الرحمن الصوفي، وهو: أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر الصوفي، ولد بالري سنة (٢٩١هـ / ٩٠٣- ٩٨٣م) واتصل بعضد الدولة أحد ملوك بني بويه، ويعتبر من كبار الفلكيين العرب، له كتاب شهير باسم "صور الكواكب الثابتة" وضعه على أساس رصد مواضع النجوم المختلفة، وهذه المخطوطة موجودة الآن في متحف "المترو بوليتان" بنيويورك وتشمل (٤٥) مجموعة من مجموعات النجوم يلي وصف كل منها رسم يمثلها، وله كتاب (الأرجوزة في الكواكب الثابتة، والتذكرة ومطارح الشعاعات)، ونتيجةً لأرصاده الفلكية المتواصلة ذكروجود سحابة كونية صغيرة ممتلئة بالغبار والغازات والنجوم.. بينما هوبل اكتشف بعض النجوم المنفردة على أطراف هذه السحابة التي سميت بمجرة " أندروميدا ANDROMEDE". نقلاً عن: الانفجار الكبير أو مولد الكون، تأليف: أمير شمشك، ترجمة عن التركية: أورخان محمد علي، دار الكلمة، مصر- المنصورة، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م، ص٢٦- ٢٧.

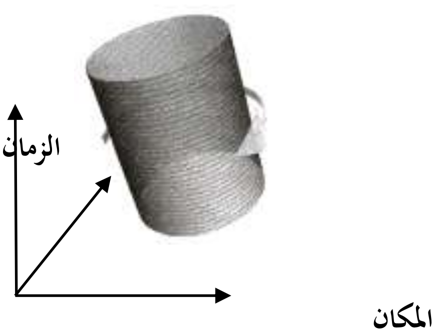
١١٨ - **للتوسع: التراث الفلكي عند العرب والمسلمين وأثره في علم الفلك الحديث، عبد الأمير المؤمن، معهد التراث العلمي العربي بحلب، طبعة عام ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.**

١١٩ - **الانفجار الكبير أو مولد الكون،** تأليف: أمير شمشك، م.ن، ص ١٥٩.

ولكن شهرة هذه النظرية النسبية لا تأتي من كونها ذات مصداقية علمية تجريبية وإنما من كون صاحبها يهودي متصهين دعمته الحركة الصهيونية العالمية خاصة في أميركا وهو قدم الدعم المعنوي والمادي والسياسي للعصابات الصهيونية المجرمة مثل الهاجانا التي قامت بالمجازر الوحشية ضد العرب والمسلمين في فلسطين مثل: مذبحة وجريمة دير ياسين، هذا بالإضافة إلى تسلط الصهيونية على وسائل الإعلام الأوروبي– الأميركي الذي يجعل من الحمار حصاناً والحصان حماراً بواسطة التلفيق والتضليل والكذب المتكرر وينفخ الحبة لتصبح قبة ويقزم القبة لتصبح حبة.

- الكون عنده ساكن:

إن كون آينشتاين ستاتيكي ساكن لا يتغير بالزمان، ولا يتمدد ولا يتقلص، وينساب زمنه من ماض لا نهائي إلى مستقبل لا نهائي، بينما **اتجاهات المكان محددة ومغلقة على نفسها** كسطح الأرض، ولكن مع وجود بعد آخر (الزمن) يمكننا أن نتصور هذا **المكان – الزمان** على شكل أسطوانة يكون محورها الطولي هو اتجاه الزمان وقطاعها العرضي هو اتجاهات المكان الثلاث.



يشبه كون آينشتاين الأسطوانة: فهو محدد في المكان وثابت في الزمان.
وكنتيجة لحجمه المحدد، فإنه يستطيع الدوران بسرعة أقل من سرعة الضوء في كل مكان.

وكون آينشـــتاين مخالف للكون الذي نعيش فيه لأن كوننا متحرك ومتغير ومتوســـع وهذا يشـكل خلل أسـاسـي في أسـس النظرية النسـبية لاعتمادها على كون سـاكن مناقض للكون المرصود.[١٢٠]

- **الكون عنده متقوس:**

بينت حسـابات آينشـتاين في مقالته تأملات كونية في نظرية النسـبية العامة عام ١٩١٧ **إن الكون متقوســـاً على هيئة كرة ذات أبعاد أربعة قطرها ١٠٠ مليون ســـنة ضـــوئية،** ولنموذجه الكوني الرياضـــي خاصـــة مضـــطربة غير مريحة وهي أن أجرامه ومجراته، إما أن تتباعد أو تتقارب، ومع جهله بما ســـوف يكتشـــفه هابل، كان ذلك مناقضـــاً لقناعات آينشـــتاين، ومثله كمثل معظم علماء عصـــره، **كان يعتقد أن الكون الحقيقي ســـاكن لا يتغير، ولكي يوقف المجرات عن الحركة، أدخل حداً إضـــافياً إلى معادلته أسماها الثابتة الكونية وهي قوة تعمل ضد جاذبية الثقالة.**

- **خطيئة آينشتاين الفاضحة (الثابت الكوني والمقادير اللانهائية):**

إن الحد الذي أضـافه كان مجرد خدعة رياضـية، وآلية وهمية مضـادة للجاذبية الثقالية تدفع المادة بعضـــها عن بعض بدلاً من أن تجذبها لتجمع بينها، وعلى الرغم من أن هذه الآلية جعلت نتائجه تبدو مألوفة أكثر حســـب تصـــوره، ولكنها دمرت **الجمال الرسمي لمعادلاته** واعترف فيما بعد قائلاً:(إن **الثابتة الكونية أكبر خطيئة فاضـــحة في حياتي**)، فلو قبل آينشـتاين ما قالته له معادلاته لتنبأ بالكون المتوسـع قبل هابل بأكثر من عقد من الزمن، في عام ١٩١٧ توصـــل فلكي هولندي هو ويليم دي ســـيتر Willem de Sitter، لحل

---

١٢٠ - الكون في قشـــرة جوز شـــكل جديد للكون، عالم المعرفة، الكويت،عدد ٢٩١، ذو الحجة ١٤٢٣هـــــ مارس٢٠٠٣، تأليف: سـتيفن هوكنج، ترجمة: د. مصـطفى إبراهيم فهمي، حماية الماضي، ص ١٤١(بتصرف وتعديل).

معادلات آينشتاين، **وكانت النتيجة سخيفة وهزيلة بسبب احتفاظه بالثابتة الكونية**، إذ كان كون دي سيتر خالياً منها، وسوف يظل ساكناً مادام لا يحوي أية مادة، ولدى إدخال آخرين أجراماً، مجرتين مثلاً، في هذا النموذج، اكتشفوا نتيجة غريبة، وهي أن **الأجرام شرعت بالافتراق بعضاً عن بعض**، ومن عام ١٩٢٢ إلى ١٩٢٤ طرح عالم الرياضيات والأرصاد الجوية السوفياتي ألكسندر فريدمان Alexander Friedmann الثابتة الكونية بعيداً وأنتج عدة حلول مختلفة لمعادلة آينشتاين النسبوية كلها تبين **توسع الكون، وأشار بأن آينشتاين ارتكب خطأ كبيراً بالتقسيم على كمية يمكن أن تكون صفراً تقود إلى مقادير لا نهائية.**

استجمع فريدمان، المجهول نسبياً، شجاعته وكتب إلى آينشتاين مبرراً له الخطيئة وكان على درجة من التواضع جعلته يعترف بأن فريدمان كان على حق[١٢١].

- توسع الكون يثبت خطأ تصوره:

أطلق **آينشتاين** A. Einstein سنة ١٩١٥م **نظريته عن النسبية العامة لشرح طبيعة الجاذبية**، وأشارت بأن الكون الذي نحيا فيه غير ثابت، فهو إما أن يتمدد أو ينكمش وفقاً لعدد من القوانين المحددة له، وجاء ذلك على عكس ما كان آينشتاين وجميع معاصريه من الفلكيين وعلماء الفيزياء النظرية يعتقدون، انطلاقاً من محاولاتهم اليائسة لمعارضة الخلق، **وقد أصاب آينشتاين الذعر عندما اكتشف أن معادلاته تنبئ رغم أنفه، بأن الكون في حالة تمدد مستمر**، ولذلك عمد إلى إدخال **الثابت الكوني** من عنده **ليلغي حقيقة**

١٢١- البحث عن اللانهاية حل أسرار الكون، تأليف: غوردون فديزر، إيغيل ليلستول، إنجة سيليفاك، تقديم: ستيفن هوكنغ، ترجمة: د. مكي الحسيني- د. أحمد حصري، مراجعة: أدهم السمان، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر بالتعاون مع المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، دمشق، ط١، ١٩٩٧، يوم بلا أمس، ص ٩٨.

تمدد الكون من أجل الادعاء بثباته واستقراره برغم دوران الأجرام التي يحتويها، ثم اعترف بأن تصرفه هذا كان أكبر خاطئاً واستنتج الهولندي وليام دي سيتر تمدد الكون انطلاقاً من النظرية النسبية ذاتها، وتمكن **إدوين هبل** سنة ١٩٢٩م إلى الاستنتاج الفلكي الدقيق: **إن سرعة تباعد المجرات عنا تتناسب تناسباً طردياً مع بعدها عنا (قانون هبل)،** وبتطبيقه تمكن من قياس أبعاد وسرعات تحرك المجرات الخارجية، وسرعة تباعدها عنا، وذلك بمشاركة من عامل كان يعمل معه في مرصد جبل ولسون بولاية كاليفورنيا اسمه ملتون هيوماسون، في بحث نشراه معاً في سنة ١٩٣٤م، **وأشار تباعد المجرات عنا وعن بعضها البعض، إلى حقيقة توسع الكون المدرك،** التي أثارت جدلاً واسعاً بين علماء الفلك، الذين انقسموا فيها بين مؤيد ومعارض حتى ثبتت ثبوتاً قاطعاً بالعديد من المعادلات الرياضية والقراءات الفلكية **وسبحان الله الخالق الذي أنزل في محكم كتابه من قبل أكثر من ألف وأربعمائة من السنين قوله الحق**[١٢٢]:**﴿ وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾** الذاريات، ٤٧.

- السرعات الكونية الهائلة وعظمة الكون تثبت خطأ معادلاته:

إن **نظرية النسبية لآينشتاين** لم تثبت بالتجريب العملي إلا ما يتعلق بانحراف شعاع الضوء عند اقترابه من كتل الجاذبية أو اصطدامه بها والذي كان معروفاً قبله بحوالي مائة سنة، ويذهب مؤيدو نظريته النسبية بأنها تستند إلى معادلة رياضية، وأن المعادلات الرياضية لا سبيل إلى الشك فيها (كالقول مثلاً بأن حاصل ضرب ٢×٢ هو ٤، أو أن حاصل قسمة ٢٠ على ٥ هو ٤)، ولكن المعادلات الرياضية شبيهة إلى حد كبير **بميزان القباني**، فإذا

---

١٢٢ - من آيات الإعجاز العلمي السماء في القرآن الكريم، د. زغلول راغب محمد النجار، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م، ص ٨٥ (بتصرف وتعديل).

تعادلت كفتا الميزان، ثبت الشاهين في وضع عمودي عند خط الوسط، لا يميل يمنة ولا يسرة، دليلاً على أن الكفتين متساويتان ولكن وقوف هذا المؤشر عند خط الوسط، وإن دل على تساوي الكفتين، لا يدل على الوزن الذي تحمله كل كفة منهما، ولا على السلعة الموضوعة في هذه الكفة أو تلك، و هل هي من الفحم أم من الذهب، **وقد عاشت نظريات رياضية- فلكية كثيرة وهي تتمتع بتصديق الناس وثقتها وتبين فيما بعد خطأها، وبعضهم اعتبرنظرية آينشتاين حقيقة ثابتة لا تقبل الشك، ولكن تبين بعد اختراع أجهزة الرصد الكهرضوئية أن هناك أجراماً سماوية تبعد عن الكرة الأرضية بمسافة ٩ آلاف مليون سنة ضوئية في حين حسب آينشتاين قطر العالم ٣ آلاف مليون سنة ضوئية، وبالتالي أصبح حسابه لقطر الكون خاطئاً لتعارضه مع سعة الكون المرصود.**

كما أنه ادعى بأن سرعة الضوء أكبر سرعة كونية وقد **تبين للعلماء بالأرصاد الفلكية أن هناك أجراماً سماوية تتحرك باتجاه نقطة ما بسرعة تفوق سرعة الضوء، وأن منها ما تفوق سرعته سرعة الضوء بخمس وتسعين مرة، وتتحرك هذه الأجرام كيفما اتفق، مما يؤكد أنها لابد أن تلتقي في نقطة الهدف، ويصطدم بعضها ببعض**، ولا يمكن التنبؤ بنتيجة هذا التصادم،هل **يولد طاقة أو طوفاناً من الأمواج أو مادة كونية مجهولة،وهل تنشأ عن هذا التصادم عوالم أخرى تخضع لقوانين خاصة بها؟**[١٢٣].

١٢٣ - الإمام جعفر الصادق‏ في نظر علماء الغرب، نقله إلى العربية: د. نور الدين آل علي، راجعه: أ. وديع فلسطين، دار الفاضل، دمشق، ط١، ١٩٩٤، ص ٤١٩- ٤٢١ (بتصرف وتعديل).

والخلاصة الهامة عندما اتهم آينشتاين بعجزه عن إثبات نظرية النسبية، أجاب: (**بمعنى ما ليس هناك إثبات مطلق لأية نظرية، وكل نظرية تحاول أن تشـــرح حقائق معينة بحيث تصبح مقبولة فيما إذا كانت هذه الحقائق تتواءم مع المفهوم العام لهذه النظرية، ولكن لا توجد نظرية واحدة تقدم تفسيراً كاملاً لجميع الحقائق، وبهذا المعنى فإني أوافق على القول بأنه لا يمكن إثبات أية نظرية**).[١٢٤]



---

١٢٤ - ألبرت آينشـــتاين حياته وغرامياته، اختيار وتعريب: رمســـيس عوض، العدد ٦٩١، ط ١، ٢٠٠٥، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، آينشتاين يتوجه شطر أميركا لتأييد الدعوة الصهيونية، ص ٧٧.

نقد مفهوم التجارب الذهنية لآينشتاين

الكثير من الفيزياء النظرية تعتمد على **التجارب الذهنية** Thought experiments، التي لا تطبق واقعياً، فقد توصل آينشتاين إلى فكرة النسبية أثناء ركوبه الترام في بيرن، وأدرك أنه إذا كان الترام يتحرك مبتعداً عن برج الساعة بسرعة الضوء، فإنه سيبدو له أن الساعة توقفت، واستنتج أن الزمن يعتمد على حالة حركة الراصد، ومن هنا سميت **بالنظرية النسبية**، ولكن **المعيار الصحيح للحكم على صحة هذه النتائج هو التجربة العلمية العملية**، فمن المستحيل جعل سيارة الترام السويسرية تسير بسرعة الضوء، وهذا يشكل نقداً قوياً لأفكاره في تجاربه الذهنية الخيالية التي أعاقت التقدم التقني الصناعي فبعد أن صنع الفيزيائي لورنس عام ١٩٣٢ **السيكلوترون** في جامعة كاليفورنيا، وهو جهاز مؤلف من طبقات دائرية من المغناطيسات ويسرع البروتونات إلى مستويات عالية من الطاقة ويسمح لها بالاصطدام لدراسة بنية الذرات، أراد الباحثون صنع مسرعات عملاقة (**سيكلوترون عملاق**)، ولكن قال لهم بعض العلماء بأنه سيكون من المستحيل بناء هذه المسرعات لأن النظرية النسبية تتنبأ بأنه عندما تبلغ سرعة الجسم سرعة الضوء فإن الأجسام تغدو عندها أثقل (وزناً)، وإذا أدخلت هذه الفكرة في المعادلات التي تصف عمل السيكلوترون، فإنك ستجد أنه متى ما أتم البروتون عدداً من الدورات حول الجهاز، فإن الزيادة في الوزن ستبطئه، وسيستغرق وقتاً أطول ليلف حول أقواس المغناطيسات، ومن دون أن نخوض في التفاصيل التقنية، فإن تأثير هذا هو استحالة وصول الجزيئات

المسرعة لمستويات أعلى من الطاقة وبالتالي لا يمكن الاستفادة العلمية والعملية من هذه المسرعات في البحث العلمي[١٢٥].

ألمٌ وأملٌ .. في الوجود



البحر الهادئ ..لايصنع أبداً بحاراً ناجحاً، ففي الأمواج والأعاصير تظهر مهارات وقدرات وإرادات وابتكارات واختراعات ..الرجال، فالصعوبات والتحديات والأزمات..تسد الطريق أمام الضعفاء ، بينما يدوسها ويرتكز عليها الأقوياء كحال الصخور.. ليصلوا إلى قمة النمو والسمو والرقي والتحضر والقوة..والمجد.

١٢٥- هل نحن بلا نظير؟ عالم يستكشف الذكاء الفريد للعقل البشري، عالم المعرفة، الكويت،ع: ٣٢٣، ذو الحجة ١٤٢٦هـ/ يناير ٢٠٠٦، تأليف: جيمس تريفل، ترجمة: ليلى الموسوي، ص ١٤٤-٢٠٧- ٢٠٨، (بتصرف وتعديل).

نقد اعتبار سرعة الضوء هي السرعة الحدية الكونية في النظرية النسبية

افترض (آينشتاين) في النظرية النسبية العامة إن سرعة الضوء هي سرعة حدية كونية مرجعية، ولكن نعتقد بإمكانية تجاوز سرعة الضوء بشكل كبير، وربما السرعة الحدية الكونية هي مربع سرعة الضوء:

٣٠٠٠٠٠×٣٠٠٠٠٠=٩٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠كم/ثا = 9^{10} كم/ثا= 9^{13}م/ثا = ٩٠ مليـاركم/ثا = ٩٠٠٠٠ مليار م/ثا = ٩٠ تريليون م/ثا[١٢٦]، **للأسباب التالية أهمها:**

١- سبب فكري فلسفي:

هذا ينسجم مع وظيفة وحيوية استخلاف الإنسان في الكون، فهناك نجوم تبعد عدة مليارات من السنين الضوئية فلا يمكن الوصول إليها أبداً حتى ولو بالخيال إذا اعتبرنا سرعة الضوء هي السرعة القصوى، ولكن الخالق الكريم للكون جعل الإنسان مستخلفاً فيه وسخر له كل ما في السماوات من مجرات ونجوم وكواكب، فكيف يمكن للإنسان أن يستفيد ويستثمر موارد وطاقات وكنوز الكواكب والنجوم والمجرات البعيدة إذا كان بطيء السرعة يعيش في مهده – الأرض والمجموعة الشمسية– كالطفل الذي لا يغادر منزله؟، وكيف يمكن أن يقوم بعمران وهندسة الكواكب بدءاً من المنظومة الشمسية لجعلها صالحة للاستيطان البشري لتصبح الحياة متعددة الكواكب؟ وكيف يمكن أن يقوم بالحوار

---

١٢٦ - للتوسع: - النظرية الحلزونية الكونية التوحيدية (رؤية جديدة لواقع ومستقبل العلوم)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١١م.

والتواصل والتعارف مع الحضارات الكونية إذا كان بطيء السرعة؟ وبالتالي من الحكمة أن تكون **السرعة الحدية هي مربع سرعة الضوء**.

﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ الجاثية، ١٣.

٢- سبب فيزيائي:

أ- إن الضـــوء المرئي مركب من أمواج كهرطيســـية عديدة معروفة ضـــمن الطيف الكهرطيســـي الإشـــعاعي يتعرض خلال مســـيره بعد انطلاقه من النجم إلى تعديلات وانحرافات لأسباب مجرية وشمسية وأرضية، نتيجة مروره بالمجالات الكهرطيسية والثقالية واصـــطدامه بالغبار الكوني وجســـيمات الأشـــعة الكونية، فقصـــة حياته طويلة ومليئة بالتداخلات والتغيرات والتفاعلات ومع ذلك فإنه يصـــل إلينا أخيراً، وقد أطلق بعض المؤلفين عليها **بقصة الضوء الذكي**،[١٢٧] فالضوء لا ينتشر في الفضاء الخارجي والغلاف الجوي بشـــكل مركب من أطيافه الأســـاســـية وإنما قد يتحلل منتجاً هذه الأمواج الكهرطيسية اللونية المختلفة المعروفة فيزيائياً والتي تشكل قضية عميقة المعنى والدلالة عند **دراسة فيزيائية حركية وسلوكية وسرعة الضوء كونياً**.

ب- اكتشاف سرعات لجسيمات كالتاكيونات ومجرات بعيدة أسرع من الضوء.

ت- يمكن المناورة على الفوتونات الضوئية بآلية تضخيم الضوء بالإصدار المحثوث للأشعة (الليزر L.A.S.E.R) Light Amplification Stimulated Emission by Radiation[١٢٨]، ويمكن أيضـــاً

١٢٧- حوارات الأحبة بين د. إبراهيم فاضل و د. أسعد علي، مكتبة ابن الهيثم، سلمية- سوريا، بدون رقم طبعة، بدون تاريخ، قصة الضوء الذكي، ص ٥٠- ٦٥.

١٢٨ - للتوسع: كتاب الفيزياء، الصف الثالث الثانوي العلمي، دمشق، وزارة التربية، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، ١٤٢٨هـــ/ ٢٠٠٧- ٢٠٠٨م، أشعة الليزر، ص ٢٩٥- ٢٩٩.

تقنياً وتجريبياً أن نبطئها إلى أقل من السـرعة على طريق رئيسـي حتى ١٧ م/ثا، وهي سـرعة سـباق الدراجات، ويمكن إيقاف الضـوء نهائياً وإعادته من جديد[١٢٩]، فسـرعته البالغة ٤٥٨ ٧٩٢ ٢٩٩ م/ثا في الخلاء، ويقل تسـارع الفوتونات المارة عبر الماء إلى نحو ٣٤٤ ٨٤٤ ٢٢٤ م/ثا، وهي تتوقف وتزول حين تضـرب سـطوحاً عاتمة، واسـتطاعت الفيزيائية هاو اسـتخدام ليزرات وتكثفات بوز- آينشـتاين (ذرات بالقرب من درجة الصـفر المطلق) لإبطاء الضـوء حتى سـرعة ١٧ م/ثا، وأجبرته على التراكم والانضـغاط داخل قفص صغير، بل والبقاء طيّعاً داخل القفص حتى يتلاشى، ثم يعاود الظهور على مسـافة ما، فالتكثف يحتوي على ذرات صـوديوم موقوفة في مكانها بحقل مغنطيسـي ومضـاءة بليزر اقتران laser coupling لجعل التكثف شـفافاً بالنسـبة إلى ضـوء ذي تردد معين، وحين تضـرب فوتونات لها هذا التردد- تصـدر عن ليزر سـبر probe laser على شـكل نبضة قصيرة- ذاك التكثف، فإنها تقدح حالة كمومية بدخول ذرات الصـوديوم في تراكب superposition- أي تكون في حالتين طاقيتين في الوقت نفسـه، وحين تلتقي فوتونات هذه الذرات تصـبح متشـابكة entangled معها، فيتباطأ الطرف الأمامي من نبضة الضوء، ويلحق به الطرف الخلفي، وينضغط الضوء كالأكورديون داخل التكثف الذي سمكه ١٠٠ميكرون.



تجهيزات هاو الضوئية أبطأت الضوء إلى ١٧م/ثا، ثم أوقفته وأعادته من جديد.

١٢٩- مجلة العلوم، الترجمة العربية لمجلة سـاينتفيك أميركان، الكويت، مؤسـسـة الكويت للتقدم العلمي، المجلد ٢٤، العدد ٥، مايو- أيار ٢٠٠٨م، ما يُرى في عتمة الضوء،Mهولوي، ص ٦٤-٦٥.

ث- يمكن تفسير آلية السفر عبر الأنفاق الكونية التي تمثل البعد الخامس والذي يتصف بخلوه من الزمن تقريباً، بحيث يمكن للشخص أن يسافر بمربع سرعة الضوء من مجرة **آ** لمجرة أخرى **ب** بلمحة زمنية بحيث يبدو أنه لا يقطع المسافة الحقيقية الفعلية بينهما[١٣٠].

واعتماداً على ما سبق ولا يمكن اعتبار سرعة الضوء سرعة حدية مرجعية، ونعتقد أنه من الحكمة أن تكون السرعة الحدية للكون هي مربع سرعة الضوء.



١٣٠ - للتوسع: الخيال العلمي، وزارة الثقافة، دمشق، العدد٤، تشرين الثاني- نوفمبر ٢٠٠٨م، الأنفاق الكونية، د.مخلص عبد الحليم الريس، ص ٥٦- ٦٣.

العلاقة بين الفيزياء والفيزياء التقليدية

إن العلاقة بين الفيزياء التي تأخذ في الاعتبار نظرية النسـبية (**الفيزياء النسـبية**)، وبين الفيزياء القديمة التقليدية (**الكلاسيكية**) تشبه العلاقة بين علم **المساحة التطبيقية الجوي** الذي يأخذ في الاعتبار كروية الأرض وبين علم **المساحة التطبيقية الأرضي** الذي لا يعتمد على كروية الأرض.

إن **علم المساحة التطبيقية الجوي** يجب أن ينبثق عن نسبية مفهوم الخط الرأسي، كما يجب أن تأخذ الفيزياء النسبية في الاعتبار نسبية مقاييس الجسم وفترات الزمن بين الحادثين، مناقضة بذلك الفيزياء الكلاسيكية التي لا تأخذ في الاعتبار هذه النسبية.

إن علم المساحة التطبيقية الجوي، هو تطور لعلم المساحة التطبيقية الأرضي، فإن الفيزياء النسبية هي تطور وتوسع للفيزياء الكلاسيكية، ويمكن الانتقال من معادلات **علم الهندسة الكروية** (علم الهندسة على السطح الكروي) إلى معادلات **علم الهندسة المستوية** (علم الهندسة على السطح المستوي)، إذا اعتبرنا أن نصف قطر الكرة الأرضية كبير إلى ما لا نهاية، ففي هذه الحالة لن تكون الأرض كروية، بل سطحاً مستوياً لا نهاية له، أما الخط الرأسي فستكون له قيمته المطلقة، **أي أن مجموع زوايا المثلث يساوي، بالضبط زاويتين قائمتين،** كما يمكن الانتقال في الفيزياء النسبية، إذا اعتبرنا أن سرعة الضوء هائلة إلى مالا نهاية، أي أن الضوء ينتشر حالاً، فإذا كان الضوء في الواقع ينتشر حالاً، فإن مفهوم الآنية يصبح مفهوماً مطلقاً، وإن فترات الزمن بين الحوادث وأبعاد الأجسام تكتسب أيضاً معنىً مطلقاً دون أن تؤخذ في الاعتبار تلك المختبرات التي تتم فيها المراقبة، وبالتالي يمكن الاحتفاظ بجميع التصورات الكلاسيكية إذا اعتبرنا أن سرعة

الضـوء لا نهاية لها، غير أن كل محاولة للجمع بين سـرعة الضـوء المحدودة وبين الاحتفاظ بالمفاهيم القديمة عن الفراغ والزمن ستؤدي بنا إلى التصرف بحماقة كما يتصرف الإنسان الذي يعرف أن للأرض شـكلاً كروياً، ولكنه يثق مع ذلك في أن الخط الرأسـي للمدينة التي يعيش فيها هو خط رأسـي مطلق ويخشـى الابتعاد كثيراً عن محل إقامته لئلا يتهاوى في الفضاء الكوني.[١٣١]







١٣٢

---

١٣١ - **ما هي نظرية النسـبية؟، لانداو ورومر، دار مير للطباعة والنشـر،موسـكو، ط٣، ١٩٧٤، الخلاصة، ص ٧٣- ٧٥.**

١٣٢ - **ما هي نظرية النسبية؟، م.ن (مصدر نفسه)..**

آينشتاين والنظرية الكمية

كان ماكس بلانك أستاذاً مساعداً في علم الفيزياء بجامعة برلين منصرفاً إلى **دراسته الغامضة للضوء**، وتوصل إلى نتيجة علمية تدعو إلى الانزعاج والقلق، حيث دحض الفكر العلمي السائد الذي رأى أن الطبيعة تفتقر إلى الانسجام بدليل أن الضوء والحرارة ومصادر الإشعاع الأخرى لا تتحرك على هيئة تيار ثابت ومتصل، بل تتحرك في شكل أجزاء منفصلة من الطاقة يمكنه تسميتها بالكم، ومعنى هذا أننا نخطئ إذا توهمنا أنه يمكننا الاطمئنان إلى مسلك المادة والطاقة وإلى الاطمئنان إلى أن النتيجة تبنى على السبب، **وحقيقة الأمر حسب قوله: إننا نعيش في كون مخيف وغير موثوق به**، وبهذا الفكر الجديد أصبح بلانك أبا الفيزياء القائمة على الجزيئات الذرية، وأثارت **النظرية الكمية** quantum theoryأهتمام آينشتاين، فحاول دراستها وتطبيقها على الإشعاع الكوني، مثل الموجات الكهرومغناطيسية وأشعة جاما وأشعة إكس.[١٣٣]

- **غموض قوانين ميكانيك الكم (آراء العلماء.. خبط عشواء):**

بموجب **قوانين الميكانيك الكمومي غير المألوف**، يمكن للكون أن ينبثق فجأة كحدث **كمومي عشوائي** وأن يخلق نفسه من العدم.[١٣٤] **فماذا وراء ذلك؟**

قال **ستيفن واينبيرغ** Steven Weinberg في كتابه واسع الصيت (الدقائق الثلاث الأولى):

(كلما زاد فهمنا للكون، بدا لنا وكأنه لا غاية له).

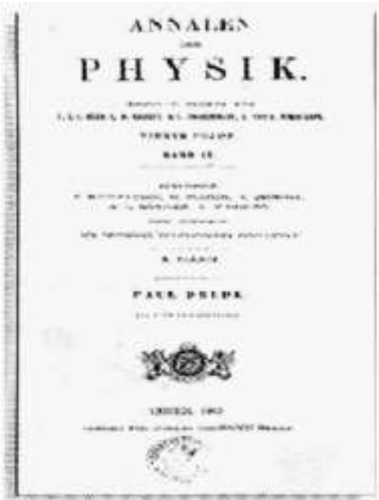
---

١٣٣ - ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، م.س، أيام الدراسة في معهد البوليتكنيك في زيوريخ، ص ٢٦- ٢٧، (بتصرف وتعديل).

١٣٤ -، البحث عن اللانهاية حل أسرار الكون، تأليف: غوردون فديزر، إيغيل ليلستول، إنجة سيليفاك، تقديم: ستيفن هوكنغ، ترجمة: د. مكي الحسيني- د. أحمد حصري، مراجعة: أدهم السمان، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر بالتعاون مع المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، دمشق، ط١، ١٩٩٧، لعبة غاية في الغرابة، ص١٤٠- ١٤١.

درس واينبيرغ الفلســـفة قبل أن يدرس الفيزياء، ويعد رائداً من رواد الفكر العلمي الداعين إلى **النظرية الموحدة النهائية، بينما معظم العلماء يعتقدون بفكرة هدفية الكون** فمثلاً يقول آلن ســـانديغ، وهو واحد من بين ٢٧ عالماً من علماء الكون الذين عارضـــوا فكرة **الكون اللاغائي** في كتاب **الأصول** Origins لآلن لايت مان Allan Lightman وروبرت بروور Robert Brewer: **(إن الكون غامض جداً بالطريقة التي ولّف بموجبها لدرجة أنني أميل إلى الاعتقاد بأن للكون غاية).**[١٣٥]

- **ثلاثية آينشتاين:**



صورة غلاف المجلد Annalen der Physik الذي تضمن مقالات آينشتاين الثلاث

نشر آينشتاين Albert Einstein، في السادسة والعشرين من عمره ثلاث مقالات علمية، ظهرت في مجلد واحد من مجلدات المجلة الألمانية العلمية حوليات الفيزياء Annalen der Physik عام **١٩٠٥**.

عرضت المقالة الأولى تفسيره **للمفعول الكهرضوئي** مبرهناً على أن الضوء مؤلف من جسيمات (فوتونات)، وقد نال جائزة نوبل للفيزياء عام **١٩٢١** على ذلك التفسير.

وشـــرحت المقالة الثانية **الحركة البروانية، وهي الحركة العشـــوائية المجهرية للجســـيمات المعلقة في الماء** والتي لاحظها لأول مرة عالم النبات الاســـكتلندي روبرت براون Rober Brown عام **١٨٢٧** واســـتخلص آينشـــتاين معادلة يبين فيها أن **الحركة البراونية تعزي إلى اصطدام جزيئات الماء عشوائياً بالجسيمات المعلقة.**

---

١٣٥ - البحث عن اللانهاية حل أسرار الكون، تأليف: غوردون فديزر، إيغيل ليلستول، إنجة سيليفاك، م.س، ص ١٤١.

أما المقالة الثالثة فوصفت **النظرية النسبية الخاصة**،وشرحت وجهة نظره حول الزمان والمكان وفسرت ما يحدث عندما تقترب سرعة الأجسام من سرعة الضوء.[١٣٦]

بينما فسرت **النظرية النسبية العامة** عام ١٩١٥ توزع المادة والطاقة في الكون الذي ينحني ويشوه المكان– الزمان (الزمكان).

- **أقوال نيوتن تشبه أقوال علماء الفيزياء المعاصرين:**

فنيوتن أبو الميكانيكا التقليدية كان يعتبر نفسه أنه يردد قولاً معاداً عندما قال: (إن الزمن المطلق الرياضي الحق، منظوراً إليه في طبيعته الخاصة، والمكان المطلق– من جهة أخرى– مستقلاً عن أي ارتباط بالأشياء الخارجية يظل سرمدياً لا حراك به أبد الآبدين ودهر الداهرين).[١٣٧]

- **نسبية آينشتاين مثل موضة أزياء النساء:**

أنكر آينشتاين فكرة إن نظرية النسبية لا يفهمها إلا اثنا عشر شخصاً في العالم، وقال إن كل فيزيائي درس هذه النظرية يمكنه أن يفهمها وأكد أن جميع تلاميذه في برلين يفهمونها، وعندما سُئل:(**كيف تفسر تحمس الجماهير لنظرية مجردة عسيرة الفهم؟**).

أجاب بدعابة: (**إن نساء نيويورك يبحثن في كل عام عن زي جديد، وزي هذه السنة نظرية النسبية**).[١٣٨]



١٣٦- البحث عن اللانهاية حل أسرار الكون، تأليف: غوردون فديزر، إيغيل ليلستول، إنجة سيليفاك، م.ن، هل الضوء فصامي؟، ص ٣٠- ٣١، (بتصرف وتعديل).

١٣٧ - آينشتاين والنظرية النسبية، د. محمد عبد الرحمن مرحبا، دار القلم، بيروت- لبنان، ط ٧، نيسان ١٩٧٤، ص ٦٠.

١٣٨ - آينشتاين والنظرية النسبية، د. محمد عبد الرحمن مرحبا، م.ن (مصدر نفسه)، ص ٣٤.

سذاجة ستيفن هوكينغ في دفاعه عن النظرية النسبية

يقول هوكينغ في كتابه الكون في قشـــرة جوز ص ٣٤: (**إن معادلات آينشـــتاين عن النسبية العامة، أفضل تذكار له، فسوف تبقى مادام الكون باقياً..**).[١٣٩]

وظهرت درجة **الســـذاجة** لديه إلى حد كبير عند وصـــف الأبحاث النووية بأنها (العلم اليهودي) ص ٣٤ في كتابه الكون في قشرة جوز مع أن هذا العلم هو للبشرية جمعاء يجب اســـتخدامه في المجالات المفيدة للإنســـانية لتوليد الطاقة الكهربائية والدراســـات الطبية والعلمية، وليس لصـــنع القنابل الذرية كما فعل علماء اليهود كآينشـــتاين، عندما حض روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية، على صنع القنابل الذرية في بداية الحرب الغربية الثانية عام ١٩٣٩ فيما عرف بوثيقة آينشـــتاين (ص ٢٣) وكان من نتيجة هذا التشـــجيع اليهودي لأميركا ظهور مشـــروع مانهاتن الذي أثمر عن صـــنع قنبلتين ذريتين ألقيتا فوق هيروشيما وناغازكي وقتلوا أكثر من **ربع مليون إنسان مدني بريء** بالإضافة إلى **تلويث البيئة والطبيعة وتخريب المدن**، وهذه أول مرة يســـتخدم فيها الســـلاح النووي في التاريخ البشري، وتعتبر هذه مهزلة للحضارة الغربية المريضة حيث تُسير كما يريد اليهود، وهؤلاء اليهود هم المفســـدون في الأرض على مدار التاريخ، ولكن قبل أن نناقش هنا ســـذاجة هوكينغ في كون معادلات آينشـــتاين في النســـبية العامة ســـتبقى خالدة مادام الكون باقياً يجب معرفة نظرة العلم في زمانه عن حجم الكون وما يحويه، وبمعنى آخر **ما هو تصـــور العلم السائد في عصر آينشتاين عن الكون؟**

---

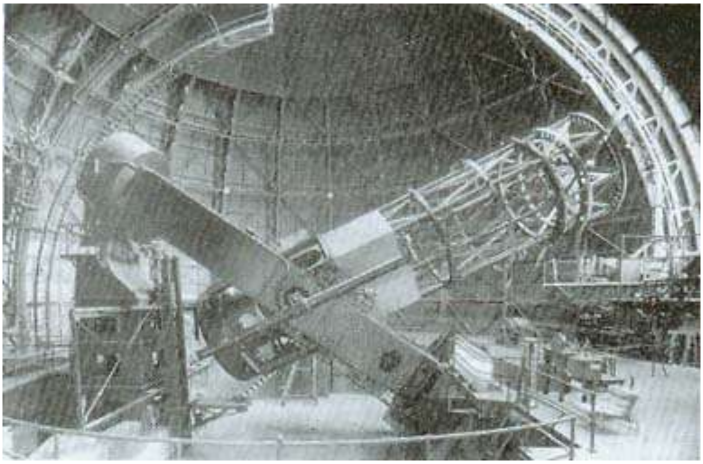
١٣٩ - الكون في قشـــرة جوز شـــكل جديد للكون، عالم المعرفة، الكويت،عدد ٢٩١، ذو الحجة ١٤٢٣هـــ - مارس٢٠٠٣، تأليف: ســـتيفن هوكنج، ترجمة: د. مصـطفى إبراهيم فهمي، حماية الماضي، ص ٣٤.

إن القناعة العلمية السائدة أيامه اعتقدت بأن الكون ساكن ومؤلف من مجرة واحدة هي درب التبانة ولم يتضح وجود المجرات الأخرى إلا بعد نصب مرصد مونت ويلسون سنة ١٩١٧م في الولايات المتحدة الأميركية، واستعمال تلسكوب ذي قطر (١٠٠) إنج، وبدأ إدوين باول هوبل (١٨٨٩م- ١٩٥٣) برصد ودراسة ما كان يعتقد أنه **غبار كوني في مجرة أندروميدا** بهذا التلسكوب العملاق لأول مرة ولمدة سنوات، علماً بأن أول من لاحظ هذا الجسم الكوني البعيد هم علماء العرب المسلمين في المجال الفلكي ونخص منهم العالم الفلكي**عبد الرحمن الصوفي**[١٤٠](٩٠٣- ٩٨٣م) سنة ٩٦٤م إذ ذكر بأنه رصد **سحابة كونية صغيرة** خارج مجرة درب التبانة، واعتقد بأن هذا الجسم ليس إلا سحابات الغبار والغازات الأخرى، ولكن **هوبل** اكتشف بعض النجوم المنفردة على أطراف هذه السحابة وقد تبين أن **أندروميدا** ANDROMEDE ليست عبارة عن سحابة من الغبار والغازات، بل **تتألف من نجوم**[١٤١].



١٤٠- هو أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر الصوفي، ولد في بالري سنة ٢٩١هـ، واتصل بعضد الدول أحد ملوك بني بويه، ويعتبر من كبار الفلكيين العرب، له كتاب شهير باسم (صور الكواكب الثابتة) وضعه على أساس رصد مواضع النجوم المختلفة، وهذه المخطوطة موجودة الآن في متحف (المترو بوليتان) بنيويورك وتشمل ٤٥ مجموعة من مجموعات النجوم يلي وصف كل منها رسم يمثلها، وله كتاب (الأرجوزة في الكواكب الثابتة) وكتاب (التذكرة) وكتاب (مطارح الشعاعات).

١٤١- الانفجار الكبير أو مولد الكون، تأليف: أمير شمشك، ترجمة عن التركية: أورخان محمد علي، دار الكلمة للنشر والتوزيع، مصر- المنصورة،طبعة عام ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م، ص ٢٦- ٢٧.



تليسكوب هوكر ذو المائة بوصة في مرصد مونت ويلسون [١٤٢]

ونستنتج مما تقدم بأن إدراكات آينشتاين عن الكون بسيطة وساذجة، حيث وضع نظرية النسبية الخاصة ١٩٠٥ والنسبية العامة ١٩١٥ قبل بناء المرصد الفلكي مونت ويلسون لاعتقاده بأن الكون ساكن ومؤلف من مجرة درب التبانة فقط حتى أنه أضاف لمعادلته **ثابتاً كونياً** اعترف فيما بعد أنه خاطئ وبالتالي فإن **هوكينغ كان ساذجاً ومغفلاً أيضاً لقوله بأن معادلات آينشتاين خالدة حسب التحليل التالي:**

إن كوناً بسيطاً وصغيراً على قدر معلومات وتصور آينشتاين البسيط عن الكون منذ حوالي مائة سنة وما ينتج عن هذا الإدراك الكوني البسيط من أفكار ومفاهيم تنتظم ضمن فرضية أو نظرية علمية تكون **بسيطة أيضاً ويجب نقدها وتعديلها وتطويرها لأنه بعد حوالي مائة سنة حدث تطور وتقدم هائل في التقنيات الكونية والأرصاد الفلكية والتراكم المعرفي البشري النظري، فالتصور العلمي للكون** حالياً يعتقد بأنه **مكون من مائة مليار مجرة والمجرة مكونة وسطياً من مائة مليار نجم وهو يتوسع ويتمدد والمجرات**

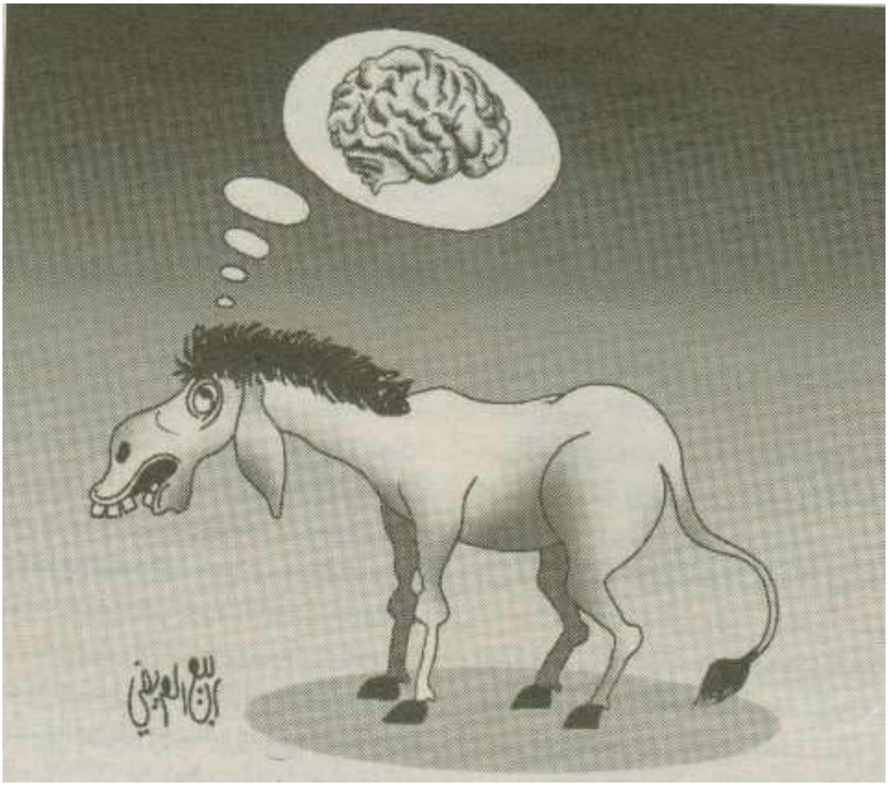
١٤٢- الكون في قشرة جوز، شكل جديد للكون، عالم المعرفة، الكويت، عدد ٢٩١، م.س، ص ٣٠.

تتباعد عن بعضها البعض بسرعة تبلغ سرعة الضوء هذا التصور الكوني الجديد يحتم علينا إعادة **التقيم والنقد** لكل النظريات العلمية القديمة **ثم هندسة نظريات علمية كونية وفيزيائية جديدة تتماشى مع نتائج البحوث العلمية الجديدة والأرصاد الفلكية الحديثة.**

وبالإضافة إلى سذاجة هوكينغ نجده يناقض نفسه بشكل واضح في كتابه الكون في قشرة جوز في موضوعنا حول آينشتاين فمرةً يذكر في ص ١٤١: (بأن الزمن ينساب من ماضي لا نهائي إلى مستقبل لا نهائي)، ومرة أخرى يؤكد في ص ٤٥: (بأن الزمن في النموذج الرياضي في النسبية العامة له بداية– الانفجار الكبير– وله نهاية تقلص النجم أو المجرات لتشكل الثقوب السوداء).

وللتأكيد على عدم علمية ستيفن هوكينغ لاعتماده على الحدس في تحليله وتقيمه للظواهر الكونية ثم يبني عليه مجموعة من الأفكار التي قد تكون خاطئة ونستعرض بعضاً من أرائه حيث يقول: (يشبه انهيار نجم لتشكيل ثقب أسود من نواح عدة المعكوس الزمني لتوسع الكون، فالنجم ينهار من حالة ذات كثافة منخفضة نسبياً إلى حالة ذات كثافة عالية جداً، في حين أن الكون يتوسع من حالة ذات كثافة عالية جداً إلى حالات ذات كثافة أقل، لكن ثمة فرق هام: فنحن موجودون في خارج الثقب الأسود، لكننا في داخل الكون، وكلاهما مميز **بالإشعاع الحراري، أعتمد على الحدس كثيراً، وأحاول تخمين النتيجة، لكن علي أن أبرهن عليها بعدئذ، وفي تلك المرحلة، غالباً ما أجد أن ما فكرت به ليس صحيحاً أو أن المطلوب هو شيء آخر لم يخطر**

على بالي، وعلى هذا النحو وجدت أن الثقوب السوداء ليست سوداء تماماً، عندما كنت أحاول البرهان على أمر آخر[١٤٣]).


[١٤٤]

١٤٣ - الثقوب السـوداء والأكوان الطفلة ومواضـيع أخرى، سـتيفن هوكينغ، ترجمة:د. حاتم النجدي، مراجعة: د. عبد الحليم منصـور، دار طلاس للدراسـات والترجمة والنشـر بالتعاون مع المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، دمشـق، ط٢، ٢٠٠٤م، تسـجيلات الجزيرة المهجورة مقابلة إذاعية، ص ١٤١- ١٤٢.

١٤٤ - جريدةالدبور، دمشق، العدد ٣٦، السنة ٨، الثلاثاء آب- أغسطس ٢٠٠٦.

رأي آينشتاين السلبي في الزواج والأسرة ونزواته الشخصية ودعارته المسلكية

- سلوكه الشخصي السلبي:

اعترفت إلزا الزوجة الثانية له بأنهما كانا ينامان في حجرتين منفصلتين وعند سؤالها عن السبب، قالت: (إن شخيره مزعج ويمنعها من النوم)، وبسبب حرصه على الاستقلال التام منع زوجته حتى من ترتيب حجرة مكتبه، وكان دائب الحديث عن نفسه وعن زوجته الأولى ميليفا بصيغة الجمع (نحن) ولكنه منع إلزا التحدث عنه وعنها بصيغة الجمع، **وكانت إلزا تعطيه وهو في أوج شهرته مصروفه اليومي حتى تحميه من التبذير والإسراف وإنفاق ماله على النصابين، كان بمثابة طفل يعتمد في كل خطوة يخطوها على أمه فهو يغط في نوم عميق حتى توقظه، ويسهر حتى تطلب منه أن ينام، ويترك نفسه جائعاً حتى تقدم إليه الطعام، ويفرط في الأكل حتى تطلب منه التوقف**، ومع ذيوع صيته إعلامياً انجذبت إليه نساء كثيرات، كما يحدث اليوم في فضائيات التسلية عندما ينجذب المراهقين للفنانين، وكان لطيفاً معهن ويحسن معاملتهن ويقضي معظم وقته في صحبتهن، الأمر الذي أثار حفيظة ليزا وغضبها، واصطفى آينشتاين قلة منهن طارحها الغرام ومارس الجنس معهن، وبسبب غيرتها امتنعت عن الحديث معه، الأمر الذي جعله يلجأ إلى بيوت نفر من أصدقائه أمثال فليتش، وماكس بلانك شاكياً من مسلك زوجته الصبياني، وكثيراً ما دب الشجار بين إلزا وزجها، و**كان آينشتاين يزمجر في غضبه كالليث فيتردد صوته العالي في جميع أركان المنزل**، ووصل الشجار بينهما أحياناً إلى حد التهديد بالانفصال، كانت النساء يتهافتن عليه معبرات عن شديد إعجابهن به

وبعزفه على الكمان، كما كن يرسلن له سيلاً من الخطابات وباقات الورد ويتركن عناوينهن، ولكن قلبه كان لا يستجيب إلا لقلة منهن مثل والدة كريت ماركشتين الممثلة العاملة في مسارح برلين والتي قالت: (إنها ابنته غير الشرعية، ويعتقد الباحث إبراهام باس بأنه ارتبط عاطفياً ببيتي نيومان التي عملت سكرتيرة لديه في وقت مبكر)، **حتى إن زوجة الصهيوني المعروف تشايم وايزمان الذي رافقه في رحلته إلى أميركا عام ١٩٢١م، وصفته بأنه شخص (مرح ويغازل النساء)،ويقول جانوس بليتش:(إنه أزور عن سيدات المجتمع الراقي وصاحبات الثقافة العالية، وانجذب نحو السيدات العاملات البسيطات)**.

اعتاد آينشتاين عند خروجه من الحمام أن يترك البرنس الذي يلبس مفتوحاً، وكثيراً ما كان يترك زراير بنطلونه مفتوحة عندما يخرج من منزله، وذات مرة كان يلبس الروب ويرقد على الأرض كي يستمتع بدفء أشعة الشمس، فجاءت إحدى قريبات والد لمقابلته فنهض آينشتاين لتحيتها، فإذا بها ترى أعضاءه التناسلية عارية فارتجفت المرأة واحمر وجهها خجلاً في حين أنه لم يشعر بأدنى حرج، بل سألها: متى تزوجت؟ فأجابت: منذ عشرة أعوام، وكم عدد أولادك؟ فجاءه الرد: ثلاثة، فعلق على ذلك ساخراً ومع ذلك فإن وجهك يحمر خجلاً.

ومن بين النساء اللاتي عرفهن آينشتاين عن كثب **أرملة يهودية** ثرية كانت تدعوه كثيراً إلى حفلات الأوبرا لقضاء بعض الأمسيات في فيلتها الفاخرة ليعزف لها على البيانو حتى مطلع الفجر، ورغم ثورة إلزا العارمة على علاقة زوجها بغيرها من النساء، إلا أنها كانت تستسلم لقدرها في نهاية المطاف، وأيضاً تكررت زيارة صاحبة محل ورود تدعى إستيلا كارتز ينلبومى، وكانت هاتان المرأتان الثريتان تضعان سيارتهما الفارهتين تحت تصرفه،

وهناك أيضاً تلك الشقراء النمساوية مارجريت ليباخ التي زارته أسبوعياً بانتظام في مصيفه عام ١٩٣١، وكما يقول لنا والد: كانت هذه الحسناء تزوره عندما تكن زوجته خارج المنزل معظم ساعات النهار لشراء حاجاتها.

ومع أن جيرانه كانوا يعرفون، فإنهم تستروا عليه، وقد عرفت إلزا بأمر هذه الزيارة، فهاجت وماجت، وعندما لاحظت ابنتاها مارجو وإلسي شدة انفعالها نصحاها بقبول الأمر الواقع أو طلب الانفصال عنه، وذرفت إلزا الدمع سخياً، ولكنها أثرت أن تتحمل خياناته ودعارته، وذات مرة ذهب آينشتاين كعادته للتجديف بقاربه، ثم عاد إلى زوجته يحمل لفة تحتوي على ملابس متسخة تحتاج إلى غسيل، وفتحت إلزا (الصرة) لتجد فيها مايوهاً نسائياً يجمع بين شدة القصر والأناقة، فهاجت وماجت وأرغت وأزبدت، ولكنه لم يحرك ساكناً، لأنه كان يتعمد التصرف على نحو يثير شكوك زوجته فيه، فضلاً عن أنه لم يجد غضاضة أحياناً في الاعتراف بحماقاته بكل غرور، لأنه **لم يكن يؤمن بجدوى الزواج كنظام اجتماعي متحضر واصفاً إياه: (بأنه من اختراع خنزير ضيق الأفق يفتقر إلى الخيال، وبأنه عبودية تلبس لباس الثقافة، ونظام يتعارض مع الطبيعة البشرية، وأن الأصل في الطبيعة هو تعدد العلاقات الجنسية بين الرجال والنساء)، كما اتهم آينشتاين نظام الزواج بأنه قائم على التملك وليس على الحرية الإنسانية، واسترسل في هجومه الهمجي على نظام الزواج،** فقال:**(الزواج محاولة فاشلة لتحويل مجرد حادثة إلى شيء يبقى مع الزمن)**، وسأله سائل إذا كان يوافق على زواج اليهود من غير اليهود؟ فأجاب ضاحكاً: (هذا خطر، ولكن كل الزيجات خطر على كل حال).[١٤٥] وطالما

---

١٤٥ - ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته، اختيار وتعريب: رمسيس عوض، العدد ٦٩١، ط١، ٢٠٠٥، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة- مصر، مغامرات آينشتاين العاطفية، ص ٢٠١- ٢٠٤، (بتصرف).

يستهلك كل وقته في دعارته فنستغرب كيف أصبح عالماً وعبقرياً كما تسوقه لنا وسائل الإعلام الغربية.

- نزوات آينشتاين:

كان لآينشتاين علاقات جنسية واسعة مع النساء، أولى صديقاته- ابنة أحد مدرسيه في المدرسة- أصيبت بانهيار عصبي عندما هجرها ابن السابعة عشر، وظلت مخلصة له بعد الانفصال بعقود، وفي الجامعة قابل آينشتاين زوجة المستقبل ميلفا التي حملت منه، ولكنهما لم يتزوجا إلا بعد الولادة، بعد أن انتهى زواجهما بالطلاق، بدأ آينشتاين علاقة غرامية مع ابنة عمه إلسا التي تزوج منها في عام ١٩١٩، بعدها توجب عليها تحمل نزواته الشهوانية التي كادت أن تقتله في عام ١٩٣٧ خلال رحلة بحرية، حيث حاول آينشتاين إغواء الممثلة الحاصلة على الأوسكار- لويز راينر- الأمر الذي سبب لها الإرباك الشديد الذي كاد يسبب انقلاب المركب وزوجها الذي ثار غضباً قام بالتقاط صورة لها مع آينشتاين وقطع رأس آينشتاين في الصورة.

جميلات المجتمع سيدات أعمال، زوجات أصدقائه، جميعهن وقعن في غرام آينشتاين، حتى إنه انحرج بسبب لامبالاته واتهام زملائه لدعارته واستغلال النساء لشهواته، ولكن واحدة من تلك النساء أجابت:(بأن آينشتاين أحب المرأة)، وتحدثت كاتبة السيرة الذاتية دنيس برايان: (لقد كتب على واحدة من أعز الصور الفوتوغرافية لي وله أنه نادم على أنني لم أشاركه الفراش)[١٤٦].



١٤٦ - مجلة الثقافة العالمية، الكويت، العدد ١٣٩، السنة ٢٥، نوفمبر- ديسمبر ٢٠٠٦، تراث آينشتاين، بقلم: روبرت ماتيوز، ترجمة: حنان حسين عواد، ص ١٢٨.

فرويد وآينشتاين ودعم الشذوذ الجنسي في (الحضارة) الغربية الماسونية اليهودية

كان سيغموند فرويد، الذي تكن له اليهودية العالمية كل الإجلال والاحترام، يهودياً متديناً ومتعصباً، وعضواً في المحفل الماسوني "بناي بريت" والتنظيم الصهيوني.

وجاءت أفكاره (**العلمية النفسية**) تطوراً لأفكاره الماسونية الرجعية الحيوانية في مجال علم النفس، حيث يرى أن اللذة الجنسية هي هدف الحياة البشرية، ويجب إشباعها بأي وسيلة كانت ولا أهمية لضمير أو نظام أو قانون أو دين، وهذا الدعم الفرويدي للإباحية الجنسية يهدف لإشاعة الفوضى ضمن المجتمعات الغربية أولاً للسيطرة عليها وتوجيهها كيفما يريد أسياده من الماسونين والصهاينة.

في نظرية التحليل النفسي: إن طاقة اللذة هي تجسيد لكل ما هو موجود، إن الإنسان يعيش حسب مبدأ اللذة فقط، ويتطلع إلى إشباع رغباته الجنسية منها بالدرجة الأولى، إن كل الثقافة البشرية هي تصعيد لكبت الرغبات الجنسية (اللييبيدو)، وإذا ما كبت الإنسان رغبته فإنها تنتقل إلى مجال اللاشعور، وتبدأ إصابة الإنسان من الداخل ويمكن التخلص من هذه الإصابة عن طريق التحليل النفسي، والأحقر في نظرية فرويد استنتاجه بالنسبة للواطيين والشاذين جنسياً- نفسياً بأن الإنسان شاذ جنسياً بالأصل، وكل نزواته في مجال الجنس طبيعية جداً، وكل المحظورات في هذا المجال عبارة عن خزعبلات دينية، وهذا المنطق السخيف في التحليل يدل على غباء فرويد أو يدل على استغبائه للأوربيين لجعلهم أسوأ من البهائم في تنفيذ رغباتهم الجنسية، فمن المعروف علمياً وطبياً عدم وجود الشذوذ الجنسي عند الحيوانات فكيف يعقلن هذا المدعو الشذوذ عند البشر؟! لأنه بالفطرة

الطبيعية يميل الذكر للأنثى وتميل الأنثى للذكر بينما فرويد يشـــرعن علمياً نتيجة غبائه أشـــكال الشـــذوذ الجنســـي النفســـي والذي يعارض بشـــكل واضـــح الفيزيولوجيا والبنية التشـــريحية للبشـــر، واعتماداً على هذا الغباء الفرويدي قامت الدول الأوروبية والأميركية بصياغة قوانين تسمح للشذوذ الجنسي بجميع أنواعه بشكل علني وقانوني فعندهم الرجل يتزوج رجلاً والمرأة تتزوج امرأة.

وأكد الماســـوني فرويد إن اللواط ظاهرة طبيعية جداً ويجب أن لا يدينه المجتمع حتى أن اللوطين يتمتعون بدعم الزعماء اليهود، ويناصـــروهم بقوة في الحكومة، وقد نظم اللوطيون حملة لجمع التواقيع ضد القانون المعادي للشاذين، حيث طاف اللوطيون عديداً من بلدان أوروبا وأميركا، وتمكنوا من جمع ستة آلاف توقيع، بما فيها **تواقيع ألبيرت آينشتاين**، إميل زولا، غيرش غيسي، توماس مان، وحتى ليون تولستوي[١٤٧].

﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ الفرقان، ٤٤.



١٤٧ ـ لهذا كله ســـتنقرض أميركا الحكومة العالمية الخفية، تأليف: أوليغ بلاتونوف، ترجمة: نائلة موسـى- إيرينا بونتشـينسكايا، دار الحصـاد، سـورية- دمشـق، ط١، ٢٠٠٢، اللواطة جريمة أمام الله والإنسان،ص ١٤٦- ١٤٩، (بتصرف).

خطأ وعجز تحليلات ومعادلات النظرية النسبية في تفسير الظواهر الكونية

(المجموعة الشمسية نموذجاً)

عجزت النظرية النسـبية وحتى النظريات العلمية الفيزيائية المعاصـرة التي تعتبر أحدث من الأولى في تفسـير ظواهر كونية عديدة كالثقوب السـوداء، والمادة المظلمة، والمضـادة والأكوان المتعددة، وتباعد المجرات بسـرعة قريبة أو أعلى من سـرعة الضـوء.. وظهر هذا العجز والقصـور العلمي في تحليلات العلماء فبعضـهم يقول إن الثقوب السـوداء هي نجوم سـوداء امتصـت ضـوئها وعجزت عن إصـداره لجاذبيتها الفائقة المتمركزة في نقطتها المفردة ذات الكثافة اللانهائية التي لا تنطبق عليها القوانين الفيزيائية المعاصـرة، بينما البعض الآخر يقول بأن **الثقوب السوداء** تتبخر وتصدر إشعاعاً كالأجسام الساخنة، لدرجة قهر وقسر صـيرورة الثقوب السـوداء- مع أنها لم تكتشـف حتى الآن ولكن يعتقد بوجودها- لكي تتماشى مع النظريات العلمية المعاصرة وهو ما نجده مثلاً في قول البريطاني هوكنغ في كتابه موجز تاريخ الزمن ص ١١٩: (**إن الثقوب السـوداء لابد أن تكون بالفعل مشـعة على غرار الأجسـام السـاخنة إذا كانت أفكارنا عن النسـبية العامة وميكانيك الكم صحيحة، وهكذا وبرغم أننا لم نفلح بعد في اكتشاف ثقب أسود، يتفق الجميع على القول بأننا عندما نجده سنلحظ سيولاً من الإشعاع السيني والإشعاع الغاماوي صادرة منه**) [١٤٨].

---

[١٤٨]- **موجز تاريخ الزمن من الانفجار الأعظم إلى الثقوب السوداء**، تأليف: ستيفن هوكنج، ترجمة: أدهم السـمان، دار طلاس للدراسـات والترجمة والنشـر بالتعاون مع المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بدمشق، ط ٣، ١٩٩٩م، **ثقوب غير سوداء تماماً**، ص ١١٩.

المجموعة الشمسية [149]

الكوكب	القطر بالكم	بعده عن الشمس مليون كم	مدة دورانه حول الشمس	مدة دورانه حول نفسه	عدد الأقمار	ميل المحور على المدار
عطارد	4880	58	88 يوم	59 يوم	-	28درجة
الزهرة	12100	108	225 يوم	243يوم	-	3،177درجة
الأرض	12757	146	1/4،365 يوم	4 ثا 56،23 سا	1	5،23 درجة
المريخ	6800	228	1 عام 322 يوم	37د 24 سا	2	2،25 درجة
المشتري	142984	780	11عام 315 يوم	50د 9سا	16	12،3 درجة
زحل	120536	1249	29عام167 يوم	14د 10سا	20	73،26 درجة
أورانس	41118	2883	48 عام 7يوم	10 د 49 سا	17	5،82 درجة
نبتون	49492	4516	164عام 280يوم	160 سا	8	6،29 درجة
بلوتو	2320	6000	248عام 157يوم	17 د 9 سا 6 يوم	1	5،122 درجة

---

١٤٩ - **موسوعة أطلس العالم**، إعداد ورسوم: مازن مغايري، مراجعة وتدقيق:عبد الله سعيد، دار الرضوان، حلب- سوريا، ط١، ٢٠٠٤، **المجموعة الشمسية**، ص ١٢.

نلاحظ من الاكتشافات العلمية حول كواكب المجموعة الشمسية ما يلي:

١- أن الكواكب في المجموعة الشمسية تجري وفق نظام معين لا تتعداه وهي تسبح في أفلاكها سبحاً هادئاً وهي أيضاً تخرج من خلال سيرها من برج إلى برج.

٢- إن بعض الكواكب تسبق بعضها بعضاً أثناء الجري في الأفلاك، **فمثلا**: الأرض تسبق المريخ كل سنتين وتجعله وراءها بعد أن كان أمامها لأن سرعة دوران الأرض حول الشمس هي **٤٨** كلم/ الثانية، بينما سرعة المريخ **٣٨** كلم/ الثانية.

٣- إن لكل كوكب مدار خاص يسلكه خلال جريه.

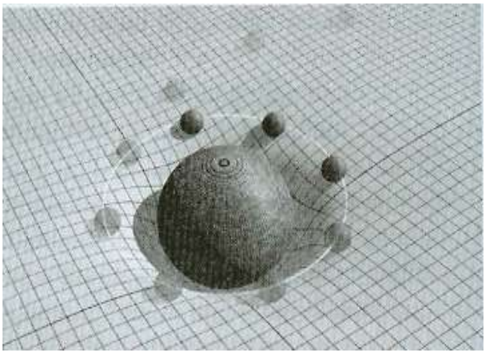
٤- إن الكواكب مختلفة في الحجم والسرعة ويسبق بعضها البعض الآخر، **مثلاً**: حجم المشتري يساوي ١٣٠٠ مرة من حجم الأرض، بينما حجم المريخ يساوي نصف حجم الأرض[١٥٠]، وحسب النظرية النسبية: إن الجاذبية سببها انحناء الزمكان حسب كتلة وحجم الكوكب والنجم، ولا يمكن أن يتكافأ التسارع والجاذبية إلا إذا سبب جرم ضخم انحناء الزمكان، ويؤدي ذلك بالتالي إلى انحناء مسار الأجرام في جيرته[١٥١].

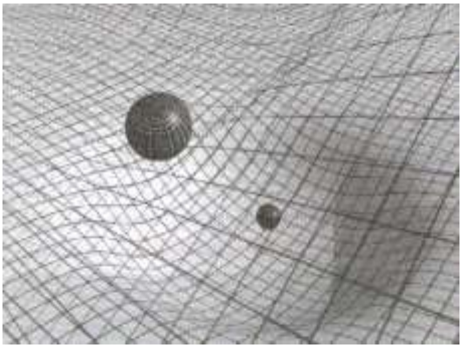
﴿ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ يس، ٤٠.

---

١٥٠ - **الموسوعة العلمية في الإعجاز القرآني**، د. سمير عبد الحليم، دمشق، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م،، **النجوم**، ص ٢٠.

١٥١ - **الكون في قشرة جوز شكل جديد للكون**، عالم المعرفة، الكويت،عدد ٢٩١، ذو الحجة ١٤٢٣هـ - مارس٢٠٠٣، تأليف: ستيفن هوكنج، ترجمة: د. مصطفى إبراهيم فهمي، **تاريخ موجز للنسبية**، ص ٢٧.





تمثل الكرة الكبيرة في المركز جرماً ضخماً مثل أحد النجوم، يؤدي وزنه إلى انحناء البساط بالقرب منه، عندما تتدحرج كرات بلي صغيرة فوق البساط فإنها تنحرف بواسطة هذا الانحناء وتدور حول الكرة، بالطريقة نفسها التي يمكن بها للكواكب، التي في المجال الجذبوي لأحد النجوم، أن تتخذ مداراً حوله. [١٥٢]

فالكوكب كبير الحجم يحني **الزمكان** أكثر ويجذب الكواكب الأصغر حجماً إليه لأنها تحني الزمكان أقل، وإذا صح هذا التحليل في النظرية النسبية فيجب أن يحصل التالي:

١- تُجذب الكواكب الصغيرة إلى الكوكب الكبير الحجم والنجم الكبير الحجم بشكل مباشر، ولكنه لا ينجذب إليه وإنما يدور ويسبح حوله فلماذا؟

٢- بلوتو كوكب بعيد عن الشمس وصغير الحجم نسبياً، فإذا صحت فرضية انحناء الزمكان حول الكوكب، فيجب أن ينجذب إلى كوكب المشتري الضخم ويدور حوله لأنه أقرب إليه من الشمس، ثم تدور وتسبح المنظومة بلوتو- المشتري حول الشمس لأنها أكبر منهما بكثير، ولكن هذا لا يحدث بالواقع الكوني، فلكل من بلوتو والمشتري مداره الخاص حول الشمس وحول نفسه، مع العلم بأن اكتشاف الكوكب العاشر في المجموعة الشمسية قد غير تصور العلماء عنها، ويبعد الكوكب العاشر في مجموعتنا الشمسية نحو 14.4 مليار كم عن الأرض، ويفوق حجمه حجم بلوتو الذي كان يعد تاسع وآخر

١٥٢- **الكون في قشرة جوز شكل جديد للكون**، عالم المعرفة، م.س (مصدر سابق)، **شكل الزمان**، ص ٣٩.

كوكب في النظام الشمسي بمرة ونصف المرة، ويبعد الكوكب الجديد عن الشمس تسعين ضعف المسافة بين الشمس والأرض، ويعرف مؤقتاً باسم ٢٠٠٣- يوبي ٣١٣ ورصد للمرة الأولى في تشرين الأول عام ٢٠٠٣ بواسطة كاميرا رقمية دقيقة مركبة في تلسكوب جبل بالومار جنوب كاليفورنيا، ونظراً لأهمية هذا الاكتشاف فقد أخرجت وكالة الفضاء العالمية بلوتو من المجموعة الشمسية[١٥٣].

٣- هناك مئات الآلاف من الكويكبات الصغيرة الحجم والمختلفة الكتلة تسبح وتدور ضمن فضاء المجموعة الشمسية، وإذا صحت فرضية انحناء الزمكان، فيجب أن لا تكون هناك كويكبات صغيرة لأن الكوكب الأكبر يحني أكثر وبالتالي تنجذب الكويكبات وتصطدم به خلال فترة زمنية، ونظراً لأن عمر المجموعة الشمسية حوالي ٤,٥ مليار سنة فيجب أن لا يوجد كويكبات ضمن فضاء المجموعة الشمسية إلا بشكل طارئ وعرضي وليس بشكل دائم.

٤- تعجز فريضة انحناء الزمكان عن تفسير الاختلاف الكبير في سرعة دوران كواكب المجموعة الشمسية حول نفسها وحول الشمس فمثلاً:الاختلاف الكبير في سنة ويوم عطارد والزهرة والأرض والمريخ مع أنهما في الجزء الداخلي من المنظومة الشمسية، فكيف تفسر الاختلاف بين يوم الزهرة ٢٤٣ يوم أرضي، بينما سنته ٢٢٥ يوم، بينما يوم الأرض حوالي ٢٤ سا وسنتها حوالي ٣٦٥ يوم رغم إن قطر الزهرة والأرض متقاربين ولكن يختلف في البعد عن الشمس بشكل ليس كبير، بعد الزهرة عن الشمس ١٠٨ مليون كم، بعد الأرض عن الشمس ١٤٦ مليون كم.

---

[١٥٣]- **المجلة العربية**، السعودية، العدد ٢٦٩، السنة ٢٤، جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ- أكتوبر ١٩٩٩م، **الأوزان على كواكب المجموعة الشمسية**، د. أحمد عبد القادر المهندس، الرياض، ص ١١٠- ١١١.

هذا يدل على وجود عوامل كثيرة وآليات فيزيائية معقدة تحكم وتضبط السباحة الكونية الكوكبية والنجمية وليس فقط سذاجة انحناء الزمكان، فهناك كتلة الكوكب وحجمه، وبعده عن الشمس ودرجة ميلان محوره على المدار، والنجوم القريبة منها، وسباحتها حول مركز مجرة درب التبانة وتباعد المجرات وتوسع الكون والحراك الكوني المتبادل مثل تأثير النجوم النابضة البعيدة وانفجارات نجوم السوبرنوفا والشهب والنيازك والمذنبات والغبار الكوني والأشعة الكونية والمجالات المغناطيسية والثقالية للأجرام السماوية القريبة والبعيدة وميلاد النجوم وانهيارها وتشكل الثقوب السوداء،كل هذا الحراك يدخل بشكل مباشر أو غير مباشر في سباحة مجموعتنا الشمسية بشكل منسجم ومتوازن وليس بشكل شواش أو فوضى حسب سذاجة النظريات العلمية المعاصرة مما يؤكد ضرورة هندسة نظرية علمية كونية جديدة تنسجم مع روعة وجلال الظواهر الكونية بشكل تعبر عن وحدة الخالق ﷻ بأنه خلق كل شيء بقدر، وهذا ما نبحثه في نظريتنا العلمية الحلزونية الكونية التوحيدية بشكل واضح ومبرمج.



تحليل مقارن بين نمطين من التفكير
أحدهما هادئ ومقنع والآخر عشوائي ومقلق

- نموذج العشوائية والارتباك في التفكير العلمي:

نلاحظ العجز العلمي والتناقض في الأفكار العلمية للنظريات الكونية المعاصـرة **فالبريطاني هوكينغ** برر أخطاء وتناقضـات وتصـورات آينشـتاين الخيالية فابتكر مفاهيم كاذبة وخادعة ومتناقضة **كالزمن التخيلي**[١٥٤] **أو مصطلحات الفقاعات في عوالم البران التي تظهر من لا شيء وتتقلص إلى لا شيء**[١٥٥] **أو اللانهائية في المكان واللانهائية في الزمان**[١٥٦]، أو **الكون لا يخلق ويدمر وإنما هو موجود**[١٥٧] **فقط**.. وعكس هذه الفوضى الفكرية العبثية المليئة بالمفاهيم المتناقضـة والألفاظ الغامضـة على تحليله للظواهر الكونية الطبيعية ونشـرها إعلامياً وعالمياً تحت مسميات علمية خادعة، ونظراً لسيطرة الإعلام الغربي على تشكيل الرأي العام وعقدة النقص لدى الباحثين في البلدان النامية المتمثلة بثنائية الإنبهار لكل ما ينتجه العقل الغربي والاحتقار لما ينتجه العقل العربي والوطني، وبالإضـافة إلى غياب **منهج الشك النقدي والتفكير المنهجي العلمي المعتمد على التجريب وليس الخيال المريض والخزعبلات والتصورات الخرافية التي يحاول أن يصدرها ويسوقها الغرب تحت شعار العلم** بأن الكون يسير بشكل عبثي وفوضوي وعشوائي فهو يقول مثلاً في كتابه **الكون**

---

١٥٤ - **الكون في قشرة جوز شكل جديد للكون**، عالم المعرفة، الكويت،عدد ٢٩١، ذو الحجة ١٤٢٣هـ- مارس٢٠٠٣،، تأليف: ستيفن هوكنج، ترجمة: د. مصطفى إبراهيم فهمي، ص ١٧٥- ١٧٦.

١٥٥ - الكون في قشرة جوز شكل جديد للكون، م.ن (مصدر نفسه)، ص ١٧٥.

١٥٦ - الكون في قشرة جوز شكل جديد للكون، م.ن، ص ١٣٢.

١٥٧- الثقوب السـوداء والأكوان الطفلة ومواضـيع أخرى، سـتيفن هوكينغ، ترجمة:د. حاتم النجدي، مراجعة: د. عبد الحليم منصـور، دار طلاس للدراسـات والترجمة والنشـر بالتعاون مع المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، دمشق، ط٢، ٢٠٠٤م، ص ٣٨.

في قشـــرة جوز ص ٧٨: **(في إمكاننا أن نتصـــور الكون على أنه كازينو قمار هائل)، ويقول في كتابه الثقوب السوداء والأكوان الطفلة** ص ١١٩: **(يبدو أن حركة الكواكب حول الشـــمس هي عشـــوائية في نهاية المطاف، هناك عشـــوائية في حركة الشـــمس والنجوم الأخرى حول المجرة، وفي حركة المجرة ضـــمن المجموعة المحلية من المجرات..)، وهذا يدل على إفلاس العقل العلمي الغربي عموماً الذي هو أحد مظاهر تهافت وانحطاط الحضـارة الغربية على الرغم من التقدم التقني والصـناعي والعسـكري لديها لأن العبرة بقوة الأفكار وليس بقوة العضلات وهذا ما أفردنا له كتاباً مفصلاً.**[١٥٨]

- نموذج الانسجام والإقناع في التحليل الفكري والعلمي:

يقول الشيخ نديم الجسر في قصة الإيمان بين الفلسفة والفكر والقرآن ص ٣٠٧- ٣٠٩ بعد أن يتحدث عن الحجم الهائل والعدد الهائل والبعد الهائل والعمق الهائل للكون والمجرات والسدم والمجموعات وعن أحجام كواكب مجموعتنا الشمسية:

(هذا في ترتيب أحجامها، وأما بعدها عن الشـــمس **فالكواكب** تأتي على ترتيب آخر **فأقربها عطارد** الذي يبلغ متوسط بعده عن الشـمس ٣٦ مليون ميل، ثم **الزهرة** ومتوسط بعدها ٦٧ مليوناً، **فالأرض** ومتوســـط بعدها ٩٣ مليوناً، **فالمريخ** وبعده ١٤٢ مليوناً، **فالمشـــتري** وبعده ٤٨٤ مليوناً، **فزحل** وبعده ٧٨٧ مليوناً، **فأورانوس** ١٧٨٢ مليوناً، ونبتون بعده عن الشـــمس ٢٧٩٢ مليوناً من الأميال وما ذكرت لك هذه الأحجام والأبعاد لأعرفك بشيء أنت تعرفه، أو تستطيع أن تعثر عليه في أبسط كتب الفلك، وإنما ذكرتها لأعرفك بما تنطوي عليه هذه الأبعاد من نســـب مقدرة تدهش العقول، فقد كشـــف

---

[١٥٨] - الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسنى فريضة، د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية – سوريا، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م

العلماء أن أبعاد هذه السيارات عن الشمس جارية على نسب مقدرة ومطرودة تسير وفق ٩ منازل: أولها (الصفر) ثم تليه ثمانية أعداد تبدأ بالعدد ٣، ثم تتدرج متضاعفة (على أساس الثلاثة) هكذا (٣- ٦- ١٢- ٢٤- ٤٨- ٩٦- ١٩٢- ٣٨٤).فإذا أضيف إلى كل منها العدد (٤)، ثم ضرب حاصل الجمع بتسعة ملايين ميل ظهر مقدار بعد السيارة التي في منزلة العدد عن الشمس، أي إنه بإضافة

(٤) إلى كل منزلة تصبح المنازل التسع هكذا (٤- ٧ – ١٠- ١٦- ٢٨- ٥٢ – ١٠٠- ١٩٦– ٣٨٨) فإذا أخذنا أعداد المنازل هذه وضربنا كل عدد منها بتسعة ملايين يظهر لنا بعد السيارة التي هي في منزلة ذلك العدد عن الشمس، فعطارد مثلاً يبلغ متوسط بعده عن الشمس ٣٦ مليون ميل، وبما أن منزلته في البعد هي الأولى فيكون رقمها ٤، فإذا ضربنا ٩× ٤ ملايين يكون حاصل الضرب ٣٦ مليون ميل، وهكذا تسير النسبة في بعد كل سيار عن الشمس مع فروقات مختلفة قليلة، ولكنهم حاروا كيف تكون المنازل التي اكتشفوها في تفاوت الأبعاد تسع منازل في حين أن الكواكب المعروفة ثمانية، فقد وجدوا أن منزلة العدد ٢٨ ليس فيها كوكب، بل يأتي بعد المريخ صاحب العدد ١٦ وكوكب المشتري صاحب العدد ٥٢، فما هو السر في هذا الفراغ؟ فقد يكون هنالك كوكب غير منظور في مرتبة العدد ٢٨ على بعد ٢٥٢ مليون ميل عن الشمس، أي بين المريخ والمشتري، ومن عجائب **النظام الباهر** أنهم وجدوا أخيراً في هذا الفراغ الشيء الذي قدروا أنه لابد من وجوده، ولكنهم لم يجدوه كوكباً كبيراً بل **كويكبات صغيرة كثيرة**[١٥٩] تدور كلها في الفراغ المذكور الذي بين المريخ والمشتري، أي في نفس المنزلة التي حسبوها من

١٥٩ - بعد أن اكتشفت تلك المجموعة الكثيرة من الكويكبات الصغيرة في ذلك الموقع ظهر كثير من الفرضيات في الغرب، من بينها أن ذلك الكوكب ربما كانت نهايته على أثر تفجير حضاري على أيدي سكانه لأنه - كما ذكروا- يتمتع موقعه بمزايا قد تجعله ربما أحد الكواكب التي كانت مأهولة بمخلوقات حضارية راقية.

قبل فارغة، **فهل هذا التناســـب في مواقع وأبعاد النجوم والكواكب أثر من آثار المصادفة العمياء يا حيران؟!** [١٦٠].

وهل هذا الانتظام الدقيق في مواقع الكواكب وأبعادها وحركتها تلاحظه يا هوكينغ أو تعرفه؟ وإذا كنت تعرفه فهذا يدل على تخبطك وخطأ في قولك بعشــوائية وفوضــوية حركة الكواكب في المجموعة الشمسية.

إن العشوائية والفوضوية واللايقين تعشعش في البنية النفسية للشخصية الغربية عموماً التي تعيش في مرحلة انحطاط حضــاري وإفلاس فكري وقيمي رغم انتفاخ عضــلاتها العســكرية، ويعكس هذا الانحطاط الفكري على نظريتها للكون والحياة وعلاقتها مع الإنسان في البلدان غير الأوروبية.

إن هذه النسبة المنتظمة في بعد الكواكب عن الشـمس لا يمكن أن تأتي أيضا نتيجة لمصادفة عمياء، بل هي تدبير مقدر وإن العقول الهشـة والقلقة هي التي تلفق فرضية الصـــدفة في عملية الخلق الكوني والحياتي، فمن الغباء الاعتقاد بأن الانفجار الكوني الشـامل يمكن أن يوزع شـظاياه صـدفة بمثل هذا الترتيب المتسـلسـل المقدر بصـرف النظر عن حجم الكوكب، والقائم في أساسه على سلسلة من الحلقات الثلاثية وعلى أساس هو الـــ ٤ الذي هو عماد كل بناء، فكانت الكعبة كبناء مربع رمزاً لهذا البناء الكوني العظيم، فالعدد ٤ يمثل أركان العرش كما يمثل المركز. [١٦١]

---

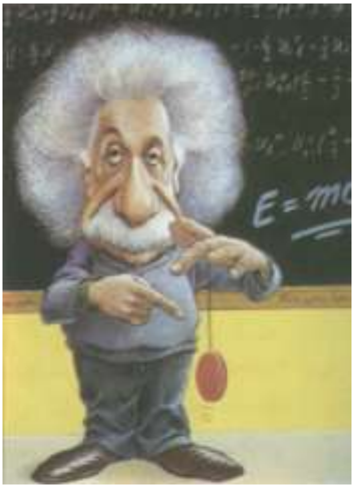
١٦٠ - **قصة الإيمان بين الفلسفة والعلم والقرآن**، الشيخ نديم الجسر، دار الخلود، بيروت، ط٣، ١٩٦٩، ص ٣٠٧- ٣٠٩.

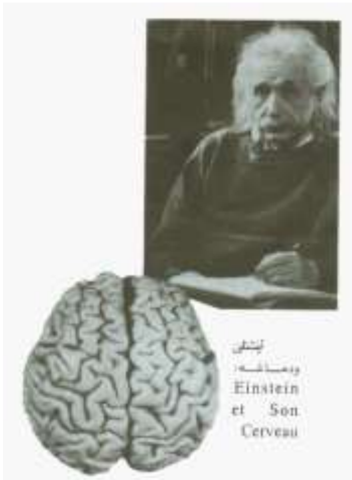
نقلاً عن: **تاريخ سـوريا الحضــاري القديم ١- (المركز)**، د. أحمد داوود، دار الصـفدي للطباعة والنشـر والتوزيع، دمشـق، ط ٣- ١٤٢٥ هـــ- ٢٠٠٤م، **احتمال (الصدفة) في نشوء الحياة بين العلم الطبيعي والدين**، ص ٢٠٧- ٢٠٨.

١٦١ - **تاريخ سوريا الحضاري القديم ١- (المركز)**، د. أحمد داوود، م.س (مصدر سابق)، ص ٢٠٩.

نقد الأكاذيب والسخافات الغربية حول دماغ آينشتاين

(هكذا.. عندما نتذكر أنه لزمنا أربعة وأربعين عاماً من البحوث على دماغ آينشتاين المحفوظ بعناية فائقة لاكتشاف أن ذكاءه موجود على الأرجح في الجزء الطرفي الصغير من الفص الجداري التكميلي، لابد أن يكون المعجبون بهذا السيد العجوز قد فرحوا بالإعلان، في مجلة لانسيت The LANCET ١٩ يونيو ١٩٩٩ عن النتائج التي توصل إليها طاقم أطباء الأعصاب الكنديين: كان الجزء السفلي من الفصين الجداريين لهذا الرجل أكبر بنسبة ١٥٪ من الحجم المتوسط، لا بد أن تكون زيادة النمو الدماغية هذه ذات صلة وثيقة بمقدرة آلبرت آينشتاين على حل المعادلات) [١٦٢].





وفي نقدنا لهذا التحليل الغربي لدماغ آينشتاين، نلاحظ الغباء الواضح في هذا النص بقولهم أنهم قضوا أربعة وأربعين عاماً من البحوث على دماغه، فهل الباحثون الأوروبيون يتمتعون بهذه السذاجة الفكرية والحماقة العقلية لكي يستمروا ٤٤ سنة في

---

[١٦٢] - **مجلة الثقافة**، الكويت، العدد ١٠٦، السنة ٢٠، مايو- يونيو ٢٠٠١م، **بيولوجيا الرياضيات**، جوزيه موريلو دي كارفالهو، ترجمة: حسن بحري، مراجعة: ليال حورانية، ص ١٩٨- ٢٠٥.

دراسة دماغه؟ ويظهر أيضاً شدة غباء وجهل هؤلاء الباحثون في الاستنتاج المنطقي، فهل الدماغ المحفوظ في الفورمول يبقى بنفس التركيب النسيجي الداخلي للخلايا والاتصالات والترابطات العصبية على الرغم من بقاء الشكل الخارجي قريباً للطبيعي؟ فمن المعروف أن البنية النسيجية الخلوية العصبية تتغير بعامل الزمن رغم حفظها بأي مادة كيميائية كانت، كما أن غباءهم يتوضح أكثر عندما يعتقدون أن ذكاء آينشتاين مرتبط بزيادة النمو لبعض الأجزاء الدماغية، فمن المعروف حتى لطلاب الطب أن دماغ آينشتاين كما يظهر في الصورة لا يختلف لا بالحجم ولا بالتلافيف ولا بالوزن عن أي متوسط دماغ إنسان عادي، وكذلك لا يرتبط الذكاء البشري بحجم أو بوزن الدماغ أو ببعض أجزائه.

فمن المعروف علمياً وعملياً أن الذكاء البشري ليس له علاقة بحجم الدماغ وإنما يرتبط بالبنية الخلوية النسيجية العصبية ومدى كثافة وكثرة الاتصالات ما بين العصبونات الدماغية، بالإضافة على نوعية وشدة التفاعلات الكيميائية الحيوية للنواقل العصبية (الهرمونات العصبية) على مستوى التشابكات العصبية Synapse فضلاً عن ارتباطه بغزارة السيالات العصبية وكثافة الدارات الكهربائية العصبية وهذا العامل الدماغي الداخلي العصبي النوعي يتضافر مع العامل الخارجي البيئي الاجتماعي والتربوي والتعليمي والحضاري في تحديد مستوى ذكاء الإنسان[١٦٣]، ومن الغباء العلمي ربط الذكاء البشري بحجم الدماغ فمن الممكن أن نأتي بشخص غبي

---

١٦٣ - للتوسع: الطب النفسي الجسمي، د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر (ملوحي للبحوث العلمية)، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، موجز فيزيولوجيا الجهاز العصبي، ص ١٧- ٣٧.

أو حتى متخلف عقلياً ورأســه كبير فيكون حجم دماغه أكبر من حجم ووزن أي دماغ حتى لو كان دماغ آينشتاين.

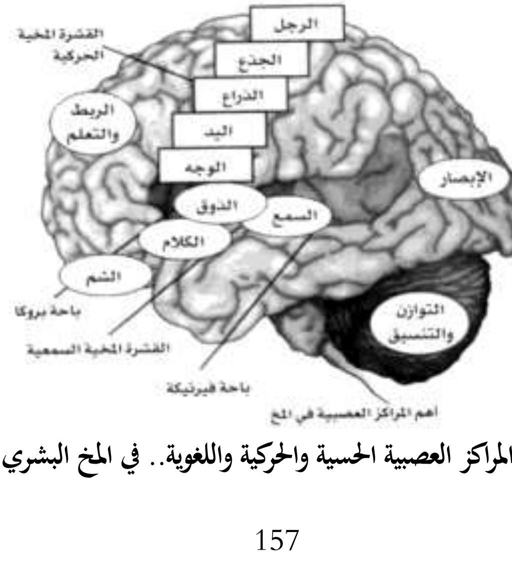
وقد أجري تشريح أمخاخ الكثيرين مثل الفرنسي رينيه ديكارت، ثم الألماني باخ، وكان عدد نوابغ الفن والأدب والعلم في بداية القرن العشرين الذين فحصت أمخاخهم قد بلغ ١٣٧ شخصاً، غير أن نتائج كل تلك الدراسات لم تشر صراحة إلى وجود فوارق تذكر بين أمخاخ أولئك الأفذاذ وأمخاخ العامة، كما أن الباحث الأميركي توماس هارفي، الذي كلف بفحص جثمان آينشتاين إثر وفاته في عام ١٩٥٥ سارع إلى أخذ المخ قبل مرور ســبع ســاعات على الوفاة، ثم حفظه بالطرق العلمية لدراســته، وبعد فترة من الفحص أعلن هارفي أنه لم يعثر على شيء غير عادي في مخ آينشتاين.

وأعيد فحص مخ آينشـــتاين بعد مرور ما يقرب من ربع قرن على وفاته، في جامعة كاليفورنيا (بيركلي) حيث تم فحص أربع قطع كل منها بحجم قطعة الســكر الصـــغيرة، مأخوذة من مناطق بعينها في مخ آينشـــتاين، وتمت مقارنتها مع أربع وأربعين قطعة مماثلة من أمخاخ أحد عشـــر رجلاً ممن ماتوا عن أعمار تقارب عمر آينشـــتاين عند وفاته، **وقد وجد أن نســـب الخلايا المكونة لنســـيج المخ عند آينشـــتاين تختلف عن نســـبتها في الآخرين، في منطقتين من المخ معروفتين بمسئوليتهما عن التخطيط والتحليل والمنطق الرياضياتي، ونستغرب من سذاجة هذا الاســتنتاج فكيف يمكن لهم أن يربطوا منطقة صـغيرة من القشـرة الدماغية بمســؤوليته عن المنطق الرياضـــي، وهذا يعاكس الفيزيولوجيا العصـــبية للمخ البشري علمياً وطبياً وكذلك** سيرة حياة آينشتاين العلمية تثبت عكس ما توصل إليه هؤلاء (الباحثون) لأنه كان غبياً كسولاً في المدرسة وخاصة في الرياضيات حتى

إن معادلاته قد صـــاغها له باحثون في علم الرياضـــيات بل إن بعض المؤرخين العلميين يقولون بأنه سرقها.

وبعد ذلك بنحو عشـــرين عاماً، وتحديداً في عام ١٩٩٩ أعيد فحص أجزاء من مخ آينشـــتاين للمرة الثالثة في جامعة ماكماســـتر بكندا، وأعلن فريق البحث أن مخ آينشتاين يخلو من جزء من أخدود معروف يوجد في الأمخاخ العادية، واعتبر الباحثون أن غياب ذلك الجزء من الأخدود يمكن أن يكون سبباً في سرعة توصيل المعلومات بين المنطقتين الواقعتين على جانبي الأخدود في مخ آينشـــتاين، **وهذا غباء علمي صـريح، فغياب جزء من المخ يؤدي إلى ضـعف ونقص في توصـيل السـيالات العصبية والمعلومات وبالتالي يؤدي إلى الغباء والحماقة.**

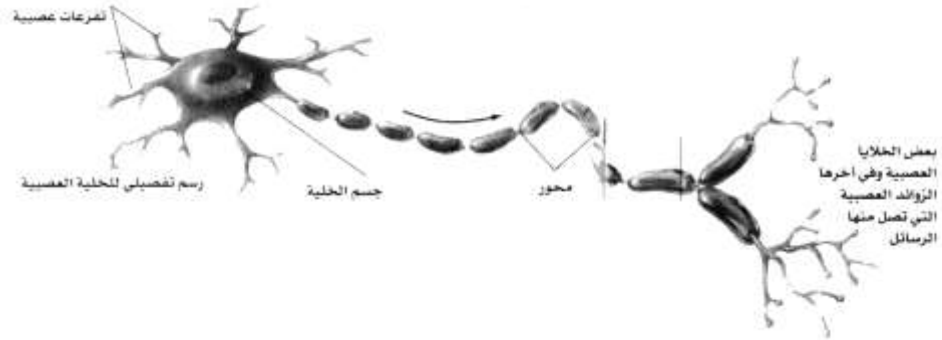
ومن المعروف طبياً إن مخ الإنسان البالغ يزن حوالي ١٤٠٠ جرام ويتكون أساساً من نوعين من الخلايا هما الخلايا العصـــبية (العصـــبونات neurons**) وخلايا أخرى داعمة تعرف بخلايا الغراء العصـبي** glial cells **ويبلغ عدد الخلايا العصـبية في المخ نحو مئة ألف مليون خلية، وهو يناظر تقريباً عدد النجوم في مجرتنا.**



أهم المراكز العصبية الحسية والحركية واللغوية.. في المخ البشري

وعلى الرغم من تباين الخلايا العصبية شكلاً وحجماً إلا أنها تشترك جميعاً في أن لها زوائد كثيرة متفرعة تسمى **التفرعات الشجرية** dendrites إضافة إلى زائدة واحدة طويلة تعرف **بالمحور** axon وتنتهي بمجموعة أخرى من التفرعات التي تسمى **التفرعات الانتهائية** terminal arborizations، وفي العادة لا تتجاوز **أجسام الخلايا العصبية** وإنما يتصل بعضها بعضاً بأن تتلاقى التفرعات الانتهائية للخلايا بالتفرعات الشجرية لخلايا أخرى فيما يكون شبكة في غاية التعقيد والإحكام، وتعرف مواضيع اتصال الخلايا ببعضها باسم **التشابكات العصبية** synapses.

ويمكن للخلية الواحدة أن تتصل مع شقيقاتها عبر عدد من التشابكات يتراوح بين بضعة آلاف ونصف مليون تشابك، **والذي يضم الجرام الواحد من نسيجه أكثر من سبعين مليون خلية عصبية ومليون مليون تشابك** [١٦٤].



الوحدة النموذجية للخلية العصبية بمحورها الاسطواني واستطالاتها العصبية وقدرتها الفائقة على غزارة التشابكات العصبية مع الخلايا العصبية والتي تكون موضعاً لنقل السيالات الكهربائية التي تحمل الأوامر الحركية والمعلومات الحسية بالإضافة إلى كون هذه التشابكات غنية بالنواقل الكيميائية الحيوية الموضوعية والتي تدعى بالهرمونات العصبية الموضوعية [١٦٥]

---

١٦٤ - **مجلة العربي العلمي**، الكويت، ملحق علمي، عدد ١٥، رجب ١٤٢٧هـ - أغسطس ٢٠٠٦م، **لغز أمخاخ العباقرة**، ص ٤- ٧.

١٦٥ - للتوسع: **الطب النفسي الجسمي**، د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م،

ضرورة تكسير الصورة النمطية التقليدية للغرب

- **تعريف الأفكار النمطية:**

الأفكار النمطية هي التصور الذهني الفكري لموضوع أو شخص أو حضارة ما، تتداخل وتؤثر في المواقف المتخذة والسلوك المتبع والأفكار المناقشة، وبالتالي **يجب نقد وتعديل وتجريح هذه الصورة الفكرية النمطية باستمرار** لمعرفة مدى صدقها وصحتها بالاعتماد على وسائل الرصد الخارجي والإدراك الداخلي تبعاً لمعطيات الواقع ومتطلبات التغير الدائم في العلوم والأشخاص والعلاقات الدولية والعالمية، فالصورة النمطية السيئة تشوش العالم حولنا وتؤدي إلى مشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية خطيرة وظالمة فمثلاً: **(التعسف والحماقة في الصورة النمطية الأوروبية – الأميركية تجاه السود أدى إلى تبرير العدوان عليهم واستبدادهم بالعبودية والتمييز العنصري وحرمهم من حقوقهم لمئات السنين وحتى الآن على الرغم من تشدق البيض كذباً بحقوق الإنسان والحرية الديمقراطية)**[166].

إن التعصب والتطرف الأوروبي– الأميركي ضد العرب والمسلمين يعتبر مرض نفسي اجتماعي لا يختلف عن الأمراض العقلية التي تصيب المجتمعات، ويميل الباحث في الطب النفسي إلى دراسة التعصب– مهما كان مصدره وموطنه في العالم الأوروبي

موجز فيزيولوجيا الجهاز العصبي، ص ١٧- ٣٧.

١٦٦- **سيكولوجية العلاقات بين الجماعات، قضايا في الهوية الاجتماعية وتصنيف الذات**، تأليف: د. أحمد زايد، علم المعرفة الكويت، عدد ٣٢٦، ربيع الأول ١٤٢٧هـ- أبريل ٢٠٠٦م، **التعصب**، ص ٦٤.

الأميركي– ضمن الاضطرابات النفسية، باعتباره مرضاً خطيراً أو اضطراباً حضارياً مميتاً ويبررون ذلك بأن التعصب الأوروبي الذي يتظاهر بالنازية والفاشية والعنصرية والصهيونية والمالتوسية والعولمة العسكرية الغربية لا يمكن إلا أن يكون اضطراباً خطيراً لأن **ضحاياه تقدر بعشرات الملايين من البشر الأبرياء** بالإضافة إلى تدمير مئات المدن وتخريب آلاف القرى وتلويث البيئة والطبيعة بمختلف إفرازات الحروب الغربية القذرة من أسلحة الدمار الشامل البيولوجية والكيميائية والنووية.. فضلاً عن **عشرات الملايين من المعاقين والجرحى والمشوهين** بالإضافة إلى تدنيس العلاقات الدولية بين المجتمعات البشرية وهذا ما شاهدناه في الحروب العنصرية الأوروبية الأميركية كما في الحربين الغربيتين (العالمتين) الأولى والثانية، ولا نزال نشاهدهم بمئات الآلاف في أفغانستان والعراق وفلسطين وأفريقيا. فمثلاً: **الصورة النمطية للباحثين الغربيين حول آينشتاين أنه صعب الفهم** وبحاجة إلى تسهيل أفكاره لدرجة أن الباحثين الغربيين يؤكدون في بداية مقالاتهم حول **نسبية آينشتاين** Einstein،s Relativity أنه تحدي لهم وأفكاره صعبة **وهذه الصورة النمطية للنظرية النسبية خادعة وكاذبة وقد وصلت درجة السفاهة** في أفكارهم إلى اعتبار أنه يوجد فقط ثلاثة أشخاص علماء يفهمون هذه النظرية فمثلاً: **في كتاب فهم نسبية آينشتاين للمؤلف ميرمن يقول في بدايته:** (طلب مني منذ سنوات عديدة تأليف كتاب لليافعين أشرح فيه نظريات آينشتاين النسبية، وتصديت للتحدي باعتباري عديم الخبرة ولا أعرف أي يافعين عاديين، وظننت أنني أفلحت في كتابة عرض مبسط حتى قابلت قراء بالغين وطلاباً من الصفوف المسائية أخبروني عن الصعوبة التي لمسوها في كتابي)[١٦٧].

---

١٦٧ - **فهم نسبية آينشتاين**، تأليف: ن.د. ميرمن، عرض وتحليل: ديريك رين، نقلاً عن: مجلة عالم الذرة، هيئة الطاقة الذرية السورية، دمشق، العدد ١٠٢، آذار/ نيسان ٢٠٠٦، ص ٨١.

- **وأسباب هذا الخداع الإعلامي:**

١- سيطرة الإعلام الصهيوني على الرأي العام الغربي الأوروبي الأميركي الذي يجعل من الحمار حصاناً ومن الحبة قبة.

٢- سيطرة الأشخاص من اليهود المتعصبين للصهيونية العنصرية على المؤسسات العامة والحكومية والإدارية القادرة على إصدار القرارات السياسية والعالمية في الغرب.

٣- سيطرة الباحثين اليهود والصهاينة في الجامعات والمؤسسات العلمية ومراكز الأبحاث على اتخاذ القرارات حيث تبلغ نسبتهم حوالي ١٠٪- ١٥٪ وهم منظمون ويتلقون الدعم من المنظمات الصهيونية المتطرفة بينما بقية الباحثين مشتتين وتبقى أعماله فردية قليلة الفاعلية إعلامياً وعالمياً على الرغم من كونها عظيمة القيمة العلمية والعملية.

٤- انحياز الحكومات المحافظة المتطرفة المتصهينة نحو إسرائيل والباحثين اليهود بحيث يصدرون قوانين تخدمهم وتكون ضد الحريات لبقية الأقليات والأجناس والمواطنين الغربيين أنفسهم مثل:

- قوانين **مكافحة الإرهاب** التي تعتبر أسوأ من قوانين الطوارئ في البلدان المتخلفة.

- قانون **معاداة (السامية)** بينما مفهوم السامية خاطئ علمياً وتاريخياً وهو من اختلاق أحد المستشرقين الألمان لخدمة **العقلية التوراتية الصهيونية** المليئة بالخرافات والأساطير التاريخية والمشبعة بالروح العدوانية الدموية العنصرية.

- من النماذج الكاذبة والخادعة على صحة وضرورة تكسير الصورة النمطية التقليدية للحضارة الغربية المريضة:

– الاستهزاء والكذب الأميركي في أعلى مؤسسة دولية:

إن خطاب وزير خارجية أميركا أمام القادة والمسؤولين في أعلى مستوى في الأمم المتحدة **والكذب** عليهم مما يدل على الاستهزاء بهم واستغبائهم حيث عرض عليهم **خلال كلمته أنبوب اختبار** فيه بودرة عادية وقال لهم بأن هذه من أسلحة الدمار الشامل الكيميائية التي صنعها النظام الحاكم في العراق، فعدة غرامات منها قادرة على قتل الملايين، وهذا الخداع العلني والكذب السياسي يهدف إلى تبرير الاعتداء على القطر العربي العراقي الشقيق لنهبه وتدميره بمباركة من الأمم المتحدة، وهذا ما فعله الاستخراب الأوروبي الأميركي في العراق وبعد التخريب والاحتلال والنهب والتدمير اعتذر هذا المسؤول الأميركي على هذه الشعوذة الخطابية أمام القادة والمسؤولين في الأمم المتحدة، حتى بوش نفسه اعترف بكذبه في تمرير تقارير استخبارية كاذبة إعلامياً حول أسلحة الدمار الشامل العراقية، وأظهر مسلسل انتهاك حقوق الإنسان بكل همجية ورجعية في قارة أوروبا بالتعاون مع حكومة بوش المتصهينة ومن هذا الإجرام الغربي إقامة السجون السرية وفتح المعتقلات القديمة وتسهيل خطف المواطنين وقرصنتهم من قبل الإرهابيين الأميركيين وبالتواطؤ مع النظام الأوروبي الرسمي، ولكن رغم هذا الأسلوب العنصري والبدائي والرجعي في العلاقات الدولية فإن تحالف اللصوص والمافيات الأوروبية الأميركية الاسترالية قد انهزم واندحر عملياً أمام مقاومة الجهاد العربي الإسلامي في العراق وحتى الآن لا تعرف كيف تخرج من هذا المستنقع، بعد التدمير للبلاد والنهب للعباد وتنفيذ استراتيجيتهم المريضة في الفوضى البناءة لمصلحة اليهود والصهيونية.

- شريعة الغاب والناب (الافتراس) كآلية لتعاملهم مع الآخرين:

يظهر عمق أزمة الحضارة الأوروبية الأميركية في السلوك والنوايا والأهداف التي يعتقد معظم علمائها بأن أصـــلهم قرد، ونحن نقول بأن لهم الحق في اعتبار أنفســـهم ما يشاؤون لأن مظهرهم الخارجي مثل المختصة في القانون الدولي الأميركية رايس تشبه القرود فعلاً وسلوكهم يشبه سلوك الخنازير وقانونهم يتضمن شريعة الغاب والأنياب حيث يعتقدون بأن المفترســين والمتوحشــين أصــحاب القوة لهم الحق في الظهور والسيادة وقتل المستضعفين كما قال الفرنسي لويس الرابع عشر: (اعطفوا على الفقراء بالقضاء عليهم).

ومن الأدلة التي تثبت ما نقوله في تطبيقهم شــريعة الافتراس قولهم عندما يعتقلون أو يمسكون أحد المعارضين لهم في العالم بأنه صيد ثمين وهذا ما يفعلونه بشكل متكرر إعلامياً وسياسياً، فكلمة صيد تعبر عن فعل يتحقق في الغابة بين الإنسان والحيوان ولا ينطبق على علاقة الإنســان بالإنســان مهما كانت ســلبية هذه العلاقة، فالقوي يفترس الضـعيف وإننا لنسـتغرب من أولئك الأغبياء والسـفهاء الذين يصـدقون أقوال المسؤولين الأوروبيين والأميركيين عندما يتشدقون حول قيم التنوير والحرية والعالم المتحضر ونشـــر الديمقراطية ومكافحة الإرهاب، والقائمة تطول من الأكاذيب التي يخدعون بها السذج، **وسنعرض نموذجين يؤكدان هذا التحليل بأقوالهم أنفسهم:**

النموذج الأوروبي: الألماني هورســت أفهيلد في كتابه: **اقتصــاد يغدق فقراً يقول: وهو يصــف أحوال الســكان الأوروبيين الذين يعيشــون في أطراف المدن الغربية الكبيرة كباريس وهامبورغ، فيختار الوضع الاجتماعي السائد في حي بيلبروك في أكبر منطقة صناعية ألمانية حيث يعيش مئات الآلاف من البشر في أوضاع مأساوية بائسة تشبه**

ظروف العصـــور الوســـطى الأوروبية من فقر وقهر وجهل وظلام وأمراض وانتشـــار القمامة والصراصير والأكواخ [١٦٨].

وفي النموذج الأميركي تصـــف التقارير الإحصـــائية والســـكانية الأوضـــاع الاجتماعية والاقتصـادية والسياسـية البائسـة والكارثية في الولايات المتحدة الأميركية حتى أن الباحثين يتوقعون إذا استمرت فيها هذه الانتكاسات الاجتماعية والفلسفات العنصرية والعدوانية، **فإنها ستصبح عام ٢٠٣٠ من البلدان المتخلفة** تشبه بعض الدول الأفريقية، ومن مظاهر الافلاس الفكري للعقل الأميركي وصـــف أحد أفراد النظام الأميركي العنصـــري المحافظ والمتصهين، الفقراء والعاطلين عن العمل والمحرومين والجياع من الأميركين الذين يعيشون في أطراف المدن الأميركية مثل لوس أنجلوس ونيويورك، حيث يقول واصـــفاً بيوتهم: (**إننا نســـمي هذه البقعة من الأرض غابة الوحوش، وأوضـــح ما يعنيه بقوله هذا، فأردف قائلاً: لأن القاطنين هنا قرود وحشية**). [١٦٩]

- **أفضلية السلوك الحيواني على السلوك الغربي:**

سـلوك الكائنات الحية الحيوانية المتوحشـة في شـريعة الغاب كالقرود والخنازير تشـبه سـلوك الكائنات الحية الغربية البشـــرية الذي يعتبرون أنفســـهم من القرود ويلتزمون بتعاليم مالتوس وداروين وماركس وفرويد وغيرهم حيث الصـراع الطبقي والبقاء للأقوى عضـلياً وعسـكرياً وليس للأفضـل أخلاقياً وفكرياً وعلمياً، بالإضـافة إلى انتشـار الانحلال الخلقي والإباحية الجنسية لدرجة الشـذوذ النفسـي الجسـمي الذي لم تتشـرف الخنازير والقرود بهذا المستوى

---

١٦٨ - **اقتصـاد يغدق فقراً، التحول من دولة التكافل الاجتماعي إلى المجتمع المنقسـم على نفسـه**، هورســـت افهيلد، ترجمة: د. عدنان عباس علي، عالم المعرفة الكويتية، ع: ٣٣٥، ذو الحجة ١٤٢٧هـ- يناير ٢٠٠٧م، ص ١٥٩- ١٦٦.

١٦٩ - **اقتصـاد يغدق فقراً، التحول من دولة التكافل الاجتماعي إلى المجتمع المنقسـم على نفسـه**، م.ن، ص ١٦٢.

من اللواطة والجماع الجنسي المثلي فلم يحدث في عالم الحيوان إن تزوج خنزير بخنزير أو قرد بقرد لأن البناء الفيزيولوجي الطبيعي الجسدي والنفسي لا يتوافق إلا مع الزواج الطبيعي الذكر والأنثى، أما في بعض بلدان الحضارة الغربية المنحطة فقد أصدرت القوانين التي تحلل الشذوذ الجنسي في مجتمعاتهم، وهنا نقول **بأنه يجب أن يأخذوا عليه براءات الاختراع؟!**، ونأمل أن ينشر الأوروبيون الأميركيون هذه **الديمقراطية الجنسية الشاذة** بين الحيوانات في الغابات، كما نأمل أن يقوموا بتحريرهم من غريزتهم الجنسية الطبيعية، وتحويرها بما يناسب القوانين الأوروبية التي تتماشى مع الشذوذ الجنسي، لأنه من كثرة تشدقهم في تطبيق حقوق الإنسان فقد أعطوا للإنسان كل حقوقه كاملةً غير منقوصة في أفريقيا وآسيا؟! بنشرهم للحروب والفتن والمجاعات والأوبئة والملوثات البيئية، ولهم الفضل في ذلك وسوف يخلدهم التاريخ على هذا الإجرام الإرهابي، فما عليهم إلا أن ينتقلوا في تطبيق ديمقراطيتهم وقوانينهم بين الحيوانات في الغابات لكي يكتمل فضلهم في التاريخ.

- خرافة تحليل السلوك البشري بالاعتماد على سلوك الحيوانات:

كالقرود من أنواع الشمبانزي أو البونوبو كما جاء في كتاب: **تشابه قربى، ومن المؤسف أن يتردى البحث العلمي لهذا المستوى الوضيع من التحليل الأحمق للسلوك البشري الاجتماعي والدولي لدرجة يتشدقون بأقوال مثلاً**: (**أي نوع من القرود نكون نحن، هل من القرود الشمبانزي ذات السلوك العدواني العنيف القاتل التي تأكل لحوم البشر؟ أو هل من القرود البونوبو ذات السلوك الجنسي الشهواني الطبيعي وبكل الوضعيات..**)[١٧٠]، وقد وصلت درجة الانحطاط الفكري الغربي عموماً إلى اعتبار حتى

---

١٧٠ - **تشابه قربى** Our Inner Ape، تأليف: فرانس دو فال، عرض وتحليل: روبرت سابولسكي، نقلاً عن: عالم الذرة، هيئة الطاقة الذرية السورية، دمشق، العدد ١٠٢، آذار/ نيسان ٢٠٠٦، ص ٨٢.

السـلوك الاجتماعي الراقي والمنظم مرجعه إلى السـلوك الحيواني القردي الهرمي، فالمؤلف **فرانس دو فال** الذي يصـفه سـابولسـكي أثناء عرضـه كتابه: **تشـابه قربى،** بأنه (عالم لامع)؟!، يحلل في كتابه **تشابه القربى** (أسباب امتلاك التشـكيلات البشـرية التعاونية مثل الشركات الكبيرة والتنظيمات العسكرية التي تملك أفضل الأشكال الهرمية في التنظيم بأنها تعود إلى الترتيبات الهرمية الاجتماعية لدى القرود، وقد وصـلت درجة التهافت الغربي والسخافة الفكرية إلى الدعوة لقادة العالم أن يقرؤوا مثل هذه الكتب)[١٧١] التي تعيد السلوك البشـري إلى القرود وشـريعة الغاب، **فعن أي قانون دولي يتكلمون؟** وعن أن حقوق إنسان يتشدقون ويكذبون تعاليمهم في الصراع الحضاري وحرب الأفكار والإعلام وغسل الأدمغة وانحطاط القيم وتهميش ثقافات الشعوب تحت خرافة نهاية التاريخ فهذه الأخطاء الكارثية على البشرية أدت إلى تدمير أفغانستان والعراق وتخريبه وسرقته بالإضافة إلى جرائم الغرب في دعم الصـهيونية العالمية في فلسـطين المحتلة وأفريقيا فإنهم ينحطون أكثر عندما يريدون من قادة العالم أن ينظروا إلى سـلوك القرود في الغابات لكي يطبقوا هذا السـلوك الحيواني على المسـتوى الإنسـاني الفردي والاجتماعي والدولي، ثم نتعجب كيف ينحط (العلماء) لهذا المستوى الجاهل الذي يتصف بكل هذا الغباء وأظنه مقصوداً فهم يؤكدون بأنهم يفهمون التطور خلال ٥ ملايين سـنة، حتى إنهم يزورون الأدلة ويخترعونها لكي تتماشى مع نظريتهم في التطور البيولوجي[١٧٢]، وأبسط دليل يدحض أفكارهم السخيفة،

---

١٧١ - **تشـابه قربى** Our Inner Ape، تأليف: فرانس دو فال، عرض وتحليل: روبرت سـابولسكي، نقلاً عن: مجلة عالم الذرة، م.س، ص ٨٤.

١٧٢ - للتوسع يراجع: **الانفجار الكبير أو مولد الكون،** تأليف: أمير شمشك، ترجمة عن التركية: أورخان محمد علي، دار الكلمة للنشر والتوزيع، مصر- المنصورة، طبعة عام ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

- **داروين ونظرية التطور** تأليف: شمس الدين آق بلوت، ترجمة: أورخان محمد علي، مطبعة الزهراء الحديثة ١٩٨٤، ص ٤١ – ٥١.

فلو كان أصـل الإنسـان قرداً لانقرضـت القرود منذ زمن بعيد بحيث لا توجد حالياً لأنها تطورت وتحولت إلى بشـر فلا يوجد تفسـير منطقي وعلمي بجعل القرد إنسـاناً بينما القرد الآخر ويبقى قرداً [١٧٣].



- **تهافت نظرية دارون في التطور أمام العلم الحديث**- أورخان محمد علي، دار البشـير، مؤسسة الرسالة، **تناقض فرضية التطور مع علم الفيزياء**، ص ٦٧ – ٧٢.
- **فلم تهافت الداروانية**، **موسوعة روعة الخلق**، ضحى للطباعة والإعلام، دمشق، هـ: ٢٧٤٥٣٢٣، mustafay@ scs- net.org

١٧٣ - **الثقافة العالمية**، الكويت، العدد ٩٠- جمادى الأولى- جمادى الآخرة ١٤١٩هـ- سبتمبر- أكتوبر ١٩٩٨، **تشـارلز داروين ارتقائي أم مذهبي؟** بقلم: دينو دي باولي، ترجمة: نجوى حسـن، ص ١١١- ١٤٤.

خرافة التقدم الإنساني في الدول الأوروبية الأميركية

إن أفريقيا أغنى قارة في العالم بالموارد الطبيعية والأنهار والغابات وتكفي البشـــرية كلها لو اســتثمرت بالأســلوب الحضــاري الإنســاني الإيجابي، ولكن العدوان الأوروبي والأميركي جعلها قارة مريضة مليئة بالأوبئة والاستخراب والإرهاب والمجاعات وسوء التغذية والتشرد والحروب والفتن، **فمنذ أكثر من خمسة قرون وأوروبا تنشر الفساد والخراب فيها** بكل وقاحة ووحشـية، ومع ذلك تحاول أن تنمو وتتقدم وتتطور رغم سـيطرة وهيمنة الشـركات الأوروبية والأميركية على مواردها حيث يســرقون النفط والغاز والذهب واليورانيوم، ويجعلوا سكانها في أسوأ وضع إنساني حيث تنتشر فيها الأوبئة بشكل كارثي من كل الأنواع حتى إن الإيدز طاعون العصر يعتبره الباحثون بأنه صناعة أميركية ضمن أسلحة الدمار الشامل البيولوجية تم تجريبه وحقن فيروســاته على الســكان في بعض الدول الأفريقية[١٧٤] حتى إن حروب الأوروبيين القذرة قتلت مئات الآلاف من المدنيين كما شــاركت فرنســا في مجازر راونده، ولكن العناية الإلهية لهم بالمرصــاد، فمثلاً افراطهم في أكلهم وتدخينهم يقتل منهم مئات الألوف فالإحصــائيات الأوروبية تؤكد **أن زيادة الوزن والبدانة كانتا تتســببان في ٤٠٠,٠٠٠ وفاة قبل أوانها في العام بالولايات المتحدة لوحدها جاعلاً منهما الســـبب الثاني بعد التدخين الذي يســـبب ٤٣٨,٠٠٠ وفاة**، وقد أقرت هذه المراكز بخطأ في الحســاب وخفضــت التقدير إلى ٣٢٥٠٠٠، لكن هذا الرقم يتقزم بقدر ٨٥,٠٠٠ وفاة تعود إلى السبب الثالث الأكثر شيوعاً للوفاة والمتمثل باستهلاك الكحول[١٧٥].

---

١٧٤ - **الإيدز.. طاعون العصر صناعة أميركية**، د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١،

١٧٥- **مجلة عالم الذرة، هيئة الطاقة الذرية الســورية، دمشــق، العدد ١٠٢، آذار – نيســان ٢٠٠٦، فطيرة في اليوم، ص٣٠.**

إن غباء هؤلاء الغربيين جعلهم يجهلون التطور اللغوي البشري والحضارات الإنسانية وتقدم الثقافات واختراع الأبجديات والأرقام والأعداد وابتكار طرائق التفكير والديانات السماوية والفلسفات البشرية الكبرى، فإن كل هذه الميزات البشرية المتقدمة يردها التحليل الغربي الغبي إلى الأصل الحيواني القردي.

وأخيراً نقول: بدلاً من أن يسمو العلماء والباحثين إلى مستوى العقل والمنطق والضمير والأخلاق والعدل، وبدلاً من أن يقيسوا السلوك البشري الحالي إلى نموذج إنساني ديني متقدم يأمر بالعدل والإحسان والرحمة والإخاء والمحبة والأمن والخير للعالمين من بشر وكائنات حية، وبدلاً من أن يعترفوا بخطئهم وسوء تحليلهم، وبدلاً من أن يدفعوا تعويضات مادية ومعنوية للشعوب التي سرقوها واحتلوا أرضها ودمروا بنيتها التحتية، وبدلاً من أن يعتذروا للعالم أجمع عن سوء سلوكهم وانحطاطهم وانحلالهم الخلقي والنفسي والجنسي.. وبدلاً من أن يعترفوا بأنهم لوثوا البيئة ودمروا عناصرها الحية والجامدة.. فإنهم يستمرون في سخافتهم ويبررونها تحت شعارات خادعة باسم العلم والتطور.

﴿ اللّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ البقرة، ١٥.
﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لاَ يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا﴾ الأعراف، ٥٨

والأخطر من ذلك **تنامي الطابور الخامس المحلي** الذي يروج لمثل هذه الأفكار الأوروبية الأميركية في المجتمعات بحيث يطيل أمد التخلف والتبعية فهؤلاء كما وصفهم الفرنسي سارتر (**بأن الغرب يأخذ الشباب من البلدان النامية بلا جذور ثم يرجعهم إلى أوطانهم بلا فروع**)، لكي يخدموا الإرهابيين الأوروبيين بأساليب مختلفة ومتنوعة من نشر الانحلال الخلقي والتهافت الفكري والنمط الاستهلاكي وتوجيه الطاقات الشبابية للخدمات

الســطحية والمتعة واللهو في الحياة الاجتماعية لعرقلة المشــروع الحضــاري العمراني الوطني المنافس عالمياً.

- **ضحايا الحرب الأهلية الغربية (العالمية) الأولى والثانية:**

بلغ عدد المصـابين في حرب ١٩١٥- ١٩١٨ واحد وعشـرين مليوناً نسـمة، وعدد المقتولين منهم سبعة ملايين، وقال مكستن عضو البرلمان الإنجليزي: (إن المصابين في الحرب الثانية ١٩٣٩ – ١٩٤٥ لا يقل عن خمســـين مليوناً، وقد كلف قتل رجل واحد في الحرب الأولى ١٠ آلاف جنيه، أما مجموع نفقاتها فيبلغ ٣٧ مليار، أما نفقات الحرب الثانية لســـاعة واحدة فمليون من الجنيهات)، [١٧٦] **يقول المســتر شــبرد:** (لقد ظهر في إنجلترا جيل من النـاس يجهـل الحيـاة المنزليـة- العـائليـة- جهلاً باتاً، ولا يعرف غير حيـاة القطعـان والبهائم)[١٧٧]، يقول د. ألكس كاريل في كتابه **الإنسان ذلك المجهول**: (يظهر أن الحضارة العصـرية لا تسـتطيع أن تنتج رجالاً يملكون الابتكار والذكاء والجرأة، وفي كل قطر تقريباً يرى الإنسـان في الطبقة التي تباشـر إدارة الأمور وتملك زمام البلاد انحطاطاً في الاسـتعداد الفكري والخلقي، إننا نلاحظ أن الحضـارة العصـرية لم تحقق الآمال الكبيرة التي عقدتها بها الإنســـانية وأنها أخفقت في تنشـــئة الرجال الذين يملكون الذكاء والإقدام الذي يســـير بالحضارة على الشارع الخطر الذي تتعثر عليه، إن الأفراد والإنسانية لم تتقدم بتلك السرعة التي تقدمت بها المؤســـســـات التي نبعت من عقولها، إنها هي نقائص القادة الســياســيين الفكرية والخلقية وجهلهم الذي يعرض أمم العصر للخطر) [١٧٨].

---

[١٧٦] **- من مقالة لتاونسند في صحيفة هندو، نقلاً عن: ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، تأليف العلامة: أبو الحسن الندوي، مكتبة الإيمان، القاهرة، طبعة جديدة، ص ١٨١.**

[١٧٧] **- ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، م.ن، ص ١٧٢.**

[١٧٨]- (Man the Unknown)، د.ألكس كاريل، نقلاً عن: **ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين**، م.ن، ص ١٩٤- ١٩٥.

التشخيص التفريقي السلوكي الفكري بين التعصب العربي والأوروبي

إن كلا التعصبين يدل على الغباء والسذاجة في التفكير والسلوك، ولكن بالرؤية الموضوعية لهما من الناحية المرضية الاجتماعية يمكن القول: بأن التعصب العربي مرض سليم بينما التعصب الغربي مرض خبيث، لأن تحليل التعصب الذي يظهر في بعض البلدان العربية والإسلامية يعتبر مرضاً ولكن خطره أقل لأن ضحاياه في المجتمع مهما كانت، فنسبتها ضئيلة جداً بالنسبة لضحايا التعصب والتطرف والتوحش الأوروبي- الأميركي، بالإضافة إلى كون التعصب في البلدان العربية هو نتيجة لديمومة آليات البؤس والقهر والظلم والإذلال الذي يتعرض له المواطن في بعض الدول بالتواطؤ بين الأنظمة المتسلطة والدول الغربية الاستخرابية، ويمكن لهذا التعصب أن يزول بسرعة عند معالجة عوامله المسببة إذا أرادت الأنظمة المتسلطة ذلك فيكفي معالجة البطالة والفقر ورفع مستوى التعليم والتثقيف وإعطاء الحرية للمواطن في التعبير والنقد والتعامل مع الآخرين بلغة الحوار الهادئ والنقد الهادف، لكي تزول معظم أو كل مظاهر التطرف والتعصب لأن النمط الفكري سليم بالفطرة وبالبنية فمهما كانت شدة الخلاف فيمكن بالكلمة الطيبة والمعاملة الصادقة أن يزول هذا الاختلاف بيسر، أما **التعصب الأوروبي- الأميركي** فهو يعتبر من النوع الخبيث لأنه متأصل في العقلية الأوروبية- الأميركية الرسمية المريضة **ويعبر عن نمط فكري تكويني مرضي** بالأساس لاعتماده على تصورات ثقافية ونظريات فلسفية سلبية تبرر شريعة الغاب والأنياب كالداروينية الاجتماعية والمالتوسية السكانية والماركسية الطبقية والرأسمالية الإمبريالية والوجودية المفلسة والإلحادية والانحلالية الأخلاقية

والصـــهيونية العالمية، فهذه الفلســـفات وبتعبير واضـــعيها يقولون مثلاً: (**الإنســـان ذئب الإنســـان، الإنســـان الأقوى وليس الأفضـــل هو الذي يبقى، الحروب الاســـتخرابية الغربية الخارجية وسـيلة للتنمية الغربية الداخلية، اعطفوا على الفقراء بالقضـاء عليهم، الغاية تبرر الوســـيلة، المنفعة والمتعة والمصـــلحة هم الأســـاس في التعامل حتى لو كان شذوذاً وسرقةً ونصباً**).

فالصـــورة النمطية العلمية لبعض الأشـــخاص مثل داروين وآينشـــتاين وفرويد ومالتوس وماركس، يجب كســـرها وتفكيكها ونقدها وتصـــحيحها لأنها ســـاذجة وقديمة وخادعة ومعرقلة للتطور العلمي والعدل الإنساني والسمو السلوكي البشري.[١٧٩]





[١٧٩] - للتوسع: **سيكولوجية العلاقات بين الجماعات، قضايا في الهوية الاجتماعية وتصنيف الذات**، تأليف: د. أحمد زايد، علم المعرفة الكويت، عدد ٣٢٦، ربيع الأول ١٤٢٧هـ- أبريل ٢٠٠٦م،، ص ١٢٧- ١٣٩ (بتصرف).

نماذج من تخبط النظريات العلمية المعاصرة

● حيرة الباحثين أمام بعض الظواهر الكونية ودعوتهم لإيجاد نظريات كونية جديدة:

إن عدد الفيزيائيين المحترفين يزداد، وهم يعتقدون بأن نظرية النسبية العامة صارت قديمة وبحاجة إلى تنقيح، فهي تصف بتعابير رياضية أنيقة كيف تتسبب المادة في تقوس وانحناء الزمكان space-time؟، وكيف تتحرك الأجسام في الحقل التثاقلي؟، لكن الدافع لإيجاد **نظرية بديلة للثقالة** أمر ملح، **وبالنسبة لكثير من الفيزيائيين فإن الادعاء بأنها على خطأ هو من قبيل انتهاكها**، ففي السنوات القليلة الماضية توصل علماء الكون إلى وضع **موديل بسيط** model للكون، بيد أن المشكلة تكمن في أن هذا الموديل يتطلب **امتلاء معظم الكون بمادة غامضة لا نراها (المادة الخفية)** dark matter، وكذلك فإن كينونة غريبة تدعى **الطاقة الخفية** dark energy ضرورية لتفسير أن **تمدد الكون آخذ بالتسارع**، وتحليل حركية المجرات الكونية، **ففي الموديل المعياري لعلم الكون تشكل المادة المرئية كالنجوم والكواكب حوالي ٤٪ فقط من الكون بأسره**[١٨٠].

فالكون يتألف من سبعين ألف مليار مليار نجم تتوزع في قرابة مائة مليار مجرة، إن هذا الكون يؤلف ٤٪ مما خلفه الانفجار الأعظم، أما ما تبقى فيتألف من ٢٦٪ من مادة سوداء باردة، ومن ٧٠٪ من طاقة معتمة، ولا نعرف الكثير عن هذا الكون غير القابل للرصد، بينما نعتقد أن الطاقة المعتمة قد تتألف من الجسيم الأولي **النترينو** neutrino ذي

---

١٨٠ - **مجلة عالم الذرة**، هيئة الطاقة الذرية السورية، دمشق- سوريا، العدد ١٠٥، أيلول/ تشرين الأول ٢٠٠٦، **الجانب الخفي للثقالة**، المؤلف ماثيو تشالمرز، نشر هذا المقال في مجلة Physics World June 2006 ترجمة هيئة الطاقة الذرية السورية، ص ٢٥- ٢٦.

قوة الاختراق الهائلة حيث يخترق كامل الأرض بسهولة وتقذف به الشمس وكل النجوم النشطة التي تحرق الهيدروجين إلى هليوم [١٨١].

وأمام افتقار دليل مباشر على وجود المادة الخفية، تقترح مجموعة من الفيزيائيين تفسيراً بديلاً مفاده: إن وصفنا للثقالة هو على خطأ، وكانت **مناقشات** ورشة العمل الحديثة حول المادة الخفية والثقالات البديلة التي عقدت في نيسان بالمرصد الملكي في أدنبرة **عسيرة وتتخبط في طريق وعر**، لاسيما عند بحث التحديات التي تواجه النظرية النسبية ومحاولة إيجاد نظريات علمية بديلة أكثر انسجاماً مع نتائج الأبحاث التجريبية الفيزيائية والأرصاد الفلكية، **ورغم أن المادة الخفية جزء أساسي في علم الكون الحديث، فإن العديد من الفيزيائيين يرونها بمثابة عامل ملفق** Fudge Factor، فيقول هونغ شينغ زاو Zhao.H. من جامعة سانت أندروز (ليس لدى علماء الفلك أي فكرة عن ماهية المادة الخفية، إنها كل ما هو مطلوب لتفسير المعطيات وليست تنبؤاً أساسياً للفيزياء الجسيمية كما كانت في الأصل)، **فالمادة الخفية وهمية، الأمر الذي يؤكد وجود حاجة ضرورية لوضع نظريات علمية بديلة لتعطي تفسيراً أدق للظواهر الكونية كالثقالة وتوسع الكون**، على الرغم من خمول عقول بعض الباحثين الفلكيين من أمثال روبرت كالدويل R.Caldwell من كلية دارتوث في الولايات المتحدة الأميركية الذي يقول: **(النسبية العامة والمادة الخفية هما النموذج المعياري، وإلى أن نرى شيئاً ما لا يتفق مع ذلك فعندئذ لا يوجد سبب للنظر في مكان آخر)**[١٨٢].

---

١٨١ - **عالم الفكر**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، العدد ٢، المجلد ٣٥، أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠٦، **المعالجة الجينية "طب الجينات وجراحتها"** د. هاني رزق، ص ٩٩.

١٨٢ - **مجلة عالم الذرة**، هيئة الطاقة الذرية السورية، م.س، ص ٢٦- ٢٩.

- نماذج من تناقض وشقاق العلماء في عالم الكبائر والصغائر:

إذا كان علماء الفلك مختلفين في تعريف المجموعة الشـــمســـية لدرجة أنهم طردوا بالتصويت كوكب بلوتو منها، بعد اكتشاف كوكب إيريس، مما يوضح شدة تناقضات وعمق الاختلافات بين هؤلاء العلماء، فكيف يتفقون في عالم الصغائر كصياغة تصور نظري حول سلوك وحركة وعزم الجسيمات الذرية وعناصرها البنيوية الأولية ضمن الفضاء الذري! وهذا يؤكد أهمية المنهج النقدي العقلي والشك العلمي في ما يعرض علينا من فرضيات ونظريات علمية في العالم المعاصر، وسنستعرض نموذجين من تناقض آراء العلماء:

- نموذج عالم الكبائر: إيريس.. كوكب الشقاق والخلاف:

اكتشف عالم الفلك براون وزملاؤه في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا جرماً سماوياً كبيراً أطلقوا عليه اسم (٢٠٠٣ يوبي ٣١٣)، وسبب هذا الاكتشاف خلافات شديدة بين علماء الفلك حول **تعريف الكوكب** وطرد بعضهم بلوتو من فئة الكواكب، وبعد حوارات مضنية قرر الاتحاد الدولي لعلماء الفلك أن يطلق عليه إيريس Eris، وهي آلهة الشـــقاق والخلاف في الأسطورة الإغريقية، **والصفات الفلكية لكوكب إيريس:**

- رصد لأول مرة في العام ٢٠٠٣ لكنه لم يكتشف بدقة إلا في ٢٠٠٥.
- يدور حول الشمس في مدار شديد الاستطالة مرة كل ٥٦٠ سنة.
- يبعد حالياً عن الأرض نحو ١٤,٥ بليون كيلومتر.
- سطحه شديد البرودة ودرجة حرارته تقدر بنحو ٢٥٠ درجة مئوية تحت الصفر.
- ربما يحيطه غلاف جوي رقيق عندما يكون أقرب إلى الشمس.
- يدور في فلكه قمر أصبح اسمه الرسمي ديسنوميا.
- قطره يتراوح بين ٢٤٢٠ كيلومترا وثلاثة آلاف كيلومتر.

وإيريس أكبر قليلاً من بلوتو، وهو ما جعل الكثير من علماء الفلك، بما في ذلك وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) يطلقون عليه اسم (الكوكب العاشر)، لكن الحوارات التي شهدها الاجتماع الأخير للاتحاد الدولي لعلماء الفلك، الذي عقد في العاصمة التشيكية براغ، أدت إلى وضع بلوتو وإيريس معاً، إلى جانب الكوكب سيريس ضمن رتبة الكواكب القزمة.

وأثار اكتشاف إيريس أيضاً **خلافات** مستعرة بين العلماء، أجبرت الاتحاد الدولي لعلماء الفلك على وضع تعريف شديد الصرامة لماهية الكوكب، مما أدى إلى فقدان بلوتو لمكانته ككوكب، وهي المكانة التي ظل يتمتع بها منذ اكتشافه عام **١٩٣٠**، ويدور في فلك إيريس قمر **ديسنوميا** Dysnomia، **ابنة إيريس المعروفة بكونها إلهة الجموح واللاقانون**، وتضم الآن المجموعة الشمسية ثمانية كواكب- من عطارد إلى نبتون- وعلى الأقل ثلاثة كواكب قزمة: (بلوتو، زغيريس، وسيريس) أكبر الكواكب القزمة، والنزاع الذي أثاره اكتشاف إيريس لم يخمد بعد، فقد بدأ علماء معارضون لاستبعاد بلوتو من كواكب المجموعة الشمسية حملة للضغط على الاتحاد الدولي لعلماء الفلك من أجل العودة في قراره وإعادة الاعتبار للكوكب التاسع[١٨٣]، واتفق العلماء إن الأجرام التي يمكن تصنيفها ككواكب يجب أن تتوافر فيها ثلاثة شروط هي:

- أن تتخذ مداراً حول الشمس.
- أن تكون كبيرة بما يكفي، وأن تتخذ شكلاً كروياً.
- ألا يتقاطع مدارها حول الشمس مع أي أجرام أخرى.

[١٨٣] - **ملحق مجلة العربي العلمي**، الكويت، العدد ١٩، ذو القعدة ١٤٢٧هـ- ديسمبر ٢٠٠٦م، **إيريس كوكب الشقاق والنزاع**، ص ٤- ٥.

وحسب هذه الشروط، يخرج بلوتو، الذي يتقاطع مداره مع مدار كوكب نبتون، أقرب الكواكب إليه، من تصنيف الكواكب، ووفقاً لهذا القرار أصبحت **المجموعة الشمسية تضم ثمانية كواكب: عطارد والزهرة والأرض والمريخ والمشتري وزحل وأورانوس ونبتون وثلاثة كواكب قزمة**، ويقول د.آلان ستيرن: (**هذا تعريف شنيع وهذا علم مائع لن يصمد أمام أي مراجعة مدققة**، وذلك لسببين:

الأول: من المستحيل ومن الاحتيال أن نضع حداً فاصلاً بين الكوكب والكوكب القزم فهذا يشبه أن نجرد مجموعات من الناس من صفتهم كبشر لسبب تعسفي ما، **والثاني**: أن التعريف نفسه أسوأ بكثير لأنه لا يستقيم مع نفسه)، ولكن علماء فلك آخرين كانوا سعداء لخروج بلوتو من المجموعة الشمسية، ويقول إيوان ويليامز رئيس قسم علوم المجموعات الكوكبية في الاتحاد الدولي لعلماء الفلك: (لبلوتو الكثير والكثير من الأصدقاء، ونحن لسنا شغوفين بإدخال بلوتو وأصدقائه أي الكواكب الأقزام إلى النادي أي إلى المجموعة الشمسية لأنه سيصبح شديد الازدحام، فبعد عقد من الآن، ربما سيرتفع عدد هذه الكواكب إلى نحو مائة كوكب، وأعتقد أنه لو حدث هذا لقال الناس حينها يا إلهي أي فوضى هذه التي أطلقوها في العام ٢٠٠٦)[١٨٤].

- نموذج من عالم الصغائر: النيوترينو.. الجسيم الغامض والشبحي يهز النموذج المعياري الفيزيائي المعاصر:

أكد علماء فيزياء أن جسيمات النيوترينو neutinos، التي يعتقد أنها لعبت دوراً رئيساً في نشأة الكون، لها كتلة، وهذه خلاصة النتائج الأولية لأبحاث مختبر مسرع فيرمي الوطني

١٨٤ - **ملحق مجلة العربي العلمي**، الكويت، العدد ١٨، شوال ١٤٢٧هـ- نوفمبر ٢٠٠٦م، **وداعاً بلوتو علماء الفلك يخرجونه من عالم الكواكب**، ص ٥- ٩.

التابع لوزارة الطاقة الأميركية على جســـيمات النيوترينو، فقد قام العلماء بإرســـال حزمة شـــديدة الكثافة من جســـيمات نيوترينو الميون muon neutrinos من مقر المختبر في باتافيا بولاية إيلينوى وتوجيهها نحو لاقط الجسيمات Particle detector في سودان بولاية مينيسوتا، وسجلوا اختفاء جزء كبير من جسيمات النيوترينو، وهي الملاحظة التي تتفق إلى حد بعيد مع الفرضية المعروفة باسم اهتزازات النيوترينو التي تتحول وفقاً لها جسيمات النيوترينو من نوع إلى آخر، ووفقاً لبحوث مشـــروع الحاقن الرئيســـي لبحوث اهتزازات النيوترينو Main injector Neutrino Oscillation Search المعروف اختصـــاراً باســـم مينوس Minos فإن النموذج المعياري، الذي يصف كيف تسلك الوحدات البنائية المكونة للكون وتتفاعل مع بعضها البعض، يحتاج إلى مراجعة وتدقيق، ويعتقد العلماء أن جســـيمات النيوترينو حيوية جداً لفهمنا للكون، لكنهم لا يعلمون عنها سوى القليل، وتوصف جسيمات النيوترينو أحياناً بأنها جسيمات شبحية لسهولة اختراقها الفضاء والغلاف الجوي بل والأرض نفسها دون تفاعل يذكر مع المادة العادية، وهذا ما يجعل دراستها صعباً، ولجسيمات النيوترينو ثلاثة أنواع، أو ثلاث نكهات: النيوترينو ميون، والنيوترينو تاو tau والنيوترينو إلكترون.

ودرست خصائصها لاسيما جسيمات النيوترينو ميون داخل مسرع accelerator في مختبر مسرع فيرمي الوطني في إيلينوي، وأطلقت شحنة شديدة الكثافة من هذه الجسيمات عبر لاقط جســـيمات في مختبر فيرمي، ثم نحو لاقط جســـيمات آخر في منجم مهجور في ســـودان على بعد ٧٤٢ كيلومتراً، وتقول د. ليزا فولك هاريس، أســـتاذة فيزياء الجزيئات وعضـــو فريق علماء مينوس: (لأنها لا تكاد تتفاعل مع المادة فإنه يمكننا إطلاقها مباشـــرة عبر الأرض، وسترتحل معظم هذه الجسيمات دون أن تفعل شيئاً، وبالطبع ينتقل معظم الجســـيمات عبر لاقطاتنا أيضـــاً، وربما تفاعل واحد، أو اثنان من هذه الجســـيمات أثناء

الرحلة)، وقد وجدوا أن الجسيمات الملتقطة في سودان أقل بنسبة كبيرة من الجسيمات المرسلة، وهذا يعني أنها اختفت، وتقول د.فولك هاريس: (كل ما فعلته هذه الجسيمات أنها تحولت إلى نوع آخر من جسيمات النيوترينو)، ويسمي العلماء هذا التحول اهتزازات ولتتمكن جسيمات النيوترينو من التحول تحتاج إلى أن يكون لها كتلة، وتقول د.فولك هاريس: (إن حقيقة أننا رأيناها تختفي وقيامها بهذا التحول تعني بالضرورة أن لها كتلة)، وهذه هي النتائج الأولى لتجارب مشروع مينوس الذي يشارك فيه علماء من ٣٢ مؤسسة علمية من ستة بلدان، وتؤكد على صحة استنتاجات ظاهرة اختفاء النيوترينو التي رصدها لأول مرة علماء مختبر K2K الياباني بعد أن أطلقوا جسيمات النيوترينو ميون باتجاه لاقط يبعد ٢٤٠كم، وستلقي حقيقة أن للنيوترينو كتلة بظلالها على نظرية فيزياء الجزيئات، فالنموذج المعياري لفيزياء الجسيمات يقول يجب ألا يكون للنيوترينو كتلة، وبالتالي فإن الاكتشاف الجديد يعني أنه يتعين علينا مراجعة هذا النموذج المعياري، وربما سيسهم هذا الاكتشاف في الوصول إلى فهم أفضل للغز الكتلة المفقودة في الكون، فالحسابات المختلفة تؤكد أن كتلة الكون أكبر بكثير مما نراه، ويعتقد أن جسيمات النيوترينو لعبت دوراً مهماً في تشكل الكون والمادة وسلوك المادة المضادة في الكون.[١٨٥]

- نموذج من التناقض في تفسير سيرورة الثقب الأسود (فيزياء الخلاء):

لفهم خروج المعلومات من الثقب الأسود، نحتاج أن نعلم ما الذي يجعله يشع (إشعاع هوكينغ)؟ إن الفضاء الفارغ حسب ميكانيك الكمّ، مملوء بأزواج من جسيمات افتراضية تتقلب بصورة مفاجئة بين الوجود والعدم وإذا كان الخلاء الكوني مملوء بالجسيمات الأولية

١٨٥- **ملحق مجلة العربي العلمي**، الكويت، العدد ١٩، ذو القعدة ١٤٢٧هـ - ديسمبر ٢٠٠٦م، **النيوترينو الجسيم الغامض**، ص ٦- ٨.

فكيف يمكن للضـــوء أن يســـير وينتقل من النجوم إلى الكواكب البعيدة؟ وما هي علاقات وتداخلات وتفاعلات فوتونات أوأمواج الضوء بهذه الجسيمات الافتراضية؟ وهذا يشكل نقطة ضعف عميقة في النظرية الكونية.

في ميكانيك الكم تظهر الجسـيمات أزواجاً أزواجاً، لأن الخلاء لا يحتوي على شـحنة كهربائية، وإذا ظهر إلكترون افتراضـي يحمل شـحنة سـالبة، يظهر بصـورة مترافقة جسـيم موجب الشحنة مضاد له وهو البوزترون الافتراضي، وهذا ما يدعى بظاهرة التعالق المضاد anticorrelated أو المشـبوكة entangled، وتعني أن حالة أحد الجسـيمات تعين تعييناً كلياً حالة الجسيم الآخر، وبالقرب من أفق الحدث event horizon للثقب الأسود، يستمر خلق أزواج الجسيمات والجسيمات المضادة الافتراضية، وفي كل مرة بين الحين والآخر، يسقط نصف أحد تلك الأزواج في الثقب ولا يستطيع الخروج ليتحد بشـريكه، إذا كان الشـريك خارج الثقب يمتلك طاقة عالية كافية تمكنه من الإفلات من الجذب الثقالي للثقب، ويظن بأن الثقب يشـع، إن التشـابك بعدئذ يتطلب أن يكون للشـريك الذي لا يهرب من الثقب السـود طاقة سـالبة، ونظراً للعلاقة بين الكتلة والطاقة $E = mc^2$، فإن الشـريك ذا الطاقة السـالبة فعلياً له كتلة سـالبة، فعندما يسـقط في الثقب يجعل كتلة الثقب تتناقص؟ وطالما كثافة الطاقة لا نهائية في المتفردة المتوضعة في مركزه حسب ميكانيك الكم فكيف تتناقص كتلة الثقب الأسود إذا امتص طاقة سالبة؟

إن المتفردة حيز غريب ومتطرف، فالطاقة فيها لا نهائية، وتنهار فيها كل قوانين الفيزياء المعروفة، فعندها يتوقف الزمكان عن الوجود، ويتحول الشـيء (الجسيمات أو المعلومات) إلى عدم (لا شيء) أي لا مكان ولا زمان، يبدو ذلك غريباً وشاذاً، عندما ينشأ شيء ما من العدم، فإن قوانين انحفاظ الشحنة، والعزم والطاقة تقضي بأن الأشياء التي نشأت هي

أزواج من جسيمات– جسيمات مضادة مشبوكة، وبفرض أن القوانين ذاتها بقيت سارية بالنسبة للعملية العكسية، بحيث تكون الطريقة الوحيدة التي يستطيع أن يتحول بها شيء ما إلى العدم إذا كان ذلك الشـــيء يتألف أيضـــاً من أزواج مشـــبوكة من الجســـيمات– الجسيمات المضادة[186].



[186] - **مجلة عالم الذرة**، تصـــدر عن هيئة الطاقة الذرية في ســـوريا، دمشـــق، العدد ١٠٧، كانون الثاني- شباط ٢٠٠٧، **إفلات شبه مؤكد من ثقب اسود**، الكاتب: سيث لويد، ص ٣١- ٣٤.

موجز لأهم مبادئ النظرية النسبية وأصحابها الحقيقيين[187]

المفهوم أو المبدأ العلمي	صاحبه الحقيقي	ملاحظات
المفعول الكهرضوئي	- العالم الفيزيائي الأميركي روبرت ميلكان، أجرى تجارب فيزيائية في عام ١٩١٤ أكدت صحة المفعول الكهرضوئي. - حسن كامل الصبّاح، الذي يملك ثمانين اختراعاً واكتشافاً في المجال الالكترونيات والهندسة الكهربائية والطاقة الشمسية، والمفعول الكهرضوئي، وكان من أهم العلماء الذي تجرأ على نقد ومناقشة آراء آينشتاين.	سرق هذا الاكتشاف العلمي آينشتاين من أصحابه الحقيقيين، وانحازت له لجنة جائزة نوبل عام ١٩٢١ وأعطته تلك الجائزة.
انحناء شعاع الضوء	الفلكي الألماني يوهان جورج فون سولدنر، تنبأ بانحناء شعاع الضوء الذي يمر قرب قرص الشمس عام ١٨٠١، أي قبل نبوءة آينشتاين بقرن من الزمن.	أعلن هذه الحقيقة الفيزيائية الألماني فيليب لينارد، وقال بأن آينشتاين قد سرق معظم أفكاره.
- مفهوم الزمكان - الزمان والمكان أمران نسبيان. - الانحناء الزمكاني	- الرياضي مينكوفسكي (أستاذ آينشتاين)، الذي قال بوحدة الزمان والمكان. - العالم بوانكاريه، الذي اعتبر أن الزمان والمكان أمران نسبيان ورفض فكرة الزمان المطلق والمكان المطلق لنيوتن. - العالم ليبنتس ويتضح رأيه في قوله: (انظر إلى المكان على أنه نسبي تماماً،كما أن الزمان نسبي).	ترجع جذور معادلات النظرية النسبية إلى هندسة ريمان في المنحنيات وأفكار بوانكاريه في نسبية الزمان والمكان ومعادلات مينكوفسكي في وحدة الزمان والمكان.

١٨٧- يُنظر: **البحث عن اللانهاية حل أسرار الكون، تأليف: غوردون فديزر، إيغيل ليلستول، إنجة سيليفاك، م.س، هل الضوء فصامي؟، ص ٣٠- ٣١، (بتصرف وتعديل).**

	- الرياضي ريمان (هندسة المنحنيات)، الذي أرسى أسس النسبية العامة قبل آينشتاين بعدة عقود.	
حركات الأجسام النسبية وعلاقتها بسرعة الضوء	هنريك لورنتز، صاحب تحولات لورنتز.	تتضمن تحولات لورنتز الدارسة الرياضية لنظرية النسبية الخاصة، والتي تعتبر وصفاً بسيطاً رياضياً للحوادث المترابطة في جمل عطالية مختلفة، وهي مجرد تحويلات بين جملتين تتحرك عليهما نبضة ضوئية لإيجاد العلاقة بين سرعة الضوء والإحداثيات رياضياً.
النظرية النسبية الخاصة واعتبار سرعة الضوء حد أقصى للسرعات، ونسبية حركة الأجسام.	- العالم عبد القادر بن طاهر البغدادي، أول من بحث في كتابه "المعتبر في التاريخ"حركة الأجسام النسبية وعلاقتها بالمراقب الساكن والمتحرك. - العالم بوانكارية ١٨٥٤- ١٩١٢، الذي قدم مفاهيم النسبية الخاصة في عام ١٩٠٤، اعتبر أن القصور الذاتي للأجسام يزداد مع سرعة الضوء، وأن الكتلة تعتمد على السرعة، ونادى بمبدأ نسبية الحركة في كتابه العلم والافتراضات المنشور في عام ١٩٠٢. - العالم علي مصطفى مشرفة (١٨٩٨-١٩٥٠) الذي قال بمبدأ السرعة النسبية، كما أنه أضاف بعداً خامساً للفضاء وطور مفهوم العلاقة بين المادة والطاقة.	كتب بوانكاريه ٣٠ كتاباً وأكثر من ٥٠٠ بحثاً في الفلسفة والرياضيات والفيزياء، بينما كتب آينشتاين في الرياضيات والفلسفة والفيزياء عدة مقالات فقط ومنها بحثه حول الديناميكية الكهربائية والأجسام المتحركة، الذي لن يتم الإشارة فيه على ساهمات بوانكاريه في النظرية النسبية الخاصة، وكأنه لم يسمع بها، مما يدل على سرقة مفاهيم ذلك المقال من أفكار بوانكاريه وغيره.
معادلة الطاقة والكتلة ط= ك × سر٢	بريستون١٨٧٥، بوانكاريه١٩٠٠، برينو ١٩٠٤. أشار العالم بريستون ١٨٧٥إن كمية ضخمة من الطاقة يمكن أن تنتج عن كمية صغيرة من المادة، وبالتالي كانت علاقة المادة بالطاقة معروفة قبل أن يولد	استخدم بريستون هذه المعادلة، وأثبت بأن جسماً مقداره قمحة بمقياس الوزن يمكنه رفع ١٠٠٠٠ طن إلى ارتفاع ١,٩ ميل، اعتماداً عليها.

	آينشـــتاين، وأن بوانكاريه عام ١٩٠٠ صـــاغ معادلة ط= ك × سر٢	
الـزمـن هـو الـبـعـد الرابع	منكوفسكي أستاذ آينشتاين. ديدرو ١٧٧٧. اتش جي ولز١٨٩٥. الكندي (٨٠١- ٨٦٨).	قـال الكنـدي بـأن الزمن عنصـر أســـاســي في الكون، واعتبر إن العالم مؤلف من ثلاثة عناصر هي الزمان والحركة والجســم، وكلها متناهية ولها بداية.

طموحنا.. عصر كوني

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ﴾

الروم، ٢٠.

العصر الكوني.. بدأ، فالأرض التي تشكل نقطة زرقاء باهته في ساحة كونية شاسعة هي مهد الإنسان ولكن هل يمكن لطفل أن يبقى في مهده عندما يكبر؟

فالكون كله نود أن يكون عليه وطننا وأرضنا هي وطننا الأم فقط فالكوكب الأرضي لا يتحمل خيالنا وطموحنا وأملنا تحقيق تفوق حضاري إيجابي للكائن البشري في كل الجغرافيا الكونية وعلى البشرية مستقبلاً أن تعمر الكون كله بعد تطورها حضارياً وثقافياً وإنسانياً وتقنياً وعلمياً.. بحيث تتمكن من استيطان وعمران وهندسة الكواكب بدءاً من المنظومة الشمسية بالإضافة إلى بدء التعارف والتواصل والتعاون بين حضارات مجرة درب التبانة والكون، فكيف السبيل إلى هذا التقدم؟.

- يمكن أن تمر البشرية مستقبلاً بأربعة حالات حضارية:

١- حالة حضارية أولى:

تؤدي إلى مراكمة القوة التكنولوجية والإلكترونية والنووية بدون مراكمة الحكمة والإيمان وتعايش الشعوب وتعاون الأمم ⟵ حضارة أرضية تسودها الحروب والمجاعات واستغلال الأقلية الغنية لموارد وخيرات الأكثرية الفقيرة وقد تدمر الكرة الأرضية بحرب نووية كنموذج عولمة الحضارة الأميركية الأوروبية والروسية اليوم.

٢- حالة حضارية ثانية:

تتصف بمراكمة الحكمة والإيمان بدون قوة تكنولوجية ومعلوماتية ⟵ حضارة أرضية تسودها الأماني والخيال ومنطق الكلام، وهي منعدمة الخطر على مستقبل الكرة الأرضية ولكنها تبقى مهمشة عالمياً ومنعدمة الدور الحضاري الكوني، مثل واقع معظم دول الحضارة العربية والإسلامية اليوم.

٣- حالة حضارية ثالثة:

بدون مراكمة القوة التكنولوجية وبلا حكمة وإيمان ⟵ حضارة أرضية بيولوجية تابعة للأقوى علمياً وحضارياً، كنموذج الأفراد والمجموعات البشرية التي تعيش كالأنعام.

٤- حالة حضارية رابعة:

تتسم بمراكمة القوة التكنولوجية والمعلوماتية مع مراكمة الحكمة والإيمان والازدهار الثقافي والعدالة الاجتماعية وحب البشرية ⟵ حضارة أرضية –كونية لها سيادة على مستوى الكرة الأرضية، كنموذج العلماء الحكماء والعقول المبدعة المفكرة من مختلف الشعوب والأمم، وهؤلاء العلماء سوف يتمكنوا من تجاوز فيزياء القرن العشرين (الميكانيك الكمومي ونسبية آينشتاين) إلى فيزياء كونية أوسع تفسيراً وأعمق بحثاً كفيزياء الاندماج النووي الحار والبارد وفيزياء الثقوب السوداء والمادة الكونية المظلمة والمادة المضادة وميلاد النجوم والمجرات وعدد الأكوان، وسوف يتمكن أخلاف هذه الحضارة خلال عشرات الأجيال أن يستوطنوا ويعمروا الكون بدءاً من المجموعة الشمسية حيث سيتم هندسة القمر والمريخ والكويكبات السيارة القريبة من الأرض بحيث يلائم كل منهما العيش عليه والبعض من أخلاف هذه الحضارة المتميزة سيهاجرون لاستيطان المذنبات الخارجية بسحابة أوورت التابعة للشمس في مجرة درب التبانة، وتلك السحابة التي تحوي تريليون

نواة مذنبية كل منها منفصل عن الآخر بمسافة تماثل المسافة بين كوكب المريخ وكوكب الأرض[188].

﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۝ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾الواقعة، ٧٥- ٧٦.

ويصبح للبشر في الفضاء اليد العليا في حل النزاعات والمشاكل الجدية بين أسلافهم على كوكب الأرض الأقل منهم علماً وحكمة.

وسوف يتمكن أخلافنا في هذه الحضارة الأرضية- الكونية من بدء التعارف والتواصل والتعاون مع الحضارات الأخرى في مجرة درب التبانة والكون، فمن المعروف بأن الأرض والمنظومة الشمسية ليستا سوى نجم واحد من مائة مليار نجم في مجرتنا درب التبانة، وهي واحدة من مائة مليار مجرة في الكون[189]، وتذكر بعض المصادر الفلكية بأن مجرتنا تحتوي على تريليون (مليون مليون) نجم بينما الجزء المدرك من الكون يضم

مئتي مليار مجرة على الأقل، تسبح في فضاء كوني يقدر قطره بأكثر من ٢٠ مليار سنة ضوئية، وأقربها إلينا هي سحب ماجيلان وتبعد عنا مسافة ١٥٠ ألف سنة ضوئية١٩٠

واستقصاء حسابي بسيط[191] لفرص نشوء الحياة في الأرض يكشف عن احتمال وجود أكثر من ٤٠٠ ألف حضارة مشابهة لحضارة الأرض في هذه المجرة وحدها، وإن عمر الحياة

١٨٨- **كوكب الأرض: نقطة زرقاء باهته، رؤية لمستقبل الإنسان في الفضاء**، عالم المعرفة الكويتية، العدد ٢٥٤، شوال ١٤٢٠هـ / شباط ٢٠٠٠م، تأليف كارل ساجان، ترجمة د.شهرت العالم، مراجعة: حسين بيومي صفحة٣٢٧.

١٨٩- **الانفجار الكبير أو مولد الكون**، تأليف: أمير شمشك، ترجمه عن التركية: أورخان محمد علي، دار الكلمة للنشر والتوزيع، مصر- المنصورة، طبعة عام ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م،ص ٢٩- ٣٠.

١٩٠- **من آيات الإعجاز العلمي، السماء في القرآن الكريم**، د. زغلول راغب محمد النجار، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط٣- ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م، ص ٢٠٤.

١٩١- لمعرفة **المعادلة الرياضية الفلكية التي نستنتج منها وجود مليار كوكب نشأت فيها حضارات تقنية مرة واحدة على الأقل**، يراجع **كتاب الكون**، عالم المعرفة الكويتية العدد ١٧٨، ربيع الآخر ١٤١٤هـ – تشرين أول ١٩٩٣م تأليف د. كارل ساغان، ترجمة نافع أيوب لبّس، مراجعة محمد كامل عارف، ص ٢٥٤- ٢٦٠.

في الأرض أكثر من ٣ مليارات سنة وعمر التكنولوجيا الفضائية الأرضية حوالي مائة عام، ولا نتوقع خلال فترة زمنية صـــغيرة كهذه تطوير وســـائل تقنية كافية لتحقيق الاتصـــال بحضـارات أخرى في الكون وإذا افترضـنا تطور حضـارة في مستوى حضـارة الأرض فإنها ســتحتاج إلى ٥٠٠ عام لتبلغ رســالتها إلى ســكان العالم، وهذا هو الوقت المقدر لانتقال الرســالة منا لأقرب المواقع التي يعتقد بوجود حضــارات فيها مماثلة للأرض، ومن يدري، لعل رسائل كهذه تصل إلى الأرض لكننا نجهل قراءتها؟[١٩٢]

﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدَهِ وَلَكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ الإسراء، ٤٤.

فالعصــر الكوني بدأ وتاريخه يكتب ونهره يســير فالمجتمع الذي لا يعرف الســباحة العلمية التقنية بتلازم العلم والحكمة والإبداع سيكون مصيره التهميش.

﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لَّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُون﴾ الجاثية، ١٣.



أنت هنا، حجم الأرض والمجموعة الشمسية كنقطة صغيرة باهته في مجرة درب التبانة

---

١٩٢ - **مجلة العربي**، الكويت، العدد ٤٩٦، ذو القعدة ١٤٢٠هـــ آذار ٢٠٠٠م، **مصطفى شاهين، البطل المجهول في عصر الفضاء** بقلم: محمد عارف، ص ٥٦-٦١

آينشتاين.. أكذوبة القرن العشرين

(مقال مجلة المنبر العربي) [193]

لم يحظ عالم على طول تاريخ البشرية بما حظي به **آينشتاين** من دعاية في أجهزة الإعلام الجماهيرية من صحافة وإذاعة وتلفزيون، ولم تحدث محاولة من قبل هذه الأجهزة لكي (تبيع) للناس رجلاً من العلماء كما حدث في حالة آينشتاين ليس هذا ينطبق على الطبول التي دقت له في عام ١٩١٩ عندما تطابقت (المشاهدات الفلكية) مع نبوءته النظرية فحسب، ولا ينطبق على الضجيج الذي دبر له بعد خطابه الشهير إلى روزفلت عام ١٩٣٩ حول قضية **القنبلة الذرية** فحسب، وإنما ينطبق على الهالة التي رسمتها أجهزة الإعلام الغربية والأميركية خصوصاً عن آينشتاين عام ١٩٧٩ بمناسبة مرور مائة عام على مولده، والسؤال الطبيعي: **لماذا؟**..

هل عبقريته تختلف نوعياً عن العبقريات التي عرفتها الرياضيات والفيزياء؟

هل ما قدمه من تصورات نظرية هو الثورة الوحيدة التي وقعت على طول تطور هذين العلمين؟ أين إذن **علماء الفيزياء الذرية الحديثة ونظرية الكم** ابتداء من ماكس بلانك وديراك مروراً بماكس بورن ودي وهاينزبرج..؟.

الحقيقة أن الضجة التي تثار حول آينشتاين، والقصص الخرافية التي تنشر عنه وعن النسبية لا تعود إلى أهمية اكتشافه النظري فحسب، وإنما تعود إلى اعتبارات ليست علمية، ومنها **اعتبارات سياسية** تتعلق بالدور الذي لعبه في توجيه نظر الولايات المتحدة إلى الخطورة

---

١٩٣ - **آينشتاين أكذوبة القرن العشرين**، د.ناصر محي الدين ملوحي، المنبر العربي، دمشق، العدد٤٣، أيار/ حزيران ٢٠٠٨، ص ٦٩.

الحقيقية في حصول ألمانيا على القنبلة الذرية خلال الحرب الغربية الثانية، عندما كان رجال الحرب الأميركيون يعتقدون أن هذا الخطر ليس إلا مجرد نكتة!

ومن هذه الاعتبارات أيضـاً كونه **يهودياً صـهيونياً**، لا نقول هذا عنه إدعاءً.. وإنما هو فخور بصـهيونيته معتز بها منذ عام ١٩٢١، حيث أنه شـارك في أكثر من حملة **لجمع التبرعات للحركة الصـهيونية**، وحاضـر في الجامعة العبرية بالقدس بل عرض عليه عام ١٩٥٢ بعد وفاة وايزمان أن يكون رئيسـاً لدولة إسـرائيل، وتردد في مبدأ الأمر ثم رفض باعتبار أنه لا يصلح للعمل السياسي!

وهذه الحقيقة– عقيدته الصهيونية– تفسر جزئياً الطبول التي تدقها له أجهزة الإعلام الغربية المليئة بالصـهاينة والتي تلعب دوراً هاماً في توجيه الرأي العام الغربي (الأميركي خصـوصـاً)، حتى أدت الضـجة حول آينشـتاين إلى سـريان عديد من الخرافات بين الناس عن الرجل وعن نظريته النسـبية، من هذه الخرافات أن النظرية النسـبية لا يفهمها غير سـبعة أشـخاص في العالم وليس هذا صـحيحاً بالطبع لأن الذين يفهمونها كثيرون من العلماء، ومن هذه الخرافات أن آينشـتاين أعظم رياضـي عرفته البشـرية ومن الصعب أن يجد آينشتاين مكاناً له بين الرياضيين النابهين، لأنه استعان أكثر من مرة عند تطوير نظريته من النسبية الخاصة إلى النسبية العامة بعلماء رياضيات يعرفون أكثر منه بكثير، ومنهم الرياضي الألماني جروسمان صديق صباه بل أن بعض المؤرخين العلميين اتهموا بسرقة معادلاته من علماء سابقين له..

ومن الخرافات الشـائعة عنه أن عبقريته تفتحت في جميع الاتجاهات منذ طفولته المبكرة والحقيقة **أنه كان طالباً فاشلاً** في المرحلة الثانوية إلى درجة فشله في الحصول على شهادة الثانوية العامة لدخول الجامعة وحتى عندما دخل مدرسـة البوليتكنيك العليا في زيورخ

(ETH) كان مهدداً بالرسوب في امتحان التخرج لإهماله دراسته لولا مساعدة زملائه له! لقد كان **النمو الفكري العلمي له بطيئاً** في صباه وشبابه المبكر، ولم يشتهر في الفيزياء النظرية إلا بعد تخرجه من الجامعة، ولعل هذا يفسر تردد جامعات سويسرا في تعيينه في وظيفة معيد بالجامعة زمناً طويلاً! [١٩٤].

فالدكتور مايكل هارت في كتابه **المئة الأوائل** يفتخر بآينشتاين حيث أعطاه الرقم عشرة بين هؤلاء الأوائل على المستوى العالمي مما يدل على **كون المؤلف هارت ضحية الدعاية الصهيونية الطاغية** في أميركا بالإضافة أن ثقافته متأثرة بالنسق الثقافي الغربي العنصري لاعتباره صنع القنبلة الذرية إنجازاً عظيماً مع تناسي كون السلاح الذري جعل القرن العشرين أكثر القرون دموية ووحشية في التاريخ البشري بفضل العلماء المجرمين من أمثال آينشتاين وأنريكو فيرمي.. حيث يقول هارت:(**إن الإنسان لا يستطيع أن يصنع قنبلة ذرية أو مفاعلاً ذرياً من المعادلة** ط = ك × سر^2 **ويجب أن لا ننسى أن هنالك أشخاصاً كثيرين آخرين قد لعبوا دوراً هاماً في تطوير الطاقة الذرية ولكن أهمية إسهام آينشتاين لا يمكن إنكارها.. فإن رسالته إلى الرئيس روزفلت عام ١٩٣٩ التي كانت تشير إلى إمكانية تطوير الأسلحة الذرية وتؤكد على أهمية دور الولايات المتحدة في تطوير مثل هذه الأسلحة قبل أن تقوم ألمانيا بذلك، إن هذه الرسالة ساعدت في إخراج مشروع مانهاتن إلى الوجود وهو الذي انتهى إلى صنع أول قنبلة ذرية**[١٩٥])،

---

[١٩٤] - **مجلة العربي**، الكويت، العدد ٢٥٠- شوال ١٣٩٩هـ- سبتمبر (أيلول) ١٩٧٩، **ألبرت اينشتين هذا العبقري الصهيوني**، د. عبد العظيم أنيس، ص ٢٣- ٢٩.

[١٩٥] - **المئة الأوائل**، د. مايكل هارت، ترجمة: خالد أسعد عيسى وأحمد غسان سبانو، دار قتيبة للطباعة والنشر، دمشق- سوريا، ط ١٣، عام ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، ألبرت آينشتين ١٨٧٩- ١٩٥٥م، ص ٤٦- ٤٩، (بتصرف وتعديل).

وهذه القنبلة استخدمت في الحرب الغربية (العالمية) الثانية حيث دمرت مدينة هيروشيما وناغازاكي وأدت إلى مقتل أكثر من ٢٥٠٠٠٠ شخص مدني بالإضافة إلى تدمير وتلويث المنظومة البيئية بما فيها من مكونات جامدة وحية فضلاً عن ولادة الأطفال المشوهين حتى الآن نتيجة التلوث الشعاعي النووي.. **ومن المضحك والمبكي على سذاجة عقول علماء الغرب كآينشتاين الذين يعلمون مسبقاً شدة القدرة التدميرية والتخريبية والهمجية للقنبلة الذرية.. قالوا بعد استخدام السلاح النووي بشكل وحشي ضد البشر والبيئة.. بأنهم مع السلام ويعارضون الحروب؟!.. وهذا يشبه بالمنطق الشعبي إخلاص الدب لصاحبه، فالدب هو العالم أو الباحث الذي يوظف علومه وتجاربه واختراعاته لصالح القتل والدمار، بينما الضحية هو العلم والمعرفة والبشر.**



(إن قوة القبضة اليهودية تأتي من القفاز الأميركي الفولاذي الذي يغطيها ومن الدولارات التي تبطّنه.. قد يصيبنا الانهيار التام في ليلة واحدة، من جراء البلادة التي جعلت وجودنا مرهوناً بالمساعدات الاقتصادية الأميركية)[196]

---

[196] - **اليهودية وإسرائيل، يشياهو ليبوفيتز**، ص ٢٥٣، وص ٢٥٥. نقلاً عن: **الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية**، روجيه جارودي، ترجمة: محمد هشام، تقديم:أ. محمد حسنين هيكل، دار الشروق، القاهرة، ط٥- ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، ص ٣٠٥- ٣١٨

أينشتاين أكذوبة القرن العشرين (الترجمة الإنكليزية)

Anishtain.. the Fib of Twenty Century(14)

Any scientist along the humanity`s history was not get such Anishtain got in which propaganda in the mass communication sets as the press، radio and television. And no attempt happened by these sets in order to (sell) the people one of the scientists just as happened in Anishtain case،it is not conform with the drums that were drummed to him in 1919 when (the astronomical observations) only conformed with his theoretical forecast. And it is not merely conform with the noise that was arranged to him after his famous address to Rosflet in 1939 about the fission bomb، but it conforms with the halo that was painted to Anishtain by the western communication sets especially the American one in 1979 on the occasion of that 100 years was over his birth. The simple question is:Why?..

Is his genius differ from the geniuses of mathematics and physics ?

Is his theoretical concepts are the only revolution along the advancing of these two sciences? So where are the scientists of modern physics and theoretical of quantity starting Macx Blank and Derak passing through Macx Born Wody and Hayter Berge..etc?. Actually the noise that is came up about Aneshtain and his theory are not only by the importance of his discovery، but they relate to

political considerations that concern their role to turn the attention of United States to the real seriousness that Germany gets the atomic bomb in the World War 2، when the war American men supposed that this danger is only a joke!

Also because of he is Jew and Zionist،we do not pretend that.. but he is proud of that since 1921. In which he shared in more than campaign in order to gather contributions to the Zionistic movements، and he is presenting in the Hebrew university in Jerusalem but it was offered on him to be a president of Israel state in 1952 after Waysman death، in starting he hesitated then he refuse in the capacity of he is not suitable to the political work!

This truth –his Zionistic belief–partly explain the drums that are drummed for him by the full of Zionists western communication sets that are playing an important role to direct the western public opinion (especially the American).

Even this noise about Anishtain resulted in spreading a many fables among people about this man and his theory، such as that only seven persons in the world who understand this theory، but of course it is not true for there are so many scientists who can understand it.Another fable that Anishtain is a greatest mathematician along the humanity history، but it is difficult that Anishtain finds a position among the genius mathematicians because when he developed his theory from the special relativism to the general one he turned to

for help more than a time a mathematics scientists who have a knowledge more than him، such as Jrosman – the Germany mathematician- his youth friend. Even some scientific historians were accused of stealing his equations from a former scientists..

Also، one of a common fables on him that his genius opened in all fields since his early childhood. But the truth is he was a failure student in the secondary stage as far as his failure in getting the secondary certificate to join the university. Even when he joined the high polytechnic school in Zyorekh (ETH)، he was about to fail in the graduation examination for his but for helping his classmates! so his scientific mental growth was slow in his early youth and he became famous in the theoretical physics only after he graduated from the university، and may be this was the cause of hesitation of the Switzerland universities to employ him as a lecturer in the university for a long time (15)!.

So، Dr. Michel Hurt in his book the Superior Hundred he boasts of Anishtain that he classifies him in the tenth position on the world level of which it shows that Hurt is a victim of the tyrant Zionistic propaganda in America as well as that his culture acted upon the racial western cultural order because of considering that making of the atomic bomb is a great achievement with forgetting that the atomic arm made the twentieth century the most bloody and savage centuries in the humanity history by the murderers scientists such as Anishtain and Anrico Fermy.. in which Hurt says:(the human can

not make an atomic bomb or an atomic pile from the equation $E=mc^2$ and we must remember that there are another persons who played an important role in developing the atomic energy، but the importance of Anishtain sharing is impossible to deny.. so his note to the president Rosfelt in 1939 that indicated the possibility of developing the atomic arms and assured the importance of the role of United States in developing such these arms before Germany، so this note helped to bring out Manhattan project to existence and ended up in making the first atomic bomb (16)). This bomb is used in the (western) world war 2 that destroyed Hiroshima and Nagasaki city and resulted in killing more than 250000 citizens as well as destruction and pollution the environmental system including inanimate and animate components besides birth the deformed children up till now as a result of the nuclear radial pollution ….but it is a comic and mournful thing that the western scientists` minds are so simple such as Anishtain that they in advance know the violence of destructive and savage power of the atomic bomb..they said after the savage using of the nuclear arm against the human beings and environment..that they are favoring the peace and opposed to the wars?!..in the public speech this is similar to the sincerity of bear to its owner. so the bear is the scientist or researcher who invests his sciences، tests and inventions for killing and destruction، but the victim is the science،knowledge and human.

(the strength of Jew hold is from the steel American glove that covers it and it is from the dollars that fills it.. maybe in one night we completely collapse because of the dullness that made our being is subject to the American economic supports (17)).

---

(1):function of science and lie in Western strategy،Arabic platform،Damascus، issue 35 January- February 2007، page 30-31.

(2): the Western civilization(offer، criticize and substitute)، D. Naser Malouhi، research of the servility engineering and taming of people، engineering of minds making and controlling of manner، Alghasak publishing house، Salamieh- Syria، (under printing).

(3):The Islam and Western، Al-Arabi book 49،Kuwait 15 July 2002،occupation of mind،Dr. Refat Sayed Ahmad، page 39-46.

(4): In what way we can make the future، Rojeh Gharoudi، Translation Sayah Al-jahem، Ateyah publishing house، Lebanon، edition 1، 1998 A.D.، page 208- 237.

(5): Psychology in the twentieth century،Dr. Bader Al-deen Amoud، Damascus، the Arab writers union، edition 1،2001، page 12- 13.

(6): Reference to the designed Western- American informative noise about that there are such these bombs in one Iraqi`s armories during searching it by the international divisions that try to provoke the Iraqi people to the extent entering some scientists` houses and searching it for five hours، the space Jzeera channel، today harvesting، Thursday evening 16?1?2003 A.D. 14 Tho-Alqaadah 1423 A.H.

(7): Kuwaiti Al-Arabi journal، issue 528،Shaaban- 1423 A.H.، November 2002 A.D. the union، unification and coming division، page 8-15.

(8): The space Jazeera channel، today harvesting، 7 February 2003 A.D. 6 Tho-Alhejah-1423 A.H.

(14): Anishtain is the lie of twentieth century، the Arabic platform، Damascus، issue 43، May\June 2008، page 69.

(15): Al-arabi journal، Kuwait، issue 250- Shawal-1399A.H.- September 1979، Albert Anishtain is that Zionist genius، Dr. Abed Al-atheem Anees، page 23-29.

(16): The superior hundred، Dr. Michel Hart، translation: Khaled Asaad Eysa and Ahmad Ghassan Spanow،Koutayba printing and publishing house، Damascus-Syria، edition 13، 1427 A.H. – 2006 A.D.، Albert Anishtain 1879-1955A.D.، page 46-49، (disposition).

(17): The Judaism and Israel، Yasheyahow Lepovitz، page 253 and page 255. From: The fables that established the Israeli، Rogeh Gharoudi، translation: Mouhammed Hesham، presentation: Mr. Mouhammed Hsanen Haykal، Al-shurouq publishing house، Cairo، edition 5- 1423 A.H. -2002 A.D.، page 305- 318.

سرقات آينشتاين العلمية الموثقة

في كتاب: **سرقات آينشتاين العلمية** نبحث خدعة ملفقة عظمى، وهي **آينشتاين أكذوبة القرن العشرين** بأسلوب علمي وموضوعي موثق، ونتوسع في **سرقاته العلمية التي نسبها لنفسه بدون الإشارة إلى أصحابها المبدعين، ومن الأمثلة الكثيرة على تلك السرقات، معادلة: الطاقة = الكتلة × مربع سرعة الضوء والتي هي معروفة للباحث بريستون منذ عام** ١٨٧٥م **أي قبل أن يولد ذلك اللص، لأن ولادته كانت عام** ١٨٧٨م، **بينما بوانكاريه صاغ تلك المعادلة رياضياً عام** ١٩٠٠م، **أما العالم حسن كامل الصباح فقد صحح تلك المعادلة وقال بأن الطاقة فيها إيجابية ويجب أن تكون هناك طاقة سلبية، أما من سرقاته الأخرى، كمفهوم الزمكان فهو للروسي مينكوفسكي أستاذ آينشتاين الذي كان يلقبه بالكلب الكسول، أما نسبية الزمان والمكان فهي للعالم بوانكاريه وليبتس والعالم على مصطفى مشرفة الذي كان صديقاً ومعاصراً لآينشتاين وأضاف للنظرية النسبية البعد الخامس وقدم لها الحلول الرياضية والفيزيائية، ثم تعاون ذلك اللص مع الموساد الصهيوني في قتله عام** ١٩٥٠م، **بعد سرقة كل معادلاته وابتكاراته الرياضية والفيزيائية، أما انحناء الزمكان الذي يسبب الجاذبية فهو للرياضي ريمان في هندسة المنحنيات وللعالم علي مصطفى مشرفة الذي ابتكر وأضاف آلية تأثير النفق في النظرية الفيزيائية المعاصرة بالإضافة إلى دراساته العلمية لحركات الأجسام** وعلاقاتها بسرعة الضوء، مستفيداً من تحويلات الرياضي لورينتس في النسبية الخاصة لإيجاد العلاقة بين سرعة الضوء والإحداثيات رياضياً، أما اعتبار الزمن هو البعد الرابع فهو لمجموعة من العلماء ومنهم الكندي (٨٠١-٨٦٩) وديدرو (١٧٧٥) أي قبل أن يولد ذلك اللص، أما

انحناء شعاع الضوء عند مروره قرب قرص الشمس فكان للألماني سوليندر، أما المفعول الكهرضوئي فهو للعالم الإلكتروني حسن كامل الصباح الذي اخترع التلفزيون الملون، واكتشف وابتكر تقنيات لتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية أو حرارية أو ميكانيكية، وكذلك للفيزيائي ميليكان تجارب على المفعول الكهرضوئي عام ١٩١٤م..

مما يدل بالبراهين المؤكدة والموثقة بأن اللص آينشتاين هو أكبر سارق للعلم في القرن العشرين كما وصفه أحد الباحثين في الفيزياء النووية والنظريات الكونية.. وهنا نؤكد على أمر تصنيفي وتوثيقي هام وهو فصل النظرية النسبية الخاصة والعامة عن اللص آينشتاين، وعرضها وبحثها ونقدها وتعديلها ومعرفة مبتكري مبادئها الحقيقيين بدراسة مفصلة عن ذلك اللص، الذي عُملِق عالمياً بتأثير الإعلام الأوروبي الأميركي الصهيوني الملفق، لكونه يهودياً وصهيونياً، ولكن لا يمكن للحمار مهما سمنّته أو يقوم بدور الحصان..

ورغم مئات الأدلة والبراهين على لصوصية آينشتاين، فإن بعض البسطاء مازالوا متأثرين بالإعلام الغربي الصهيوني الكاذب، وقد لمسنا ذلك خلال المناقشات في المحاضرات والندوات العلمية ونشر المقالات الفيزيائية.. فبعض المهندسين ذكر بأن آينشتاين هو صاحب النسبية، وقد درسنا ذلك في المناهج العلمية التقليدية في الجامعة، أما البعض الآخر من الدكاترة في مختلف الاختصاصات العلمية النظرية والتطبيقية.. المتخرجين من بعض الدول الاشتراكية كبلغاريا وهنغاريا ورومانيا.. ومن المعروف عند الجميع بأن أي شخص يمكن أن يحصل على دكتوراه في العلوم أو في أي اختصاص يريد في تلك الدول بمجرد أن يدفع ألف أو ألفين دولار للجنة المشرفة هناك، وما عليه إلا أن يذهب إلى أرشيف الجامعة ويسحب أي بحث علمي قديم، ثم يمزق غلافه الخارجي ويطبع غلاف جديد باسمه واسم مشرفه وجامعته، ثم مناقشة صورية شكلية ثم يمنحوه درجة الدكتوراه، ويأتي إلى بلاده ليستلم

مناصب علمية ضمن آليات للتدمير العلمي الممنهج في الجامعات والمعاهد والمؤسسات العلمية.. في الدول النامية، وهذا ما انعكس سلباً على المشروع النهضوي العربي الإسلامي مما أدى إلى تكريس التخلف والخرافة والابتعاد عن المناهج العلمية النقدية الموضوعية والمنطقية والتجريبية.. وتخريج طلبة لا يفقهون من العلم إلا أموراً سطحية وهدفهم فقط الحصول على وظيفة ولا يهتمون بالثقافة ولا البحث العلمي، مما يؤدي إلى تفعيل آليات التغذية الراجعة السلبية لديمومة التخلف العلمي والقصور الإبداعي والفقر في التفكير والهزالة في التعليم..، ولا يقتصر التلفيق والتزوير العلمي على الدول الشيوعية وإنما امتد ذلك الدجل والكذب العلمي إلى الدول الرأسمالية الأوروبية الأميركية وأصبح منهجاً سائداً وفاسداً وممرضاً ومميتاً وكارثياً حتى على أنفسهم..

منقول من مقدمة كتاب:

سرقات آينشتاين العلمية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٤١هـ ٢٠٢٠م.

للتوسع: (يمكن تحميل جميع كتبنا من الشابكة (الانترنت) وخاصة مكتبة نور الالكترونية لتحميل الكتب المجانية)

١- آينشتاين..أكذوبة القرن العشرين، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

٢- قوانين مضحكة في نظرية الكم والنسبية، (عرض ونقد وبديل)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

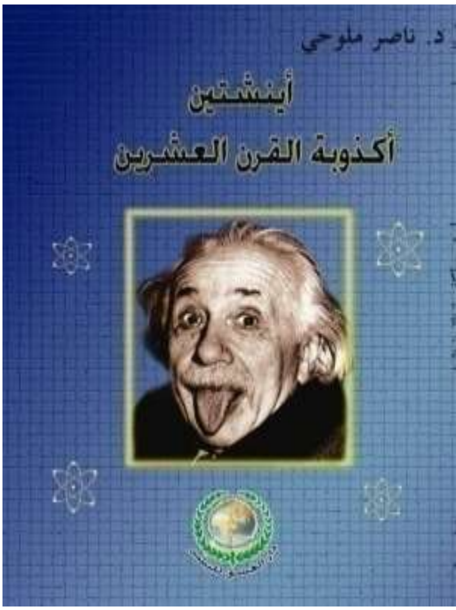
٣- شكل جديد للذرة، النظرية الفيزيائية الذرية المعاصرة، (عرض ونقد وبديل جديد)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.

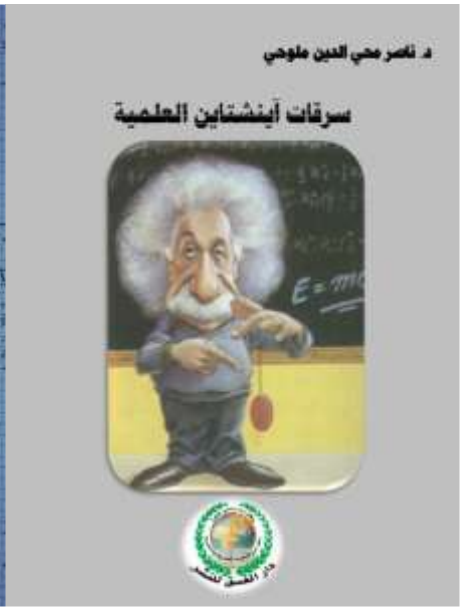
٤- شكل جديد للتصور الكوني، النظرية الفيزيائية الكونية المعاصرة،(نقد وعرض وبديل)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.

٥- أزمة العلم المعاصر، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

٦- النظرية النسبية، (عرض ونقد وتعديل وبديل)، الترجمة الإنكليزية لوجيز النظرية الحلزونية، د.ناصر محي الدين ملوحي، ترجمة: ماري زياد زينو، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

٧- معادلات وقوانين النظرية النسبية والكم (عرض ونقد وتعديل وبديل)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٨- شكل جديد لفلسفة العلم، فلسفة العلم المعاصرة، (نقد وعرض وبديل)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
٩- الموسوعة العربية، القسم الثالث الفيزيائي الفلكي، وجيز موسوعة ملوحي الفيزيائية الفلكية، هندسة مدرسة علمية فلكية جديدة، (موسوعة معارف ملوحي الثالثة، م.م.م ٣)،خمسة أجزاء، ع.ص: ٤٢٥٥، ق.ص: ١٧×٢٤، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٠- يوتيوب، قناة وثائقية أحداث وحقائق وروايات الخديعة الكبرى، التي حرم كشفها لأكثر من ٥٠ عاماً، فلم وثائقي عن سرقات آينشتاين العلمية وصهيونيته، ألبرت آينشتاين القصة الثانية وخدعة القرن العشرين.
١١- يوتيوب، قنات ستيب فيديوغراف، الوجه المظلم لآينشتاين الذي كاد أن يصبح رئيساً لإسرائيل الصهيونية، وكان سبباً أساسياً لإنشاء القنبلة الذرية والسلاح النووي وتلويث الكوكب الأرضي به.





Einstein's logical burglaries

In this book، we survey a significant untruth، and an extraordinary trick، which is Einstein's lie of the 20th century، in a logical and target recorded way، and we develop his logical burglaries that he credited to himself without alluding to their imaginative proprietors. It is known to the analyst Preston since 1875 AD، that is، before the cheat was conceived، on the grounds that his introduction to the world was in 1878 AD، while Poincaré figured this condition numerically in 1900 AD، and the researcher Hassan Kamel al-Sabah remedied that condition and said that the energy in it is positive and there should be negative energy، As for his different robberies، for example، the idea of room time، it has a place with the Russian Minkowski، Professor Einstein، who considered him the languid canine. Concerning the relativity of existence، it has a place with the researcher Poincaré and Liebets، and the researcher Ali Mustafa Mosharafa، who was a companion and contemporary of Einstein and added to the hypothesis of relativity the fifth measurement and gave it numerical and actual arrangements، then، at that point this cheat helped out the Zionist Mossad in killing him in 1950، subsequent to taking all his numerical and actual conditions and advancements. Concerning the arch of room time، which causes gravity، it is for the mathematician Riemann in bend designing and for the researcher Ali Mustafa Mosharafa، who imagined and added the instrument of the passage impact in contemporary actual hypothesis، notwithstanding his logical investigations of the movements of bodies and their connections at the speed of light، exploiting the changes of the mathematician Lorentz in uncommon relativity to discover the connection between the speed of light and arranges numerically. (801-869) and Diderot (1775)، i.e.،

before that hoodlum was conceived. With respect to the bowing of the light shaft when it passes close to the circle of the sun، it was for the German Solinder. Concerning the photoelectric impact، it is for the electronic researcher Hasan Kamel Al-Sabah، who designed shading TV، found and imagined strategies for changing over sun oriented energy into Electrical، warm or mechanical energy، just as the physicist Millikan probes the photoelectric impact in 1914 AD.

Which demonstrates the affirmed and reported proof that the criminal Einstein was the greatest hoodlum of science in the 20th century، as portrayed by a scientist in atomic physical science and cosmological hypotheses. A definite investigation of that hoodlum، who was worldwide affected by the manufactured European-American Zionist media، since he is a Jew and a Zionist، yet a jackass can't be، regardless of how fat it is، or assume the part of a pony..

In spite of many proof and verifications of Einstein's robbery، some straightforward individuals are as yet impacted by the bogus Zionist Western media، and we saw this during conversations in addresses and logical classes and the distribution of actual articles. Others are specialists in different hypothetical and applied logical disciplines.. Moved on from some communist nations like Bulgaria، Hungary and Romania.. It is known to everybody that anybody can get a doctorate in science or in any specialization he needs in those nations when he pays 1،000 Or 2،000 dollars for the directing panel there، and he should simply go to the college's file and pull out any old logical exploration، then، at that point tear its external cover and print another cover in his name and the name of his chief and his college، then، at that point talk about a custom and afterward give him a

doctorate، and he goes to his nation to get logical situations inside instruments The orderly logical obliteration in colleges، organizations، and logical foundations in agricultural nations، and this adversely influenced the Arab-Islamic renaissance project، which prompted the propagation of underdevelopment، odd notion and distance. On the goal، intelligent، and exact logical educational programs.. what's more، graduating understudies who don't comprehend science with the exception of shallow issue and whose objective is just to find a new line of work and are not intrigued by culture or logical exploration، which prompts the enactment of negative criticism instruments for the propagation of logical backwardness، imaginative disappointment، neediness in reasoning and squandering in training. Furthermore، logical manufacture and misrepresentation isn't restricted to socialist nations، yet that lie and logical lying stretched out to the European-American industrialist nations and turned into a common، bad، pathogenic، lethal and cataclysmic strategy in any event، for themselves.

Duplicated from the prologue to the book: Einstein's Scientific Thefts، Dr. Nasser Mohieddin Malouhi، Dar Al-Ghasq Publishing، Salamiyah، Syria، 1، 1441 AH - 2020 AD.

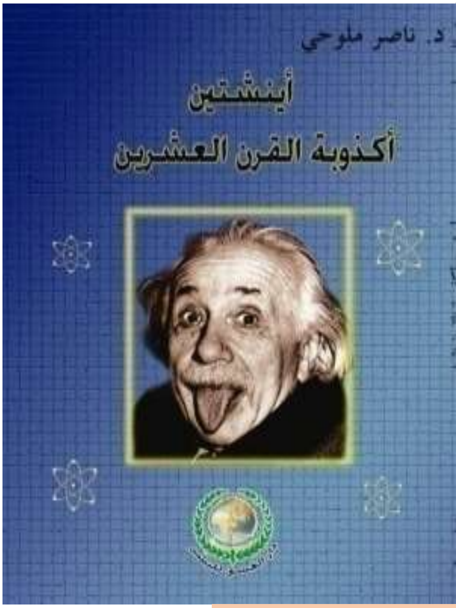
For Expansion: (All our books can be downloaded from the Internet، particularly Noor Electronic Library to download free books)

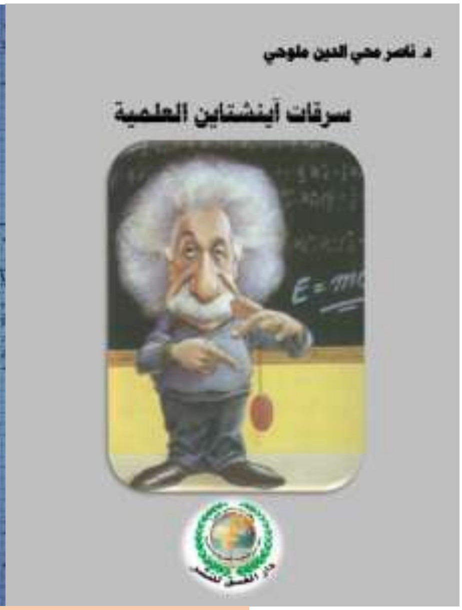
1- Einstein..The Lie of the Twentieth Century، Dr. Nasser Mohieddin Malouhi، Dar Al-Ghasq Publishing، Salamiyah - Syria، 1430 AH/2009AD.

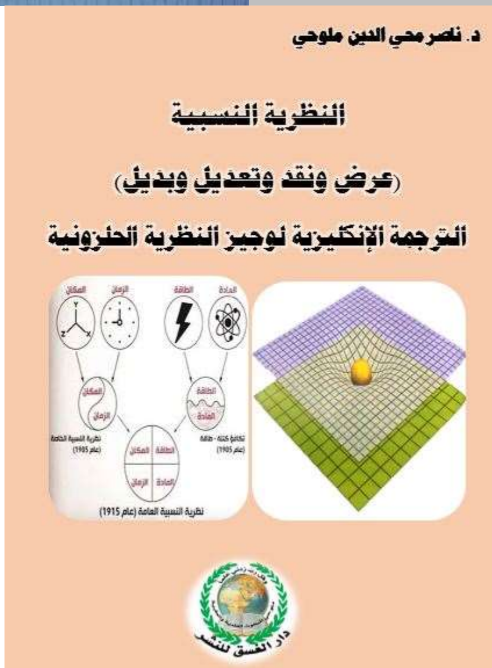
2-Funny Laws in Quantum Theory and Relativity، (Exposition، Criticism and Alternative)، Dr. Nasser Mohi Al-Din Malouhi، Dar Al-Ghasq Publishing، Salamiyah، Syria، 1، 1440 AH-2019 AD.

3- A New Form of the Atom، Contemporary Atomic Physical Theory، (show، analysis، and another other option)، Dr. Nasser Mohi Al-Din

Malouhi، Dar Al-Ghasq Publishing، Salamiyah، Syria، 1439 AH-2018AD.
4- A New Form of Cosmic Perception، Contemporary Cosmic Physical Theory، (Criticism، Presentation and Alternative)، Dr. Nasser Mohi Al-Din Malouhi، Dar Al-Ghasq Publishing، Salamiyah، Syria، 1439 AH-2018AD.
5- The Crisis of Contemporary Science، Dr. Nasser Mohi Al-Din Malouhi، Dar Al-Ghasq Publishing، Salamiyah، Syria، 1، 1441 AH-2020AD.
6- Relativity hypothesis، (show، analysis، alteration and option)، English interpretation of the winding hypothesis، by Dr. Nasser Mohieddin Malouhi، interpretation: Mary Ziad Zeno، Dar Al-Ghasq Publishing، Salamiyah، Syria، 1، 1441 AH - 2020 AD.
7-Equations and laws of relativity and quantum hypothesis (show، analysis، alteration and option)، Dr. Nasser Mohieddin Malouhi، Dar Al-Ghasq Publishing، Salamiyah، Syria، second Edition، 1441 AH-2020AD.
8- A New Form of Philosophy of Science، Contemporary Philosophy of Science (Criticism، Presentation and Alternative)، Dr. Nasser Mohieddin Malouhi، Dar Al-Ghasq Publishing، Salamiyah، Syria، 1439 AH-2018AD.
9-The Arabic Encyclopedia، the third segment of Astrophysics، a short Encyclopedia of Astrophysics، Engineering of another galactic school، (Mallouhi Third Encyclopedia of Knowledge، M.M.3)، five sections، AS: 4255، BC: 17 × 24، Dr. Nasser Mohi Al-Din Malouhi، Dar Al-Ghasq Publishing، Salamiyah، Syria، 1، 1442 AH-2021 AD.
10-YouTube، a narrative channel about occasions، realities and books of the incredible trickery، which has been prohibited to uncover for over 50 years، a narrative film about Einstein's logical burglaries and Zionism، Albert Einstein، the subsequent story and the deception of the 20th century.
11-YouTube، Step Video Channel، the dim essence of Einstein، who nearly became leader of Zionist Israel، and was a significant justification making the nuclear bomb and atomic weapons and contaminating the planet with it.


د. ناصر ملوحي
أينشتين
أكذوبة القرن العشرين


د. ناصر محي الدين ملوحي
سرقات أينشتاين العلمية


د. ناصر محي الدين ملوحي
النظرية النسبية
(عرض ونقد وتعديل وبديل)
الترجمة الإنكليزية لوجيز النظرية الحلزونية
نظرية النسبية العامة (عام 1915)
دار الغسق للنشر

النظرية النسبية.. عرض نقد تعديل وبديل

- **يقول هوكنغ في كتابه موجز تاريخ الزمن**: (يقدم العلماء اليوم أوصـــافاً للعالم نابعة من نظريتين جزئيتين أساسيتين، **نظرية النسبية العامة وميكانيك الكم**، إنهما أعظم النظريات الكبرى نجاحاً من بين ما أنجز في القرن ٢٠، تهتم النســـبية العامة بقوة التثاقل وبنية العالم في مداه الواسـع، أي بنيته في سـلّم يذهب من بضـعة كيلو مترات إلى مليون مليار ملياركم (واحد متبوع على يمينه ٢٤ صفراً)، وهو المجال الذي استطعنا رصده حتى الآن، أما ميكانيك الكم فيهتم بما يحدث في سلّم صغير جداً جـداً، من قبيـل جزء من مليون جزء من الســـنتمترات، لكن هـاتين النظريتين مشـهورتان مع الأسـف بتناقضـهما، فلا يمكن إذن أن تكونا، كلتاهما صـحيحتين معاً، وأحد الجهود الجبارة التي تبذل في الفيزياء اليوم، يتجه إلى البحث عن نظرية تحتويهما معاً، **نظرية كمومية في التثاقل**، لكننا لم ننعم بها بعد وما يزال بيننا وبين هذا الهدف طريق طويل).

وجاء أيضاً في كتاب **البحث عن اللانهاية، حل أسرار الكون**، تحت عنوان **مقدرة الثقب الأســود، اجتماع نظريتين**: (كان تنبؤ ســتيفن هوكنغ **بإشــعاع الثقب الأسود** "إشعاع هوكنغ" أول نجاح في جمع نظرية النسبية العامة لآينشتاين والنظرية الكمومية، واللتـان تعدان **حجر الزاوية لعلوم الفيزياء في القرن العشـــرين..**)، ولكن عند نقد وتحليل الفرضـيات والنظريات والقوانين والمعادلات العلمية الفيزيائية الســائدة نجد أن **هذا الحجر هش**، قابل للكســر بســهولة أو هو مكســور في الأساس، وبحاجة ضرورية إلى صقله وتقويته، والأفضل تبديله **بحجر أقسى وأقوى**

أمام النقد وأشـــد مرونة، أمام التغير العلمي والفلســـفي والتطوير التقني في القرن الحادي والعشرين، وهذا يلزم ابتكار أفكاراً وفرضيات جديدة متقدمة ثم هندستها منطقياً ورياضياً ضمن منظومة علمية تجريبية، لتحقق شروط صحة النظرية العلمية لتستوعب تفسير الظواهر الطبيعية والكونية، وهذا ما قمنا به في **نظريتنا الحلزونية الكونية التوحيدية التي تشـــكل الفرع العلمي البحثي في الفلســـفة العمرانية التوازنية الكونية**.

- يجد الباحث الناقد للدراســـات الفيزيائية المعاصـــرة قصـــوراً منهجياً في التفكير العلمي كالضوء في بعض التجارب يفسر على أساس النظرية الجسمية، وفي تجارب أخرى يفسـر بالاعتماد على النظرية الموجية، وعندما يعجزون عن التحليل يختارون أي نموذج لينسـجم مع النتائج، مما يدل على عجزهم في صـياغة نظرية منسـجمة وموحدة، **فالعلماء الكبار يعتبرون الرياضيات والفيزياء فصلي من فصول علم النفس**، ويكتشفوا العلاقات القائمة بين الأحاسيس، وليس العلاقات القائمة بين الأشـياء المادية، وطالما موضـوع علم النفس الإنســان، وهو ذاتي فلا يوجد نظرية علمية ثابتة، وإنما هي متغيرة وبحاجة إلى نقد مســتمر لأنها مرتبطة بنفســية وفردية مبدعها، وبالنسق الفكري النفسي والثقافي لمجتمعه، ولهذا الأمر أهمية موضوعية في الشـــك والنقد والتعديل والإبداع، لأن الأنماط الثقافية مختلفة بين المجتمعات والثقافات والحضارات.

وتعتبر النظريات أو الفرضـيات العلمية والنفسـية والاجتماعية، ظل أو إفراز فكري من العقل الفردي أو الجمعي، ولا يســـتقيم الظل إذا كان العود أعوجاً، ونلاحظ إفلاس العقل الغربي عموماً، وتهافت حضارته على المستوى الدولي والإنساني، رغم

تقدمها العسكري والتقني والصناعي، فهي جعلت القرن العشرين أكثر دموية في التاريخ لاستخدمها السلاح النووي لأول مرة، وأشعلت حروباً غربية أوروبية أميركية أولى وثانية، دعيت خطأ حروباً (عالمية)، وإنما هي غربية المنشأ والتطور، وكانت خسارتها تدمير مئات المدن وقتل أكثر من ٨٠ مليون شخص وتشويه عشرات الملايين من الأبرياء، بالإضافة إلى تلويث البيئة، وكذلك أبادت الحضارة الأوروبية المنحطة أخلاقياً وإنسانياً، عشرات الملايين من الهنود الحمر، واستخربت بلادهم وسرقة خيراتهم وقضت عليهم بالسلاح، وبنقل أوبئة وأمراض الأوروبيين وخنازيرهم المعدية إليهم.

هذا السلوك الإجرامي الغربي يعتبر إفرازاً لعقل غربي متهافت، فما يصدر منه من فلسفات ونظريات وعلوم بحاجة إلى نقد، لأن بعضها أشاع الفوضى في العلم كميكانيك الكم، بينما النظرية النسبية أتخمت العقل البشري بعدة مصطلحات غامضة كالزمكان، وتوقف الزمان وانعدام الطول وزيادة كتلة الجسم إلى لا نهائي عندما تساوي سرعته سرعة الضوء، **حتى أن المخترع نيكولا تسلا شبه النظرية النسبية بمثل الرجل المتسول بلباس برجوازي**، وهذه النظريات شوهت آليات التفكير للعقل البشري لمدة حوالي قرن من الزمن، على الرغم من بعض إيجابياتها العلمية والتقنية، فمن الضروري نقدها وهندسة البديل لها، وخلال وضع اللمسات الأخيرة لوجيز نظريتنا الحلزونية في كتابنا هذا، والتي شغلت اهتمامنا وتفكيرنا منذ حوالي عقد من الزمن، اطلعنا على مجموعة من الدراسات الفيزيائية والعلمية لباحثين غربيين، ينادون بضرورة تعديل قوانين الفيزياء كالجاذبية، وتجاوز النظريات

كالنسبية والكم، والابتعاد عن صنع مفاهيم ومكونات غامضة كالمادة أو الطاقة السوداء.. **ومن هذه الأبحاث:**

- **الجاذبية.. ما بعد آينشتاين،** للباحثين فرانك دانينوس، هيلين لومور ويقولان: (هل يجب تعديل قوانين الجاذبية؟ يطرح السؤال بشكل متكرر في نشرات علمية مُذكراً بضرورة تجاوز النسبية العامة، لوجود مبررات ومحددات نظرية، ومعطيات كونية تتطلب وجود مواد أو طاقات معتمة وغير معروفة، ليحصل التوافق مع النسبية العامة، وهناك طريقة أفضل لتفسير هذه المعطيات، دون الرجوع إلى هذه المكونات الغامضة، وهي **إعادة النظر بقوانين الجاذبية، وإجراء تنقيح معمق لنظريات الجاذبية**.. هذه هي المقاربة التي يتبناها عدد متزايد من الفيزيائيين، وفي جميع الحالات نعتقد بأننا نقف على عتبة **ثورة تصورية** في فهمنا للمحتوى الكوني والقوانين التي تحكم سلوكه).

- **ما بعد الكم، للباحث أنتوني فالنتيني:** (بعد انقضاء ما يقارب الثمانين عاماً على ظهور النظرية الكمومية فإن تفسيرها لا يزال موضع خلاف وجدل قائمين.. إن ميكانيك الكم المعياري ناجح من أجل أغراض عملية، لكنه يبقى **مبهماً** من الناحية الجوهرية.. **ما زلنا لا نعرف كيف نفسر ميكانيك الكم، ولكن هل يعني ذلك أننا لا نحتاج فعلاً إلى فيزياء جديدة؟**.. لا نزال حتى اليوم لا نعلم ما هو التأويل الصحيح لنظرية الكم، لذا فإنه من المفيد أن تبقى عقولنا منفتحة، ونتحرى البدائل الأخرى المختلفة..)

- **ضرورة إعادة ابتكار الفيزياء من أساسها، للباحث** R.B.Laughlin **في كتابه: كون متميز** Different Universe، إعادة ابتكار الفيزياء من أساسها، ويوضح فيه (أن

القوانين الفيزيائية الأساسية منبثقة عن الواقع الذي نعيشه. فبدلاً من التفكير في نظريات نهائية، يعرض الكتاب عالماً بخواص ملموسة، مع أنها قائمة على ما هو جزيئي أو تحت ذري. وينتقد الباحث، الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء، الممارسات السيئة في المجال العلمي، كتغليب الافتراضات المرغوب فيها على النتائج التجريبية الموثوق بها).

ونهدف إلى جعل المستحيل محتملاً، والمحتمل ممكناً، والممكن مطبقاً واقعياً، بتوافر الإرادة والرغبة، ضمن حركية إيجابية من الدافعية والتصميم والتخطيط والتنفيذ على أرض الواقع، بأسلوب إداري منظم وحيوي ومتصاعد نحو السمو والنمو والفعالية الإنتاجية، وبحسب معلوماتنا فإنه لا أحد بحث في موضوع النظرية الحلزونية بوضوح، وبالتالي فإننا الأول في العالم من كشفها وابتكرها وصاغها فيزيائياً، وإذا كان أحدهم قد درسها سابقاً، فنكون الأفضل منه، ولا بأس من عرض قول **هنري ديفيد ثورو**: (**سيقول لك الكثيرون إنك لا تستطيع، وأن هذا مستحيل، وذلك غير ممكن، وغير مناسب وغير لائق وغير مفيد.. فلا تصدقهم، حاول كل ما تعتقد بنفسك أن تستطيعه، وستكتشف أنك على حق وأنك ستنجح وتفاجئ الجميع**)..

منقول من مقدمة كتاب: النظرية النسبية، (عرض ونقد وتعديل وبديل)، الترجمة الإنكليزية لوجيز النظرية الحلزونية، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ع.ص ٤٧٣، ق.ص:١٧×٢٤.

وللتوسع:

١- **موجز تاريخ الزمن من الانفجار الأعظم إلى الثقوب السوداء**، ستيفن هوكنغ، ترجمة: أدهم السمان، دار طلاس للنشر والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، دمشق، ط٣، ١٩٩٩م، ص٢٥- ٢٦.

٢- **البحث عن اللانهاية حل أسرار الكون**، غوردون فديزر، إيغيل ليلستول، إنجة سيليفاك، تقديم: ستيفن هوكنغ، ترجمة: د.مكي الحسيني، د.أحمد حصري، مراجعة: أدهم السمان، دار طلاس للنشر، دمشق، ط١، ١٩٩٧م، ص ١١٨- ١١٩.

٣- **الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية**، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

٤- من الشابكة (الانترنت)، موقع اليوتيوب، فديو وثائقي نيكولا تسلا.

٥- **عالم الذرة،** مجلة هيئة الطاقة الذرية السورية، دمشق، العدد ١٢٦، آذار / نيسان ٢٠١٠، **الجاذبية ما بعد آينشـــتاين،** فرانك دانينوس، هيلين لومور، ترجمة: أ.د. عادل حرفوش، **ســـتة مبررات لتعديل قوانين الجاذبية،** ص ٤٨، (بتصرف).

٦- **عالم الذرة،** م.ن، **الجاذبية ما بعد آينشتاين، كون بدون مادة سوداء،** ص ٥٢، (بتصرف)

٧- **عالم الذرة، مجلة** هيئة الطاقة الذرية السـورية، دمشـق، العدد ١٢٧، أيار/حزيران ٢٠١٠م، **ما بعد الكم،** أنتوني فالنتيني، ترجمة: د.محمد قعقع، ص ١٥- ٢٢. نشـــر هذا المقال في مجلة Physics World، Vol 22، November 2009 .

٨- **مجلة العلوم،** الترجمة العربية لمجلة سـاينتفيك أميركان، مؤسـسـة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، المجلد ٢٦، العددان ٣/٤، مارس- أبريل ٢٠١٠م، **ترجمات كتب علمية صدرت حديثاً، منها: كون متميز.. إعادة ابتكار الفيزياء من أســـاســـها،** تأليف: R.B.Laughlin، ترجمة: عزت عامر، المركز القومي للترجمة، القاهرة، الصفحة الأخيرة،

٩- E-mail:Egyptcouncil@yahoo.com.



النسبية الخاصة.. نظرية مشرفة وبوانكاريه

النظرية النسبية نوعان، عامة وخاصة، العامة ابتكرت مفهوم الزمكان وأعطت تفسيراً جديداً للقوة الجاذبية، وقد نشرنا النظريات المنافسة والمعدلة والمطورة لها وخاصة نظرية العالم حسن كامل الصباح وعلي مصطفى مشرفة ونظرية جوردان برانس–دايك، والنظرية المترية الثنائية لروزن، ونظرية توفيس.. بينما النظرية الخاصة، تبحث العلاقة النسبية بين الكتلة والسرعة والزمن مؤكدة نسبية الحركة، ومعتبرة سرعة الضوء هي السرعة الحدية القصوى.

للعالم **بوانكاريه** (١٨٥٤ – ١٩١٢) مساهمات مهمة في نظرية النسبية الخاصة، وتقول دائرة المعارف الفلسفية في موقعها على الانترنت – حسب ريتشارد مودي– إن بوانكاريه **وضع الخطوط الأولية العريضة لنظرية نسبية خاصة، وقال إن سرعة الضوء تعتبر حداً أقصى للسرعات**، وفي بحث له نشر في عام ١٩٠٤ قدم بوانكاريه ميكانيكاً جديدة تماماً حيث يزيد القصور الذاتي مع سرعة الضوء إلى حد ما ولا يرتفع عنه، وقال إن الكتلة تعتمد على السرعة، ووضع صيغة لمبدأ النسبية، حيث لا يمكن تبعاً له أن تميز أي تجربة ميكانيكية أو كهرومغناطيسية بين حركة مستقرة منتظمة وحالة سكون، واستنتج **تحويلات لورنتس**، الذي كان له مشاركة كبيرة في النسبية الخاصة أيضاً، وكان كيسواني يحض على التذكير بأنه إذا عدنا إلى ١٨٩٥، فإن بوانكاريه المبتكر، قدم مفهوماً جديداً حول مبدأ نسبية الحركة، الذي أطلق عليه فيما بعد **قانون النسبية ومبدأ النسبية** في كتابه: **العلم والافتراضات، المنشور** في ١٩٠٢، وبالإضافة لوضعه الخطوط العريضة لنوع أولي من النسبية، قدم بوانكاريه جزءاً مهماً في المفهوم الكلي للنسبية، أي معالجته للزمن المحلي، وقدم فكرة تزامن الساعات، وهي مهمة في النسبية الخاصة، وقال تشارلز نوردمان، حسب ريتشارد مودي: (**سيتضح أن أغلب ما ينسب حالياً إلى آينشتاين يعود في**

الحقيقة إلى بوانكاريه، وأنه حسب رأي مؤيدي النسبية فإن قضبان القياس هي التي تحدد المكان، والساعات هي التي تحدد الزمن، وكل ذلك كان معروفاً لبوانكاريه وآخرين قبل زمن آينشتاين بكثير، وليس من الإخلاص للحقيقة القول إن هذا الاكتشاف يعود إليه)، حتى أن بعض الباحثين اعتبر أن آينشتاين أكبر سارق علمي في التاريخ، وكتب ماك بورن ١٩٥٨ في كتابه: **الفيزياء في جيلي**، إن: **(من السمات الغربية أيضاً أن بحث آينشتاين ١٩٠٥ الشهير في الوقت الراهن، خال من أي إشارة إلى بوانكاريه أو أي عالم آخر، مما يعطي انطباعاً بأنه اكتشاف جديد تماماً، وهو أمر غير صحيح)، ولاحظ ج. بيرنستون براون ١٩٦٧ أنه (سيتضح، عكس ما هو شائع، أن آينشتاين كان له دور أقل بكثير في استنتاج صياغة نظرية النسبية أو التقييد الخاص، ويطلق عليها وايتاكر نظرية النسبية لبوانكاريه ولورنتس ومشرفة..).**

ومما يثير الحيرة تجاه بحث آينشتاين أنه حتى لم يضع في اعتباره أن بوانكاريه كان الخبير الدولي في النسبية، أما نسبية الزمان والمكان فهي للعالم بوانكاريه وليبتس والعالم علي مصطفى مشرفة (١٨٩٨-١٩٥٠) **الذي كان صديقاً ومعاصراً لآينشتاين** (١٨٧٩-١٩٥٥)**، وأضاف للنظرية النسبية البعد الخامس، وقدم لها الحلول الرياضية والفيزيائية، ثم تعاون ذلك اللص مع الموساد الصهيوني في قتله عام** ١٩٥٠م، **بعد سرقة كل معادلاته وابتكاراته الرياضية والفيزيائية، وأوراقه ورسومه ومخططاته وأبحاثه العلمية والتقنية، أما انحناء الزمكان الذي يسبب الجاذبية فهو للرياضي ريمان في هندسة المنحنيات وللعالم علي مصطفى مشرفة أيضاً، الذي ابتكر وأضاف آلية تأثير النفق في النظرية الفيزيائية المعاصرة بالإضافة إلى دراساته العلمية لحركات الأجسام** وعلاقاتها بسرعة الضوء، مستفيداً من تحويلات الرياضي لورينتس في النسبية الخاصة لإيجاد العلاقة

بين سرعة الضوء والإحداثيات رياضياً، ومن أهم كتب العالم مشرفة:

- الميكانيكا العلمية والنظرية ١٩٣٧
- الهندسة الوصفية ١٩٣٧
- مطالعات علمية ١٩٤٣
- الهندسة المستوية والفراغية ١٩٤٤
- حساب المثلثات المستوية ١٩٤٤
- الذرة والقنابل الذرية ١٩٤٥
- العلم والحياة ١٩٤٦
- الهندسة وحساب المثلثات ١٩٤٧
- نحن والعلم ١٩٤٥
- النظرية النسبية الخاصة ١٩٤٣

بينما قدم بوانكاريه في مؤتمر في سبتمبر ١٩٠٤ تعليقات مهمة حول نظرية النسبية الخاصة قائلاً: (من كل النتائج، إذا تمت البرهنة على صحتها، سوف تظهر ميكانيكا جديدة تماماً تتضمن حقيقة أنه ليس هناك سرعة تتجاوز سرعة الضوء، لأن الأجسام ستعوق أي زيادة في القصور الذاتي تؤدي إلى تسارع حركتها، ويصبح هذا القصور لانهائياً عند الاقتراب من سرعة الضوء، وأن الراصد المتحرك سوف يتوصل إلى عدم وجود سرعة تتجاوز سرعة الضوء، وسوف يمثل ذلك تناقضاً، فإذا عرفنا أن هذا الراصد لن يستعمل نفس الساعات التي يستعملها الراصد الثابت، فإن الساعات سوف تسجل وقتاً محلياً).

ويقول جيمس ماكاي: (إن التوضيحات التي قدمها آينشتاين حول هذا الأمر تنكر دور لورنتس، ويتضح منها أن نظرية آينشتاين لم تكن ضد نظرية لورنتس أو بديلاً عنها، لكنها مجرد نسخة منها، ويتضح ذلك من قول آينشتاين الدائم بأن نظرية لورنتس صحيحة، لكنه ينكر أنه قدم تفسيراً لها).

كتب بوانكاريه ٣٠ كتاباً وأكثر من ٥٠٠ بحثاً في الفلسفة والرياضيات والفيزياء، بينما كتب آينشتاين في الرياضيات والفيزياء والفلسفة عدة مقالات فقط غالباً مسروقة من علماء آخرين، لكنه يعلن أنـــه لم يقرأ أبداً مساهمات بوانكاريه في الفيزياء، وإن كثيراً من أفكار بوانكاريه— مثل أن سرعة الضوء تعتبر حداً أعلى للسرعات وأن الكتلة تزداد مع السرعة— لم يتم الإشارة إليها في بحث آينشتاين (**حول الديناميكا الكهربائية والأجسام المتحركة)، مما يؤكد على كونه مقالاً مسروقاً ولذلك** اتهم آينشتاين بالسرقات العلمية..

____

- منقول و للتوسع:

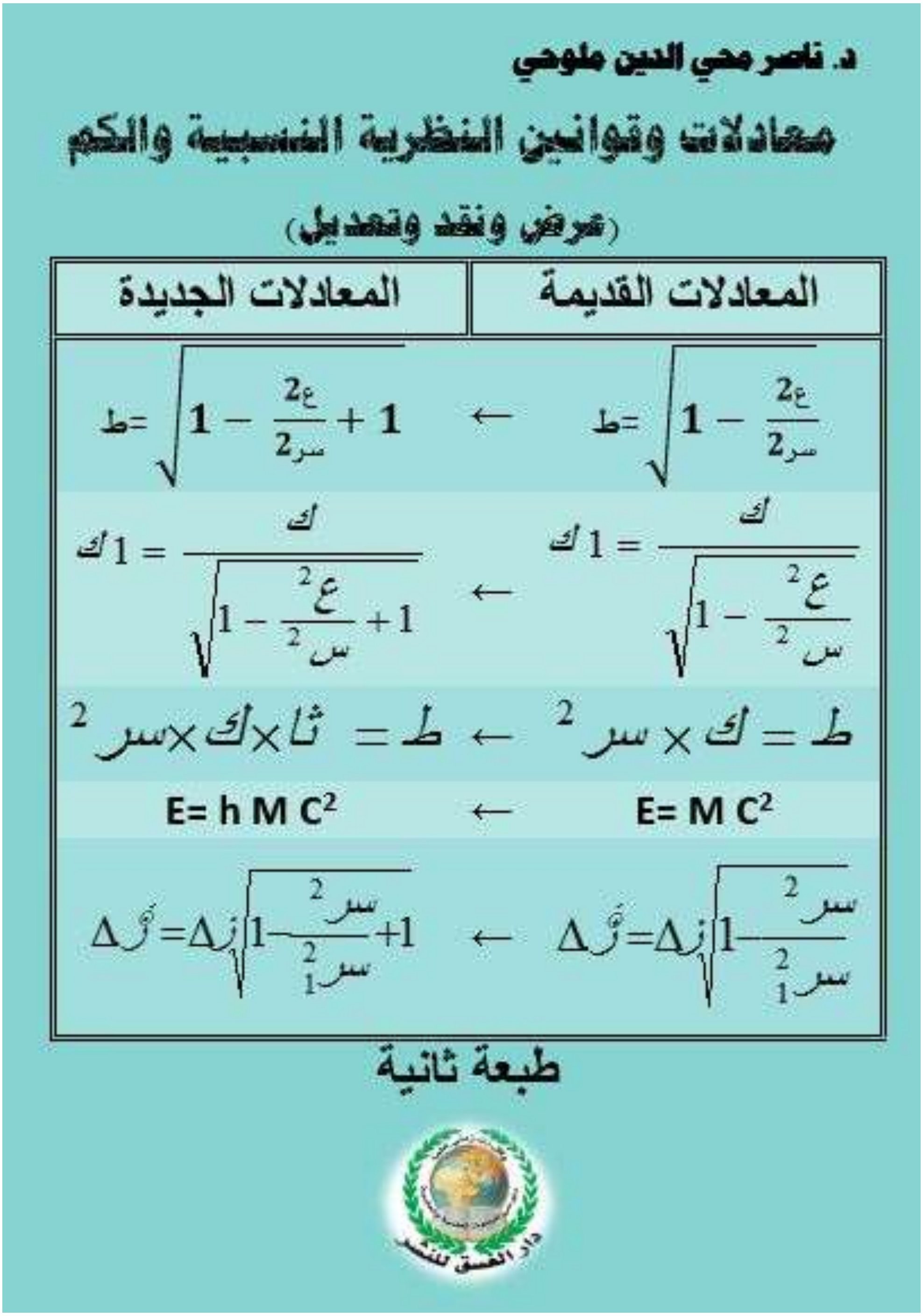
١ - آينشتاين..أكذوبة القرن العشرين، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٠ هـ/٢٠٠٩م.

٢- سرقات آينشتاين العلمية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

٣- المبدعون العرب.. علي مصطفى مشرفة، مبدع في الفيزياء الذرية ونظرية الكم والنسبية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

٤- النظرية الحلزونية الكونية التوحيدية (رؤية جديدة لواقع ومستقبل العلوم)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١١م.

٥- ألبرت آينشتاين حياته وغرامياته، اختيار وتعريب رمسيس عوض، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥.


د. ناصر محي الدين ملوحي
معادلات وقوانين النظرية النسبية والكم
(عرض ونقد وتعديل)
المعادلات القديمة
المعادلات الجديدة
$ط = \sqrt{1 - \frac{ع^2}{سر^2}}$ ← $ط = \sqrt{1 - \frac{ع^2}{سر^2} + 1}$
$ك_1 = \frac{ك}{\sqrt{1 - \frac{ع^2}{س^2}}}$ ← $ك_1 = \frac{ك}{\sqrt{1 - \frac{ع^2}{س^2} + 1}}$
$ط = ك \times سر^2$ ← $ط = ثا \times ك \times سر^2$
$E = M C^2$ ← $E = h M C^2$
$\Delta ز' = \Delta ز \sqrt{1 - \frac{سر^2}{سر_1^2}}$ ← $\Delta ز' = \Delta ز \sqrt{1 - \frac{سر^2}{سر_1^2} + 1}$
طبعة ثانية
دار العشق للنشر

جدول يصنف ويوثق سرقات آينشتاين العلمية

سنعرض أهم مبادئ ومفاهيم النظرية النسبية الخاصة والعامة وأصحابها الحقيقيين، مما يؤكد بأن آينشتاين أكبر سارق علمي في القرن العشرين..

المبدأ العلمي	صاحبه الحقيقي	ملاحظات
المفعول الكهرضوئي	- العالم الفيزيائي الأميركي روبرت ميلكان، أجرى تجارب فيزيائية في عام ١٩١٤ أكدت صحة المفعول الكهرضوئي. - حسن كامل الصبّاح، الذي يملك ثمانين اختراعاً واكتشافاً في المجال الالكترونيات والهندسة الكهربائية والطاقة الشمسية، والمفعول الكهرضوئي، وكان من أهم العلماء الذي تجرأ على نقد ومناقشة آراء آينشتاين.	سرق هذا الاكتشاف العلمي آينشتاين من أصحابه الحقيقيين، وانحازت له لجنة جائزة نوبل عام ١٩٢١ وأعطته تلك الجائزة.
انحناء شعاع الضوء	الفلكي الألماني يوهان جورج فون سولدنر، تنبأ بانحناء شعاع الضوء الذي يمر قرب قرص الشمس عام ١٨٠١، أي قبل نبوءة آينشتاين بقرن من الزمن.	أعلن هذه الحقيقة الفيزيائية الألماني فيليب لينارد، وقال بأن آينشتاين قد سرق معظم أفكاره.

- مفهوم الزمكان - الزمان والمكان أمران نسبيان. - الانحناء الزمكاني	- الرياضي مينكوفسكي (أستاذ آينشتاين)، الذي قال بوحدة الزمان والمكان. - العالم بوانكاريه، الذي اعتبر أن الزمان والمكان أمران نسبيان ورفض فكرة الزمان المطلق والمكان المطلق لنيوتن. - العالم ليبنتس ويتضح رأيه في قوله: (انظر إلى المكان على أنه نسبي تماماً،كما أن الزمان نسبي). - الرياضي ريمان (هندسة المنحنيات)، الذي أرسى أسس النسبية العامة قبل آينشتاين بعدة عقود.	ترجع جذور معادلات النظرية النسبية إلى هندسة ريمان في المنحنيات وأفكار بوانكاريه في نسبية الزمان والمكان ومعادلات مينكوفسكي في وحدة الزمان والمكان.
حركات الأجسام النسبية وعلاقتها بسرعة الضوء	هنريك لورنتز، صاحب تحولات لورنتز.	تتضمن تحولات لورنتز الدارسة الرياضية لنظرية النسبية الخاصة، والتي تعتبر وصفاً بسيطاً رياضياً للحوادث المترابطة في جمل عطالية مختلفة، وهي مجرد تحويلات بين جملتين تتحرك عليهما نبضة ضوئية لإيجاد العلاقة بين سرعة الضوء والإحداثيات رياضياً.

النظرية النسبية الخاصة واعتبار سرعة الضوء حد أقصى للسرعات، ونسبية حركة الأجسام.	- العالم عبد القادر بن طاهر البغدادي، أول من بحث في كتابه "المعتبر في التاريخ"حركة الأجسام النسبية وعلاقتها بالمراقب الساكن والمتحرك. - العالم بوانكارية ١٨٥٤- ١٩١٢، الذي قدم مفاهيم النسبية الخاصة في عام ١٩٠٤، اعتبر أن القصور الذاتي للأجسام يزداد مع سرعة الضوء، وأن الكتلة تعتمد على السرعة، ونادى بمبدأ نسبية الحركة في كتابه العلم والافتراضات المنشور في عام ١٩٠٢. - العالم علي مصطفى مشرفة (١٨٩٨-١٩٥٠) الذي قال بمبدأ السرعة النسبية، كما أنه أضاف بعداً خامساً للفضاء وطور مفهوم العلاقة بين المادة والطاقة.	كتب بوانكاريه ٣٠ كتاباً وأكثر من ٥٠٠ بحثاً في الفلسفة والرياضيات والفيزياء، بينما كتب آينشتاين في الرياضيات والفلسفة والفيزياء عدة مقالات فقط ومنها بحثه حول الديناميكية الكهربائية والأجسام المتحركة، الذي لن يتم الإشارة فيه على ساهمات بوانكاريه في النظرية النسبية الخاصة، وكأنه لم يسمع بها، مما يدل على سرقة مفاهيم ذلك المقال من أفكار بوانكاريه وغيره.
معادلة الطاقة والكتلة ط= ك × سر٢	بريستون١٨٧٥، بوانكاريه١٩٠٠، برينو ١٩٠٤. أشار العالم بريستون ١٨٧٥إن كمية ضخمة من الطاقة يمكن أن تنتج عن كمية صغيرة من المادة، وبالتالي كانت علاقة المادة بالطاقة معروفة قبل أن يولد آينشتاين، وأن بوانكاريه عام ١٩٠٠ صاغ معادلة ط= ك × سر٢	استخدم بريستون هذه المعادلة، وأثبت بأن جسماً مقداره قمحة بمقياس الوزن يمكنه رفع ١٠٠٠٠٠ طن إلى ارتفاع ١,٩ ميل، اعتماداً عليها.
الزمن هو البعد الرابع	منكوفسكي أستاذ آينشتاين. ديدرو ١٧٧٧. اتش جي ولز ١٨٩٥. الكندي (٨٠١- ٨٦٨).	قال الكندي بأن الزمن عنصر أساسي في الكون، واعتبر إن العالم مؤلف من ثلاثة عناصر هي الزمان والحركة والجسم، وكلها متناهية ولها بداية.

منقول وللتوسع:

١سرقات آينشتاين العلمية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٤١هـ ٢٠٢٠م.

٢-آينشتاين..أكذوبة القرن العشرين، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا،١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

٣-قوانين مضحكة في نظرية الكم والنسبية، (عرض ونقد وبديل)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

٤-شكل جديد للذرة، النظرية الفيزيائية الذرية المعاصرة، (عرض ونقد وبديل جديد)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.

٥-شكل جديد للتصور الكوني، النظرية الفيزيائية الكونية المعاصرة،(نقد وعرض وبديل)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.

٦-أزمة العلم المعاصر، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

٧-النظرية النسبية، (عرض ونقد وتعديل وبديل)، الترجمة الإنكليزية لوجيز النظرية الحلزونية، د.ناصر محي الدين ملوحي، ترجمة: ماري زياد زينو، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

٨-معادلات وقوانين النظرية النسبية والكم (عرض ونقد وتعديل وبديل)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

٩-الموسوعة العربية، القسم الثالث الفيزيائي الفلكي، وجيز موسوعة ملوحي الفيزيائية الفلكية، هندسة مدرسة علمية فلكية جديدة، (موسوعة معارف ملوحي الثالثة، م.م.م ٣)،خمسة أجزاء، ع.ص: ٤٢٥٥، ق.ص: ١٧×٢٤، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

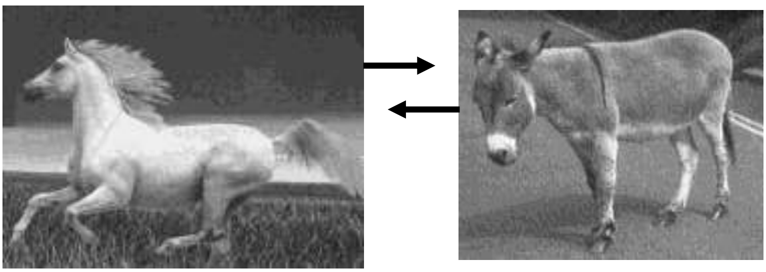
لا يمكن للحمار.. أداء وظيفة الحصان

إن المعرفة لا تكفي وحدها لتشـــخيص الحالة وإنما يجب تحليل الحقائق المخفية ومعرفة الأنساق الثقافية الاجتماعية وكشف ونقد عوامل القوة والضعف في البيئة الاجتماعية والسياسية العامة المحيطة بالحالة المدروسة والشخص موضوع البحث، فمثلاً: ســـعى المفســـدون في الأرض قديماً وحديثاً إلى التزوير والدجل والخراب والنهب بوسائل ذكية في الإجرام والإرهاب بالسيطرة على العقل العام عبر امتلاك وشراء وسائل الإعلام والسيطرة على النفوس المريضة بالجنس أو المال أو المنصب بحيث تصبح هذه النفوس مسيرة كالحمير ضمن النسق الصهيوني العالمي الذي يحاول تهويد المعرفة بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى، فالتوراة المليء بالخرافات والأســـاطير، والغربي الذي تفوح منه رائحة العنصـــرية والعدوانية والإرهابية، يعتبر المرجعية الوحيدة التاريخية للعقل الغربي المريض الذي سعي إلى الهيمنة على مقدرات العالم وأفكاره وموارده حيث يحدد الغرب أن **استراتيجيته الحالية والمستقبلية تكاد تنحصــر في هدف واحد ومحدد هو (مكافحة الإرهاب) وهو الكود (الشــفرة) الغربي لمضمون محاربة العالم الإسلامي والسيطرة على شعوبه ومقدراته، عندما يتضــح الهدف الحقيقي وراء مسارعة الغرب إلى ضـم الكيان الصـهيوني عملياً لحلفه العســكري، كما تتضــح الوظيفة الراهنة والمســتقبلية التي يكلف الغرب حليفه الصـــهيوني بالنهوض بها** [١٩٧]،ومن الأمثلة الخادعة والملفقة اعتبار اليهود شـــعب الله المختار وبقية الشـــعوب خدم لهم وتلفيق تاريخ إســـرائيل التوراتية وإن الإنجليز اســتخدموا تفوقهم العســكري في ســرقة الناس وقهرهم وســوقهم بالقوة من أفريقيا إلى أوروبا وأميركا المســـيحيتين والبروتســـتانت هم من برروا أخلاقياً هذه

---

١٩٧ ـ مجلة المجاهد، تصدر مؤقتاً عن بيت المقدس، العدد ٤٠٠، جمادى الآخرة ١٤٢٧هـــ تموز ٢٠٠٦م،إسرائيل الأطلسية، ص ١١٢.

العبودية، فكان احتقارهم للجنس الأسود يجد المبررات لإقامة وإنشاء أسواق كبيرة للنخاسة، نظراً لتأثرهم بالثقافة اليهودية العنصرية الملفقة التي اعتبرت أن حام بن نوح ينبغي أن يكون خادماً أبدياً حيث استخدم العبيد في أميركا وأوروبا على السواء [١٩٨]، وإن المنطق العلمي والبحث التاريخي والواقع الدولي والمنهج العلمي النقدي الموضوعي يؤكد بأن جميع خلق الله تعالى من الشعوب متساوية بالذكاء والفطرة والعقل..، وقد خلقها الله تعالى في أحسن تقويم مهما كان لونها أو شكلها أو موطنها أو ثقافتها أو عقيدتها.. وكل النجاح والتميز والتفوق يكون في حسن الحوار وجودة الإبداع وإيجابية المعاملة والتعارف البشري وفعالية الإنتاج ونشاط الاجتهاد والجهاد والعلم والابتكار.. حتى لو كانت الموارد الطبيعية من نفط وغاز ومعادن.. بسيطة وزهيدة.. ومن الغباء والحماقة والوقاحة والعنصرية والسخافة اعتبار العقل اليهودي عبقرياً، بالإعلام الصهيوني الذي يجعل من الحمار حصاناً، وما كان المجرم والعدواني والعنصري والإرهابي عبقرياً ورجلاً للسلام، ولكن بعض اليهود يعترفون بفشلهم وكذبهم حيث يقول الكاتب الصهيوني عاموس غلبواع:**(ما الذي لم نفشل فيه؟ إن قوتنا وقدرتنا العسكرية تطورتا بما لا يقاس منذ عام ١٩٤٨، غير أننا لم ننجح حقيقة في إنجاز أي شيء، فليس باستطاعة الحمار أداء وظيفة الحصان، حتى لو كان قوياً جداً)**[١٩٩].



[١٩٨] - **مجلة المجاهد، المقدمات المادية للنهضة الأوروبية، أيمن خالد، م.ن، ص ٩٣، (بتصرف).**
[١٩٩] - **مجلة المجاهد، ٥حزيران ١٩٦٧ هزيمة المنتصر**، م.ن (مصدر نفسه)، ص ٢٧، (بتصرف).

آينشتاين..أكبر لص علمي صهيوني عنصري[٢٠٠]

أكذوبة آينشتاين..

(كل العالم الآن كذبة معولمة إرهابية فوضوية ماسونية..).

ماهي حقيقة آينشتاين الصهيوني العنصري؟.

مثل ما صورت لنا الوسائل الإعلامية الصهيونية الماسونية، ستيفين هوكينج المشلول ١٠٠% عالماً فيزيائياً بحركة العين فقط وأثبت أن قانون الجاذبية كفيل بأن يخلق الكون نفسه دون حاجة لخالق، وهو المعوق ذهنياً وجسدياً الذي لا يستطيع حتى قضاء حاجته بمفرده.

وكذلك مثل ما صـــورت لنا الوســـائل الإعلامية الغربية الصـــهيونية الماســـونية، استخراب (استعمار) وتدمير ونهب بعض الدول العربية الإسلامية كالعراق والشام وفلســـطين وأفغانســـتان..، وســـرقة الموارد والخيرات والأموال والمعادن والذهب والآثار..، وقتل عدة ملايين من الناس الأبرياء وتشـــريد عشـــرات الملايين من السكان من منازلهم ومدنهم وبلدانهم بعد تدمير ونهب معظم البنى التحتية الحضارية العمرانية المتقدمة وخاصـــة في المدن العربية الإســـلامية العريقة كالموصـــل والرقة وحلب..، كل هذا الخراب الكارثي المادي والمعنوي يســـوقونه إعلامياً بأنه مكافحة الإرهاب وإعادة الاعمار والمحافظة على حقوق الإنســـان؟ فعلاً أنهم وحوش بدائية همجية مفترسة..

---

٢٠٠ - يونس عبسي https://goo.gl/ nWRie5

- https://www.quora.com/Did-Albert-Einstein-steal-the-work-on...

- http://www.foxnews.com/.../einsteins-diaries-contain-shocking...

- https://en.wikipedia.org/wiki/Mileva Mari

على ذلك المنوال من الكذب الإعلامي الغربي الصهيوني السخيف، يجعلون من الحبة قبة، ومن الحمار حصان، ويعملقون الأقزام من أمثال المدعو آينشتاين..

ألبرت آينشتاين الذي كان يصفه أستاذه مينكوفسكي بالكلب الكسول والشخص البليد، يسوق إعلامياً صهيونياً بأنه (أذكى) إنسان في العالم و(أهم) علماء الفيزياء في القرن العشرين.. في الحقيقة هو مجرد لص كبير وعنصري حقير.

فقد سرق أموال وأبحاث ونظريات زوجته ميلفا ماريك عالمة الرياضيات الصربية الثرية والتي سجلت معظم أبحاثها باسمه لحبها له، كما ساندته مالياً ومادياً ومعنوياً في كل مراحل حياته وضحت بكل مستقبلها العلمي لأجله، قبل أن يخونها مع عدد من النساء ويطلقها عام ١٩١٤ ثم يتزوج عليها امرأة أمية لا تقرأ ولا تكتب..

خلال دراسته في الجامعة ساعده عدد من أصدقائه منهم ميشيل يانسيس ويورجين رين في بلورة النظرية النسبية واشتركا معه في إخراجها للعلن لكن سرعان ما تنكر لجهودهما ونسب النظرية لنفسه فقط، كما أنه سرق معادلات وقوانين النظرية النسبية من العالم العربي علي مصطفى مشرفة الذي كان صديقه، وبعد أن سطا على جميع أبحاثه وابتكاراته الفيزيائية خانه كعادة اليهود والسفلة واللصوص، وتعاون مع الموساد الصهيوني لقتله عام ١٩٥٠، لكي لا يدعم المشروع النهضوي العلمي الحضاري العربي، رغم أن العالم العربي المصري علي مصطفى مشرفة كتب أغلب الاثباتات الرياضية لمعادلات النسبية الفيزيائية.

أخيراً آينشتاين الذي هرب من ألمانيا بسبب عنصرية النازيين، كان أشد عنصرية ووقاحة وغباء وسذاجة منهم، فقد وصف هذا اللص العنصري أهل مصر والشام بأنهم شرقيون قذرون وكتب عن الصينيين بأنهم بلا عقول

ويتكاثرون كالأرانب كما قال أنه يشعر بالغضب والاشمئزاز عندما يصف البعض الهنود والسريلانكيين بأنهم بشر.

آينشتاين ليس عالم.. بل هو لص علماء وزير نساء وعنصري بغيض وصهيوني خبيث.. وقدم مساعدات مالية ومعنوية لعصابات الهجاناه الإرهابية الصهيونية في فلسطين المحتلة، عندما نشأ الصراع المسلح بين الدول العربية واليهود المهاجرين إلى فلسطين البالغ عددهم آنذاك ستمائة ألف يهودي تخلى آينشتاين عن دعوته للسلام، وأرسل إلى قريب له يعيش في أورجواى رسالة تطلب منه أن يعرضها في المزاد بحيث تخصص حصيلة بيعها لمساعدة عصابة الهاجاناه الإرهابية المجرمة، وبيعت هذه الرسالة بخمسة آلاف دولار، وقال آينشتاين فيها: (إذا انتظرنا حتى تحقق الدول العظمى والأمم المتحدة التزاماتها نحونا، فإن إخوتنا في فلسطين سوف يسحقون قبل أن يحدث هذا، إن هؤلاء الرجال– يقصد عصابة الهاجاناه الوحشية– وضعوا مصائرهم على كفوفهم وحاربوا من أجل الحصول على حقوقهم، وسوف يعتمد مصير بقية اليهود في العالم على مصير المهاجرين اليهود إلى فلسطين، فليس هناك من يحترم أو يقيم وزناً لمن لا يناضل من أجل الحصول على حقه)، وعندما أعلن بن جوريون يوم ١٤ مايو ١٩٤٨م قيام دولة صهيونية سارع الرئيس الأميركي ترومان بالاعتراف بها، الأمر الذي اعتبره آينشتاين حلماً تمكن اليهود من تحقيقه، بالاستعمار الاستيطاني اليهودي الإرهابي بمساعدة الإرهاب الرأسمالي الأوروبي الأميركي

والشيوعي السوفياتي الصيني.. [٢٠١]، وبذلك نؤكد على أهمية امتلاك التفكير عالي المرتبة بمناهجه النقدية والعلمية لنقد ما يعرض علينا من فرضـــيات ونظريات وشـــخصـــيات في مختلف العلوم، لمعرفة الصـــحيح من التلفيق، وأخذ الحكمة من الجميع، وإن أجدادنا قد أبدعوا علماً في ذلك دعوه علم التجريح والتعديل لكشف الحق من الباطل، وقد ابتكرنا حديثاً علم معايرة الثقافة[٢٠٢] لاســـيما المعتقد والعلوم والسلوك، ودعوناه ميزان الحكمة لتقييم ومعرفة العلوم الصحيحة من الزائفة..

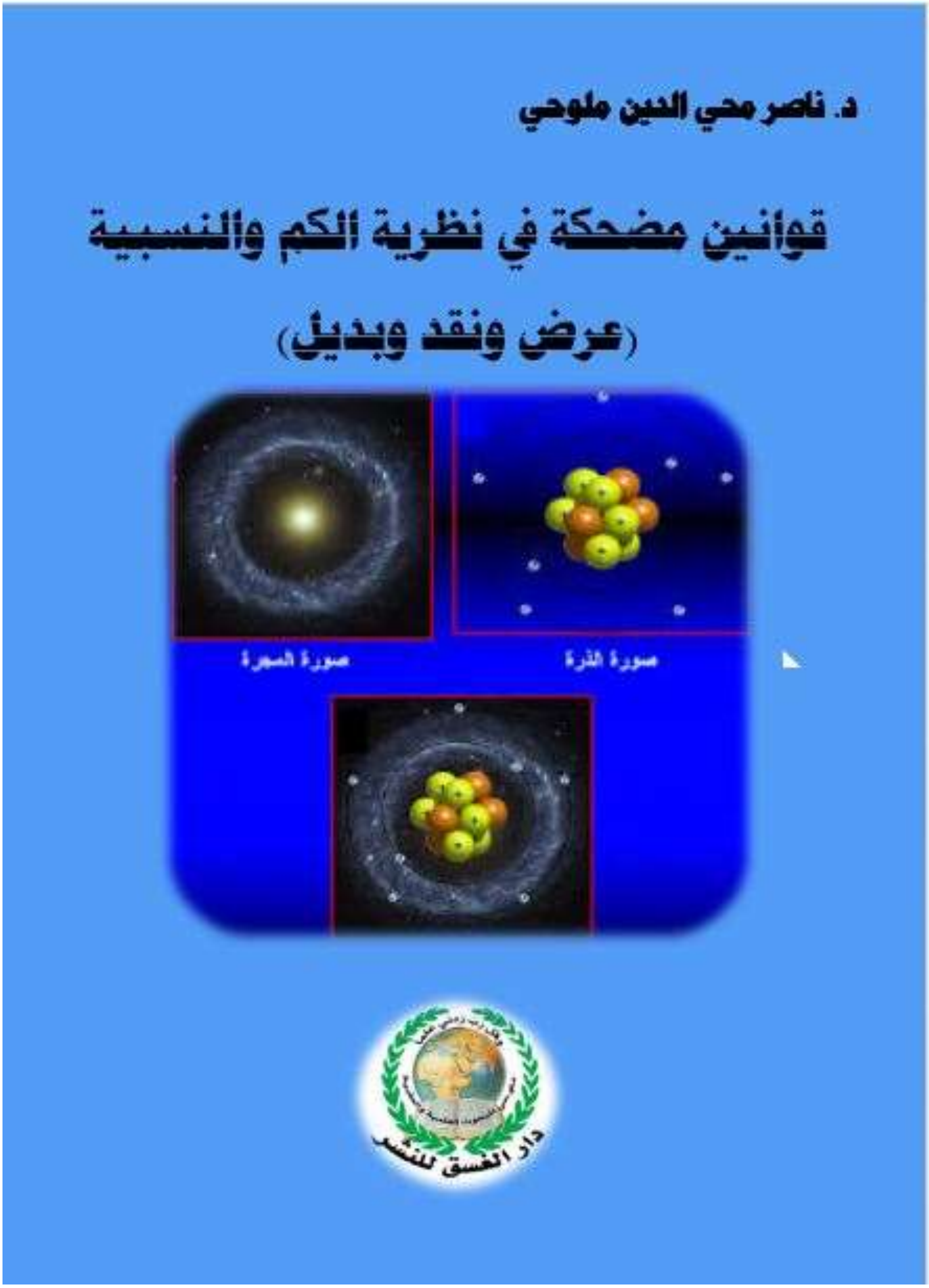
---

٢٠١ - ألبرت آينشـــتاين حياته وغرامياته، اختيار وتعريب: رمســـيس عوض، م.س، ص ١٦٨-١٦٩.

٢٠٢ - علم معايرة المعتقد والسـلوك، (علم ميزان الحكمة)،(النسـخة العربية ومختصـر الترجمة الإنـكـلـيـزيــة)، science of calibration the belief and behavior، science(Wisdom scale)، د.ناصـر محي الدين ملوحي، ترجمة: ديانا زياد زينو،دار الغسـق للنشـر، ط١، سـلمية- سـوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

قوانين مضحكة في نظرية الكم والنسبية

(عرض ونقد وبديل)



باحث عربي يمني يبدع نظرية جديدة لتعديل النظرية النسبية

قبل عرض هذه النظرية الجديدة لذلك الباحث اليمني نؤكد بوجوب عدم الربط بين الآيات القرآنية العلمية الكونية الموجودة في القرآن الكريم مع بعض مفاهيم النظريات العلمية والكونية والفيزيائية المعاصرة لأن القرآن الكريم هو كتاب هداية وعقيدة وتشريع ورحمة للعالمين.. وليس كتاب علمي أو فيزيائي أو رياضي أو فلكي أو جيولوجي أو طبي أو كيميائي أو جغرافي.. ولكن يمكن الاستثناس ببعض الإشارات العلمية الكونية النفسية الموجودة في القرآن الكريم لشرح بعض المفاهيم العلمية المعاصرة والتي قد تتغير وتتبدل مستقبلاً.. حسب الآية القرآنية:

﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ فصلت- ٥٣

وضع الباحث اليمني لدرجة الدكتوراه بديع السويدي (جامعة ميسور بالهند) نظرية جديدة اسماها The ZEPONE Theory نسبةً إلى ثلاث حالات كونية طبيعية قام بتقسيمها ومن خلال هذه النظرية الجديدة نفى تقلص الاطوال length contraction وكذلك تمدد الزمن time dilation ومبدأ مفارقة التوأمين Twin Paradox من نظرية آينشتاين من خلال حسابات رياضية. ومن مبدأ هذه النظرية هو ان السرعة هي البعد الرابع وليس الزمن كما وضع نظرية لتكافؤ الطاقة والكتلة وهي ان الكتلة تهدم و لا تنشأ – على خلاف الطاقة حيث تنشأ وتهدم– وهناك فرق بينها وبين

المادة لا تفنى ولا تستحدث..، ولهذا صاغ العالم اليمني "السويدي" قانوناً لهدم الكتلة ونشوء الطاقة من صورة الى صورة كحرارية وميكانيكية وكهربائية، يقول السويدي لقد اعتمدتُ في حساباتي على الهندسة الاقليدية حسب ما أعتمدت عليه ما كان يسمى بالنظرية النسبية الخاصة و كذلك الهندسة الزائدية Hyperbolic Geometry.

وفي هذه النظرية –للباحث بديع السويدي– درس السرعة بمعنى السرعة البعدية البعد الرابع الفضائي الذي ممكن ان تنتقل به السرعة البعدية (ملامح الجسم) سواء كان ساكناً او متحركاً بشكل خطوط مستقيمة متوازية حاملة معها الأبعاد الحقيقية في متسع من الفضاء له نفس الزوايا منتظمة او عشوائية.. وتفيد النظرية أن الزمن عنصر جامد في الأبعاد المكانية وأن أي رقم يحمل زمن ليس هو الأهم في النظرية وما يهم هو الرقم نفسه..، ولذا –حسب نظرية السويدي– نستطيع أن نقول بدل ١٠ صباحا ٢٢ فقط..، وحتى الساعة فدورتها هو في الحقيقة مسافة بين نقطتين مثلا ٢ و٣ وهي ١٠٧,٥٨٨ كم من حركة الارض حول الشمس، فالزمن المعروف بالساعة واليوم والشهر ما هو إلا مصطلحات لأوضاع مختلفة في المكان، مثلاً: الساعة.. هي دورة الأرض ١٥ درجة حول نفسها. اذا اردت زراعة مساحة ما فانك تحتاج الى بعدين فقط هما الطول والعرض X و Y ولكن اذا اردت ان تحدد ملامح شخص فانك تحتاج الى طول وعرض وارتفاع X,Y,Z وإذا كانت هناك سيارة تائهة فانك تحتاج إلى تحديد خط الطول والعرض والسرعة بدون الحاجة إلى الزمن لأنه معدوم وليس له بعد مكاني كما قال آينشتاين.

ملخص نظرية الباحث اليمني

تفيد نظرية الباحث اليمني بديع أن السرعة هي البعد الرابع أو الخامس لأي جسم مع كسر الزمن فربما تكون هناك أبعاد أخرى غير الثلاثة الأبعاد الفيزيائية الكلاسيكية ولكن تغيب عنا كما تغيب الأشعة فوق البنفسجية عن أعيننا..، فكل جسم له طول وعرض وارتفاع وسرعة وممكن واحد أو أكثر من هؤلاء يكون صفراً وينعدم بعد الزمان لأنه سراب وجامد في المكان بالمعنى البعدي الاتجاهي.

وتتطرق النظرية إلى مثال من رحلة الإسراء والمعراج على صاحبها النبي الكريم محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام، إذْ لم يحدث فيها تمدد للزمان وهي تنفي تماماً نظرية مفارقة التوأمين فقد كانت سرعة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة -المعجزة والكرامة- سرعة كبيرة جداً أكبر من سرعة الضوء ملايين المرات ولكنه رجع إلى الأرض ولم يجد عمر الصحابة قد زاد على عمره، ويتطرق الباحث إلى ما قد يطرحه المشككون من أن رحلته صلى الله عليه وسلم كانت ليلة واحدة، يجيب الباحث بنعم ولكن - يضيف بالقول- ممكن تطوير حسابات لورنتز لتتناسب مع سرعة الاعراج حيث أن تلك السرعة العالية قد نقلته إلى ما يجب حيث يتمدد الزمان بشكل كبير في الأرض ليجد الصحابة قد أصبحوا شيوخا أو مات بعضهم.

تؤكد النظرية أن انتقال الحرارة في جسم هي انتقال رباعي الأبعاد X,Y,Z,C أي أن الانتقال الثلاثي يكون بسرعة بعدية هيC، وعلى هذا فجميع المعادلات التي تكوّن أي نظام هي معادلات سرعية بعدية بثلاث اتجاهات، ويضيف الباحث بالقول أن ثبوت المقاييس عند آينشتاين في الكون لا وجود له حسب نظريته

النسبية، ولكن في نظرية بديع السويدي المقاييس والأبعاد ثابتة في ثلاث مراحل في الحالة الصفر والحالة الموجب والحالة السالب.. فمثلاً - يقول الباحث صاحب النظرية الجديدة - إذا سقط طابوق على الأرض فما هي المعطيات التي تجعلنا نراه؟ يجيب بالقول إن الطابوق له أبعاد Z،Y،X وهذه عبارة عن نقاط في الفضاء ويأتي البعد الرابع الذي هو السرعة ليشمل جميع النقاط ممكن نطلق عليه سرعة المعلومات المتلقاة لتنقل جميع تلك النقاط الفضائية إلى العين، وسرعة المعلومات هي نقاط إضافية لأبعاد ذلك الطابوق مرتصة في الفضاء بنفس زوايا نقاط محيط الطابوق.. فمثلاً —كما يدعم الباحث نظريته- إذا افترضنا أن شخصاً واقفاً بمدينة عدن يريد أن يقطع المسافة إلى صنعاء فما هي الوسائل التي أمامه؟ بالمعنى الكلاسيكي الفيزيائي هناك فقط مسافة وزمن وسرعة وهناك أبعاد لهذا الشخص.. ويطرح السويدي سؤالاً: ما هو العنصر الذي يمكن أن يجعل الانتقال واقعي أو تقصير المسافة بالمعنى الافتراضي..؟ هل ممكن التحكم بالمسافة؟ يجيب: "طبعا لا لأنها جامدة".. وإذا قلنا الوقت..كيف؟ لأنه جامد..، وكيف لي أن أتصرف بالزمن بوجود ساعة على يد الشخص؟ هل أستطيع أن أحرك عقارب الساعة كي يصل في لحظات؟ ولكن إذا تم نقل نقاط الشخص في بعد آخر هو بعد السرعة بمُركّبة) بضم الميم وفتح مشدد للكاف (لها صفة نقاط أبعاد الشخص حاملة معها كل النقاط بسرعة معينة أو بتعجيل متسارع، وهنا ممكن تقليل المسافة فمسافة ١٥ درجة ممكن تكون ربع درجة من الحركة المحورية للأرض أي أن الزمان في ذلك المكان صار جامداً وسراباً وليس له أي تأثير بالرغم من وجود كتلة الشخص.

- **معادلة آينشتاين جامدة المضمون**

إن معادلة آينشتاين $E = m c^2$ جامدة في مضمونها- حسب نظرية الزيبوني الجديدة للباحث بديع السويدي- فسرعة الضوء ثابتة بمعنى آخر الكتلة في مربع الرقم الثابت الذي يحمل وحدات الطول والزمن. في نظرية آينشتاين وتحويلات لورنتز- كما أورد آينشتاين في معادلة تأخر الزمن- اذا سافر الجسم بسرعة الضوء يصير ما تحت الجذر التربيعي صفر وبهذا يصير الزمن الحقيقي المراقب من قبل شخص واقف في إسناد آخر صفرا ايضا.. ويطرح السويدي سؤالاً آخراً: "ماذا يعني هذا؟" ثم يجيب: إنه يعني اذا بلغت سرعة الجسم سرعة الضوء التي هي في حسابات آينشتاين السرعة الكونية القصوى فإن زمن الانتقال يكون صفراً..، وهذا- يقول السويدي- ينافي رياضياً أن الزمن لا يمكن أن يكون صفراً إلا في تحقق عنصران لا ثالث لهما: أن تكون المسافة صفراً او ان تكون السرعة مالانهاية (كبيرة جداً)، حيث انه من المعروف — حسب بديع السويدي – أن النسبية الخاصة جاءت من الهندسة الإقليدية.

نظرية الزيبوني للباحث اليمني بديع السويدي نستطيع أن نفسر بها بعض الآيات القرآنية مثل انتقال عرش بلقيس، وقوله تعالى: (في يوم كان مقداره خمسين الف سنة) أو (الف سنةٍ مما تعدون) في آية أخرى..، وحتى ظهور الأهرامات. يقول الباحث بديع السويدي ان انتقال عرش بلقيس هو انتقال صوري فأهل اليمن وقت انتقال العرش لم يروا عرشهم قد انتقل حتى يراه النبي سليمان عليه السلام ويحفظ وصفه..كان النبي سليمان – حسب رأي الباحث – في الحال الصفر وحالة تواجد العرش بالنسبة له هي الحال الموجب ولو سافر الى اليمن ليرى العرش

فسيقضي شهوراً ليصل الى اليمن من بلاد الشام وهذا يعني –كما تقول نظرية بديع - العرش مستقبل في ذهن النبي سليمان لأنها أيام وشهور تنقضي ولكن صار هناك انتقال صوري مادي بقدرة الله لحالة المستقبل في الحال الموجب الى الحال الصفر..، ولنتخيل – يقول بديع- مقدار الزمن بقول "الذي عنده علم الكتاب".." قبل أن يرتد إليك طرفك".. ليغمض كل منا عينييه قبل ارتداد الطرف.. يعني مازالت العين في حالة الإغماض بمعنى ان الزمن صفر (زمن ارتداد الطرف) ولو أخذنا المعادلة الكلاسيكية إن الزمن قد تجمد وصار صفراً بمعنى فيزيائي لا أبعاد له حتى مع وجود المكان، وأن انحناء الزمكان في فلسفة آينشتاين ما هو الاّ تصور خيالي غير قابل للبحث، وظاهرة التجمد تكون بسببين اما المسافة وهي هنا واقع حقيقي من نقطة في محيط العرش الى نقطة فضاء أمام عين النبي سليمان ولا يمكن أن يكون صفراً، ويبقى مُركبة السرعة التي انتقلت كبعد رابع في ما لانهاية من الحركة التسارعية المنتظمة..، فالسفر عبر الزمن هو مصطلح لا أساس له هنا إلا في الخيال العلمي- يقول بديع السويدي- ولكن في هذه النظرية تصحيح السفر عبر السرعة إلى المستقبل وأي مستقبل إنه الكائن الحادث وليس له علاقة بالغيبيات التي لم تكن بعد.. ويضيف الباحث السويدي أن انتقال الحال السالب إلى الحال الصفر أو العكس هو السفر إلى الماضي وانتقال الحال الموجب إلى الحال الصفر أو العكس هو السفر إلى المستقبل، أن رؤيتنا الى نجم يبعد عنا ١x1017 كيلومتر يعنى السفر إلى الماضي فهذا النجم وصلنا ضوؤه اليوم أي ربما بعد ٢٠٠ سنة من ولادته ويكون قد مات قبل ٣٠ سنة فماضيه نراه، أن تلقينا

معلومات عن حضارتنا هو انتقال من الحال السالب الى الحال الصفر عبر سرعة بطيئة جداً وهي الكتب والمعلومة.

- **بديع السويدي يحسب في نظريته الجديدة قيمة السرعة:**

لقد قام الباحث بديع السويدي ايضاً بحساب قيمة السرعة الجديدة التي هي أكبر من سرعة الضوء باستخدام اوساط جديدة هي المسؤولة بنقل الاشارات الفوتونية مع تقليل الجاذبية ١٠٠ مرة باستخدام ثلاثية محاور تكاملية بتعاقب صفري لكل من Z،Y،X للحصول على ثابت يحمل وحدات لها علاقة بالسماحية والحرارة والكتلة والجاذبية كعناصر انتقال اساسية لم يتم الاخذ بها مسبقاً لحساب السرعة ونفس السرعة هذه.. قام الباحث بحسابها من التقويم الشمسي بدلاً من القمري وكلاهما صحيح حسب الآية في سورة الكهف: (ثلاثمائةٍ سنين وازدادوا تسعاً) وكانت النتيجة مطابقة بنسبة ٩٩,٩٦ %، وقام الباحث أيضاً باستخدام تلك السرعة المحسوبة التي هي أكبر من سرعة الضوء بصياغة معادلة لحساب الطاقة التي ممكن الحصول عليها من مقدار ضئيل من الكتلة والضغط المسلط مع ثابت تم حسابه ليكون unity وهو مهم جدا وهذه المعادلة هي بديلة لمعادلة آينشتاين التي استخدم فيها فقط الكتلة وثابت قام بتربيعه ليس لسبب هنا الا للحصول على وحدة الطاقة، إن نظرية (آينشتاين) للكتلة والطاقة – يقول الباحث اليمني صاحب نظرية الزيبوني الجديدة- تشرح فقط من أين نحصل على الطاقة ولا تلعب أي دور في تطوير القنابل الذرية أو المفاعلات النووية. وباستخدام هذه المعادلات الجديدة فلو أمكن تحويل الكتلة بنسبة ١٠٠ % إلى طاقة مع وجود ضغط مسلط يوازي ١٤٩ psi أو أقل أو أكثر (الضغط الجوي يساوي ١٤,٧ psi) لتم انتاج كمية

هائلة من الحرارة لتوليد البخار لتحريك التوربينات لتوليد الطاقة الكهربائية. وهنا نجد صــوراً ثلاث للطاقة اي حرارية ميكانيكية كهربائية ولا يمكن تحويل الكهربائية الى كتلة او الميكانيكية الى كتلة كما هو مبدأ آينشتاين.

وكثير من الذين يفسرون مبدأ لافوازيه (التعريف الكلاسيكي) بشكل خاطئ، ان المادة لا تفنى ولا تستحدث وفي هذه – يقول الباحث – لا تفنى أي أنها موجودة بصــورة أخرى مثل حرارية أو ميكانيكية، ولا تســتحدث أي لا يمكن إرجاع تلك الطاقة إلى كتلة، والفناء هنا بمعنى العدم ولكن في حالة الكتلة والطاقة فإن الكتلة تهدم ولا تســـتحدث..، والهدم مثل تهشـــم الزجاج بيد الطفل فهو مهدم ولكن زجاجه موجود بصورة أخرى لا يمكن لهذا الطفل إعادته كما كان.

بطاقة تعريف بالباحث والمخترع

بديع السويدي

جامعة ميسور– الهند

دكتوراه في تآكل المبادلات الحرارية

تم القاء محاضرة في أوساط الطلبة اليمنيين والعرب في مقر الاتحاد اليمني في ميسور بشــأن تفنيد النظرية النســبية لآينشــتاين وصــياغة قوانين جديدة لإيجاد الســرعة وكذلك الطاقة من الكتلة. وقام الباحث بإرســالها في ٢٠٠٩/٥/٢ الى جامعة هارفارد الأميركية بعد ان وجد تشــجيعاً قوياً من بروفيســور G. S. Presie في علوم الفضاء والفيزياء في جامعة كامبرج والآن يقوم الباحث بالتنسيق لإلقاء محاضرة بهذا الموضوع في قسم الفيزياء جامعة ميسور ومعهد رامان في بنجلور..

العالم المبدع بلقاسم حبة
عبقرية علمية وغزارة إبداعية

أهم الاختراعات التقنية الحديثة في مجال الالكترونيات والاتصالات والمعلومات.. مكتشفها ومبتكرها، العالم العربي الجزائري الفيزيائي المبدع بالقاسم حبه، وقد بلغت اختراعاته حتى بداية عام ٢٠٢١م، أكثر من ١٥٠٠ اختراع تكنولوجي وابتكار تقني في الاختصاص العلمي الفيزيائي الالكتروني المعلوماتي، وسجل أول براءة اختراع منذ ثلاثين سنة، وله ٤٦٠براءة اختراع مسجلة في الولايات المتحدة الأميركية لوحدها، وحوالي ١٣٢١براءة اختراع مسجلة في العالم، ومع ذلك قال في إحدى محاضراته: (أنا لا لأختلف عنكم على الأطلاق..)، يعني أنه بالعمل والنشاط والاجتهاد والصبر على الصعوبات، يحقق الإنسان أهدافه وينجح في عمله ويبدع في اختصاصه.

تخرج بالقاسم حبه من قسم الفيزياء في جامعة الجزائر، وأرسلته الدولة إلى أميركا بمنحة جامعية لتفوقه، وحصل على شهادة الدكتوراه في الفيزياء التطبيقية من جامعة ستانفورد الأميركية، ورجع إلى الجزائر وبقي فيها سنتين يخدم بلاده علمياً وتقنياً، ولكنه ترك الجزائر وعاد إلى أميركا لسوء الأوضاع الأمنية في الجزائر في فترة التسعينات من القرن العشرين.

أذهل العالم المتقدم تقنياً والكترونياً وخاصة أميركا واليابان في عبقريته العلمية الفيزيائية وغزارة إنتاجه وجودة اختراعاته وابتكاراته، كل أسبوع له اختراع جديد واكتشاف حديث، عمل في غوغل وأكثر شركات الهواتف والتكنولوجيا العالمية لاسيما في اليابان وأميركا، وأهم اختراعاته التكنولوجية، تصغير حجم الشرائح الالكترونية

للهواتف الخلوية والحواسيب إلى أكثر من ١٠مرات، فزادت سرعتها كثيراً، وخفت أحجامها.

صنف العالم العربي المبدع بالقاسم حبه، ضمن ١٠٠ مبدع عالمي، لكنه من أهمهم وأكثرهم إبداعاً وابتكاراً، لأن له تأثير إيجابي عالمي قوي لتحسين وتطوير علم وتقنية الالكترونات والاتصالات والمعلومات على مستوى البرمجيات (سوفت وير Soft Ware) والأجهزة (هارد ويرHard Ware)، وقد غيّر نحو الأفضل والأسرع والأحسن.. شكل تكنولوجيا الالكترونيات والاتصالات.. في كل العالم.

جمع المبدع بالقاسم حبه، أكثر من ٦٠٠ مبدع ومخترع عربي جزائري، لتحقيق حلمه وطموحه في تهيئة بيئة علمية إبداعية وطنية، وتشكيل جمعية عربية عالمية للإبداع والابتكار العلمي والتقني في جميع الاختصاصات النظرية والتطبيقية.

لنعمل معاً بكل جهد ونشاط واجتهاد وعزم ومحبة.. لنشر الإبداع الوطني العربي والمهاجر في كل العالم، وليكن لكل فرد مشروع إبداعي عمراني عملي علمي أو إنساني أو تقني أو صناعي أو زراعي أو ثقافي أو فلسفي أو فكري..، لأنه لا يكفي تفسير العالم فقط، وإنما يجب تغييره نحو الأفضل والأحسن والأرحم والأقوى والأتقى والأرقى.. لعمران الكوكب الأرضي ايجابياً وإنسانياً، ولننشر السلام والسعادة والمعرفة والمحبة والتعارف والتثاقف والتعاون والرأفة والرحمة للعالمين في الأرض والكون الفسيح.

﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ ۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾. المطففين - ٢٦

. صدق الله العظيم

منقول، بتصرف وتعديل:

١- الموسوعة العربية، القسم السابع الإبداعي، وجيز موسوعة ملوحي للمبدعيّن، مشروع دراسة أشهر مبدعيّ العالم،(موسوعة معارف ملوحي السابعة، م.م.م ٧)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م، خمسة أجزاء.

٢- العربية NAS NEWS، يوتيوب، الجزائري الذي أذهل العالم، كل أسبوع اختراع جديد، لننشر الإبداع العربي عالمياً، من الشابكة(الانترنت)،بداية عام ٢٠٢١م.


NASNEWS
العربية
More than 1500 patents


NEWS
خلونا ننشر نجاحات وابتكارات
ونوصل صورة العربي المبدع لكل الناس وكل العالم


02February
NASNEWS
العربية
لكن بعد اختراعات وابتكارات العالم الجزائري


NASNEWS
العربية


NASNEWS
العربية
لأقل من عشر أضعاف مما كانت عليه قبل


Our 3D Integration
NEWS
Beyond Moore's
تصغرت شرائح الهواتف والكمبيوترات

علي مصطفى مشرفة

مبدع في الفيزياء الذرية ونظرية الكم والنسبية[٢٠٣]

(الأرض رحبة.. تتسع للناس جميعاً)

يقول العالم علي مصطفى مشرفة :

(اليوم وقد امتزج العلم بحياة الأمم والأفراد، قد صار لزاماً على رجال العلم أن يرفعوا لواء المثل العليا، وأن يبتعدوا عن الفلسـفة المادية في جميع صـورها وأشـكالها، كما صار لزاماً على الشعوب أن يتقبلوا رسالة العلم، وأن يستعينوا بها على محاربة الشر، وقد بينت أن الأرض لا تزال رحبة تتسـع للناس جميعاً، وأن القوى الموجودة على سـطحها قوى عظيمة، فإذا اسـتعان بها الناس على قضـاء حوائجهم وسـخروها لخيرهم ورفاهيتهم مستعينين بالعلم والروح العلمية، كان لنا أن ننتظر للبشر مستقبلاً يكفل طمأنينتهم وسعادتهم وسموهم)



٢٠٣ - المبدعون العرب.. علي مصطفى مشرفة، مبدع في الفيزياء الذرية ونظرية الكم والنسبية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

العالم العربي حسن كامل الصباح

(ثمانون اختراعاً كهربائياً وإلكترونياً)[٢٠٤]

ولد حسن كامل بن علي الصباح في عام ١٨٩٥ في مدينة النبطية في جنوب لبنان من أسـرة متعلمة ومؤمنة، وكان والده يعمل في تجارة الماشـية، بدأ دراسـته في الكتاب ثم انتقل إلى الابتدائية، وظهر اهتمامه بالرياضـيات والهندسـة باكراً، وينقل عن والدته تذكرها لتجاربه الأولى، مثل نفخ البالون بالغاز وتطييره في السـماء، وصـنعه مجسـماً للكرة الأرضـية، كما كان يخبرها عن أحلامه باسـتخراج النفط من بلاد العرب ليساعدهم في بناء حضارتهم، وبرز تفوقه في الرياضيات والعلوم والفلك والفيزياء خلال مراحل دراسـته، وفي عام ١٩١٦ انخرط إلزامياً في الخدمة العسـكرية العثمانية، فالتحق بقسم اللاسلكي وفيه اختلط بالمهندسين الألمان فتعلم منهم اللغة الألمانية وتابع معهم أبحاثه في الكهرباء، فرقي إلى رتبة ملازم أول وتسـلم قيادة مفرزة التلغراف وبعد انتهاء الحرب غادر إلى دمشق ودرس فيها عام ١٩١٩، ثم انتقل إلى بيروت ليعمل مدرساً في الجامعة الأميركية وليشـبع نهمه في متابعة التحصـيل في الهندسـة الكهربائية، فراسـل مكتبات في برلين طالباً مجموعة من الكتب العلمية، ثم رغب بالسفر إلى فرنسا لمتابعة تخصصه ولما فشلت محادثاته مع المفوض السامي الفرنسي، سافر إلى بوسطن وانتسب إلى جامعتها.

---

٢٠٤ - المبدعون العرب..حسـن كامل الصـباح، (ثمانون اختراعاً كهربائياً وإلكترونياً)، د.ناصـر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

وفي أميركا تابع دراسته حتى حاز على شهادة الجدارة في العلوم، وهو يكابد الظروف الصعبة في محيط غريب، وبين مجموعة من الحاقدين على "الأجنبي الذي تفوق عليهم"، هذه الظروف أجبرته في ٢٠ آب ١٩٢٣ على توقيع اتفاقية مجحفة مع شركة جنرال الكتريك إحدى أكبر الشركات الأميركية، وقضت بضرورة أن تكون مخترعات الصباح ملكاً للشركة بحيث يتقاضى هو دولاراً واحداً مقابل كل اختراع! مع ذلك واصل عمله وعطاءه حتى برز بين أقرانه وذاع صيته، فعين مهندساً أصيلاً في الشركة ومنح في ٢٥- ١٢- ١٩٣٢ رتبة فتى العلم الكهربائي.

- آراؤه العلمية ونقده للنظرية النسبية :

لم يقتصر نبوغه على مجال الاختراع فهو امتاز بشخصية ذكية، ومتمسكة بالمبادئ الدينية والتقاليد العربية الإسلامية، وعرف بلطفه وأدبه وتواضعه ودعوته إلى الثورة ودعمه للمجاهدين الثائرين على الاستعمار، وصاحب فلسفة محكومة بقواعد فيزيائية ورياضية، حتى قال أحد العلماء الأميركيين: (كان الصباح بيننا كالمعلم بين أطفاله يلعب بآرائنا ونظرياتنا كما يشاء)، ويقول عالم آخر: (كان الوحيد بيننا الذي تجرأ على مناقشة أراء آينشتاين ونقدها والتحدث عن النسبية كأنه أنيشتين نفسه).

والمعروف أن نظرية النسبية كانت نظرية حديثة مجهولة صعبة على الفهم إلا للقليلين في وقتها، فما بالك بالصباح الذي فهمها بسرعة ثم انتقدها! فهو من الرياضيين العرب الأوائل الذين درسوا نسبية آينشتاين ونقدوها، وتجرأ على مناقشة آراء آينشتاين الرياضية وانتقادها بشكل علمي فيما يتعلق بالوقت النسبي والمكان النسبي والكتلة والطاقة، ومما قاله في إحدى مقالاته: (إن ما جاء به آينشتاين من معادلة التساوي بين الكتلة والطاقة كان صحيحاً، إلا أن المساواة المطلقة التي أوجدها تحمل في ثناياها

بعض الخطأ، فقد دلت التجارب على وجود فرقٍ بين الحسـابات النظرية التي تعود إليها تلك المعادلة والتطبيق العملي التجريبي في المختبر).

وكان أيضاً من السباقين إلى استيعاب النظرية الذرية والدعوة إلى استغلال هذه القوة في سعادة الإنسانية ورفاهية الجنس البشري، وكان دائم الدعوة للطلاب إلى التفكير في عظيم خلق الله عز وجل بالتجارب العلمية.

- ثمانون اختراعاً في الهندسة الكهربائية والإلكترونيات:

انصرف الصباح للبحوث والدراسات الرياضية والكهربائية والإلكترونية، خصوصاً في ميدان التقويم الكهربائي وتحويله وانعكاسـه وتعديله وتوزيعه، وسـجلت له مكاتب تسجيل الاختراعات في واشنطن وأوتاوا حتى وفاته عام ١٩٣٥ نحو ثمانين اختراعاً في حقول الهندسـة الكهربائية والإلكترونيات، من بينها أجهزة مختلفة للتلفزة وبطارية شمسية لتحويل أشعة الشمس إلى طاقة كهربائية بالاعتماد على المفعول الكهرضوئي، واخترع آلةً كهربائيةً خاصةً بالبخار، وجهازاً لقياس ضغط البخار داخل أنابيب التفريغ الكهربائي في الفضاء، وتصميم طائرة تحلق في طبقة من الغلاف الجوي يبلغ ارتفاعها ٣٠كم.. ويعتبر من مؤسسي علوم الإلكترونيات الحديثة وفيزياء الحالة الصلبة وأنصاف الموصـلات، وكان لنظريته عام ١٩٣١ حول التحويل الكهربائي نتائجها الباهرة في التقنية الكهربائية والإلكترونية خلال الحرب الغربية (العالمية) الثانية، وقطفت التقنية الأميركية ثمار اختراعات الصباح وأفكاره، ونشر الصباح عدداً من الأبحاث المعمقة في دورية جنرال الكتريك العلمية، وأجرى بحوثاً واسعة بموضوع المحولات الساكنة المتعددة الحلقات والأطوار، ومثل شـركته في المؤتمر الكهربائي العالمي في باريس عام ١٩٣٢، ليلقي فيه دراسـة حول تأثير المدارات الكهربائية على الأقواس المنعكسـة في مقومات

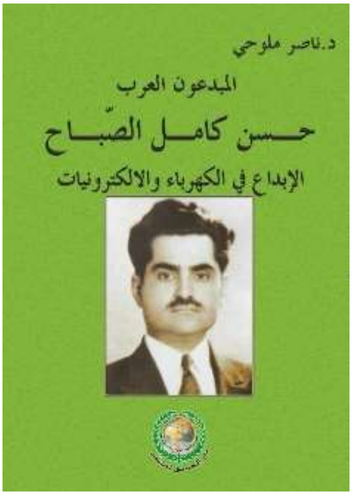
القوس الزئبقي، وانتخب عضـــواً في معهد المهندســـين الكهربائيين والإلكترونيين عام ١٩٢٤.

فحفلت الصـــحف بأخباره ومحاضــراته ومقالاته، وســـجلت جنرال الكتريك معظم اختراعاته في كبرى دول العالم، كي لا يحق لأحد اســـتغلالها، وهكذا اشـــتهر عالمياً، وانهالت عليه العروض والدعوات والشـــهادات من كبرى الشـــركات والجامعات والشـــخصـــيات العالمية، وعندما بدأ نجمه يتألق في سماء المعرفة عالمياً، انطفأ بصـــورة فجائية، حيث دبر له حادث ســـير في الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون والتواطؤ الأميركي– الصهيوني، في ٣١ آذار ١٩٣٥، قبل ٢٤ ساعة من الموعد المحدد لسفره إلى السعودية، لتجربة بطاريته الشمسية التي تحول الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية في صحراء الربع الخالي بهدف تحويلها إلى جنة خضراء، ولاسيما أنه كان يتفاوض حينها مع أحد الزعماء العرب على بناء هذه المزارع التقنية للاستفادة من الطاقة الشمسية، فقد انحرفت الســيارة التي كان يقودها عائداً إلى منزله بســبب تعطيل مقصــود لفرامل سيارته، وزيادة السرعة عن طريق دفقٍ متواصلٍ للبنزين مما أفقده السيطرة عليها، ووقع بها من علو شاهق وقتل، وكان لموته صدىً مؤلمٌ وخسارةٌ فادحةٌ للشركة التي عمل فيها وللإنســـانية، ويعتبر موته خســـارة كبيرة للعالم في مجال الاختراعات العلمية الفضـــائية والكهربائية، وتم اغتياله من قبل الموســـاد الصـــهيوني، وكالعادة، ما أكثر أن تعجز المخابرات الأميركية عن تحديد هوية بعض القتلة المجرمين؟!

ونقل جثمانه في ٢٥ مايو ١٩٣٥م إلى لبنان، وجرى تشـــييعه بشـــكل رسمي وشـــعبي، ودفن في مسقط رأسه بالنبطية، وأقيم له متحف، وسميت مدارس رسمية وشوارع وأحياء باسمه، والغريب في الأمر أن الاختراعات التي تركها الصـــباح لم تســـتطع أدمغة عباقرة

القرن العشـــرين اســـتيعابها، والدراســـات الكثيرة التي أجريت لتطبيقها لم تتوصـــل إلى النتيجة المرجوة منها، مما زاد قيمة تلك الاختراعات.

وقد وصف مدير الشركة جنرال الكتريك جون مارسي نبوغ الصباح في رسالة موجهة إلى والده يقول فيها: (إن ولدكم كان يزداد شـــهرة كمفكر لامع في حل المعضـــلات الهندسية والرياضية، وإن تقدمه السريع كان يبشر بمستقبل زاهر، وقد برهن ولدكم أثناء عمله في شـــركتنا أنه من أعظم المفكرين الرياضـــيين في البلاد الأميركية، وأن وفاته تعد خسارة كبرى لعالم الاختراع).



وإن شـــركة جنرال الكتريك ســـرقت اختراعاته الكهربائية والإلكترونية، وســـجلتهم باسمها، وهذا يضـــعنا أمام مســـؤولية أخلاقية وقانونية ووطنية في المطالبة بدفع التعويضات المادية والمعنوية من الشركة السارقة لهذه الاختراعات إلى أهل ووطن العالم حسن كامل الصباح، ويجب تشـكيل لجنة مختصة لبحث ومعرفة هذه الاختراعات ثم مطالبة الشركة بالوسائل الدبلوماسية والقانونية بدفع التعويضات كاملة.[٢٠٥]

---

٢٠٥ - **المراجع:**

١-مجلة الكويت، الكويت، العدد ٢٧٤، ٧ رجب ١٤٢٧هـــــ ١ أغسطس ٢٠٠٦م، حسن كامل الصباح ... مخترع أضاء القرن العشرين، باسمة عطوي، ص ٨٠- ٨٢.

٢-الإلحاد والإيمان بين المادة والروح، راسم علي علوش، المنارة، ط ١، ١٤٢٢هـــ ٢٠٠١م، العلم بين الجريمة والحقيقة والخداع، ص ٢٤٩- ٢٥٠.

٣-مجلة الكويت، الكويت، العدد ٢٧٤، م.س، ص ٨٠- ٨٢.

٤- المبدعون العرب.. العالم حسن كامل الصباح (ثمانون اختراعاً كهربائياً وإلكترونياً)، **د.ناصر محي الدين ملوحي**، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

عرض موجز لكتاب: آينشتاين أكذوبة القرن العشرين [٢٠٦]

في البداية نؤكد بأن للنظرية النسبية فضل كبير في تقدم العلوم وخاصةً في مجال الفيزياء والفلك، ولكنها بحاجة إلى تعديل وتطوير لتناسب نتائج الأبحاث التجريبية المخبرية والأرصاد الفلكية المتراكمة عبر حوالي قرن من الزمن.

وقد سوّق الإعلام الأوروبي الأميركي المتصهين في معظمه بأن آينشتاين مبتكر النظرية النسبية، وهذا نوع من الدجل والكذب فلا يعقل أن يكون شخصاً كسولاً وبليداً في مجال المواد العلمية لاسيما الرياضيات، بالإضافة إلى كونه مصاباً بمرض التوحد النفسي كما يقول بعض المؤلفين، أن يبتكر تلك النظرية.. وقد اتبعنا في تأكيد صحة مقولتنا بأن آينشتاين من أكاذيب الغرب الكثيرة في القرن العشرين، المنهج النقدي التحليلي، متبوعاً بالمنهج الاستنتاجي ومدعماً بالأدلة والبراهين، وسنعرض في هذا الوجيز الكثيف أهم مبادئ ومفاهيم النظرية النسبية الخاصة والعامة، ثم نعيد كل مفهوم إلى صاحبه الحقيقي للأمانة وللعدالة العلمية، وسنجد بأنه لا يبقى لآينشتاين سوى شعره (المنكوش)، وغليونه المرفوع، فكيف لطالب غبي في المدرسة، وطرد عدة مرات أن يبدع تلك المفاهيم العميقة الدلالة، والتفسير الموضوعي الأكثر عقلانية بأنه قد سطا وسرق تلك المفاهيم

٥- التعويضات فريضة شرعية وضرورة حضارية، د. ناصر محي الدي ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.

٢٠٦ - آينشتين..أكذوبة القرن العشرين، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٣٠ ط١، هـ/٢٠٠٩م.

العلمية من أصحابها وخاصةً عندما توظف بالواسطة كموظف فني من الدرجة الثالثة في مكتب تسجيل براءات الاختراع في برن عام ١٩٠٢.

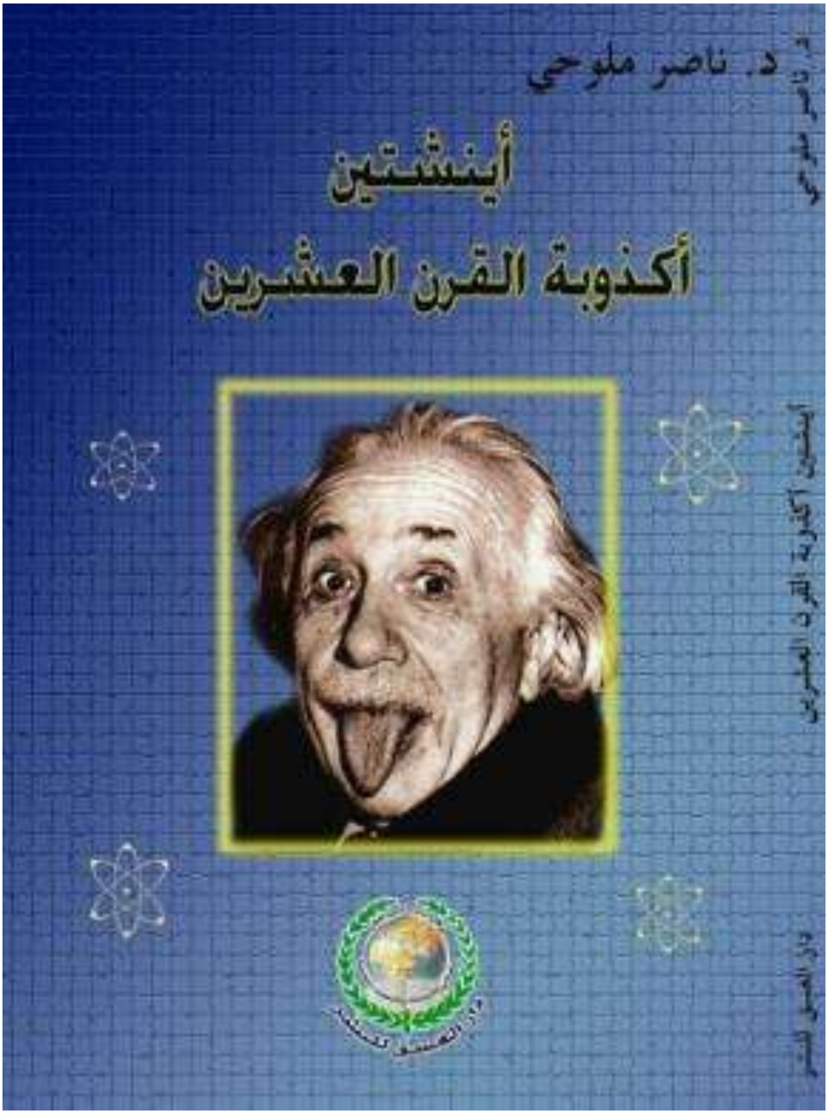
فمثلاً الحركة البروانية، وهي الحركة العشوائية المجهرية للجسيمات المعلقة في السائل، تنسب خطأً إلى آينشتاين، مع أنه من اسمها معروف بأن عالم النبات براون مكتشفها عام ١٨٢٧، ولا حاجة لاستخدام كثير من التفكير لمعرفة ذلك، ولكن الإعلام الغربي المتصهين الذي يجعل من الحمار حصاناً ومن الحصان حماراً، ومن المجرم رجل سلام، كما في تسويق شارون بأنه رجل سلام، أو في تسويق الإرهابي المجرم نتنياهو بأنه رجل سلام، وقد وصلت درجة الغباء عندهم إلى إعطاء جوائز نوبل للسلام للمجرمين والإرهابيين كالصهيوني بيريز صاحب مجاز عديدة وإبادات بالجملة للأبرياء من الشعب الفلسطيني واللبناني.

وكذلك سوّق آينشتاين بأنه من محبي السلام مع أنه كان المحرض الرئيسي بالتعاون مع بقية علماء اليهود والصهاينة في تسريع صنع القنابل النووية وتجريبها على البشر خلال ما عرف بمشروع مانهاتن، وقد أرسل المجرم آينشتاين كتاباً وخطاباً إلى الرئيس الأميركي روزفلت خلال فترة الحرب الغربية (العالمية) الثانية، يحضه فيها على تسريع تمويل مشروع صنع القنابل النووية، لاكتساب الحرب، لأن قوتها التدميرية والتخريبية عالية، وهذا عرف بوثيقة آينشتاين في الثاني من آب عام ١٩٣٩، ونص الوثيقة مرفق بالصور.

ومن المضحك عندما تناقش أحدهم فيقول أن آينشتاين قد رفض استلام رئاسة دولة إسرائيل لأنه من دعاة السلام، وهنا يظهر مدى شدة التسويق الإعلامي الغربي لتلك الشخصية، ونتساءل فهل آينشتاين لا يدعم إسرائيل؟ وهو الذي كان

صديق وايزمان رئيس دولة إسرائيل سابقاً، وكان يتعاونان في جمع التبرعات والدعم المالي فيما يسمى الولايات المتحدة الأميركية (الاستعمار الأميركي في قارة الهنود الحمر)، ويرسلا تلك الأموال إلى عصابات الهاجاناه الصهيونية للقيام بالمجازر الوحشية، كمجزرة دير ياسين.. ونتساءل أيضاً فهل الذي يعيش بجوار ذنب الأفعى أفضل من الذي يتلاعب برأسها؟ فإسرائيل هي دويلة لقيطة، تمثل ذنب الأفعى، بينما رأسها متوضع في الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوربية، أما مخها المسيطر على حركتها وإفراز سمومها وتبديل جلدها فهو المنظمات الماسونية الصهيونية، والشركات الرأسمالية المتعددة الجنسيات والتي لا تهتم إلا بالنهب والطمع والقهر وجمع الأموال على حساب شعوب العالم قاطبةً، بما فيها الشعب الأميركي والأوروبي الذي يتعرض للابتزاز والاستغباء لدرجة بأن كل أوروبي ينكر أكذوبة المحرقة يتعرض للسجن عدة سنوات مما يدل على شدة سيطرة تلك الطفيليات الماسونية الصهيونية على الأنظمة والقوانين الغربية، وتلاعبها ظاهرياً وإعلامياً بالقشور لإخفاء العفن والإرهاب الداخلي تحت مسميات غبية حتى للأطفال مثل تطبيق حقوق الإنسان، قرارات الأمم المتحدة، القوانين الدولية، محاكم دولية، نشر الديمقراطية، تحرير البلاد كما حرروا العراق وأفغانستان وفلسطين من أصحابها الخيرين والحقيقيين وجلبوا لها المرتزقة والمجرمين واللصوص.. وتقوم تلك المنظمات بتبديل القشور كالقشرة الديمقراطية بالقشرة الجمهورية، أو تبديل السوداء رايس بالشقراء هيلاري، أو تبديل الأبيض جورج بوش الابن بالأسود اوباما، بينما على الصعيد الواقع العملي، تستمر استراتيجية الإرهاب

والتخريب والنهب والإبادات للشعوب، هي نفسها، ولمعرفة التفاصيل الموثقة بالبراهين المؤكدة على كون آينشتاين من أكاذيب القرن العشرين وأخبث لص علمي فيه يمكن مراجعة كتابنا:آينشتاين..أكذوبة القرن العشرين، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا،١٤٣٠ ط١، ه/٢٠٠٩م.



د.سميرة موسى علي، الإبداع في الفيزياء النووية[٢٠٧]

الحضــارة العمرانية وليدة العقل المبدع ضــمن شــروط اســتنهاض البيئة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والعلمية..، ويتم تربية هذا العقل وتهيئته للإبداع اعتباراً من مدرســته الأولى (**المدرســة الرحمية**)، وبها تتكون الاســتعدادات الأولية للوجدان الخلقي، والذوق الجمالي، والاهتمام العلمي، والأدبي والموســيقي.. ثم تتحول هذه الاستعدادات إلى إدراك واضح ومعرفة في المنظومة الحضارية والثقافية لأســرته ومجتمعه وعالمه خلال مراحل حياته بعد ولادته ثم طفولته ورشــده ونضجه[٢٠٨].. **فالإنسان في حالة معرفية وثقافية مستمرة من مهده إلى لحده.**

فالتعليم والتثقيف المستمر للإنسان يساهم في إيجاد الفاعلية والحراك الاجتماعي في شبكة العلاقات الاجتماعية والثقافية للمجتمع، **فالتاريخ البشري** هو الطاقات الاجتماعية التي تنحصر في عناصرها البسيطة الثلاثة اليد، القلب، والعقل.

فكل **طاقة اجتماعية** تصــدر حتماً من دوافع القلب ومبررات وتوجيهات العقل وحركات الأعضــاء، فكل نشــاط اجتماعي في التاريخ والواقع مركب من هذه العناصــر، والفاعلية تكون أعلى وأسمى في **الوســط الاجتماعي** الذي ينتج أقوى الدوافع وأقوم التوجيهات وأنشط الحركات..

---

٢٠٧ - **المبدعون العرب، د.سميرة موسى علي، الإبداع في الفيزياء النووية**، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م. ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٤٨.

٢٠٨ - علم نفس الجنين، د. ناصــر ملوحي، دار الغســق للنشــر (ملوحي للبحوث العلمية)، طبعة أولى: ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م،ص ٤ – ٧.

وفي كتابنا هذا نتحدث عن **قدوة عالمية علمية حسنة** لتكون نموذجاً يحتذى لأصحاب الشهادات العلمية.. وهي الدكتورة **سميرة موسى، عالمة عربية مصرية في مجال علم الذرة والفيزياء النووية**، وقد امتلكت هدفاً سامياً في تحرير بلادها من التهديد النووي العالمي، وتأثرت أشد التأثر الإنساني والأخلاقي ضد الإرهاب الكارثي النووي الأوروبي الأميركي الصهيوني كنموذج التدمير الحارق الملوث للبيئة القاتل لأكثر من ربع مليون من الأبرياء في مدينة ناغزاكي وهيروشيما النووية، وأرادت أن تحمي مصر والبلاد العربية والإسلامية وكل الكوكب الأرضي من شبح وإرهاب القنابل النووية، بامتلاك طاقة نووية مدنية مصرية، واستحداث هيئة للطاقة النووية السلميّة في مصر، بالإضافة لأبحاثها حول استخدامات الطاقة النووية في المجال الطبي، كمعالجة السرطان والأمراض الخبيثة.. واستخدامها في الحياة اليومية كبديل عن الوقود في التدفئة وعمل المحركات وغيرها.. هذا بالإضافة لبحثها حول تفتيت المعادن الرخيصة واستخدامها في التفاعلات النووية، عبر معادلات رياضية ومخططات بيانية توصلت إليها بعد جهد حثيث، وكانت بذلك الطاقة النووية ستصبح في متناول جميع الدول الغنية والفقيرة على حد سواء.. إلا أن طموحها العظيم لم يتفق مع أهداف المستعمر الإرهابي الوحشي الغربي ومرتزقته من جميع الأنجاس والجنسيات، الذي يسعى جاهداً لإبقاء الدول النامية في حالة تبعية وعبودية مستمرة.. بمختلف الطرق الوحشية والهمجية، فهو إما أن يفتعل حرباً أو ينشر مرضاً مميتاً أنشأه في مختبراته ثم أطلقه على العالم ليتهم به الشعوب النامية ويمرضها به أو حتى أنه يتهم الحيوانات بنشر هذا المرض كما في مسلسلات الانفلونزات الغبية والمضحكة أو الأسخف من ذلك اتهامه القرود بنشر مرض الإيدز في قارة افريقيا والعالم مع العلم أن كل الوثائق والبراهين والأدلة تؤكد

أن الإيدز أو السيدا هو طاعون العصر من صناعة الأسلحة البكترولوجية الأوروبية الأميركية[٢٠٩]، وبعد أن يُمرض الاستعمار الإرهابي الغربي البشر وخاصة الفقراء والمشردين والضعفاء والجهلاء، يضحك عليهم أيضاً ويتعاون مع السلطات المستبدة في بلدانهم ليمتص ما تبقى من قوة وموارد وخيرات الشعوب ثمناً لعلاج كاذب فاشل ملفق يذيب ما تبقى من عظامهم.. سياسة أنانية همجية وصلت إلى هذا الحد من الانحطاط الأخلاقي والإفلاس العقلي والإجرام الهمجي والإرهاب الكارثي.. لتلك الدول الاستعمارية الإجرامية بمختلف أنواعها، لم تكن لتسمح بأحلام العالمة الشابة أن تتحقق، خاصة بعد رفضها العديد من الإغراءات من مال وجنسية وتجهيزات مصانع وعقود.. فقاموا باغتيالها بطريقة لا تقل دناءة عن سياستهم.. وأصبحت العالمة الدكتورة سميرة موسى شهيدة العلم والحلم العربي المدني النووي الذي لم يكتب له النجاح حتى الآن..



٢٠٩ - الإيدز (SIDA) AIDS طاعون العصر من أسلحة الدمار الشامل البيولوجية.. صناعة أميركية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا،ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م..

المبدعون العرب

د.يحيى أمين المشد، الإبداع في الفيزياء النووية[٢١٠]

بينما كانت مصـــر تنعى ابنتها البارة، وعالمة الذرة الفريدة الدكتورة "سميرة موســـي"، التي اغتيلت في حادثٍ غامضٍ بالولايات المتحدة، حتى لا تعود إلى وطنها بما تحمله من علم يخيف العدو في التوقيت ذاته كانت بحار العلم في انتظار ذاك النجم المصـــري الجديد، إنه **"يحي المشـــد" واحد من أهم عشـــرة علماء على مســـتوى العالم في مجال التصـــميم والتحكم في المفاعلات النووية.**

تحدى الإرهاب والاســتعمار بروح وطنية صــادقة شــجاعة، انتهز فرصــة وجوده في النروج أحد مراكز اللوبي الصهيوني الاستعماري اللصوصي ليعرض قضية فلسطين بشكل ذكيّ دمج فيه العلم مع الســياســة مما أثار إعجاب الحضــور، ودحض كل حجة قبل طرحها، ورغم ســوء الظروف في مصـــر بعد النســـكة لم يتخلَّ عن حلمه بامتلاك العرب لمفاعل نووي، فعمل لصالح العراق في المشروع النووي العراقي، وكانت أهم وأخطر إنجازات المشد هي تسهيل مهمة العراق في الحصول على اليورانيوم المخصب من فرنسا..

لكن السياسة الغربية الأنانية الهمجية لم تكن لتسمح للدكتور يحي المشد بتحقيق الأحلام النووية العربية، خاصـــة بعد أن نفذت أســـاليب ترغيبه.. فقاموا باغتياله بطريقة دموية وحشـية.. وأصـبح العالم د.يحي أمين المشـد شـهيد العلم والحلم العربي النووي الذي لم يكتب له التحقق حتى الآن..

---

٢١٠ - **المبدعون العرب، د.يحيى أمين المشـــد، الإبداع في الفيزياء النووية، د.ناصـــر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـــ-٢٠٢٠م. ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٦٦.**

د. ناصر محي الدين ملوحي

المبدعون العرب

الدكتور يحيى أمين المشد

الإبداع في الفيزياء النووية

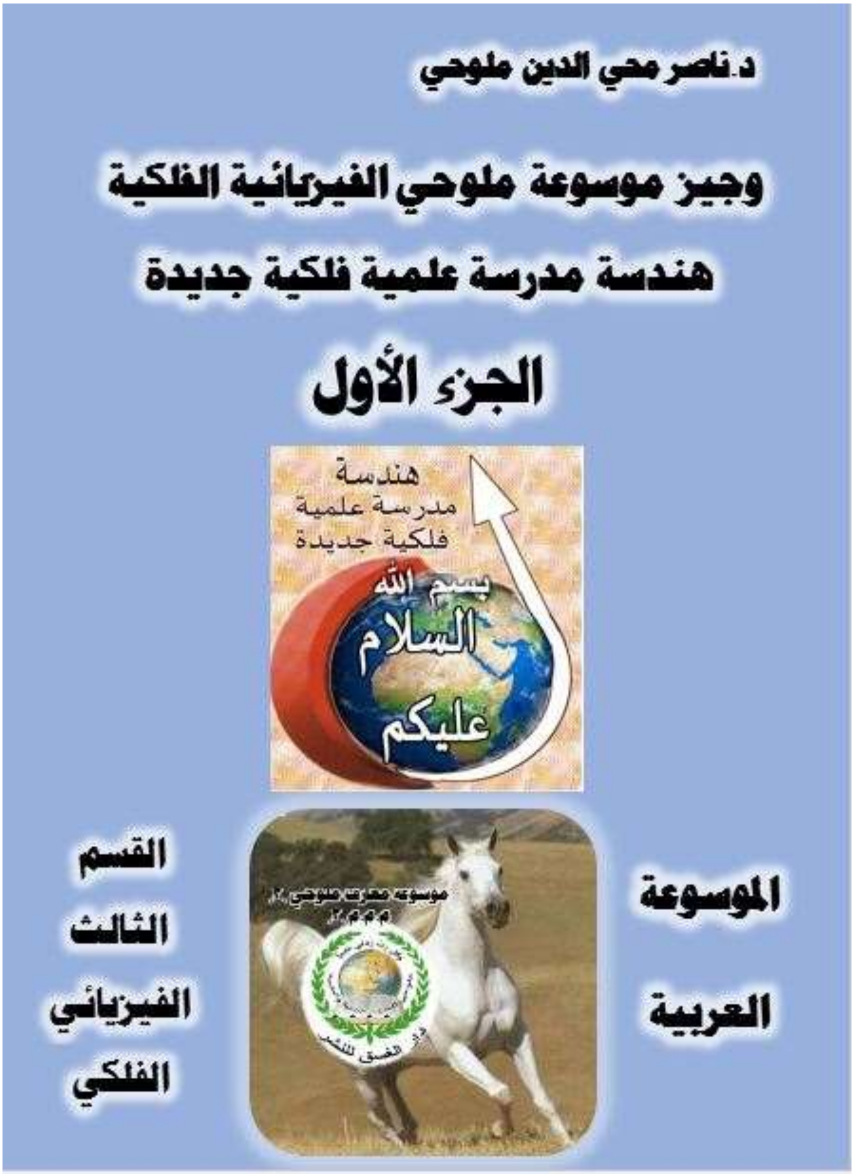


دار الغسق للنشر

الموسوعة العربية، القسم الثالث الفيزيائي الفلكي

هندسة مدرسة علمية فلكية جديدة

خمسة أجزاء (٤٢٥٥ صفحة)



حسبنا ما وجدنا عليه من فلسفات قاصرة، قديمة ومعاصرة، وقد آن الآوان أن نضع فلسفة خاصة بنا، عالمية التوجه، إنسانية المضمون، كونية الطموح، إسلامية الجوهر، علمية المحتوى، عمرانية الهدف، توازنية الأركان، وقد دعوناها الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية (ف.ع.ت.ك)، وفيها نقوم بهندسة وصياغة منظومة فكرية شاملة، تشكل نموذجاً إرشادياً فلسفياً عاماً جديداً، تتمحور حوله جميع الفعاليات البشرية والأبحاث العلمية، باتجاه تلازم العلم والتقنية والتنمية والإيمان والحكمة وانسجام الحياة مع الطبيعة وسمو العلاقات الإنسانية بحيث نعتبر الإنسان مهما كان لونه أو موطنه أو تقدمه.. وحدة عضوية نفسية اجتماعية ذات بنية نجمية كونية مندمجة:

بالمجتمع عبر البرنامج الحضاري الثقافي.

وبالحياة عبر البرنامج البيولوجي الوراثي.

وبالكوكب الأرضي عبر البرنامج التعارفي الإنساني.

وبالكون عموماً عبر البرنامج العلمي الإبداعي.

بحيث يسمو العمران الأرضي المادي والمعنوي، ويستثمر إيجابياً إنجازات الكائنات الحية في البر والبحر والجو مما يسهل على الإنسان السفر الكوكبي والاستيطان البشري الكوني.

–في وجيز موسوعة ملوحي العلمية الفيزيائية الفلكية الذي هو أحد الثمرات الجميلة الجليلة العطرة اليانعة لأكثر من أربعين سنة وحتى الآن، من البحث والرصد والتحليل والتعليم والتجريب والتثقيف والقراءة والمتابعة المستمرة بالإضافة إلى الحوارات والتأملات والمناقشات والمقارنات والإبداعات والمقالات والمقابلات

والمحاضرات المتنوعة الاختصاصات والمؤتمرات العديدة والدراسات المتنوعة والمتعددة..

وهو مؤلف من خمسة أجزاء، وعدد صفحاته: ٤٢٥٥، وقياس الصفحة: ١٧×٢٤، ومجلداته موزعة على أجزائه الخمسة، كما يلي:

أولاً: الجزء الأول الشامل الموسع، يضم:

أ- صفحة قرآنية كريمة.

ب-الاهداء.

ج- مقدمة.

١-المجلد الأول: تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم.

٢-المجلد الثاني: النظرية الحلزونية الكونية التوحيدية (رؤية جديدة لواقع ومستقبل العلوم).

٣-المجلد الثالث: منهج علمي نقدي جديد.

٤-المجلد الرابع: هندسة مدرسة فلكية إسلامية معاصرة.

ثانياً: الجزء الثاني، يضم:

٥-المجلد الخامس: أزمة العلم المعاصر.

٦-المجلد السادس: شكل جديد لفلسفة العلم، فلسفة العلم المعاصرة، (نقد وعرض وبديل).

٧-المجلد السابع: شكل جديد للتصور الكوني، النظرية الفيزيائية الكونية المعاصرة،(نقد وعرض وبديل).

٨–المجلد الثامن: شكل جديد للذرة، النظرية الفيزيائية الذرية المعاصرة، (عرض ونقد وبديل جديد).

٩–المجلد التاسع: النظرية الفيزيائية للضوء، (عرض ونقد وتعديل وبديل).

ثالثاً: الجزء الثالث، يضم:

١٠–المجلد العاشر: قوانين مضحكة في نظرية الكم والنسبية.

١١–المجلد الحادي عشر: النظرية النسبية، (عرض ونقد وتعديل وبديل)، الترجمة الإنكليزية لوجيز النظرية الحلزونية.

١٢– المجلد الثاني عشر: معادلات وقوانين النظرية النسبية والكم (عرض ونقد وتعديل وبديل).

رابعاً: الجزء الرابع، يضم:

١٣– المجلد الثالث عشر: آينشتاين..أكذوبة القرن العشرين.

١٤– المجلد الرابع عشر: سرقات آينشتاين العلمية.

١٥–المجلد الخامس عشر: ناسا وأمثالها، رحلات زائفة وعلوم مزيفة.

١٦–المجلد السادس عشر: قصف إعلامي فلكي غربي مزيف (الحرب النفسية العلمية الفلكية الملفقة ضد الشعوب).

خامساً: الجزء الخامس، يضم:

١٧–المجلد السابع عشر: متى ننهض؟

١٨–المجلد الثامن عشر: أيها العقل العربي.. انطلق وأبدع.

١٩–المجلد التاسع عشر: نظرية مركزية الشمس.. ابتكار عربي إسلامي.

– مختصر مكثف لوجيز موسوعة ملوحي الفيزيائية الفلكية.

– لمحة عن بعض الكتب والموسوعات المطبوعة والمنشورة للمؤلف.

– لمحة عن بعض عناوين الكتب والمقالات والمقابلات والمحاضرات والحوارات والتأملات والمناقشات والمقارنات والإبداعات والدراسات والأبحاث.. للمؤلف.

جاء بحثنا في هندسة مدرستنا العلمية الفيزيائية الفلكية العمرانية الجديدة بعد جهد استغرق سنين طويلة، كثمرة أولى في نشر نظريتنا الحلزونية وفلسفتنا العمرانية ومدرستنا الفلكية عربياً وعالمياً، ونأمل في الطبعات القادمة أن تكون الخطوات موسعة ومعمقة ومدعومة أكثر رياضياً وتجريباً وعلمياً وفيزيائياً وإعلامياً.. فعلينا أن نصدع بما توصلنا إليه من أبحاث ودراسات خلال نقدنا وتطويرنا للنظريات الفيزيائية المعاصرة، ومن المهم أن نعرض عن المقلدين، وندعو المهتمين والباحثين الكرام لنقدنا، فطوبى لمن أهدانا عيوبنا، ونعتقد بكل ثقة بصحة نظريتنا في تفسيرها لمجمل الظواهر الحياتية والطبيعية والكونية، ولكنها بحاجة أكثر إلى توصيف رياضي واستخدام عدد كبير من المفاهيم والمعادلات الرياضية المنظمة لأفكارها، ككل النظريات العلمية التي يكتب لها النجاح والخلود، وسنقوم بالتعاون مع المختصين في علوم الرياضيات بصياغة قوانين رياضية، تعبر عن المنحنى والحركة الحلزونية المتغيرة والمتداخلة العوامل في المجال الطبيعي والفردي والاجتماعي والثقافي، بالإضافة إلى المجال الكوني والذري ضمن نسق ثقافي

وفلسـفي وإنسـاني وحضـاري يشـجع العمران الأرضـي الإيجابي المادي والمعنوي لسمو الاستيطان الكوني الحياتي لنشر السلام والتعارف والتثاقف والتعاون والمحبة الرأفة والرحمة.. للعالمين، والله الحكيم العليم الخبير..الموفق.

للتوسع:

١- النظرية الحلزونية الكونية التوحيدية (رؤية جديدة لواقع ومستقبل العلوم)، د.ناصر محي الدين ملوحي،دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١١م.

٢-الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية (رؤية جديدة لسمو العمران الأرضي والاستيطان الكوني)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

٣- شكل جديد للتصور الكوني، النظرية الفيزيائية الكونية المعاصرة،(نقد وعرض وبديل)، سلمية،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.

٤- الموسوعة العربية،القسم ٣، وجيز موسوعة ملوحي الفيزيائية الفلكية، (هندسة مدرسة علمية فلكية جديدة)، الأجزاء الخمسة، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م.

د.ناصر محي الدين ملوحي

وجيز موسوعة ملوحي الفيزيائية الفلكية

هندسة مدرسة علمية فلكية جديدة

الجزء الخامس



الموسوعة العربية



القسم الثالث الفيزيائي الفلكي

﴿إن أكرمكم عند اللّه أتقاكم﴾

﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ يونس - ٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

(١٣) سورة الحجرات



التعارف البشري والتعاون الإنساني

أساس السلام العالمي والعمران الأرضي والكوني.

كتب وموسوعات للمؤلف

(معظمها من إصدار دار الغسق للنشر)

١٠-آفات الحنجرة الولادية (بحث علمي)، مطبعة الثبات- دمشق، ١٩٨٨م.
١١-سيكولوجيا الأمراض النفسية- الجسمية، ط١، دار السلام، دمشق، ١٩٨٥م.
١٢-سيكولوجيا الأمراض النفسية- الجسمية، ط٢، دار الغدير، سلمية، ١٩٩٥م.
١٣- علم نفس الجنين، مستقبل الجنين البشري. دار الغسق للنشر (ملوحي للبحوث العلمية)، سلمية-سوريا، ١٤٢١ / ٢٠٠١
١٤-حاسة السمع ونقصها، مدخل جديد لتعليم الجنين والطب الأذني البديل، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
١٥-تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم، بحث تمهيدي، كلية الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
١٦-تحديد النسل، دراسة فقهية قانونية اجتماعية، بحث تمهيدي، كلية الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
١٧-الاستخلاف الكوني في المفهوم الإسلامي، بحث تمهيدي، كلية الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
١٨-مالك بن نبي، مفكر إسلامي وآراؤه، بحث تمهيدي، كلية الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
١٩-الطب النفسي الجسمي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط٣، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.
٢٠-الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسنى فريضة، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
٢١-الشورى أعلى مراحل الديمقراطية، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
٢٢-تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم. دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
٢٣-اجتهاد في الجهاد، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
٢٤-حكمة حمار (أسلوب أدبي علمي لتفعيل عقول الكسالى والخاملين)،دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
٢٥-التعويضات.. فريضة شرعية وضرورة حضارية، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
٢٦-أيها الصهاينة.. حطين قادمة، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
٢٧-المبدعون العرب: الباحثة بيداء عبد الكريم الزير.الإبداع في علم المعلومات، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا،١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦م.

٢٨-نظرية مركزية الشمس.. ابتكار عربي إسلامي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
٢٩-الدوار الدهليزي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
٣٠-آينشتاين..أكذوبة القرن العشرين، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا،١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
٣١-النظرية الحلزونية الكونية التوحيدية (رؤية جديدة لواقع ومستقبل العلوم)، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١١م.
٣٢-المبدعون العرب.. مالك بن نبي، الإبداع في علم الحضارات، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
٣٣-الاستخلاف الكوني في المفهوم الإسلامي، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
٣٤-تحديد النسل.. دراسة فقهية قانونية اجتماعية، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
٣٥-المبدعون العرب.. العالم حسن كامل الصباح (ثمانون اختراعاً كهربائياً وإلكترونياً)، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
٣٦-علم نفس الجنين (مشروع فتح روضات لتعليم الأجنة)، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط٢، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.
٣٧-الفلسفة العمرانية التوازنية الكونية (رؤية جديدة لسمو العمران الأرضي والاستيطان الكوني)، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م
٣٨-رسالة في نعمة الإبتلاء، دار الغسق للنشر، سلمية سوريا، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
٣٩-الإيدز (SIDA) AIDS طاعون العصر.. صناعة أميركية، دار الغسق للنشر سلمية سوريا،١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
٤٠-التوحيد.. ضرورة علمية (البرهان الرياضي على خلق الكون)، دار الغسق للنشر سلمية سوريا، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
٤١-آليات الغرب في قتل الشعب، دار الغسق للنشر سلمية سوريا، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
٤٢-كتب في مقالات،دار الغسق للنشر، سلمية،سورية،١٤٣٧هـ/٢٠١٧م.
٤٣-مقالات منشورة، سلمية، سورية،١٤٣٧هـ/٢٠١٧م.
٤٤-إعادة هيكلة العالم، رؤية عمرانية استراتيجية لهندسة مستقبل الأرض والكون، سلمية،سورية، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.
٤٥-شكل جديد للذرة، النظرية الفيزيائية الذرية المعاصرة، (عرض ونقد وبديل جديد)، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.
٤٦-شكل جديد للتصور الكوني، النظرية الفيزيائية الكونية المعاصرة،(نقد وعرض وبديل)، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.

٤٧-شكل جديد لفلسفة العلم، فلسفة العلم المعاصرة، (نقد وعرض وبديل)، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.
٤٨-المبدعون العرب، رزان ناصـــر ملوحي، الإبداع في جودة المواهب المتنوعة، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.
٤٩-المبدعون العرب، عبد المعين ملوحي، عميد الأدب العربي في النقد الفلســفي، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.
٥٠-الهنود الحمر.. أكبر كارثة إرهابية سكانية، سلمية،سوريا، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
٥١-التقدم نحو الإسلام، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.
٥٢-تأملات، رصد تاريخ وحاضـر ومستقبل الكوكب الأرضـي، سـلمية،سـوريا،ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
٥٣-الإيدز (SIDA) AIDS طاعون العصر من أسلحة الدمار الشامل البيولوجية.. صناعة أميركية، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م..
٥٤-مقالات طالب في المرحلة الإعدادية والثانوية، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.
٥٥-التوحيد.. فطرة عمرانية وضرورة علمية، ط٢، سلمية،سوريا، ١٤٣٩ه-٢٠١٨م.
٥٦-تاريخ العلم.. وجيز التاريخ العلمي البشري، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م
٥٧-هندسة التفكير، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م
٥٨-المبدعون العرب.. الشـــاعر عبد الهادي الملوحي..ألم وأمل ديوان شـــعري، تقديم: الشـــاعر طريف الشـــيخ عثمان، إعداد وتعليق: د.ناصـــر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية سوريا، ١٤٤٠هـ -٢٠١٩م، ص ١٤٣، ق.ص ١٧×٢٤.
٥٩-المبدعون العرب.. علي مصـــطفى مشـــرفة، مبدع في الفيزياء الذرية ونظرية الكم والنسبية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية،سوريا، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م، ص٩٥، ق.ص ١٧×٢٤.
٦٠-عروبي وليس ســامي، د.ناصــر محي الدين ملوحي، دار الغســق للنشــر، ســلمية، سوريا، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م، ص٢٣٢، ق.ص ١٧×٢٤.
٦١-الطب النانوي.. طب تقنية النانو، د.ناصـر محي الدين ملوحي، دار الغسـق للنشـر، سلمية، سوريا، ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م، ق.ص: ١٧×٢٣، ع.ص: ١٦٠.
٦٢-علم الاقتصـــاد الإســـلامي، الفقر وعلاجه، ج١، د.ناصـــر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص:١٧×٢٤، ع.ص:١٥٤.
٦٣- سياسة تلفيق الداء لتسويق الدواء، دراسات وأبحاث، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ١٧٣.
٦٤-أطلس الكتاب المقدس الصـحيح، د.ناصـر محي الدين ملوحي، دار الغسـق للنشـر، سلمية – سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: A4، ع.ص:٩٤.

٦٥- تصحيح جغرافية التوراة والإنجيل (أطلس الكتاب المقدس الصحيح)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص:١٧×٢٤، ع.ص: ٣٣٥.
٦٦- الأناجيل والرسائل.. قراءة نقدية إنسانية ورؤية استراتيجية عمرانية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م، ق.ص:١٧×٢٤، ع.ص: ٥١٨.
٦٧- الطب العمراني، رؤية جديدة في الطب الحضاري والوقائي والعلاجي والمستقبلي، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م.
٦٨- المبدعون العرب، طلال أبو غزالة، فلسفة استثمار التحديات إيجابياً، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٩٢.
٦٩- الجهاز المناعي النفسي، قوة وإبداع، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٨٤.
٧٠- علم الاجتماع الحضاري العمراني، عمران الأرض واستيطان الكون، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٣١٥.
٧١- المبدعون العرب، الدكتور المهندس سعيد بدير، الإبداع في التكنولوجيا الفضائية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م. ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٦٦.
٧٢- المبدعون العرب، د.يحيى أمين المشد، الإبداع في الفيزياء النووية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م. ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٦٦.
٧٣- المبدعون العرب، د.سميرة موسى علي، الإبداع في الفيزياء النووية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية-سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م. ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٤٨.
٧٤- المبدعون العرب، الدكتورة سامية عبد الرحيم ميمني، الإبداع في طب المخ والأعصاب، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص:١٧×٢٤، ع.ص: ٥٢.
٧٥- فيروس كورونا، طاعون العصر، صناعة رأسمالية شيوعية صهيونية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٢٣١.
٧٦- العولمة والاستشراق.. دراسة نقدية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٢٧٢.

٧٧- ضرورة فتح مستشفيات لعلاج الأمراض الحضارية، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٣٩.
٧٨- أيها العقل العربي.. انطلق وأبدع، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٥٦.
٧٩- هندسة الإنسان وراثياً، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص: ٩٥.
٨٠- تركستان الشرقية، فلسطين المنسية (الاستعمار الشيوعي الصيني)، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م، ق.ص: ١٧×٢٤.
٨١- صناعة المستقبل، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م، ق.ص: ١٧×٢٤.
٨٢- قانون ملوحي الحضاري (قانون ناظم لعلم تدوال الحضارات)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ١٧×٢٤.
٨٣- علم معايرة المعتقد والسلوك، (علم ميزان الحكمة)،(النسخة العربية ومختصر الترجمة الإنكليزية)،science of calibration the belief and behavior، science(Wisdom scale)، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص:١١٤.
٨٤- استراتيجية الخطاب العمراني الحضاري، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م، ق.ص: ١٧×٢٤.
٨٥- قوانين مضحكة في نظرية الكم والنسبية، (عرض ونقد وبديل)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ١٧×٢٤.
٨٦- علم نفس كوني، (رؤية جديدة لعمران الأرض واستيطان الكون)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ١٧×٢٤.
٨٧- قانون العمران الحضاري،(الحضارة تلد منتجاتها ولا تستوردها)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م، ق.ص: ١٧×٢٤.
٨٨- حكمة الجهاد الأصغر في الإسلام، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
٨٩- قانون التقوى للرقي الحضاري، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
٩٠- أزمة العلم المعاصر، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩١- منهج علمي نقدي جديد، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٣٧هـ-٢٠١٧م.
٩٢- سرقات آينشتاين العلمية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

٩٣- هندسة صناعة العقول (تقنيات هندسة الخونة)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، طبعة ثانية معدلة، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩٤- متى ننهض؟، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
٩٥- لوزات ناميات (نظري وعملي)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٣٧هـ-٢٠١٧م.
٩٦- الإدمان.. مخاطره وعلاجه، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩٧- الاستعمار الإرهابي الوحشي البوذي في بورما، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩٨- طب الخلايا الجذعية (الطب الخلوي الجذعي)، Stem cell medicine، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٩٩- النظرية النسبية، (عرض ونقد وتعديل وبديل)، الترجمة الإنكليزية لوجيز النظرية الحلزونية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٠٠- هندسة مدرسة فلكية إسلامية معاصرة، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٠١- النظرية الفيزيائية للضوء، (عرض ونقد وتعديل وبديل)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٠٢- ناسا وأمثالها، رحلات زائفة وعلوم مزيفة، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٠٣- معادلات وقوانين النظرية النسبية والكم (عرض ونقد وتعديل وبديل)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٠٤- قصف إعلامي فلكي غربي مزيف، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٠٥- حرب المصطلحات Terminology War (الحرب الثقافية النفسية)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٠٦- اللغة العربية، أصل اللغات العالمية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، طبعة ثانية معدَّلة، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٠٧- وجيز كتاب: اللغة العربية، أصل اللغات العالمية، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، طبعة ثانية معدَّلة، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٠٨- المبدعون العرب، العربي بن بلقاسم التبسي، بطل عربي مجاهد خالد ضد الاستخراب الفرنسي، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٠٩- الإسعاف الطبي في التسممات الشائعة، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، طبعة ثانية معدلة، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

١١٠- الإرهاب التخريبي الوحشـي الغربي في إفريقيا، (نموذج مالي والجزائر وإفريقيا الوسطى)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.
١١١- مقالات وأبحاث منشـورة في الشـابكة (الانترنت)، دار الغسـق للنشـر، سـلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.
١١٢- عظمة رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم والخلفاء الراشـدين، دار الغسـق للنشـر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.
١١٣- المبدعون في الأرض، المحاضر العالمي أحمد حسين ديدات، الإبداع في الحوار الإسلامي الإنساني، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.
١١٤- المنظومة الحاسوبية السمعية البصرية، (رؤية علمية تقنية جديدة لتسهيل العمران الأرضي والاستيطان الكوني)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٣، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.
١١٥- علم الظواهر الخارقة للعادات تحت المجهرParanormology under microscope، (العلم الكهرطيسي الناعم الخارق الفائق)، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط٢، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.
١١٦- هندسـة مدرسـة طبية عمرانية جديدة، Engineering a new prosperous medical school، د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، طبعة أولى، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١١٧- الدوار الدهليزي، نظرية التوازن البشـري، دار الغسـق للنشـر، سـلمية، سـورية، طبعة ثانية معدّلة ومزيدة، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.
١١٨- حاسة السمع، مدخل جديد لتعليم الجنين والطب الأذني البديل، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، طبعة ثانية معدّلة ومزيدة، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.
١١٩- زرع الحلزون (اسـتطباباته، تقنياته ومسـتقبله)، دار الغسـق للنشـر، سـلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.
١٢٠- أضـرار الضـجيج، (الأذن، الجنين والصـحة العامة)، دار الغسـق للنشـر، سـلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢٠م.
١٢١- المصطلحات العلمية والطبية، Scientific and Medical Terms،(تأصيل، تحليل، نقد وتحديث)،دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٢٢- عراقة عربية إسـلامية وسـخافة رأسـمالية شـيوعية، دار الغسـق للنشـر، سـلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٢٣- **الموسوعة العربية، القسم الأول الطبي، وجيز موسوعة ملوحي الطبية،هندسة مدرسـة طبية عمرانية جديدة،(موسـوعة معارف ملوحي الأولى، م.م.م ١)،ثمانية أجزاء، ع.ص: ٦٠٣٠، ق.ص: ١٧×٢٤**، دار الغسـق للنشـر، سـلمية، سـورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.



١٢٤- **الموســوعة العربية، القســم الثاني الفلســفي العمراني، وجيز موســوعة ملوحي الفلســفية العمرانية، هندســة فلســفة عمرانية كونية جديدة،(موســوعة معــارف ملوحي الثــانيــة، م.م.م ٢)، خمســـــة أجزاء، ع.ص: ٣٢٨٢، ق.ص: ١٧×٢٤**، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.



١٢٥- **الموسوعة العربية، القسم الثالث الفيزيائي الفلكي، وجيز موسوعة ملوحي الفيزيائية الفلكية، هندسـة مدرسـة علمية فلكية جديدة، (موسوعة معارف ملوحي**

الثالثة، م.م.م ٣)،خمســة أجزاء، ع.ص: ٤٢٥٥، ق.ص: ١٧×٢٤، دار الغســق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.



١٢٦- **الموســوعة العربية، القســم الرابع العمراني الإســلامي، وجيز موســوعة ملوحي العمرانية الإســلامية، هندســة فلسـفة عمرانية إسـلامية جديدة،(موسـوعة معارف ملوحي الرابعة، م.م.م ٤)، سبعة أجزاء، ع.ص: ٥٥٢٤،ق.ص: ١٧×٢٤**، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.



١٢٧- **الموســوعة العربية، القســم الخامس اللغوي المقارن، وجيز موســوعة ملوحي للدراســات اللغوية، علم اللغات المقارن، (موســوعة معارف ملوحي**

الخامسة، م.م.م ٥)، ثلاثة أجزاء، ع.ص: ٢٠٩٨، ق.ص: ١٧×٢٤، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.



١٢٨- **الموسوعة العربية، القسم السادس النقدي الاستراتيجي، وجيز موسوعة ملوحي النقدية الاستراتيجية، هندسة مدرسة نقدية إنسانية جديدة،(موسوعة معارف ملوحي السادسة، م.م.م ٦)**، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م



١٢٩- **الموسوعة العربية، القسم السابع الابداعي، وجيز موسوعة ملوحي للمبدعيّن، مشروع دراسة أشهر مبدعيّ العالم،(موسوعة معارف ملوحي السابعة،م.م.م ٧)**، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.



١٣٠. المفسدون في الأرض..علاجكم العاجل..قادم، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

١٣١- المبدعون العرب، المحاضر العالمي الحكيم ابراهيم الفقي، الابداع في هندسة العقول وتغيير النفوس، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

١٣٢- المبدعون العرب، العالم زغلول النجار، الابداع في علوم الأرض والكون والاعجاز العلمي في القرآن الكريم، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

١٣٣- المبدعون العرب، العالم الحكيم اللغوي محمد هيثم الخياط، الابداع في تعليم وتعريب الطب البشري، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

١٣٤- المفسدون في الأرض.. علاجكم العاجل.. قادم، دار الغسق للنشر، سلمية، سورية، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

١٣٥- المبدعون العرب، المحاضر العالمي الحكيم ابراهيم الفقي، الابداع في هندسة العقول وتغيير النفوس، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

١٣٦- المبدعون العرب، العالم زغلول النجار، الابداع في علوم الأرض والكون والاعجاز العلمي في القرآن الكريم، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

١٣٧- المبدعون العرب، العالم الحكيم اللغوي محمد هيثم الخياط، الابداع في تعليم وتعريب الطب البشري، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

١٣٨- هندسة تقنيات عمرانية (علم رشيد لعلاج علم التجهيل)، دار الغسق للنشر، ط١،سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٣٩- عظماء آل ملوحي في الكوكب الأرضي، الجزء الأول، دار الغسق للنشر، ط١،سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٤٠- المبدعون العرب، الأستاذ الدكتور الباحث حاتم النجدي، الابداع في تعليم وتعريب، هندسة الالكترونيات والمعلومات، دار الغسق للنشر، ط١،سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٤١- المبدعون في الأرض، الفيلسوف جودت سعيد.. غاندي العصر، دار الغسق للنشر، ط١،سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٤٢- المبدعون العرب، العالم الفيزيائي عبد الكاظم العبودي، الابداع في الفيزياء النووية وأخلاقيات البحث العلمي، فاضح الإرهاب الصهيوني الفرنسي النووي في الجزائر، دار الغسق للنشر، ط١،سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٤٣- الموقف البناء من مدارس علم النفس، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٤٤- الصحة النفسية، تقنيات الحماية العقلية، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٤٥- علم الاختراع والتطوير، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
١٤٦- العقلية العمرانية السلمية المناعية، العدل أساس الملك والرقي، والعنف أساس التخلف والخراب، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية، سورية، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

الكتب المترجمة للمؤلف إلى اللغة الإنكليزية

١- علم نفس الجنين، (**Psychology of Embryo**)، ترجمة: ميادة فرحة، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ٢٠٠١م.

٢- تكوين العقلية العلمية في القرآن الكريم، (**Creating the scientific Mind in the Holy Qoran**)، ترجمة:ميادة فرحة، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٣- الحضارة الغربية مريضة وعلاجها بالحسنى فريضة، (**The western civilization is ill and treatment it with kindness is ordinance**)، ترجمة ميادة فرحة، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م

٤- وجيز النظرية الحلزونية الكونية، (The cosmic spiral theory) مختصر النسخة العربية والترجمة الإنكليزية، ترجمة:ماري زياد زينو Marie Ziad Zeno، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط٢، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: A4، ع.ص: ٦٦.

٥- علم معايرة المعتقد والسلوك، (علم ميزان الحكمة)،(النسخة العربية ومختصر الترجمة الإنكليزية)، science of calibration the belief and behavior، science(Wisdom scale)، ترجمة:ديانا زياد زينو، دار الغسق للنشر، ط١، سلمية- سوريا، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ق.ص: ١٧×٢٤، ع.ص:١١٤.

٦- علم نفس الجنين، (**Psychology of Embryo**)، ترجمة:ميادة فرحة، دار الغسق للنشر، سلمية، سوريا، ط٢، ٢٠١٣م- ١٤٣٤هـ.

٧- مقالات عربية مترجمة إلى اللغة الإنكليزية، **Subtitled to Arabic articles English**، ترجمة: ميادة فرحة، دار الغسق للنشر، سلمية – سوريا، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

٨- مقالات عربية مترجمة إلى اللغة الإنكليزية، الجزء الثاني، **Arabic articles Subtitled to English**، **part2**، ترجمة: ميادة سليمان فرحة، دار الغسق للنشر، سلمية – سوريا، ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م.

الكتب المترجمة لدار الغسق للنشر

١- تصحيح مسار العلم، The correction of the flag path، سمير القطريب-Sameer Al Katreeb، تقديم: د. ناصر محي الدين ملوحي D. Nasser Mehi Aldein Almallohi، ترجمة: ميادة فرحة Maydah Farha، دار الغسق للنشر، سلمية – سوريا، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.


Psychology of Embryo
علم الاختراع والتطوير
مقالات مترجمة
مرويس
الشاعر عبد الهادي القوحي
ضرورة فتح مستشفيات
صناعة المستقبل
شكل جديد لفلسفة العلم
زرع العظرون


Terminology War
حاسة السمع ونقصها
هندسة تقنيات عمرانية
(علم رشيد لعلاج علم التجهيل)
In the Holy Quran
تنظيم (تحديد) النسل
دراسة فقهية قانونية اجتماعية

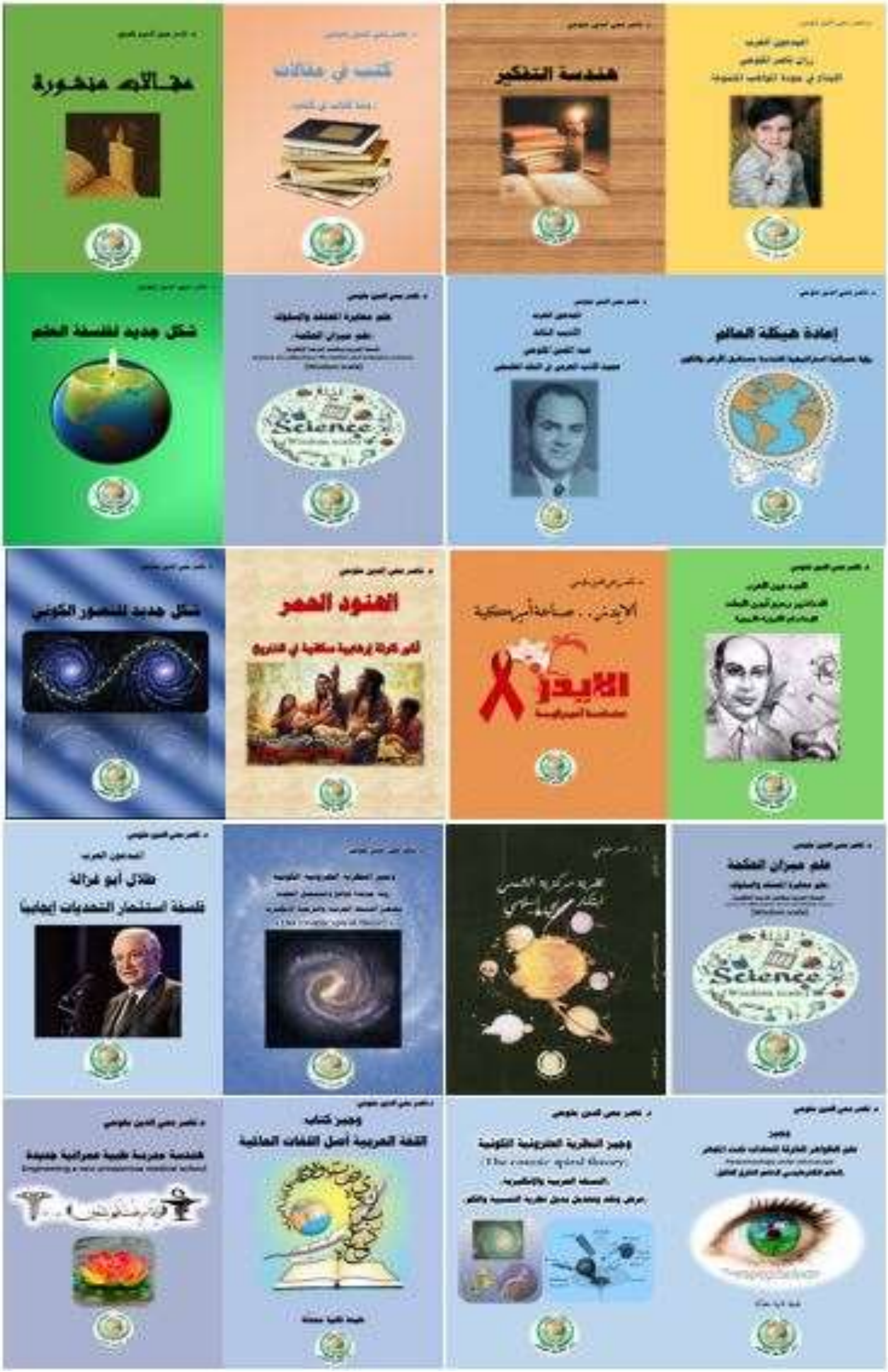

الموسوعة العربية
القسم الأول الطبي
المفسدون في الأرض
علاجكم العاجل قادم


أضرار الضجيج
Noise damage
الدوار الدهليزي
(Vertigo)
نظرية التوازن البشري
الصحة النفسية
الجهاز المناعي النفسي
قوة وإبداع
التقدم نحو الإسلام
الأجيال والرسائل
الاستخلاف الكوني في المفهوم الإسلامي
الإسعاف الطبي
أزمة العلم المعاصر

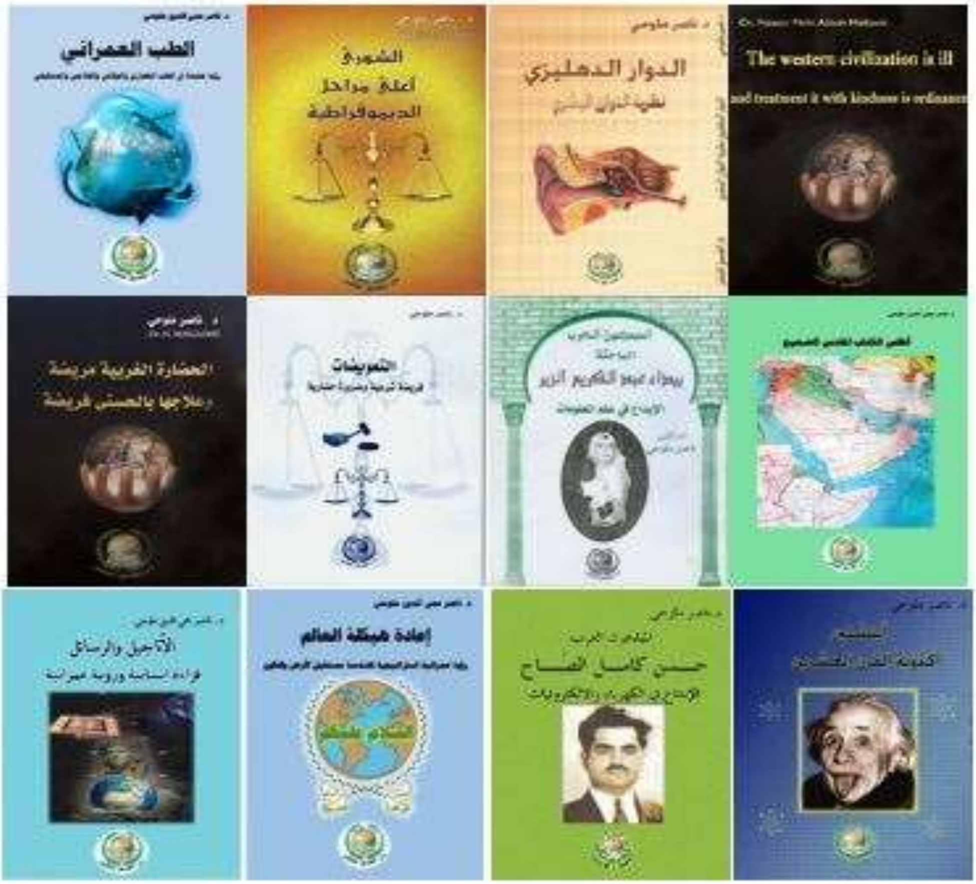


اجتهاد في الجهاد
علم نفس الجنس
علم الاقتصاد الاسلامي
شكل جديد للذرة
Creating the scientific Mind
In the Holy Qoran
العولمة والاستشراق
دراسة نقدية
الطب
النفسي الجسمي
PAIN


هندسة التفكير
رسالة في نعمة الابتلاء
مقالات وأبحاث منشورة
متى ننهض؟
مالك بن نبي
فيروس كورونا
كتب وموسوعات
دار العمق للنشر



هندسة التفكير
كتب في مقالات
مقالات منشورة
إعادة هيكلة العالم
شكل جديد لفلسفة العلم
Science
الايدز
الهنود الحمر
شكل جديد للتصور الكوني
علم ميزان الحكمة
Science
طلال أبو غزالة
وجيز النظرية الحلزونية الكونية
The cosmic spiral theory
وجيز كتاب
اللغة العربية أصل اللغات العالمية


الطب العمراني
الشورى
أعلى مراحل
الديموقراطية
الدوار الدهليزي
The western civilization is ill
الحضارة الغربية مريضة
وعلاجها بالحسنى فريضة
التعويضات
إعادة هيكلة العالم
حسن كامل الصباح

تقديم ومراجعة كتب

١- تاريخ الطب، د.حسام خضور، مراجعة:د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغدير، سلمية سوريا، ط١، ٢٠٠١م.
٢- تصحيح مسار العلم، سمير القطريب، تقديم: د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
٣- الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم، حاتم إبراهيم عيسى، تقديم: د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
٤- الموسوعة البصرية لعين الإنسان، حسين محمد الملوحي، تقديم: د. ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.
٥- النقد الرياضي للعهد القديم، سمير القطريب، تقديم: د.ناصر محي الدين ملوحي، دار الغسق للنشر، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
٦- رحلة العمر ما بين فن النحت والرسم، الفنان التشكيلي: عبد الكريم الزير، تقديم: د.ناصر محي الدين ملوحي، إنجي للخدمات الطباعية، سلمية سوريا، ٢٠١٧م.

من إصدارات دار الغسق للنشر (تحت الإعداد والطبع)

١- المجهر والمراصد الفلكية.
٢- المنهج العلمي التجريبي والشك النقدي.. ابتكار عربي إسلامي.
٣- وجيز الموسوعة الطبية الجراحية في أمراض الأذن والأنف والحنجرة والرأس والعنق.
٤- المبدعون العرب، الأستاذ والأديب والمربي مظهر الملوحي، عميد تصحيح التفكير المسيحي من الصليبي الصهيوني إلى السماوي الإنساني.
٥- المبدعون العرب، الدكتور إبراهيم فاضل، مبدع نظرية التدافع الكوني وباحث في الفلسفة واللغة والتاريخ الإنساني.
٦- مقالات ودراسات منشورة في الشابكة (الإنترنت)، الجزء الثاني.
٧- الإعلام المزيف والإعلان الملفق، تقنيات صناعة الغباء في علم التجهيل الغربي.
٨- مقالات ودراسات مترجمة، الجزء الثاني.

من إصدارات دار الغسق للنشر

١- حكم وأقوال، وفاء محي الدين ملوحي، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
٢- رسوم أطفال، نيروز ناصر ملوحي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
٣- رسوم أطفال، رزان ناصر ملوحي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
٤- الإعجاز الجغرافي في القرآن الكريم، حاتم إبراهيم عيسى، ط١، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
٥- قصص للأطفال، قمر ناصر ملوحي، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
٦- تصحيح مسار العلم، سمير القطريب، ط١، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
٧- رواية سامحت نفسي، محمود درويش جرجنازي، ط١، ١٢٤٧هـ/ ٢٠٠٦م.
٨- رسومات أطفال، عبير ناصر ملوحي، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
٩- قصص الأطفال، هند اسماعيل عابدين، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
١٠- زقزقة العصافير، صباح حسين شاهين، بالتعاون مع مكتبة هيا نقرأ، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
١١- الكندي، اعداد التلميذ: كرم لبيد عبيدو، اشراف المربية صباح حسين شاهين، بالتعاون مع مكتبة هيا نقرأ، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
١٢- الموسوعة البصرية لعين الإنسان، حسين محمد الملوحي، ط١، ٢٠١٥م.
١٣- رسومات أطفال، أبرار ناصر ملوحي، ط١، ٢٠١٥م.
١٤- مذكرات وفاء، وفاء محي الدين ملوحي، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
١٥- النقد الرياضي للعهد القديم، سمير القطريب، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
١٦- رسومات أطفال، منيرة ناصر ملوحي، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٧- رسومات أطفال، يعرب ناصر ملوحي، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
١٨- رسومات أطفال، أحمد ناصر ملوحي، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
١٩- رسومات أطفال، محي الدين ناصر ملوحي، ط١، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
٢٠- رسومات أطفال، صقر ناصر ملوحي، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٢١- مقالات ورسوم مغترب، علي حسين ملوحي، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٢٢- قصص قصيرة، هدى ناصر ملوحي، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٢٣- زخرفات عربية، نيروز ناصر ملوحي، ط١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٢٤- رسومات أطفال، منيرة ناصر ملوحي، ط٢، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٢٥- رسومات أطفال، يعرب ناصر ملوحي، ط٢، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
٢٦- رسومات أطفال، صقر ناصر ملوحي، ط٢، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
٢٧- رسوم طبيعة صامتة، هدى ناصر ملوحي، ط١، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م.

من المقالات والأبحاث المنشورة للمؤلف

١- عملية جراحية ناجحة في مشفى الشهيد عبد القادر شقفة، لأول مرة تستأصل الحنجرة بالمنطقة الوسطى في سوريا، جريدة الفداء حماه، ع: ٨٤٩٩، الأحد ١٢ رجب ١٤١١هـ-١٩٩١/١/٢٧م، ص ٢.

٢- دراسات إحصائية مقارنة حول النزوف بعد استئصال اللوزات، المجلة الطبية العربية، نقابة الأطباء، دمشق، عام ١٩٩٣.

٣- التدخين وأضراره، جريدة الفداء حماه، ع: ١٠٨١١، تاريخ ١٩٨٨/٢/١، ص ٤.

٤- أهمية علم نفس الجنين، جريدة الفداء حماه، ع: ١٠٨٩٧، تاريخ ١٩٩٩/٣/١٦، ص ٤.

٥- سيكولوجيا الأمراض النفسية- الجسمية، جريدة الفداء، ع: ١٠٩٢٧ تاريخ ١٩٩٩/٤/٢٧ ص ٤.

٦- الضجيج وأثره على الأذن والصحة العامة، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة سوريا، سنة ٤١، ع٤٦٨. جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ/ أيلول ٢٠٠٢ ص ٣٠٩- ٣١٣.

٧- الموقف البناء من مدارس علم النفس، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة دمشق، سنة ٤٣، ع: ٤٧٦، أيار ٢٠٠٣، ص ٢٦٤-٢٦٧.

٨- الشيفرة الوراثية ومستقبلها، جريدة الفداء، العدد ١٢٠٥٧، الأربعاء ١٨ ذي الحجة ١٤٢٣هـ- ١٩/ ٢/ ٢٠٠٣م.

٩- قراءة في كتاب: سيكولوجيا الأمراض النفسية- الجسمية، ندى محمد عادلة، جريدة الفداء، العدد١٢٣٢، الثلاثاء ٢١ ذي القعدة ١٤٢٤هـ- ١٣/ ١/ ٢٠٠٤م، ص ٤.

١٠- نقص السمع عند الأطفال، مجلة المنبر العربي، العدد١٩-٢٠، تشرين الأول٢٠٠٤م، دمشق- بيروت، ص٥٢.

١١- تفعيل حاسة السمع بالتعليم عند الجنين (مشروع فتح روضات لتعليم الجنين)، مجلة التوليد وأمراض النساء، العدد ٣٩، نيسان ٢٠٠٣، إصدار الجمعية السورية لأطباء التوليد والنسائية دمشق،ص٤٦-٤٩.

١٢- تفعيل حاسة السمع بالتعليم عند الجنين، مجلة المنبر العربي، دمشق العدد ١٧-١٨، أيار/ حزيران، ٢٠٠٤م، ص ٣٨-٣٩.

١٣- الثقافة الكونية، السمو الحضاري والعمران الكون، مجلة المنبر العربي، دمشق، العددان ٢٥/ ٢٦،آب / أيلول ٢٠٠٥م، ص ٥٤.

١٤- التعليم اللغوي عند الجنين، مجلة المنبر العربي، دمشق، العددان ٢٧- ٢٨، كانون الثاني/ شباط ٢٠٠٦، ص ٩٠.

١٥- أنفلونزا العقول وليس أنفلونزا الطيور، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد ٢٩- نيسان٢٠٠٦، ص٤١.

١٦- عرض ونقد كتاب: فيسفساء الحياة والكون، (الروح، الأنا، العقل، الزمن)، ج١، الباحث المهندس فراس أسعد الشيحاوي، ط١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م، تاريخ العرض والنقد: ١٤٢٧هـ /٢٠٠٦م.

١٧- الديمقراطية الغربية في عصر العولمة، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد٣٢، أيلول/ تشرين الأول ٢٠٠٦، ص ٢١.

١٨- تصنيف جديد للأمراض البشرية، استنهاض الأمة وتفعيل مشروعها الحضاري، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٤ كانون الأول- كانون الثاني، ٢٠٠٧، ص ٢٤- ٢٥.

١٩- وظيفة العلم والكذب في الاستراتيجية الغربية، المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٥ كانون الثاني- شباط ٢٠٠٧، ص ٣٠- ٣١.
٢٠- أيها العقل العربي انطلق وأبدع، المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٧، نيسان/ أيار ٢٠٠٧م، ص ٢٦-٢٧.
٢١- الجرائم الصهيونية الأنكلوسكسونية في العالم،المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٨، حزيران٢٠٠٧،ص٣٥.
٢٢- لماذا لا نطالب الغرب بدفع التعويضات للشعوب عن الفترة الاستعمارية؟ المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٦ شباط- آذار ٢٠٠٧م، ص ٥٢- ٥٣.
٢٣- آينشتاين أكذوبة القرن العشرين، المنبر العربي، دمشق، العدد٤٣، أيار/ حزيران ٢٠٠٨، ص ٦٩.
٢٤- الإبداع بالإنجاز وليس بالأقوال، المنبر العربي، دمشق، العدد ٣٩، آب/ أيلول ٢٠٠٧م، ص ٣٧.
٢٥- خرافة التقدم الإنساني في الدول الأوروبية- الأميركية، المنبر العربي، دمشق، العدد٤١، كانون الثاني ٢٠٠٨م، ص ١٤.
٢٦- ضرورة تكسير الصورة النمطية التقليدية للحضارة الغربية، المنبر العربي، دمشق، العدد ٤٢، آذار ٢٠٠٨م، ص ٢٨.
٢٧- التلوث اللغوي، المنبر العربي، دمشق، العدد٤٤-٤٥، تموز/ آب ٢٠٠٨م، ص ٤٢.
٢٨- الإنسان الأخضر يتحدى أزمة الغلاء في الغذاء، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد٤٩، كانون الثاني ٢٠٠٩م، ص ٢٤- ٢٥.
٢٩- تصنيف دولي جديد، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد٥٠، أيار ٢٠٠٩م، ص ٥٣.
٣٠- إبادة الفقراء في الاستراتيجية الأوروبية الأميركية، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد ٥١، حزيران/ تموز ٢٠٠٩م، ص ٤٧.
٣١- منهج معرفي جديد لتحليل مشاكل البشرية، مجلة المنبر العربي، دمشق، العدد ٥٢، أيلول ٢٠٠٩م، ص٣٢.
٣٢- برنامج عمل في استنهاض المجتمع، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٠، تشرين الثاني ٢٠٠٩م، ص ١٤-١٥.
٣٣- علم الاختراع والتطوير، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦١، كانون الأول ٢٠٠٩، ص ٢٨- ٢٩.
٣٤- ثرثرة فوق التاريخ، حذف مقصود لإبداع الحضارة العربية- الإسلامية، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٢، كانون الثاني ٢٠١٠م، ص٢٦.
٣٥- كيف يؤثر الضجيج على الإنسان؟ ملحق مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٢، كانون الثاني ٢٠١٠م، ص٨.
٣٦- تحليل الشخصية اليهودية في التلمود والتوراة، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٣، شباط ٢٠١٠م، ص ٣٠- ٣١.
٣٧- العضلات النافرة والعقول الضامرة، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٣، شباط ٢٠١٠م، ص ٤٤.
٣٨- ضرورة صياغة المصطلحات العربية لنشرها عالمياً، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٤، آذار٢٠١٠م، ص٣٦-٣٧.
٣٩- القمع التخصصي.. متى نتخلص منه؟ مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٤، آذار ٢٠١٠م، ص ٣٧.

٤٠- الطب النفســي الكهربائي.. المعالجة بالصــدمة الكهربائية في الطب النفســي العصــبي، مجلة الرواد، دمشــق، تصــدر عن دار الآداب والعلوم للصــحافة والطباعة والنشــر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٥، نيسان/ أيار ٢٠١٠م، ص ٢٩.

٤١- شـكل جديد للذرة، مجلة الرواد، دمشـق، تصـدر عن دار الآداب والعلوم للصـحافة والطباعة والنشـر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٥، نيسان/ أيار ٢٠١٠م، ص ٢٨- ٢٩.

٤٢- العالم العربي حسن كامل الصباح (ثمانون اختراعاً كهربائياً والكترونياً)، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصـحافة والطباعة والنشـر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٦، حزيران ٢٠١٠، ص ٢٦- ٢٧.

٤٣- مقياس الأصمعي في الرقي الحضاري، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٦٦، حزيران ٢٠١٠، ص ٢٧.

٤٤- الفيلسـوف مالك بن نبي.. الإبداع في علم الحضـارات، مجلة الرواد، دمشـق، تصـدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان-أثينا، العدد٦٧، تموز٢٠١٠م، ص ٤٢-٤٣.

٤٥- مفهوم جديد للذرة في النظرية الحلزونية الكونية، مجلة الرواد، دمشـق، تصـدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان-أثينا، العدد٦٨، تشرين الثاني٢٠١٠م، ص ٣٤-٣٦.

٤٦- آينشــتاين أكذوبة القرن العشــرين، مجلة الرواد، دمشــق، تصــدر عن دار الآداب والعلوم للصــحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد ٦٩، كانون الثاني ٢٠١١م، ص ٤٤- ٤٥.

٤٧- مسار الكواكب والذرات.. زخارف هندسية جميلة، مجلة الرواد، دمشق، تصدر عن دار الآداب والعلوم للصحافة والطباعة والنشر والإنتاج الفني، اليونان - أثينا، العدد٧٠، شباط- آذار ٢٠١١م، ص٤٤.

٤٨- آينشتاين.. من أكاذيب القرن العشرين، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة، دمشق- سوريا، العدد ٥٨٣، السنة ٥١، جمادى الأولى ١٤٣٣هـ/ نيسان ٢٠١٢م، ص ١٩٨- ٢٠٣.

٤٩- حاجتنا لنظرية جديدة تفسر الظواهر الكونية المجهولة..، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة، دمشق- سوريا، العدد٥٨٧، لسنة ٥١، رمضان ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م، ص١٢٧- ١٣٨.

٥٠- ضـرورة فتح مسـتشـفيات لمعالجة الأمراض الحضـارية، مجلة العربي، الكويت، عدد، سـنة، رمضـان ١٤٣٣هـ/ آب ٢٠١٢م.

٥١- النظرية الحلزونية الكونية، د.ناصر محي الدين ملوحي، الأدب العلمي، مجلة ثقافية علمية أدبية، جامعة دمشق، العددان ٤١-٤٢، كانون الثاني-شباط ٢٠١٧م، ص١٣٥-١٥٧.

٥٢- عولمة الفقر والنهب.. اعطفوا على الفقراء بالقضـــاء عليهم، المعرفة، مجلة ثقافية شـــهرية، وزارة الثقافة، دمشق-سوريا، العدد٦٤٩، السنة ٥٦، محرم ١٤٣٩هـ-تشرين الأول ٢٠١٧م، ص٣٩-٥٠.

٥٣- الأمراض التحسيسية التنفسية والفيروسية في فصل الربيع، وأسباب ظهور كورونا وانتشاره في العالم، مقابلة وحوار مع الدكتور ناصــر محي الدين ملوحي، الصــحفي عهد رســتم، جريدة الفداء، مؤســســة الوحدة للصــحافة..،حماه، ســورية، العدد ١٦١٨٥، الثلاثاء ٢٢رجب ١٤٤١هــــ الموافق ١٧ آذار ٢٠٢٠م، ص٤.

من محاضرات ودراسات وحوارات المؤلف[٢١١]

١- القوة النفسية عند الإنسان ١٩٧٦/١٠/٥.
٢- ضرورة الوحدة العربية ١٩٧٦/١١/١٦.
٣- الرأي قبل شجاعة الشجعان ١٩٧٧/٢/٩.
٤- دراسة فكرية نقدية للفلسفة المادية الرأسمالية والماركسية ١٩٧٧/٢/١.
٥- تطور ثقافة الإنسان بين الإفلاس المادي والسمو الروحي ١٩٧٧/٤/٢٦.
٦- الأفكار تقود العالم (دراسة في كتاب مشكلة الثقافة، للباحث مالك بن بني) ١٩٧٧/٧/٣.
٧- الخيال العلمي المستقبلي في نقل الكرة الأرضية إلى نجم آخر عند نفاذ الوقود النووي للشمس ١٩٧٧/٧/٢٢.
٨- مراحل خلق الإنسان وتطوره في الحياة الرحمية ١٩٧٧.
٩- الفلسفة بين العقل والعلم ١٩٧٧.
١٠- العلماء المجرمون في السباق الذري بين الدول الكبرى ١٩٧٧.
١١- دراسة تحليلية للنظرية النسبية الخاصة والعامة ١٩٧٧/٨/٩.
١٢- دراسة تحليلية لكتب الباحث ج. سوليفان G.W.Sullivan (الكون المتسع عدد صفحاته ٢٨، طبيعة العقل ص ٦١، حدود العلم ص ٥٤، قيمة العلم ص ٥٦) ١٩٧٧/٩/٢٥.
١٣- نظرية الكم ومستقبلها ١٩٧٧/١١/١٣.
١٤- نشوء وتطور الكون بين العلم الفيزيائي والفكر الفلسفي ١٩٧٧.
١٥- الجاذبية الأرضية ومعادلات وزن كتلة الكرة الأرضية ١٩٧٧.
١٦- دراسة تحليلية نقدية لكتاب جمهورية أفلاطون ١٩٧٨/١/٢٨.
١٧- عرض كتاب تحرير المرأة لقاسم أمين ١٩٧٨.
١٨- اللامعقول في الفلسفة الوجودية ١٩٧٨/٢/١٣.
١٩- بعض الأفكار المستقبلية في علم هندسة الوراثة ١٩٧٨.
٢٠- بحثاً عن الجمال بين العلم والفلسفة ١٩٧٨.
٢١- تطور المجتمع والدولة عند ابن خلدون ١٩٧٩.
٢٢- المشاريع الهندسية الكبرى وتشريح الجسم البشري (تصميم الصالات الكبرى وفق هندسة تشريح الجمجمة)، دمشق ١٩٨٢.
٢٣- الأسس الفيزيولوجية للسلوك البشري، دمشق ١٩٨٣.
٢٤- الفيزيولوجيا المرضية للانفعال، دمشق ١٩٨٣.
٢٥- الموقف البناء من مدارس علم النفس، دمشق ١٩٨٤.
٢٦- البنى التشريحية والفيزيولوجية والثقافية للجهاز المناعي النفسي عند الإنسان، دمشق ١٩٨٤.
٢٧- الطب النفسي- الجسمي، ١٩٨٥.
٢٨- المعالجة الحضارية الشاملة للأمراض النفسية- الجسمية، ١٩٨٥.
٢٩- آفات المري، دراسة إحصائية ميدانية في مشفى المواساة، دمشق ١٩٨٧.

---

٢١١ - بعض هذه البحوث والدراسات والمقالات والمحاضرات صدرت للمؤلف ضمن كتبه، وبعضها الآخر قيد التوسيع والتعديل والتطوير والتوثيق والطبع.

٣٠- آفات الحنجرة الولادية، بحث علمي ودراسة إحصائية ميدانية في مشفى الأطفال ومشفى المواساة، كلية الطب البشري، جامعة دمشق، ١٩٨٨.
٣١- الدوار الدهليزي، اللجنة الطبية العلمية، مشفى سلمية الوطني ١٩٨٩/٢/٩.
٣٢- التهابات الأذن الوسطى من برنامج أسبوع الثقافة الطبية المستمرة الأول في مشفى سلمية الوطني ١٩٩١/٣/٢١- ١٩٩١/٣/٢٨.
٣٣- برنامج إذاعي حول الوقاية والعلاج من مرض التهاب الأذن الوسطى المصلي عند الأطفال، إذاعة دمشق، صوت الشعب، الزاوية الصحية، (١٩٩٢).
٣٤- آفات العصب الوجهي، من برنامج أسبوع العلم في مشفى سلمية الوطني ١٩٩٢/١/١٦- ١٩٩٢/١/٢١.
٣٥- تدبير كتلة في العنق، مشفى سلمية الوطني.
٣٦- انسداد الأنف الخلفي الخلقي، مشفى سلمية الوطني.
٣٧- تدبير الرعاف، مشفى سلمية الوطني.
٣٨- التهاب الأنف التحسسي، مشفى سلمية الوطني.
٣٩- التدخين أو الصحة، المركز الثقافي العربي في سلمية، ١٩٩٧/١١/١٢.
٤٠- الإيدز- برعاية اتحاد شبيبة الثورة في سلمية، ثانوية جميل عيسى ١٩٩٧/١٢/٥.
٤١- التهاب الأذن الوسطى المصلي عند الأطفال، مدينة سلمية ١٩٩٩/٧/٧.
٤٢- تاريخ الطب النفسي عند العرب المسلمين، ٢٠٠٠.
٤٣- أبو القاسم الزهراوي أبو الجراحة الحديثة، ٢٠٠٠.
٤٤- المنهج التجريبي- الاستقرائي في البحث العلمي من إبداع ابن الهيثم، ٢٠٠٠.
٤٥- ديكارت وبيكون من تلاميذ ابن الهيثم، ٢٠٠٠.
٤٦- علاء الدين بن الشاطر الفلكي الدمشقي..مبدع نظرية مركزية الشمس، ٢٠٠٠.
٤٧- البيروني أول من انتبه إلى دوران الأرض حول محورها ودورانها حول الشمس، ٢٠٠٠.
٤٨- كيفية قياس محيط الكرة الأرضية عند العرب المسلمين أيام الخليفة المأمون، ٢٠٠٠.
٤٩- المنهج التجريبي العملي عند الرازي، ٢٠٠٠.
٥٠- تأثير الفلسفة الرشدية في الفلسفة الأوروبية، ٢٠٠٠.
٥١- الوسائل الوقائية من مرض الإيدز، برعاية اتحاد شبيبة الثورة في سلمية، ٢٠٠٠/١١/٢٤م.
٥٢- هندسة الإنسان وراثياً والإنسان الأخضر نموذجاً، اللجنة العلمية مشفى سلمية الوطني، ٩ جمادى الأولى ١٤٢٣/ ١٨تموز ٢٠٠٢.
٥٣- التهاب الأذن الوسطى المصلي كأهم سبب لنقص السمع عند الأطفال، مشفى سلمية الوطني، ٧جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ/ ١٥آب ٢٠٠٠م.
٥٤- التهاب الأذن الوسطى القيحي، تل الدرة، سلمية،٧ رجب ١٤٢٣هـ/ ١٣ أيلول ٢٠٠٢م.
٥٥- حواس الجنين وأهمية مشروع فتح روضات لتعليم الأجنة في سوريا، اللجنة العلمية، مشفى سلمية الوطني- ١٣رجب ١٤٢٣هـ/ ١٩ أيلول ٢٠٠٢م.
٥٦- تعليم الجنين، المركز الثقافي العربي في السلمية (عقارب) الساعة ٦ مساء، يوم الخميس ٢٧/ ٣/ ٢٠٠٣م/ ٢٤ محرم ١٤٢٤هـ.
٥٧- الدوار الدهليزي، نظرية التوازن البشري، الأربعاء الساعة١٢,٥ ظهراً مشفى سلمية الوطني، ٣٠ جمادى الأولى ١٤٢٦هـ/ ٦ تموز ٢٠٠٥م.
٥٨- حوار تلفزيوني، تقديم الأستاذ عبد الرحيم فاخوري، حول سلسلة المبدعين العرب، الباحثة بيداء عبد الكريم الزير، الإبداع في علم المعلومات، مساء يوم الاثنين الساعة ٦,٣٠، ١٧ذي الحجة ١٤٢٦هـ/ ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٦م، قناة سوريا الثانية، بالإضافة إلى حوار مع والدها السيد عبد الكريم الزير، حيث تحدث عن حياتها ونبوغها وإبداعها وعلمها.
٥٩- محاضرة تعليم الجنين، مشروع فتح روضات لتعليم الأجنة،د. ناصر ملوحي، المركز الثقافي العربي في مدينة الثورة (دار الباسل للثقافة) سوريا، الخميس ٢٢ ربيع الأول ١٤٢٧ / ٢٠ نيسان ٢٠٠٦، دار الغسق للنشر، سلمية- سوريا.

٦٠- حوار تلفزيوني: أهمية تعليم الجنين وضرورة فتح روضات لتعليم الأجنة، التلفزيون العربي السوري، برنامج درة الفرات، الاثنين ٢٣ جمادى الأولى ١٤٢٧هـ/١٩ حزيران ٢٠٠٦م.

٦١- مقابلة مع عبد الكريم الزير تحدث فيها حول عائلته وإبداع ابنته بيداء، وتفوق أولاده، وكتاب بيداء عبد الكريم الزير للمؤلف: د. ناصر ملوحي، قناة سوريا الأولى، يوم الجمعة، برنامج: الكاميرا والناس، إعداد وتقديم: عبد المعين عبد المجيد، الساعة١٢,٢٠ظهراً ١٣ رمضان ١٤٢٧هـ/ ٦ تشرين أول ٢٠٠٦م.

٦٢- إذاعة دمشق، صوت الشعب، برنامج كتاب الأسبوع حول آينشتاين أكذوبة القرن العشرين، د. ناصر ملوحي، إعداد أ.حسين الحموي، الجمعة، ٢٠٠٨/٩/١٢.

٦٣- التشخيص التفريقي لنقص السمع الجديد في علاجه، الخميس ٢٤/شوال/١٤٤٠هـ- ٢٧/حزيران/٢٠١٩م،(الساعة الواحدة ظهراً)، مشفى سلمية الوطني (مشفى الشهيد اللواء قيس أحمد حبيب الوطني)، برعاية شركة راما فارما الدوائية (Rama Pharma).

٦٤- محاضرة الطب النانوي (طب تقنية النانو)، الاثنين ٣/محرم/١٤٤١هـ-٢/أيلول/٢٠١٩م، (الساعة الواحدة ظهراً)، مشفى سلمية الوطني(مشفى الشهيد اللواء قيس أحمد حبيب الوطني).

لإبداء الرأي والنقد والاقتراح وطلب الكتب على العنوان:

(التعليم والتثقيف والإبداع مستمر لسمو العمرانية والعالمية والكونية)

Mallouhi For Medical& Scientific Research (MSR)

Email: nasser.mallohe@gmail.com

سلمية- سورية هـ ٨٨٢٦٠٢٦ - ٨٨١٤١٢٠-٣٣ -٠٠٩٦٣

١٤٤٣هـ- ٢٠٢١م